الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلساً

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 5 JANUARY - 1996, NO 10191 - VOL 29 - AMMAN

الجمعة ١٤ شعبان ١٤١٦هـ الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٩٦م/ رقم العدد ١٠١٩١ السنة التاسعة والعشرون/ عمان

عمان – رويترز: قال مسؤولون اردنيون امس ان وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل سيزور عمان يوم الثلاثاء القادم.

واضاف المسؤولون ان هذه الزيارة ستكون الاولى التي يقوم بها مسؤول سعودي على مستوى عال للاردن في خمس سنوات وتمهد امام قمة اردنية – سعودية.

وقال مسؤول لـ"رويترز" انه يتوقع ما لم تحدث مفاجآت في اللحظة الاخيرة ان تتم زيارة الامير سعود لعمان في التاسع من كانون الثاني الحالي.

ومن المتوقع ان يركز الامير سعود والمسؤولون الاردنيون على تحسين العلاقات الثنائية.

واضاف المسؤولون ان المحادثات ستتناول العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ردا على ما نسبته «الجروزاليم بوست» لمسؤول اسرائيلي

بيان من الديوان الملكي

● الاردن يدعم الفلسطينيين ولن يتدخل بشؤونهم

● متفائلون بالمفاوضات السورية الاسرائيلية ونرحب بنتائجها الاولية

عمان – بترا – اصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا رد فيه على بيان نسب الى مسؤول رفيع المستوى لم يذكر اسمه في وزارة الخارجية الاسرائيلية حول زيارة وزير الخارجية الامرائيلي ايهود باراك للاردن ومباحثاته مع جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء الموافق ٢/١ في العاصمة عمان.

وورد هذا البيان في مقال نشر في صحيفة «الجروزاليم بوست» الاسرائيلية بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ وبقلم ديفيد كاينون.

وفيما يلي نص الفقرات المعنية في المقالة كما وردت في الصحيفة.. «قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية ان باراك طمأن الملك حسين من انه سيكون للاردنيين دور حيوي يلعبونه في التسوية الدائمة وذلك بعد ان ابدى الاردنيون قلقهم من ان الكيان الفلسطيني الذي يمكن ان تكون له نتائج سلبية كبيرة على الاردن ..بدا يتشكل تماما امام اعينهم».

واضاف المسؤول «ان الاردنيين قلقون من الانتخابات الفلسطينية اكثر من المباحثات مع

البقية ص ١٨

عضو بمجلس الشيوخ الامريكي يصل عمان

عمان – بترا – وصل الى عمان امس السناتور بينت جونستون عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية لويزيانا في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها في المنطقة.

وسيجتمع السناتور جونستون وهو من الحزب الديمقراطي بالسيد سميح دروزه وزير الطاقة والثروة المعدنية وعدد من المسؤولين الاردنيين للبحث في اواصر التعاون بين الاردن والولايات المتحدة في مجالات الطاقة والمصادر الطبيعية كون السناتور جونستون عضوا في لجنة الشيوخ للمخصصات المالية ولجنتي الشيوخ للموازنة وللطاقة والمصادر الطبيعية.



تصوير : جورج كرزيان

الحسين يشارك جموع المصلين صلاة الاستسقاء

عمان – بترا – شارك جلالة الملك الحسين جموع المصلين عصر امس صلاة الاستسقاء التي نظمتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في ساحة معرض عمان الدولي بمرج الحمام. وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الموقع المخصص للصلاة يرافقه سمو الامير حمزة بن الحسين كل من سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالته ومستشارو جلالة الملك وسماحة قاضي القضاة ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومدير الامن العام وعدد من كبار موظفي وزارة الاوقاف ودائرة قاضي القضاة.

واستمع جلالته والمصلون الى الخطبة التي القاها فضيلة الشيخ محمود سليم تلجي امام مسجد ام الحيران الذي تضرع فيها الى الله العلي القدير ان يشملنا بنعمة نزول المطر وان يحفظ الاردن امنا مطمئنا وان يديم البركة والخير على الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وان يحفظ جلالته ويؤيده بنصره لخدمة الامة العربية والاسلامية.

ودعا المسلمين الى الالتزام بشرع الله حتى ينالوا رضاه ورحمته التي وسعت كل شيء.

وادى جلالة الملك الحسين والمصلون بعد ذلك صلاة العصر جماعة.

مجلس النواب يقر الموازنة العامة باغلبية ٥٢ صوتا

الشريف زيد: زيادات الرواتب ابتداء من مطلع الشهر الحالي

■ توسيع مظلة التأمين الصحي واجراءات رادعة لمحاربة الفساد

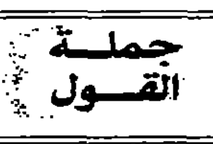
■ اعداد مشروع قانون لحماية الاقتصاد الوطني وآخر لمنع الاحتكار والربح الفاحش

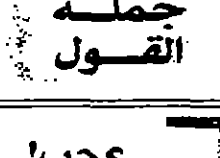
عمان - من حمدان الحاج

- اقر مجلس النواب مشروع قانون موازنة عام ٩٦ باغلبية (٥٢) صوتا من اصل ٧٣ نائبا حضروا الجلسة التي عقدها السادة النواب طوال يوم امس برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء واعضاء هيئة الوزارة. وغاب عن لحظة التصويت النواب السادة طاهر المصري وابراهيم شحدة، الذي يرقد على سرير الشفاء هو وزميله النائب الوزير المهندس سمير قعوار وزير النقل، ود. عبدالله العكايلة والسيدة توجان فيصل في حين لم يصوت مع الموازنة جميع نواب جبهة العمل الاسلامي اضافة الى النواب السادة بسام حدادين وخليل حدادين وطلال عبيدات وصالح شعواطة ود. مصطفى شنيكات.

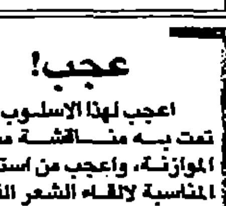
وكان سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء قد اعلن – وكما توقعت الدستور – عن بدء زيادة موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين ابتداء من مطلع عام ١٩٩٦ بواقع عشرة دنانير شهريا فقط على الرغم من ان العديد من التوصيات وردت بزيادة الموظفين من ١٥ – ٢٠ دينارا.

البقية ص ١٨





جملة القول



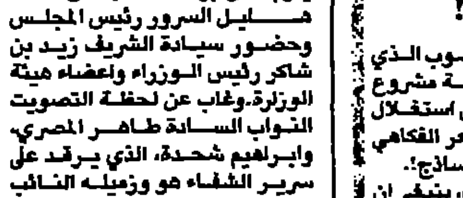
عجب!

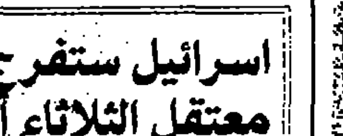
اعجب لهذا الاسلوب الذي تمت به مناقشة مشروع الموازنة، واعجب من استغلال المناسبة لالقاء الشعر الفكاهي والاراجيز والسجع الساذج!.

مهمة النائب، ينبغي ان تكون مثقفة اكثر. ولا يصح ان تناقش الموازنة بالشعر او النثر او العواطف، وانما بالحجة والمنطق. ولا يصح ان يتحول النقاش الى فرصة لمغازلة ابناء الدوائر الانتخابية!.

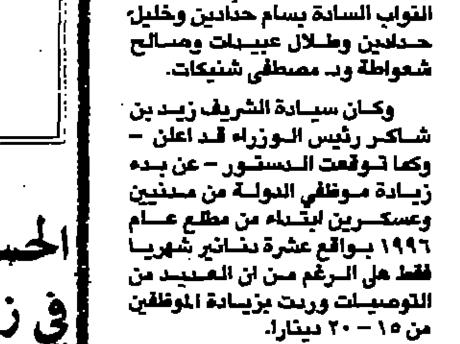
«حليم ..»

البقية ص ١٨





اسرائيل ستفرج عن أكثر من ١٢٠٠ معتقل الثلاثاء أو الاربعاء (ص ١٨)





الحسين كان في وداعهما

الحسن وثروت يغادران عمان في زيارة لبريطانيا وفرنسا وبلجيكا

عمان – بترا – كان جلالة الملك الحسين في وداع سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت لدى مغادرتهما عمان ظهر امس في زيارة تشمل كلا من المملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا يجري خلالها سموه مباحثات تتعلق بسبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول وعلاقة الاردن مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة التي اخذت تشهد نموا مطردا في مرحلة ما بعد السلام.

البقية ص ١٨

الدوري الممتاز

الوحدات هزم الاهلي وكفرسوم غلب سحاب

عمان – السلط – الدستور: حقق فريق الوحدات فوزا كبيرا على الاهلي في المباراة التي جرت بينهما امس على ستاد عمان الدولي وصل الى خمسة اهداف مقابل هدف واحد كان نصيب جهاد عبدالمنعم ثلاثة منها.

وعلى ستاد السلط.. واصل كفرسوم تقدمه على حساب سحاب ويهدفين مقابل هدف واحد اليوم.. يلتقي الفيصلي مع الحسين اربد على ستاد عمان الدولي والقادسية مع البقعة على ستاد السلط.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

● جهاد عبدالمنعم يسجل في مرمى الاهلي

لقطع الطريق على التدخلات الاجنبية والاطماع الاقليمية

الاردن يدعو الى لقاءات عربية بشأن العراق

عمان – رويتر – دعا الاردن امس الدول العربية الى الاجتماع لبحث سبل مواجهة الوضع المتدهور في العراق ومنع انهياره.

وقال وزير الخارجية السيد عبد الكريم الكباريتي في مقابلة مع رويتر انه في الوقت الذي تلتقي فيه سوريا مع ايران وتركيا لدراسة الوضع في العراق وتحديد موقف تجاه ذلك «فانه احرى بالدول العربية المتأثرة بالوضع العراقي ان تلتقي وتتفاهم من اجل قطع الطريق على التدخلات الاجنبية والاطماع الاقليمية التي قد تثير شهيتها الاوضاع المأساوية التي آل اليها الوضع في العراق والتي تنذر بكارثة امنية وانسانية ستصيب شظاياها كافة دول الجوار والمنطقة».

وتعقد سوريا وتركيا وايران اجتماعات دورية لتنسيق السياسات بشأن العراق منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١

واشار الكباريتي الى ان هناك نقاطا اساسية يلتقي عليها الجميع بضرورة منع تكريس التقسيم الحاصل فعليا والوقوف في وجه اية محاولات اجنبية للاستفادة من الوضع القائم في العراق.

واضاف قائلا: نحن نعتقد بضرورة عقد لقاء او لقاءات عربية تبحث في آليات تمكين شعب العراق من ممارسة حقه في اختيار الشكل الدستوري لنظام يحمي ويصون الحريات والحقوق في ظل التعددية القائمة ويسهم في رفع المعاناة عن الشعب العراقي والحصارين الداخلي والخارجي عليه حفاظا لوحدة العراق ارضا وشعبا وتهيئة الاجواء لاستعادة العراق لدوره الطبيعي في محيطه العربي وكذلك الدولي.

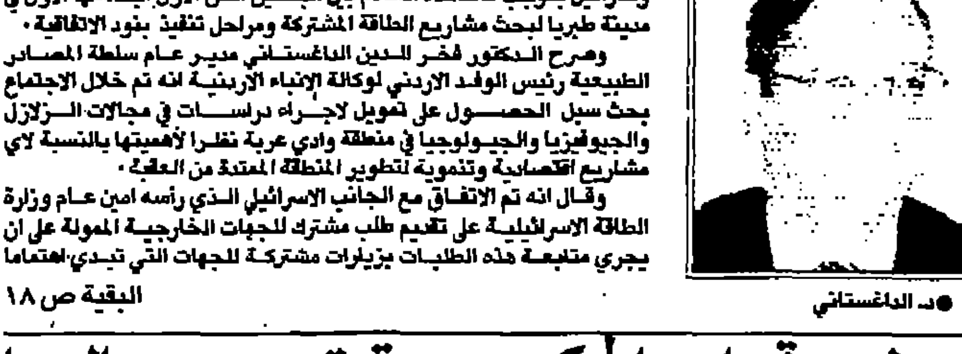
وقال الكباريتي ان فكرة لقاء الفئات والاطراف العراقية من خلال ممثليها هي فكرة بالاساس لهذه الفعاليات الناشطة في داخل وخارج العراق والامر متروك لهم لتحديد صيغة وشكل ومكان اللقاء وقال: هذا امر لا يزال قيد البحث والدراسة.

لجنة المتابعة تبحث مشاريع الطاقة الاردنية الاسرائيلية

الداغستاني: ربط العقبة وايلات بالكهرباء بعد ٣ أشهر



● د. الداغستاني



عمان – بترا – عقدت لجنة المتابعة لاتفاقية الطاقة المبرمة بين الاردن واسرائيل بموجب معاهدة السلام بين البلدين امس الاول اجتماعها الاول في مدينة طبريا لبحث مشاريع الطاقة المشتركة ومراحل تنفيذ بنود الاتفاقية.

وصرح الدكتور فخر الدين الداغستاني مدير عام سلطة المصادر الطبيعية رئيس الوفد الاردني لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل الحصول على تمويل لاجراء دراسات في مجالات الزلازل والجيوفيزيا والجيولوجيا في منطقة وادي عربة نظرا لأهميتها بالنسبة لاي مشاريع اقتصادية وتنموية لتطوير المنطقة الممتدة من العقبة.

وقال انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي الذي رأسه امين عام وزارة الطاقة الاسرائيلية على تقديم طلب مشترك للجهات الخارجية الممولة على ان يجري متابعة هذه الطلبات بزيارات مشتركة للجهات التي تبدي اهتماما

البقية ص ١٨

د. طوقان: الحكومة تعد حاليا قانونا للاوراق المالية الاردنية

عمان – بترا – قال الدكتور امية طوقان مدير عام سوق عمان المالي ان الحكومة تعد حاليا قانونا للاوراق المالية الاردنية يتضمن انشاء هيئة تنظم سوق رأس المال وتنظم عمل سوق عمان للاوراق المالية وعمليات صناديق الاستثمار المشتركة.

كما يشمل مركزا للايداع والتحويل وذلك لمواكبة التطورات في الاسواق المالية العالمية والتغيرات في الاقتصاد العالمي.

واضاف ان الاردن سيباشر العمل بادراج الشركات المشتركة مع سوق البحرين للاوراق المالية وسوق مسقط في سلطنة عمان وكذلك مع سوق نابلس للاوراق المالية في سلطة الحكم الذاتي بعد اتمام اجراءات المباشرة به. كما اعلن ان السوق المالي قد اصدر تعليمات جديدة

البقية ص ١٨

(التفاصيل غدا في الدستور الاقتصادي)

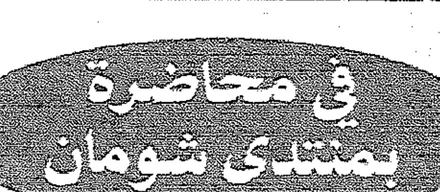
رأي الدستور

صورة زاهية للديمقراطية الاردنية

بعد مناقشات معمقة ومستفيضة. استعرض فيها النواب مختلف جوانب قانون مشروع الموازنة العامة للدولة، وسط اجواء من الحرص والمسؤولية، رد سيادة الشريف زيد بن شاكر على سائر الملاحظات التي وردت في مداخلات النواب، على مدى الايام الثلاثة الماضية، بذات الروح الحريصة على الاردن والمواطن الاردني، وبنفس الدرجة العالية من المسؤولية في معالجات قضايا الوطن واهتمامات مواطنيه. ولعل اول استجابة من جانب الحكومة لملاحظات النواب، تمثلت في اعلان سيادة رئيس الوزراء بان الزيادة السنوية للموظفين المدنيين والعسكريين، سوف يبدأ صرفها اعتبارا من بداية العام الحالي على ان يعاد النظر في الرواتب سنويا وبانتظام، وذلك كله الى جانب مواصلة الرقابة على الاسعار والحد من الغلاء وايصال الدعم لمستحقيه.

وفي اطار الاستجابة ذاتها لملاحظات النواب، اكد سيادة رئيس الوزراء على استمرار عملية الاصلاح الاداري، من خلال اعداد منهاجية عملية لمكافحة الفساد، ومن ثم عدم التردد في اتخاذ اي اجراءات رادعة بحق كل من يصل الى علمها فساده او اسهامه في الفساد، وذلك الى جانب اصلاح الجهاز الاداري وتطوير الهيكل التنظيمي للادارة العامة للدولة.

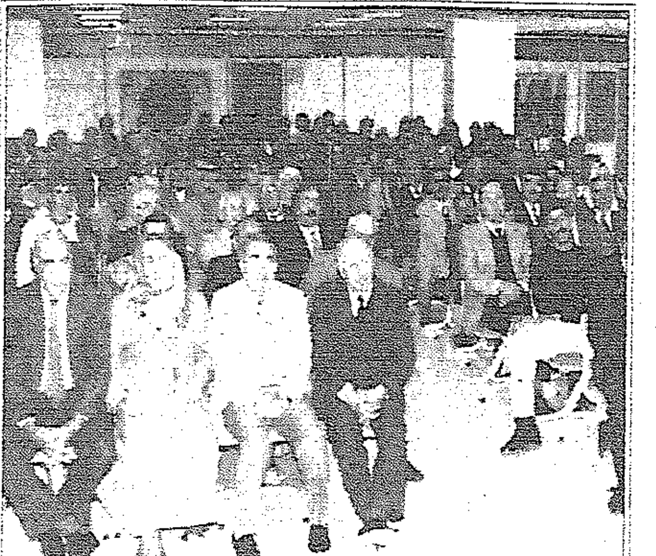
البقية ص ١٨



العناني: الدولة الفلسطينية قادمة وملامحها ستتضح بعد الانتخابات
استقلال الارض الفلسطينية والقرار الفلسطيني جاء بدعم من الاردن

عمان - الدستور - استضافت مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية يوم امس الاول الدكتور جواد العناني وزير الاعلام الاسبق حيث القى محاضرة بعنوان «هل الدولة الفلسطينية قادمة؟» قال فيها ان دولة فلسطينية ستقوم واكاد اقول ان الدولة ستكون ملامحها الرئيسية مباشرة قد تبينت بعد الانتخابات، فالارض صارت موجودة، والسلطات الثلاث موجودة (التشريعية والقضائية والتنفيذية)، والمؤسسات في طريقها للتكوين، او تكونت بالفعل.

مشيرا الى ان هذه الدولة ما زالت بحاجة الى استكمال لبعض عناصرها الاساسية. وبالمقارنة التاريخية منذ بدء المفاوضات وحتى الان، نرى ان مفهوم الدولة قد قطع شوطا بعيدا، فمنظمة التحرير معترف بها من كل الاطراف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي تفاوض اسرائيل، وهياكل وعناصر المنظمة التي دخل الاسرائيليون لبنان عام ١٩٨٢ لتحطيمها عادت الى الارض الفلسطينية.



● من المحاضرة

وقال د. العناني ان الدعوة للمفاوضات السلمية بين العرب واسرائيل لم تنص على ضرورة الانتهاء من المفاوضات بدولة فلسطينية مستقلة، وما نراه من تطور على الارض الفلسطينية حتى الان ليس الا ترجمة للفترة الانتقالية التي نصت عليها دعوة مدريد الى المفاوضات عام ١٩٩١، فكيف نفسر ان المرحلة النهائية ومفاوضاتها سوف تؤدي بالضرورة الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف ان جلالة الملك الحسين اثار مع الرئيس عرفات السؤال «هذه الانتقالية.. هي انتقالية الى ماذا؟» ولذلك سعى المفاوض الفلسطيني في اوسلو وبعدها من اجل ربط المرحلة الانتقالية من المفاوضات بالمرحلة النهائية، وقد بذل جهودا جبارة قبل اوسلو وبعدها. ولكن الاسرائيليين لم يقبلوا بهذا الربط على الاطلاق، وصمموا على ان جدول الاعمال الذي يمكن ان يقبلوا به يجب ان يبقى محصورا في المرحلة الانتقالية.

واشار د. العناني الى ان مخالفات اسرائيل لشروط المرحلة الانتقالية هي التي اتاحت امام الفلسطينيين الفرصة، لان اجراءات اسرائيل على الارض كانت تسعى بشكل دائم لاستباق المرحلة النهائية، وتركيز واقع غير قابل للتغير على الارض مثل التوسع في بناء المستوطنات وتاكيد مفهوم القدس الموحدة، وعدم السماح للمبعدين والغائبين بالعودة رغم حصولهم على تصاريح اسرائيلية، وتضييق وسائل العيش على السكان، والاستمرار في مصادرة الاراضي والمياه، والعقوبات الجماعية، ولذلك، كانت ردة فعل المفاوض الفلسطيني ان الاجراءات الاسرائيلية كانت تؤثر على الوضع النهائي مما هيأ له الفرصة والحق لكي يربط المرحلة الانتقالية بالمرحلة النهائية.

واضاف د. العناني انه حتى حصول مفاوضات اوسلو، اي بعد التوقيع على اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي، وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي في شهر (٩) عام ١٩٩٣، تاكد لحكومة العمل الاسرائيلية ان الاردن لن يقبل بالتفاوض او التوقيع نيابة عن او مع الوفد الفلسطيني، ولذلك قبلت ان تكون منظمة التحرير الشريك المفاوض، وبمعنى اخر، فان قبول اسرائيل بالتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد، كان يعني قبولها بفكرة الدولة الفلسطينية. لان الممثل الشرعي لا يمكن ان يقبل بادنى من ذلك انسجاما مع رغبة الشعب الذي يمثله، اما قبل ذلك، فقد كان التفاوض يجري مع وفد فلسطيني لا يمثل بصفة افراده الشعب الفلسطيني، ولا يتمتع باي قوة تخوله التوقيع على اي ورقة او وثيقة سلام مع اسرائيل.

وقال د. العناني انه حتى هذه اللحظة، فان اسرائيل قد قبلت بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا لكن ليس وحيدا، ولا بد ان يبقى هذا الامر مثارا للتفاوض بين الطرفين ومن المتوقع ان تستبدل كلمة «الوحيد» بالتعديلات التي تطلبها اسرائيل على ميثاق المنظمة.

اما من الناحية الاردنية فقال د. العناني ان الاردن قدم ما كان مطلوبا منه دعما للقضية الفلسطينية، فقد قبل بقرار الرباط عام ١٩٧٤ وهو قرار عربي، وفك الارتباط القانوني والاداري عام ١٩٨٨ مما مكن الجانب الفلسطيني ان يتفاوض كوحدة مستقلة على ارض الضفة الغربية التي كانت متوحدة مع الاردن وفيه، وكذلك، فان المفاوض الاردني رفض كل الدعوات لكي ينوب عن الفلسطيني، او يقبل باي اطار تفاوضي يبخس الفلسطينيين حقهم، وكذلك، فقد استمر الاردن بدعم الموقف الفلسطيني في كل صعيد ومحفل وتجمع، ولذلك فان استقلال الارض الفلسطينية والقرار الفلسطيني جاء بدعم من الاردن، لا بالرغم عنه، ويجب ان تتنبه السلطة الفلسطينية وهي في نشوتها باستقلالها، الا تجعل استقلالها عن اسرائيل موازيا لانفصالها عن الاردن.

وعن العناصر الباقية لاستكمال الدولة الفلسطينية، فقد لخص د. العناني بالنقاط التالية:

اولا: استكمال ترسيم الحدود، والحدود كلها بحاجة الى ترسيم مع الاردن، ومصر وسوريا واسرائيل، ولا استبق اي اشكاليات على الحدود المصرية ولكن الضمانات التي تشترطها اسرائيل في وادي الاردن قد لا تحل الا باتفاق اردني فلسطيني عليها، والدولة الفلسطينية لها حدود على النهر والبحر، والاردن ضروري جدا للمفاوض الفلسطيني في هذا المجال بشرط ان يعترف المفاوض الفلسطيني بهذا الدور ويقبل به بحسن نية وطيب خاطر.

اما على الجانب الاسرائيلي فهناك موضوع القدس الشائك، وموضوع اعادة تسوية الحدود خاصة في بعض الاماكن التي جرى تقاسمها بين الطرفين عام ١٩٤٨ مثل قلقيلية، وبيت صفافا، وطولكرم، واماكن غيرها.

ثانيا: العاصمة لا بد لاي دولة من عاصمة، والقدس هي المرشحة، وستبقى القدس قضية عويصة، ولكن لها حل وتصور اردني غير رسمي، واخر رسمي ما زال بحاجة الى توضيح اكثر، والمهم ان المطلوب ايضا دور فلسطيني للتفاهم مع الاردن خاصة وباقي الدول الاسلامية لكي يتم الوصول الى القدس عاصمة لفلسطين.

ثالثا: استكمال مؤسسات البنى التحتية: وبخاصة الكهرباء، والمواصلات، والمياه، والمطارات، وغيرها وهذه يمكن استكمالها بهمة فلسطينية، ولكن المشكلة هي عدم وحدة الارض الفلسطينية حتى بعد التحرير الكامل، ومن المتوقع ان تتكون الارض الفلسطينية من ثلاثة مواقع هي الحمة في الجولان، وقطاع غزة، والضفة الغربية، وكلها متصلة ببعضها البعض عبر اسرائيل، وبالمقابل نرى اسرائيل قد ضمنت بواسطة شبكات الطرق المقامة في الضفة الغربية المعبر الامن في الارض الفلسطينية في كل من المرحلتين الانتقالية والنهائية، اما المعابر الامنة للفلسطينيين فهي ما تزال غير متوفرة، ولذلك، فان كلفة البنية التحتية ستكون عالية، وسيظهر ازدواجية للمشاريع في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، فهل يؤدي هذا على المدى الاطول الى فصل بينهما؟

رابعا: قضية الاعتراف بالسيادة بدلا من الولاية، فما سيحصل عليه الجانب الفلسطيني في المرحلة الانتقالية هو «الولاية» على الارض وليس السيادة عليها، وما زالت تقف في طريق السيادة عثرات اهمها المستوطنات والمستوطنون، وتبعية تلك واولئك الى السلطة الوطنية وليس للسلطة الاسرائيلية، وكذلك، فان السيادة تعني حرية الدولة المعنية في منح حق الدخول اليها والخروج منها لمن تشاء، وهذا امر هام بالنسبة لعودة النازحين واللاجئين.

ولذلك، فان القضية الاساسية هي «السيادة» بكل معانيها، ولو تأملنا في القضايا المؤجلة للمرحلة النهائية، لرأينا انها تتعلق بهذا الموضوع الهام.

وحول موضوع الكونفدرالية قال د. العناني ان بحثه من جانب السلطة الفلسطينية في الوقت الحاضر يثير القلق لدى كثيرين في الاردن من الخائفين من فكرة الوطن البديل، او الذين يعتقدون ان الاردن لا يمكن ان يقدم للفلسطينيين اكثر مما سيقدمونه لانفسهم مع فرق الشكوى والتذمر، او الذين يظنون ان الكونفدرالية يجب الا تبحث قبل الوصول الى دولة فلسطينية مستقلة، وبالمقابل، فان بعض الجهات الفلسطينية تفهم رفض الاردن بحث الكونفدرالية حاليا على انه رفض لفلسطين الدولة المستقلة، ولكن الاصرار الفلسطيني على بحثها الان يثير الشكوك لدى بعض الاردنيين بان الفلسطينيين لا يقصدون هذا العرض بالجدية الكافية الا لتطمين اسرائيل وزحزحة موقفها المتشدد حيال القدس والحدود وغيرها من القضايا الاساسية المؤجلة.

واعرب د. العناني عن اعتقاده ان كل هذه المعوقات قابلة للزوال لاسباب كثيرة اهمها ديناميكية التفاوض وما يؤدي اليه من تغير المواقف، والبعد الديمغرافي الذي يرهب اسرائيل، اضافة الى ان الانتخابات سوف تفرض واقعا فلسطينيا جديدا يجعل الاسرائيليين مضطرين لاعادة النظر في مواقفهم المعلنة حاليا، وكل هذه القضايا المعوقة لاستكمال شروط السيادة الفلسطينية قبل الاسرائيليون انها قابلة للتفاوض، واقصى ما يمكن للاسرائيليين ان يصنعوه حاليا هو تاخير البت فيها، او وضع جداول زمنية للانسحاب وتصفية المستوطنات وترسيم الحدود، وهذه قضية وقت وزمن مشيرا الى ان نجاح الفلسطينيين في ادارة شؤونهم، وتحقيق النمو، وبناء المؤسسات، واستكمال التشريعات، هي الوسائل التي ستقنع الجميع بانهم شريك ثابت مستقر يعتمد عليه.

واما عن مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية فقال انها ستبقى محكومة في المدى القصير بمقدار الاتفاق بين الطرفين لاقناع اسرائيل بان ترفع القيود عن تبادلهما التجاري والاستثماري، وان يتم تسوية مظالم الطرفين، والتعامل بينهما وفق اسس من الاحترام المتبادل، واظن ان مجال التحسين والتنسيق والتعاون في العلاقات الثنائية ما يزال مفتوحا على مصراعيه، ولم يستثمر منه حتى الان الا جانب بسيط، وتقع على الطرفين معا مسؤولية تجسير الفجوة ومد جسور الثقة والتفاهم، واذا لم يتم الاتفاق فان اسرائيل، سعيا منها لتحقيق مصالحها، ستتعامل مع كل طرف على حدة، ولكنها ليست في الموقف الحاسم الذي يجعلها القادرة على تقسيم الادوار عليهما اذا قصد كلاهما التعاون والتفاهم وازالة مصادر الشك في العلاقات الثنائية الاردنية الفلسطينية.

اما الوحدة او الفدرالية اوالكونفدرالية، فارى انها ليست حتمية بين الطرفين، بل يجب العمل على انجازها من كليهما، وان كل ما بينهما حاليا من وشائج يشكل الشرط الضروري لاندماجهما سياسيا واقتصاديا، ولكنه ليس الشرط الكافي لعمل ذلك، وكفاية الشرط تتطلب جهدا من الطرفين امل ان يتحقق في المستقبل القريب.

بكلفة ١,٥ مليون دينار انشاء جسر خرساني على طريق وادي شعيب / السلط

السلط / بترا / يعتبر طريق وادي شعيب / السلط من اقدم الطرق في المملكة واهمها حيث يربط مدينة السلط بمدينة الشونة الجنوبية في منطقة الاغوار الوسطى كما ان منطقة الوادي تعتبر من اجمل مناطق الجذب السياحي في الاردن وخاصة في فصل الربيع.

وزارة الاشغال العامة والاسكان وحرصا منها على زيادة فاعلية هذا الطريق وجاهزيته وتوفير كافة اسباب السلامه والقيادة الامنة للمركبات التي تستعمل هذا الطريق احالت في منتصف عام ١٩٩٣ عطاء لانشاء جسر خرساني من ثلاثة بحور على هذا الطريق وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر اسفل الجسر القديم المقام على هذا الطريق منذ بدايات القرن الحالي كبديل له.

ويتكون المشروع الذي تقوم بتنفيذه حاليا احدى الشركات المحلية من جسر خرساني بثلاث فتحات وبطول ٩٢ مترا وعرض ١٤,٤٠ متر يشتمل على طريق بمسربين كل مسرب بعرض ٣,٦٥ متر اضافة الى رصيف للمشاه بعرض ١,٣٥ متر واكتاف على الطرفين كل منها بعرض ٢ متر وسيتم ربط الجسر مع الطريق الحالي الذي ادخلت عليه بعض التحسينات بطول حوالي ٦٠٠ متر طولي وحسب المقطع الموجود على الجسر.

مصادر مديرية اشغال محافظة البلقاء ذكرت ان التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بلغت حوالي ١,٥ مليون دينار اردني وان كافة الاعمال الخرسانية للمشروع والمتعلقة ببناء وصب الركائز الطرفية والوسطية والجدران الاستنادية للجسر قد انتهت مؤخرا وبوشر بتنفيذ الاعمال المتعلقة بالتعبيد مشيرة الى انه من المنتظر الانتهاء من انجاز المشروع مع نهاية الشهر الجاري.

دورة في نقابة المهندسين حول تسويق الخدمات الاحد

عمان - الدستور - تبدا يوم الاحد المقبل في نقابة المهندسين دورة التسويق (مهندسو مبيعات) من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساء يوميا ولمدة ثلاثة اسابيع، وتشرف عليها شعبة الهندسة الكيماوية في النقابة.

وتهدف الدورة التي يحاضر فيها الدكتور ناجي معلا من الجامعة الاردنية الى تعريف المهندس بمفاهيم التسويق ومراحل تطوره والاساليب الحديثة المتبعة في تسويق الخدمات.

وتتضمن الدورة مواضيع مثل المزيج التسويقي وعناصره ومفهوم الخدمة وخصائصها التسويقية ونظام المعلومات التسويقية واهميته للمهندس، والمقومات السوقية ودورها في تحديد الجدوى الاقتصادية للمشروعات ودورة حياة الخدمة واثرها في تخطيط البرنامج التسويقي.

الدولة والمجتمع ...

العقيد بشير المجالي
باشر العقيد بشير المجالي عمله مدير الادارة الدوريات الخارجية.

نجيب الضمور
قرر وزير الداخلية ترفيع المتصرف نجيب عبيد الضمور الى الدرجة الاولى.

العقيد عدنان الشمايلة
باشر العقيد عدنان الشمايلة عمله مدير الشرطة محافظة العقبة.

عبدالرؤوف عربيات
باشر السيد عبدالرؤوف عربيات عمله مدير الصندوق الضمان الاجتماعي في وزارة التربية والتعليم.

عدنان الرواشدة
باشر السيد عدنان الرواشدة عمله مدير القضاء وادي عربة.

د. محمد الفرا
باشر الدكتور محمد الفرا عمله رئيسا لجامعة العلوم التطبيقية طيلة فترة غياب الرئيس الاصيل.

د. يحيى الحلبي
باشر الدكتور يحيى الحلبي عمله رئيسا لجامعة عمان (الاهلية) بالوكالة طيلة غياب الرئيس الاصيل.

محمد الخوالدة
تقرر ترفيع السيد محمد الخوالدة من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثانية.

عبدالحميد الغزاوي
تقرر ترفيع السيد عبدالحميد احمد الغزاوي من موظفي وزارة الصناعة والتجارة الى الدرجة الثالثة.

مروان سلطان
غادر السيد مروان حامد سلطان رئيس الجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل الخيرية الى لبنان في زيارة تستغرق عدة ايام.

فؤاد الكايد
تقرر ترفيع السيد فؤاد جميل الكايد من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الثالثة.

احمد عثمان
تقرر ترفيع السيد احمد عثمان من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثالثة.

سامي الرجا
تقرر ترفيع السيد سامي محمد الرجا مدير مدرسة معدي الثانوية الى الدرجة الرابعة.

هشام عبدالفتاح
تقرر ترفيع السيد هشام عبدالفتاح من موظفي مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الرابعة.

زياد الرباعي
حصل السيد زياد علي الرباعي على درجة الماجستير في الدراسات السكانية من الجامعة الاردنية.

عقلة العتوم
تقرر ترفيع السيد عقلة العتوم من موظفي مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة السادسة.

اختتام دورة بجمعية سيدات مأدبا

مادبا / بترا / اختتمت في جمعية سيدات مادبا التعاونية الدورة التدريبية الاولى حول لغة اشارة الصم التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع جمعية رعاية الصم الخيرية.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت شهرا وشارك فيها عشر معلمات للصم من جمعية الاقصى الخيرية وجمعية صلاح الدين الخيرية ومدرسة الامل للاعاقات المختلفة على دروس وتطبيقات لاشارة الصم وكيفية تعلمها من خلال الحركات التعبيرية التي تتناسب مع تلك الاعاقة بالاضافة الى التدرب على احدث الاساليب الاشارية في تركيب الجمل وربطها ببعضها وايصالها للاصم.

كما اشتمل البرنامج على تدريبات حول اساليب التعامل مع الصم من خلال البحث عن المشاكل التي يعاني منها الطفل الاصم وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال عقد اللقاءات بين معلمات الصم واهاليهم.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبد الله المدرس سعيد حجاوي الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير المدرس د. ابراهيم القيسي الخطيب سميح عثامنه، كلية الشريعة محمد ابوقياص، السعدي زكريا ابوسكر، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشابسوغ جمال سالم، احمد قارة محمد منصور، التلهوني عمر الحديد.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء القاضي عصام ابوالعدس، الزميلي مسعود شاكر، بلال بن رباح عبدالرحمن الكيلاني، الامير الحسن عبدالله البطوش، المنصور عمر عادي، الصالحين منصور الحياري، صالح ابو قورة جمال الفرا، الهدى حميد العبدالات، النور الخرايشة رشاد ابوالوفا، زكي ابو عيد زياد الشريف، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالقيلات محمد الخالدي، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، العز بن عبدالسلام محمد يوسف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير

الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين احسان حجير، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة زهير القضاة، السلام ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي احمد جبر، صويلح الكبير مختار السرطاوي، الشركس القديم محمود حمدان، عبدالرحمن بن عوف عمر ابو ناصر، موسى بنو محمد صالح، الهداية مالك الرفاعي، عادل ابو خلف عيسى قوقزه، عمار بن ياسر احمد برهوم، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين محمد رياش، مراد عريف شريقي، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص طربور صبري المواجدة، حذيفة بن اليمان محمود بغدادي، نهار ابو سويلم الكوم امجد المستريحي، معاذ بن جبل ابو عليا احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود اكرم عفانة، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين احمد مقدادي، عمار بن ياسر اسامه الصمادي، ابونصير الكبير محمد جبريل، الفاروق نمر خشاشنة، عثمان بن عفان عودة ابوريشه.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة والوحدات

ابو درويش محمد ابوغزالة، السلام جمال بنات، مستشفى البشير الدكتور توفيق الشيخ، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام نيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، حسن البرقاوي محمد القاق، الشهيد التاج احمد ممتاز، الامام علي عباس الليدي، البقاعي فوزي السعود، ابو بكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب زياد عبدالنبي، جعفر بن ابي طالب د. محمد الرعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم ابوبكر، الانصار محمد الشواعرة، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، عمر بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات عادل بداينة، علي بن ابي طالب فالح اللطايفة، القدس ضيف الله الشوبكي، اليرموك يحيى الاسطل، سوق الخضار / منور الحديد كفاح درويش، ابو انشيش القديم عبدالله الفجاوي، حفصة محمد تفال، الوحدات الجنوبي سليمان ابو عنزه، الراشدين احمد الحلو.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

تلاع العلي القديم محمد القادري، تلاع العلي الجديد جعفر بني حمد، الطباع محمد بكري، ابوسليمان العساف وليد القاعوري، حسام قولا غاصي تيسير بلعاوي، مصعب بن عمير سامي ابو شمعة، الامين د. احمد المومني، خلدا الشرقي احمد نوار، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذاقة موسى تكروري، ابوغويلة د. فيصل عزت، احد هيثم بني هاني، مريم جهاد برقاوي، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد ممدوح، الصقدي عبدالجواد الصباغ، العمري عبدالرحيم الطرده، صلاح الدين محمد شقره، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى عبدالرحمن ابوصلاح، عبادالرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد، عبدالله بن المبارك محمد عدس، قدري اليوسف طه عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء / جبل عمان يعقوب هندي.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني الشاملة هيثم عبدالغفور، المحسنين جبل الحسين محمد القرم، ابو حنيفة خليل ابوطوق، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس كمال جودة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر انور الحاج علي، اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي محمد وساس، عبدالله بن رواحه محمود الكسواني، عاصم بن ثابت شعبان عبدالجبار، الحارث بن عمير الازدي عماد ابو الروس، المجاهدين محمود شحادة، المرابطون عزالدين الدهون، سعيد بن المسيب مروان الديري، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر فخري شحادة، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد الفالوجة د. ذيب عبدالله، سلمة بن الاكوع محمد بني ملحم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب القاضي مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابو جاموس غالب ربابعة، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسقر غسان احمد، ضاحية الامن العام حسام ستوتو، الامام مسلم فراس المجالي، التقوى عبدالجليل الرزق، الابرار خضر خضر، معاذ بن جبل عمر الصادق، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله بن عمر محمد الدعجة، احمد علي العبدالله عيسى حامد، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران خلف الزعبي، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب يحيى العمايرة، اسامه بن زيد عبدالرزاق ابو فضة.

مساجد منطقة نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر رشاد ابراهيم، السيدة زينب حسين شحادة، مسجد بدر طه خلف، الهشلمون سليمان الهشلمون، جمعية لفتا ماجد رسلان، الصالحين محمد العيشاوي، صبحي الحاج حسن غسان احمد، ابو ايوب الانصاري زكي عطوة، التوبة عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء احمد حبشي، ابو هريرة جهاد شاهين، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون قايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري عيسى حزين، المهاجرين الكبير اسماعيل سمور، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان شفيق مسعود، الرضوان احمد عنكير، طارق بن زياد يوسف منصور، النظيف الاوسط الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير احمد العداربة، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمرة، المؤمنون المريخ حمد جمعه، محمد منور الحديد جمال محمود، الخنسى احمد الخضري.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس مشهور جرادات، ابو جسار حامد الضمور، القناوي حسن قمر، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء جمعة بلح، حي العكارمة محمود ابوغزالة، الاتراك عزت شرشوح، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح / الهاشمي الجنوبي خليل العموري، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب المربط معاذ العوايشة، ابو القاسم المحطة عمر نزال، الفتح عباس عدوي، حي الضباط عماد جمعة، النصر الكبير القاضي احمد داود، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح عبدالمنعم عيد، الرحمة حسن مكسر، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير احمد خليفة، المنارة محمود الدهون.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير حمزه منصور، قتيبة بن مسلم ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظلة الحديد محمد سالم، عيدة الحديد حمدي صبح، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابو نشيش محمد العرميطي، ابو علندا الكبير عثمان دروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، اهل الكهف محمد الحنيطي، فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود، الحاجة سارة شقاقوج محمد وهدان، مسلم خيرعلي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، الرحمة اسماعيل عايش، حمدان القرى عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار الطيبة خالد مصطفى، الجويدة القديم يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد محمود الاشقر، الامام علي بن ابي طالب محمد ابو خضير، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد رحيل وليد غنيم، ضاحية خليل الرحمن يوسف العايد، ادخيل القطارنة عبدالرحمن سعد، محمد منصور الحديد وليد قنيبي.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

خريبة السوق القديم محمد العودات، حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير هاشم دولة، السيدة خديجة هاشم حرب، الغرباء عوض هواري، ام قصير حسام تفاحة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، الخنساء محمد رقب، سعد غرير بشير الرفاعي، ناعور الكبير محمد الغرايلي، هيثم ادليبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن زوايدة، نوران مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، ادبيان ابراهيم مقدادي.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

وادي السير الكبير شويش المحاميد، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، حجرات محمد الحبشي، الشركس / القديم البيادر نضال العبادي، اسامة بن زيد موسى الحاج حسن، الزهراء محمد مطر، دار الايمان حسني الشريف، البصة الجديد سفيان الحاج، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير حامد الدهامشة، الدراويش هاني طوقان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود الزيود، الغزالي الشمالي يونس النجار، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. نائل ابوزيد، نوران د. هاني الطهراوي، النور وصفي جعارة، الحسين بن طلال علاء الدين الحايك، بلال بن رباح العبدلية حسن كريرة، جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي، ابوعبيدة / الخشافية نوح وزوز، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، المطلة يوسف عواد، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، عثمان بن عفان / رجم الشامي محمد سلامة، رجم الشامي الكبير علي عايد.

مساجد قضاء الجيزة

مخيم الطالبية احمد الحلايبة، خان الزبيب فليح الزبن، الجيزة القديم عبدالرحمن الرطروط، الزيتونة طايل الفايز، النور علي عكيلة، ام رمانة عواد العجرمي، اربنيه فلاح اديهم، ام العمد محمد طه، الحشاش /ام الرصاص محمد الكعابنة، الحاتمية الموقر محمود حمدان، مغاير مهنا صلاح الخليلي، النبي شعيب علي العمري.

هكذا عند الأصل



السرور يرحب بزيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ويشيد بالعلاقات بين البلدين

عمان/ بترا/ وصف المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب زيارة السيد فيليب سيغان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للاردن والتي تبدأ غدا السبت بانها على درجة كبيرة من الاهمية نظرا للعلاقات الطيبة بين البلدين من جهة وللدور الكبير الذي تمثله فرنسا على الساحة الدولية من جهة ثانية ٠

ورحب المهندس السرور بالزيارة وقال اننا نتطلع لان تكون فرصة طيبة لتبادل الاراء والافكار مع السيد سيغان في كل ما من شانه خدمة العلاقات الثنائية ومصالح البلدين والمستجدات على الساحة المحلية والاقليمية والعالمية ٠

واشار السيد رئيس مجلس النواب في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الى ان زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للاردن تاتي في نطاق جولة له في المنطقة وتستهدف الاطلاع على ابعاد المستجدات والتطورات التي شهدتها المنطقة ٠

وقال المهندس السرور بدورنا في الاردن نرحب بالزيارة ونؤكد من جديد على اهمية ارساء اسس متينة لعلاقات برلمانية بين الاردن وفرنسا تقوم على قواعد التعاون والتشاور وتبادل الاراء والاحترام المتبادل ٠

واشاد السيد رئيس مجلس النواب بمستوى العلاقات الاردنية الفرنسية في شتى المجالات واكد على ضرورة تطويرها مشيرا الى ان زيارة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية للاردن والتي تستغرق يومين تاتي في هذا الاطار ٠

عمان / بترا/ يصل الى عمان غدا السبت فريق ياباني متخصص لاجراء دراسة اولية حول ترميم واعادة تاهيل جسر الملك حسين ولانشاء جسر الشيخ حسين٠ ويلتقي الفريق خلال زيارته التي تستمر حوالي ثلاثة اسابيع عددا من المسؤولين في وزارات التخطيط والنقل والاشغال العامة لبحث امكانية بدء الدراسة ومتطلبات تنفيذها٠

الباب المفتوح

اين النافذة الاستثمارية يا دائرة الاستثمارات؟

الاخ ابن البلد

تحية طيبة وبعد:

لقد تفاءلنا كل الخير عندما تم الاعلان عن تاسيس دائرة الاستثمارات، وتفاءلنا اكثر عندما تم تعيين احد المختصين الذين اثبتوا كفاءة وقدرة عالية خلال قمة عمان الاقتصادية مديرا عاما لها.

ان رزمة القوانين الاقتصادية التي صدرت لا يمكنها ان تحل الاشكالات التي تواجه المستثمر، وفي مقدمتها العقلية والذهنية التي تسود موظف القطاع العام والذي يعتقد ان التشدد في التطبيق هو من صالح العمل، ويجنبه الكثير من التساؤلات.

لقد تم تاسيس نافذة استثمارية جمعت العديد من موظفي القطاع العام الذين يتولون عملية منح التراخيص اللازمة للمستثمرين، لكن تبين ان هذا الحشد من مندوبي الدوائر والوزارات لا يغني ولا يسمن من جوع، فهم لا يملكون الحد الادنى من الصلاحيات التي تؤهلهم للبت في قضايا التراخيص وبالتالي اصبح كل موظف يعود لدائرته ووزارته وعادت حليمة الى عادتها القديمة.

لقد كنا نحلم ونتوقع ان يذهب المستثمر الى هذه «النافذة» ليجد الوجوه التي ترحب به وتحل قضاياه.. لا ان يجد من يحاول البحث عن عقدة ليتمسك بها.

قانون تشجيع الاستثمار الجديد.. وما يقال عن الرزمة الاقتصادية والمالية من القوانين لا يمكنها ان تخلق فرصا استثمارية او مناخا استثماريا في غياب التغير الجذري بعقلية المسؤولين الذين يتفننون في محاربة المستثمرين وحتى تطفيشهم خارج البلاد.

انظروا الى حجم الاموال الاردنية المهاجرة الى الخارج وانظروا الى حجم المشاريع والتعامل الاردني مع المنطقة الحرة في جبل علي في دبي، لتعرفوا حجم المشكلة وكيف اننا لم نستطع ان نهيء الاجواء لابنائنا ليعيدوا الاموال الى ارض الوطن.

ان اية جهة رسمية حتى ولو كانت بسيطة قادرة على «تخريب» مشاريع استثمارية ومعاقبة مستثمرين.

اننا ناسف ان ولدت النافذة الاستثمارية ميتة، ونامل ان تكون هناك صرامة في اعطاء هؤلاء حقهم، ومنحهم كل التسهيلات التي بدأت دول المنطقة تتنافس على منحها للمستثمرين والا سنبقى في الصفوف الخلفية.. وتذهب عنا الفرص العديدة، كما ذهبت فرصة الاستثمار خلال الحرب اللبنانية، وبعد حرب الخليج.

محمد اسماعيل عبدالخالق/ عمان

★★★★

نشكر الاخ محمد اسماعيل عبدالخالق على رسالته الصريحة، ونعتقد ان ما ذهب اليه هو الواقع بعينه، وان الامل يحدونا ان يتم تذليل العقبات امام المستثمرين ونرحب باراء الاخوة المعنيين بعملية الاستثمار والمسؤولين عن دائرة الاستثمار في وزارة الصناعة.

ابن البلد

في كلمة القاها باجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب

حماد يدعو الى انتهاج سياسة امنية عربية تساهم في التنمية الاقتصادية

الاردن يؤمن باقامة علاقات عربية نقية لمواجهة مرحلة الجفوة والتباعد

عمان – الدستور – قال السيد سلامة حماد وزير الداخلية ان اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب السنوي يهدف الى تحقيق الامن والامان لمواطننا العربي انطلاقا من مسؤوليتنا الجماعية المشتركة في مكافحة الجريمة بكافة اشكالها وصورها، وذلك بازالة اسبابها ومعالجة اثارها بجهد ومتابعة جماعية.

ونقل السيد حماد في كلمة القاها امس في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تستضيفها تونس تحيات الاردن ملكا وحكومة وشعبا لرئيس واعضاء مجلس الداخلية العرب وللرئيس التونسي زين العابدين بن علي لما لقيه المجتمعون من رعاية واهتمام وحسن ضيافة.

وقال ان علينا استشراف حقائق العصر وتطوره لمواجهة التحديات المستجدة بكل ما تمليه من توفر روح الجماعة والمسؤولية الجماعية التي تتطلبها المرحلة التي نعيشها ضمن المجتمع الدولي المعاصر الذي لا يعرف حدود المكان، من حيث تحدي الجريمة للحدود الدولية، ولحدود الزمان من حيث تسارع مستجدات الجريمة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، الامر الذي يحتم علينا في هذا اللقاء استطلاع الاحتياجات العربية في اطارها الانساني والامني الواسع لنعمل متعاونين ومتكاتفين من اجل تفعيل وتطوير الاطر المؤسسية التي وفقنا في اجتماعاتنا السابقة في استحداثها وتفعيل المعايير والمفاهيم التي اتفقنا عليها لحماية المجتمعات العربية من الخوف بكافة اسبابه واشكاله لمواجهة كل ما هو طارىء بالوقوف جنبا لجنب في عالم ليس للضعفاء فيه نصيب ولا للمتغافلين والمتكاسلين فيه مكان.

واضاف السيد الحماد اننا مدعوون وبحكم مسؤوليتنا التي تتشرف بحملها بان نقف مجتمعين ومتعاونين في هذا المؤتمر لتحقيق غاياته واهدافه التي تضمنها جدول اعماله لنكون عند حسن ظن قادتنا بنا وامل مواطننا العربي، لتحقيق ما يريد ويبغي من امن وامان وطمأنينة واستقرار.

مؤكدا ان حقائق اليوم الذي نعيش ومستجدات الغد الذي نؤمل تطرح امامنا جملة من القضايا من ابرزها: ضرورة وضع معايير ومقاييس عربية لحقوق الانسان والمتاح له من ممارسات وحقوق، وهو ما نجده في الدساتير والقوانين العربية مؤكدا ان هذه الحقوق

● سلامة حماد

اصبحت محور نشاط عالمي ودولي يستهدف بلورتها من خلال الهيئات والمنظمات الدولية، وانه لا يجوز ان يترك لهؤلاء الحق في صياغتها بمعزل عن امتنا وبمعزل عن تقاليدنا وحضارتنا لذلك لا بد من وضعها في قالب واحد نستطيع من خلاله تجذيرها في اي صياغة دولية قادمة.

كما دعا السيد وزير الداخلية الى انتهاج سياسة امنية عربية مشتركة تساهم في التنمية الاقتصادية وتعزيز البنيان الاقتصادي وابعادها عن شبح التنافس والبحث عن معادلات اقتصادية وامنية تشكل محور هذه العملية.

مؤكدا على ضرورة العناية بالامن الشامل للامة والوطن والمواطن على حد سواء ووضع التشريعات للقضاء على ظاهرة الارهاب بكافة اشكالها والوانها.

واضاف ان المملكة الاردنية الهاشمية وبعد ان تجاوزت مرحلة صنع السلام تؤكد على ايمانها:

باقامة علاقات عربية نقية لمواجهة تحديات مرحلة الجفوة والتباعد والتاكيد على قيمة الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن وان يتم تحقيقها من خلال التشريعات وفي اطار من الديمقراطية والعدالة. وتوفير الامن الشامل للوطن والمواطن بما في ذلك الامن الغذائي والاجتماعي والصحي والثقافي.

مؤكدا ان الاردن يعمل على تحقيق ذلك من خلال التشريعات التي تحفظ حرية الفرد وتحمي المجتمع من النزوات والافكار الدخيلة عليه.

مشيرا الى ضرورة ايلاء البنية الاقتصادية اهمية خاصة. وقد عملنا قبل وبعد قمة عمان الاقتصادية على وضع رزمة من التشريعات الاقتصادية التي ستوفر المناخ الامني المناسب والبيئة الملائمة للاستثمار المحلي والعربي والدولي.

شيء ما

●فخري قعوار●

تعديل ام تغيير!

بات في حكم المؤكد، ان الحكومة القائمة لن تبقى على حالها، وان التعديل سوف يطالها قريبا، ان لم يجر تغييرها بشكل كامل.

وقد اعتدنا على سماع انباء التعديلات الحكومية، او تغيير الوزارات، من خلال الاجهزة الاعلامية، ولا يعرف احد لماذا جرى هذا التعديل او ذاك، او لماذا جرت عملية التغيير هذه او تلك! واعتدنا ايضا على سماع هذه الانباء والقبول بها دون ان يقدم لنا اي مسوغ لها، ودون ان نبحث نحن عن المسوغات!

فالحكومة ليست قميصا نمل لبسه، لنبادر الى تغييره او تقصير كميه صيفا واطالتهما شتاء، وانما هي توليفة من الاشخاص، الذين يفترض انهم مؤهلون للقيام بواجباتهم، وتحمل مسؤولياتهم، واتقان الاعمال المناطة بهم، وليس صحيحا ما يتردد على السنة الناس، بان هذه الحكومة – مثلا – تنفع لتحسين العلاقات مع هذه الدولة العربية، ولا تنفع لتحسينها مع تلك!. او ان هذا الرئيس مقبول خليجيا وامريكيا واسرائيليا، في حين ان ذاك غير مقبول من هذه الاطراف، وبالتالي فان المرحلة ليست مرحلته! فانا اعتقد ان اكثر رؤساء الحكومات الاردنية يتشابهون الى حد التطابق والتماثل، ولا يخرجون عن السياسة المرسومة من قبل القيادة العليا للبلاد. ولو كانت حكوماتنا معبرة عن الواقع السياسي لمجمل الطيف الحزبي والوطني في الشارع، لاختلف الكلام، واختلف المقام، ولتغير الانطباع الذي يحمله المواطن في نفسه، ولتغير الاداء، ولما دخلنا في دوامة التكهنات والاجتهادات، ولما اخضعنا رؤساء الحكومات لعلم الفراسة، لمعرفة ما يدور في صدورهم وعقولهم!.

في التعديل، لا احد يعرف لماذا خرج هذا الوزير، ولماذا دخل ذاك، ومتى ينبغي ان يحدث التعديل، وما هو «قانونه» وما هي ضروراته وموجباته.. ولماذا يتم على الدوام، استبدال حقيبة وزارية «مخصصة» لمنطقة جغرافية معينة، بحقيبة وزارية اخرى للمنطقة الجغرافية المعينة ذاتها؟

اما في التغيير، فان الاقاويل تفيد بان رئيس الوزراء الفلاني السابق او الاسبق سوف يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة حتما، لان الدولة العربية الفلانية راضية عنه، وتحب ان تتعامل معه، وتفيد بان غيره هو الاكثر ملاءمة لهذه المرحلة، وبناء عليه، فان مجيئه على راس حكومة جديدة امر محتوم! ونكتشف بعد ذلك، ان كل الاقاويل باطلة، وان كل التقديرات او اكثرها، في غير محلها، وليست صحيحة، وليست دقيقة، ونجد شخصا اخر، لا يخطر على البال، قد تسلم زمام السلطة التنفيذية وزمارات رقابنا!.

ولان الحكومة مقبلة على تعديل او تغيير، فاننا نامل ان يتم ذلك على قاعدة اشراك اكبر عدد ممكن من ممثلي الاتجاهات السياسية المتباينة، القومية واليسارية والدينية، مع مراعاة الكفاءة والنظافة.. قد يكون هذا اقرب الى الامنيات منه الى توقع الاستجابة الفعلية، لكنني اعتقد ان اللجوء الى التغيير او التعديل بالطرق التقليدية المعروفة، لن يكونا في صالح احد، ولن يقدم او يؤخر في شيء، ما دامت الحكومات تتشابه مثل حبات البازيلاء!

ان المرحلة الراهنة، التي تعج بالازمات على صعيد العلاقات الخارجية، وعلى صعيد الاقتصاد الوطني، وعلى صعيد الحريات العامة، تحتاج لنظرة جديدة ورؤية جديدة، تضع في الاعتبار مصلحة الوطن وتقدمه وازدهاره في مقدمة الاولويات العملية، وليس في مقدمة الاولويات النظرية المسربلة بالكلام الرنان!

وزير الثقافة يستقبل وفدا من مدينة الناصرة



● من اللقاء

عمان/ بترا/ استقبل المهندس سمير الحباشنة وزير الثقافة صباح امس وفدا من مدينة الناصرة يضم السيد سهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة والسيدة نائلة زياد والسيدين اديب ابو رحمون سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية وصفوان الفاهوم مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة٠

وعرض الوفد خلال اللقاء مشروع انشاء مؤسسة ثقافية في الناصرة تحمل اسم الشاعر المرحوم توفيق زياد تخليدا لذكراه بحيث تجمع تراث المرحوم ونتاجه الفكري وتنظيم المسابقات الثقافية اضافة الى مكتبة عامة تخدم المواطنين في المدينة وتساهم في تنمية ثقافتهم ٠ واكد المهندس الحباشنة اهمية انشاء مثل هذه المؤسسة نظرا للدور الذي ستقوم به لخدمة الحركة الثقافية في مدينة الناصرة بشكل خاص والوسط العربي في اسرائيل بشكل عام ٠

كما اكد دعم وزارة الثقافة لهذه المؤسسة ووضع الامكانيات التي من شانها اخراج هذه المؤسسة الى حيز الوجود انطلاقا من توجيهات جلالة الملك الحسين في دعم الثقافة ٠ وقال ان الدعم الذي ستقدمه وزارة الثقافة في هذا المجال هو التعبير عن احياء ذكرى هذا الشاعر العربي الذي ياتي في طليعة اهتمام الذاكرة الثقافية العربية ٠

ازدياد صادرات شركة مناجم الفوسفات خلال العام الماضي

عمان – بترا – حققت شركة مناجم الفوسفات خلال العام الماضي زيادة ملموسة في قيمة صادراتها من الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية حيث بلغت قيمة هذه الصادرات ٣٢٢ مليون دولار امريكي مقارنة مع ما مجموعه ٢٧٧ مليون دولار في عام ١٩٩٤ و٢١٧ مليون دولار في عام ١٩٩٣ ٠

واشارت مصادر الشركة الى انه كان من اهم مكونات الزيادة في قيمة الصادرات الزيادة الملموسة في كميات السماد الفوسفاتي والتي بلغت خلال العام الماضي ٦٩٠ الف طن ٠

كما ان صادرات الشركة من الفوسفات قد بلغت ٨٨ر٣ مليون طن بالاضافة الى ما مجموعه ١٤ر١ مليون طن تم توزيد المجمع الصناعي في العقبة بها ٠

واوضحت المصادر ان العام الماضي شمل تعاقد شركة الفوسفات لبدء تصدير الفوسفات اعتبارا من العام ١٩٩٦ لاسواق جديدة في اوروبا الغربية –بلجيكا وسيشهد عام ١٩٩٦ استكمال المرحلة الاولى في منجم الشيدية من حيث بدء الانتاج في وحدات الغسيل والتعويم للفوسفات حيث يجري العمل حاليا على وضع اللمسات النهائية للبدء في الانتاج التجريبي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ مما يعزز الانتاج الكلي لمنجم الشيدية ليصل الى نحو ٣ ملايين طن سنويا ٠

بوفد ترأسه وزير التنمية الادارية

المشاركة في اجتماع لجنة التعاون العلمي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

مناقشة سبل تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية

عمان/ بترا / شارك الاردن في الاجتماع السابع للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي / الكومستيك/ التي اختتمت اعمالها في اسلام اباد مؤخرا.

ومثل الاردن في الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام وفد برئاسة الدكتور محيي الدين توق وزير التنمية الادارية وعضوية السيده نانسي باكير الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والسيد سامي النسور مستشار وزيرة التخطيط لشؤون العلوم والتكنولوجيا والسفير الاردني في الباكستان الدكتور ياسين استنبولي ٠

وتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير الجمعية العامة للكومستيك الذي تضمن شرحا لانشطة الكومستيك منذ انعقاد دورتها السادسة في ايلول عام ١٩٩٣ في اسلام اباد من حيث النشاطات الرئيسية التي قامت بها الكومستيك خلال هذه الفترة والنتائج المتمخضة عنها ومدى تنفيذ البرنامج والنشاطات الداخلية التي قامت بها سكرتارية الكومستيك وما تواجهه الكومستيك من مصاعب مالية ٠



● محي الدين توق

كما تم خلال الاجتماع القاء كلمات رؤساء وفود الدول الاعضاء التي تضمنت تقارير بلدانهم حول النشاطات التي تقوم بها حكوماتهم في مجال العلوم والتكنولوجيا والخطوات التعاونية بين الدول الاعضاء والكومستيك٠

وقد تراس الدكتور محيي الدين توق وزير التنمية الادارية الجلسة الرابعة للاجتماع حيث تم استعراض تقارير نشاطات خمس شبكات اسلامية هي التكنولوجيا الحيوية وعلوم المحيطات ٠٠ وموارد الطاقة القابلة للتجديد وعلوم الفضاء اضافة الى تقديم تقرير بنك التنمية الاسلامي الذي شرح الخطوات المتخذة من قبل البنك بشان انشاء مشروع تنموي ٠ وتم كذلك دراسة برنامج وميزانية الجمعية العامة للعامين الحالي والمقبل وتقرير لجنة البرنامج والميزانية والتوصيات المقترحة من قبل اللجنة ٠ كما تم تقديم البرنامج المقترح من قبل اللجنة التنفيذية للعامين الحالي والمقبل حيث تمحور البرنامج المقترح حول مؤسسات العلوم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية اضافة الى التقارير الاعلامية والندوات والحلقات الدراسية حول المجالات الرئيسية للثلاثة العالية ولانشاء مراكز معلومات ومطبوعات ٠٠ وبعد مناقشة البرنامج تمت المصادقة عليه ٠ وتم كذلك مناقشة موضوع التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية والمشاكل وحلولها والمبادرات السياسية والاستراتيجية اللازمة حيالها ٠

وفي الجلسة الختامية للدورة السابعة للجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول التعاون العلمي والتكنولوجي صدر عدد من التوصيات والاقتراحات والاجراءات حيث جاء في بعض البنود ما يتطلب متابعة حثيثة من الدول الاسلامية الاعضاء البالغ عددهم / ٥٢ / دولة ٠٠ ورأى الوفد الاردني ان هذا الاجتماع ضرورة اطلاع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالموضوعات الواردة في بنود هذا القرار ٠

مدير المحاكم الشرعية يستقبل وفدا من سنغافورة

عمان – بترا : استقبل فضيلة الشيخ عصام عربيات مدير المحاكم الشرعية في مكتبه بدائرة قاضي القضاة امس السيد طاهر بن محمد بن عيسى رئيس مركز البحوث العربية والثقافة الاسلامية في سنغافورة والدكتور عبدالمقصود السيد فارس مستشار المركز٠

واستمع الشيخ عربيات في بداية اللقاء الى عرض من الدكتور عبدالمقصود حول نشاطات المركز واهدافه وتطلعاته للتعاون مع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالثقافة الاسلامية٠

وقدم الشيخ عربيات شرحا للوفد عن طبيعة عمل المحاكم الشرعية واهدافها واثنى على جهود المركز في ابراز الصورة الحقيقية للاسلام في سنغافورة مؤكدا على ضرورة دعم المركز والتعاون معه لتمكين ومواصلة اداء رسالته٠

وحضر اللقاء فضيلة مدير التفتيش ومدير مكتب سماحة قاضي القضاة ومستشار سماحته٠

وصول رحلة جديدة من معتمري عرب ١٩٤٨

السلط/ بترا/ وصلت الى مدينة الحجاج في منطقة غور نمرين فجر امس رحلة معتمري عرب ٤٨ التي كانت قد غادرت الاردن الى السعودية لاداء مناسك العمرة قبل حوالي اسبوعين٠

وتضم الرحلة وهي الرابعة لمعتمري عرب ٤٨ لهذا العام حوالي ١٩٠٠ معتمر ومعتمرة٠

وكان في استقبال اعضاء الرحلة التي غادرت مدينة الحجاج الى اسرائيل قبل ظهر امس عبر جسر الملك حسين السيدان محمد الخطيب المفتش الاداري في وزارة الاوقاف ويوسف ابو ربيع مدير اوقاف محافظة البلقاء٠

من جهة اخرى تعود الى الاردن في منتصف الاسبوع القادم رحلة معتمري عرب ٤٨ الخامسة والتي كانت قد غادرت الاردن الى السعودية جوا في الثامن والعشرين من الشهر الماضي كما تصل مع نهاية الاسبوع ذاته الرحلة السادسة والاخيرة لهذا العام للمعتمرين من عرب ٤٨ حيث ستغادر الاردن الى السعودية عن طريق البر٠

كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح الخميس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات : مطار عمان المدني ٣ر٧ ، وسط العاصمة ٠ر٧ ، مطار الملكة علياء ٠ر١ ، جبل الحسين ٠ر١٠ ، زراعة العاصمة ٥ر٩، وزارة المياه ٢ر١٠، صويلح ٧ر٨ ، وادي السير ٣ر١٠، سحاب ٠ر١٠ ، الموقر ٠ر٤ ، الجيزه ٠ر٥ ، مادبا ٥ر٨، منجا ٠ر٧ ، المشقر ٦ر٥، ماعين ٩ر٤ ، الفيصلية ٨ر٥، نيبان ٠ر٤ ، ام الرصاص ٥ر٢ ، مليح ٠ر٤، السلط ٤ر٥، الصبيحي ٠ر٣ ، دير علا ٣ر١ ، البقعة ٠ر٥، ام العمد ٥ر٣ الحمر ٠ر١٠ ، الزرقاء ٥ر١ ، مصفاة البترول ٩ر٠ ، الرصيفه ٥ر٣ ، بيرين ٠ر٣ ، وادي الضليل ١ر٢ ، الازرق ٠ر٢ ، العمري ٠ر٢، ياجوز ٥ر٦ ، حلل حمزه ٠ر٢ ، الطفيلة ٥ر١٦ ، الحسن الزراعية ٥ر١٢ ، البيضاء ٦ر٨ ، العيص ٥ر١٤ ، القادسية ٠ر١٣، عابور ٥ر١٢ ، عيمه ٠ر١٥ ، عيره ٠ر٨ ، بصيرا ٨ ، اربد ٣ر٣، الحصن ٠ر٥ . الطيبه ٩ر٤، الكوره ٦ر٠ ، مرو ٠ر٥، الرمثا ٨ر٠ النعيمه ٥ر٦ ، سمر ٤ر٠ ، الشجرة ٢ر٣ ، راس منيف ١ر٧ ، عجلون ٥ر٠ ، اشتفينا ٥ر٦ ، عنجره ٧ر٠ ، عين ٨ر٠ ، كفرنجه ٧ر٦ ، جرش ٤ر٦ ، سوف ٩ر٩ ، الباقوره ٦ر٤ وادي اليابس ٢ر٢ بني كنانه ٠ر٤ جامعة العلوم ٢ر٨ دبين ٤ر٦ خربة الوهادنه ٠ر٤ كفر يوبا ٥ر٠ كفر اسد ٤ر٠ المزار ٧ر٠ ثغرة عصفور ٣ر٠ المفرق ٣ر٧ ام الجمال ١ر٥ بلعما ٢ر٠ سما السرحان ٢ر٠ المناره ٢ر٠ ام الرصاص ٢ر٥ الوسد ٢ر٠ زراعة المفرق ٢ر٥ البستانه ١ر٠ الرويشه ٢ر٠ الرتين ٢ر٠ الرويشد ١ر٨ الصفاوي ٢ر٥ المدور ٢ر٥ الركبان ١ر٠

بحث التعاون بين جامعة آل البيت ومركز البحوث الاسلامية بسنغافورة

عمان – الدستور – استقبل الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه يوم امس الاول وفد مركز البحوث العربية والثقافة الاسلامية بسنغافورة برئاسة السيد طاهر بن عيسى الحداد رئيس المركز وعضوية السيد عبدالمقصود الفارس مستشار المركز والذي يقوم بزيارة لبحث امكانية التعاون والتنسيق في مجال الثقافة العربية والاسلامية وتطوير البحوث فيها.

وقد استعرض الدكتور البخيت فلسفة الجامعة واهدافها والدور المنوط بها في بناء واعداد الكوادر العلمية والفنية القادرة على استيعاب لغة العصر والتعامل معها بفاعلية مع المحافظة على شخصيتها الاسلامية المتميزة وذلك من خلال ارساء اساليب البحث العلمي وتشجيع مفاهيم الحوار المشترك بين اللغات والمذاهب الفكرية والدينية المختلفة.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتنمية التعاون بين جامعة آل البيت ومركز البحوث العربية والثقافة الاسلامية بسنغافورة في المجالات المختلفة.

وبحث اوجه التعاون بين وزارة التربية ومركز البحوث الاسلامية في سنغافورة

عمان – بترا – بحث الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم مع السيد طاهر بن عيسى الحداد مدير مركز البحوث للعلوم العربية والثقافية الاسلامية في سنغافورة خلال استقباله له امس برفقة الدكتور عبدالمقصود السيد فارس المستشار في المركز اوجه التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمركز ٠ وقدم مدير المركز شرحا عن عمل المركز وما يقوم به من جهود لنشر اللغة العربية والاسلام في سنغافورة كما جرى بحث امكانية الاستفادة من الخبرات الاردنية خاصة في مجالات المناهج والتدريب ٠ وابدى الدكتور جرادات استعداد الوزارة للتعاون مع المركز وتوفير كل الفرص لدعمه سواء كان في مجال الدراسات او الكتب المدرسية او الابحاث التربوية والدينية ٠ واكد استعداد الوزارة لتزويد المركز بالخبرات الاردنية في مجالات الباحثين والدارسين وفي مجال التبادل الثقافي والعلمي بين المركز والوزارة ٠ وجرى خلال الاجتماع بحث امكانية معادلة شهادة المركز بما يوازيها من الشهادات الاردنية وضمن الاسس والانظمة التي تحكم عملية المعادلة ٠ وحضر المقابلة السيد مصطفى ابو الشيخ مدير علم الدراسات والابحاث في الوزارة ٠

نظمها معهد الفلك وعلوم الفضاء بجامعة آل البيت

ندوة بعنوان «الاهلة بين الرؤية والحساب الفلكي»

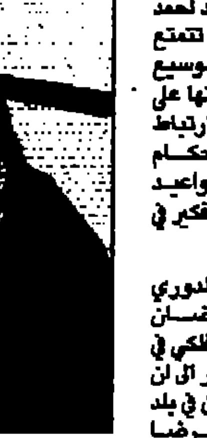
المفرق – الدستور – افتتحت في جامعة آل البيت ندوة بعنوان «الاهلة بين الرؤية والحساب الفلكي» التي نظمها معهد الفلك وعلوم الفضاء بالجامعة وشارك فيها الدكتور محمد احمد سليمان القائم باعمال مدير معهد الفلك وعلوم الفضاء والدكتور قحطان الدوري القائم باعمال عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية والدكتور منير محمود حمدي عضو هيئة تدريس في معهد الفلك.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت عن تطور علم الفلك الاسلامي وانه جاء نتيجة للايات القرانية التي تحث المسلم على التفكير بايات الله في السماوات والارض مما ارتقى بالعقل المسلم من المعرفة المحلية الى المعرفة الكونية الكبيرة.

واشار الدكتور البخيت الى اهمية المواقيت والاهلة عند المسلمين وتعلقها بالعبادة والاحكام الشرعية والمالية مثل الخراج والضرائب والرسوم والنفوس اذ كان الاعتماد في هذه الامور يقوم على التقويم القمري كما دعا الدكتور البخيت الى العناية بالبحث العلمي المتعلق بالتقاويم المقارنة ما بين مختلف المواقيت سواء الهجرية او الميلادية والى ضرورة ان يتولى معهد الفلك والفضاء بالجامعة دراسة الظواهر الكونية والطبيعية المؤثرة في حياة الانسان ومعرفته كالظواهر الطبيعية مثل تلوث البيئة ومشاكل المياه والاكتشافات الفضائية والكونية والى الاهتمام بعلم الاستشعار عن بعد الذي يرتبط بكثير من العلوم مما يعطي نظرة شاملة الى التحديات التي تواجهها الانسانية.

وتحدث الدكتور محمد احمد سليمان عن الخصائص التي تتمتع بها علوم الفلك والفضاء في توسيع مدارك الانسانية ومساعدتها على ترويض الطبيعة مشيرا الى ارتباط علم الفلك والفضاء بالاحكام الشرعية خاصة في تحديد مواعيد الصلاة وتحديد القبلة والتفكر في ايات الكون المختلفة.

وتحدث الدكتور قحطان الدوري عن اختلاف المطالع في رمضان ونظرة الشرع في الحساب الفلكي في ثبوت الهلال حيث اشار الى ان الهلال قد يرى في اول رمضان في بلد ولا يراه اهل بلد اخر مستعرضا العديد من الاراء الفقهية بهذه المسالة واستعرض الدكتور منير حمدي عملية رؤية الهلال التي تحتاج الى دقة ومهارة وتدريب مشيرا الى الشروط الضرورية لرؤية الهلال الوليد وهي ان يمكث على الافق الغربي بعد غروب الشمس فترة تمكن الناس من رؤيته ويتوقف طول هذه الفترة على عوامل كثيرة اهمها نقاء الجو، مدى تلوث الافق، الزاوية بين الهلال والشمس، زاوية ارتفاع الهلال، ارتفاع المكان، نوع التربة.



● من الندوة

في تعقيبه على كلمات السادة النواب

سيادة رئيس الوزراء: سنوفر كل الدعم لقواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية حتى تؤدي رسالتها كما ارادها لها جلالة الملك الحسين



● سيتم صرف الزيادة السنوية للموظفين العسكريين والمدنيين اعتبارا من مطلع العام الحالي

● تعكف الحكومة حاليا على دراسة مشروع قانون لمنع الاحتكار واعداد منهجية لمكافحة الفساد

● الاستمرار في ايصال الدعم لمستحقيه وتوسيع مظلة التأمين الصحي ليشمل الفئات الاقل حظا

عمان / من حمدان الحاج / بترا / اكد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء حرص الحكومة على التعاون مع مجلس النواب لتعزيز الصورة الزاهية للديمقراطية الاردنية التي صارت انموذجا متميزا في مرحلة حافلة بالتحديات ٠

وقال سيادته في معرض رده على السادة النواب بعد مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٩٦ الذي القاه امام المجلس اليوم ان قواتنا المسلحة الباسلة ستبقى محط الرعاية وسنوفر لها كل سبل الدعم حتى تبقى تؤدي رسالتها في خدمة الوطن والامة كما ارادها جلالة الملك الحسين كما سنوفر العناية نفسها لاجهزتنا الامنية الساهرة على امن الوطن والمواطن ٠

وقال سيادة رئيس الوزراء انه استجابة لتوصية اللجنة المالية لمجلس النواب فان الحكومة توافق على ان يبدأ صرف الزيادة السنوية للموظفين المدنيين والعسكريين اعتبارا من مطلع العام الحالي على ان يعاد النظر في رواتبهم سنويا ٠

واكد سيادته ان التصحيح الاقتصادي للوصول الى الاعتماد على الذات يحتاج الى اجراءات حازمة وان الحكومة تتخذ الاحتياطات والقرارت بما يحول دون تاثير الاجراءات على اصحاب الدخول المحدودة والمتدنية ٠

● التعيينات في الوظائف الحكومية تتم وفق الاسس وقواعد الانتقاء المعتمدة من مجلس الوزراء

وقال ان الحكومة ستستمر في ايصال دعم المواد التموينية الى المستحقين وحدهم وتسعى لتوسيع مظلة التامين الصحي ليشمل الفئات الاقل حظا والمحتاجة ومواصلة الرقابة على الاسعار وتتخذ كل الاجراءات الكفيلة بالحد من الغلاء ٠

واكد سيادته في رده ان الحكومة تعكف على دراسة مشروع قانون لمنع الاحتكار من اجل حماية المواطن اضافة الى تعزيز دور المؤستين المدنية والعسكرية وتوفير حاجات ذوي الدخل المحدود باسعار معقولة ٠

كما اكد ان الحكومة تولي البطالة والفقر عناية قصوى معربا عن امله في ان يرى الوطن خلال الاعوام القليلة القادمة نموا اقتصاديا متسارعا ٠

وبالنسبة لمكافحة الفساد قال سيادة رئيس الوزراء ان عملية الاصلاح الاداري ستستمر حيث تقوم وزارتا التنمية الادارية والعدل حاليا على اعداد منهجية عملية لمكافحة الفساد معربا عن اعتزاز الحكومة بانها لم تتردد في اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق كل من يصل الى علمها فساده او اسهامه في الفساد ٠

وقال ان وزارة التنمية الادارية عاكفة ايضا على صياغة خطة شمولية لعملية الاصلاح الاداري وتطوير الهيكل التنظيمي للادارة العامة للدولة ٠

واشار سيادة رئيس الوزراء في رده على السادة النواب الى ان الحكومة ستستمر بدعم مشاريع المياه والصرف الصحي وتوسيع خدمات الاتصالات والخدمات الصحية ودعم رسالة المساجد والمجالس البلدية والاهتمام بالزراعة وهموم المزارعين وقطاعات الشباب وغيرها من القطاعات موضحا ان الحكومة تعمل جاهدة لتطوير اداء الاعلام وتجديد وسائله للوصول الى مستوى متميز يمكن الاعلام من نقل رسالة الاردن الى الامة والعالم والتعبير عن انجازاته ٠

واعرب سيادته عن شكره للسادة النواب مؤيدين وناقدين معبرا عن امله في ان نصل بالحوار الحر المسؤول وتبادل الرأي الى تحقيق منعة الوطن واستمرار عملية التطور والنماء٠

وفيما يلي نص رد سيادة رئيس الوزراء:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتقدم بوافر الشكر لمعالي رئيس اللجنة المالية ومقررها واعضائها على جهودهم في دراسة الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ كما اتقدم بالشكر للاخوة النواب الذين ناقشوا الموازنة مؤيدين او ناقدين متمنيا ان نصل بالحوار الحر المسؤول وتبادل الرأي والمشورة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الى تحقيق منعة وطننا الطيب واستمرار عملية التطور والنماء بما يكفل الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن تنفيذا لتوجيهات جلالة قائدنا الحسين المعظم وتعزيزا لجهوده الدائبة في بناء الاردن وخدمة الامة ٠

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

اننا ونحن نعمل بجد لايعرف الكلل او التواكل لتحقيق النماء للوطن والعيش الكريم للمواطن نعرف ان التصحيح الاقتصادي بهدف الوصول الى الاعتماد على الذات يحتاج الى اجراءات حازمة تقربنا من هذا الهدف وقد يكون بعضها بعيد الاثر على بعض الشرائح الاجتماعية ويفتقر الى الشعبية ولكننا موقنون بانها اجراءات ضرورية تقود في النهاية الى تعميم الخير على الجميع والحفاظ على السيادة الوطنية وتقليل الحاجة الى المساعدات كما اننا في الوقت نفسه نتخذ من الاحتياطات والقرارات ما يحول دون ان يتاثر بهذه الاجراءات اصحاب الدخول المحدودة والمتدنية بل نعمل باستمرار عليب ان يكونوا هم الاكثر استفادة من هذه القرارات ٠

ان برنامجنا للتصحيح الاقتصادي برنامج وطني يتعامل مع واقعنا ويخدم تطلعاتنا نتعاون فيه مع المؤسسات الدولية المتخصصة ومع الدول الشقيقة والصديقة وذلك بما يخدم اهدافنا وغاياتنا ونرجو ان يتيقن الجميع اننا في تعاوننا هذا واستفادتنا من علم الاخرين وتجاربهم لا نخضع لاية املاءات وان نجاح هذا البرنامج بحاجة الى تعاون الجميع وتفاعلهم مع متطلباته وتطويره باستمرار خدمة لاهدافنا الوطنية ٠ واننا نثمن للجنة المالية تأييدها لتوجه الحكومة بعدم اللجوء الى الاقتراض الداخلي وللسنة الثالثة على التوالي وتثمينها لجهود الحكومة المتواصلة في تخفيض المديونية الخارجية مما يؤكد استمرار تحسن الاقتصاد الاردني ونحن مع اللجنة الكريمة في دعوتها الى المزيد من الاتصالات مع الدول والمؤسسات المقرضة لتخفيض المديونية والحكومة جادة في هذا السبيل ونتوقع ان تثمر جهودنا مزيدا في تخفيض هذه المديونية عن طريق الشطب او التحويل الى منح ومساعدات وقروض ميسرة ٠

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

تشارك الحكومة اللجنة المالية الاهتمام بارتفاع الاسعار الامر الذي يؤثر على مستوى حياة المواطن وهي جادة في الرقابة المتواصلة على الاسعار وتتخذ من الاجراءات ما يكفل الحد من الغلاء المستورد من جهة او الغلاء الناجم عن المغالاة في الربحية واستغلال الظروف من جهة اخرى وتعكف الحكومة حاليا على دراسة مشروع قانون منع الاحتكار حماية للمواطن وتامل انجازه خلال الاشهر القليلة القادمة وتقديمه الى مجلسكم الكريم كما تعمل الحكومة على تعزيز دور المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية وتوسيع خدماتهما لجعل سوقهما الموازي قادرا على التدخل عند حدوث اي مغالاة في الاسعار وتوفير حاجات ذوي الدخل المحدود باسعار معقولة وعادلة ٠

اننا على يقين ان رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين بحاجة الى اعادة نظر جذرية تضمن حقوقهم وتدفعهم الى العمل وهم مطمئنون على مستوى معيشتهم ومستقبل ابنائهم الا ان ظروف المالية العامة المعروضة بين يدي مجلسكم الكريم تحول دون اي زيادة تتجاوز ما اقترحته الحكومة الا ان الحكومة واستجابة لتوصية اللجنة المالية التي اقرها مجلسكم الكريم توافق على ان يبدأ صرف الزيادة المقترحة اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ بدلا من ١/٥/١٩٩٦ كما نرجو ان يعاد النظر في رواتب الموظفين سنويا

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

ان البطالة والفقر هما المشكلتان الرئيسيتان اللتان توليهما الحكومة عناية قصوى نظرا لما ترتبانه من اثار اجتماعية بعيدة المدى من جهة ولان العمل والحياة الكريمة من حقوق المواطن التي يجب حمايتها وتعزيزها ٠

لقد زيدت مخصصات صندوق المعونة الوطنية بنسبة ١٤ بالمئة عام ١٩٩٥ كما زيد سقف المعونة الشهرية المتكررة للاسرة ليصبح ٦٠ دينارا بزيادة عشرة دنانير اعتبارا من مطلع العام الماضي كما رفع سقف دخل الاسرة المؤهلة للاستفادة من مشاريع التأهيل المهني الى ١٢٠ دينارا بدلا من ١٠٠ دينار ٠

لقد تم تشكيل شبكة العون الاجتماعي بقرار من مجلس الوزراء في حزيران ١٩٩٥ بهدف التنسيق بين صناديق العون الاجتماعي وستعمل الحكومة استجابة لتوصيات اللجنة المالية على دراسة موضوع الحدود الدنيا لخطي الفقر المدقع والمطلق ومراجعة قيمة المعونة الشهرية المقدمة للاسر المحتاجة ٠

لقد بذلت خلال الاعوام القليلة الماضية جهود دائبة للجم البطالة ومنع تفاقمها وقد شهدت تراجعا جيدا خلال هذه السنوات الا ان نسبتها مازالت مرتفعة واننا مستمرون في جهودنا لتحقيق التنمية الاقتصادية المستمرة وايجاد بيئة استثمارية جيدة تسهم فيها التشريعات التي اقرها مجلسكم الكريم وتامل ان يرى الوطن خلال الاعوام القليلة القادمة نموا اقتصاديا متسارعا بدت بشائره بالظهور وسيكون ذلك هو السبيل الامثل لمواجهة البطالة كما اننا نعمل بجد على فتح الاسواق الخارجية امام العمالة الاردنية وقد اتخذنا العديد من الاجراءات للحد من العمالة الوافدة حيث يتوفر البديل المحلي كما توفر الحكومة القروض الميسرة لمن يريدون العمل في القطاع الخاص من خلال صندوق التنمية والتشغيل٠

ان مواجهتنا لمشكلة البطالة والتخفيف منها سيحد من مستوى الفقر كما ستستمر الحكومة في دعم صندوق المعونة الوطنية وزيادة مخصصاته للوصول الى جميع الاسر الفقرة كما تستمر في ايصال دعم المواد التموينية الى المستحقين وحدهم دون غيرهم وتوفير الرعاية الصحية لجميع الاسر التي تتقاضى معونة وطنية وسندرس بعناية كل الاقتراحات التي تتعلق بحجم الدعم واسلوبه واجراءاته وذلك بالتعاون مع مجلسكم الكريم ٠

معالي الرئيس ٠٠٠ حضرات النواب

تعمل الحكومة على توفير المواد الغذائية الاساسية وتوفير مخزون استراتيجي من هذه المواد والمحافظة على استقرار اسعارها محليا بالرغم من تقلبات الاسعار المتغيرة كما تعمل على تحديد اسعار بعض المواد والسلع ذات الاهمية النسبية في سلة انفاق المواطن وخاصة ذوي الدخل المحدود بالاضافة الى دورها في مجال الرقابة على الاسعار والجودة في ان معا٠

لقد حافظت الحكومة على استقرار اسعار المواد الغذائية الاساسية وتقوم الحكومة بدعمها بالرغم من الارتفاع المتواصل لاسعارها في بلد المنشأ خلال العام الماضي وكانت هذه الارتفاعات على الوجه التالي: القمح ٨٠٪ السكر ١٢٪ الارز ٥١٪ الحليب ٤٢٫٧٪٠

اما فيما يتعلق بالاعلاف فان الحكومة ملتزمة بتوفير هذه المواد بالاسعار المناسبة وبالكميات التي تفي احتياجات ثروتنا الحيوانية٠

اما موضوع الكوبونات فقد قامت وزارة التموين بتوزيعها على مستحقيها خلال فترة التوزيع وتم فتح باب الاعتراضات خلال الفترة من ٨/١٢/١٩٩٥ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٥ لافساح المجال امام اي مواطن يشعر بانه لم يحصل على حقه بالاعتراض وقد بلغت الاعتراضات المقدمة حتى تاريخ ٣١/١٢/١٩٩٥ / ٥٠٠٠/ اعتراض من اصل ٧٦٥ الف بطاقة مسجلة اي ما نسبته ستة من كل عشرة الاف من اجمالي البطاقات المسجلة وستقوم الوزارة خلال الاسبوع القادم بمعالجة هذه الاعتراضات واعطاء كل ذي حق حقه٠

هذا وتقوم الحكومة بدراسة وتقييم تجربة توزيع الكوبونات للتاكيد على الايجابيات وتلافي السلبيات حيث ان هذه العملية مستمرة بشكل يكفل حقوق جميع المواطنين٠

معالي الرئيس ٠٠٠ حضرات النواب المحترمين

اما فيما يتعلق بتعيينات الموظفين فارجو ان اؤكد ان جميع التعيينات في الوظائف الحكومية تتم وفق اسس وقواعد الانتقاء والتعيين المعتمدة من مجلس الوزراء وليست اقدمية التخرج سوى مجرد عامل واحد من عدة عوامل تقرر اولوية التنافس كما ان جميع التعيينات تخضع لمراجعة ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الذي يساهم مباشرة بتصويب القرارات حال حدوث اي خلل٠

وفيما يتعلق بالتعيينات في المحافظات فان الية التعيين تبدأ في الوزارة المعنية بطلب ملء الشواغر المحددة للمحافظة دون تحديد اية اسماء ويتولى ديوان الخدمة المدنية ترشيح المؤهلين من ابناء المحافظة ولا يعين احد من خارج المحافظة الا اذا تعذر ايجاد احد ابناء المحافظة المعنية٠

اما وظائف الفئة الرابعة فهي وظائف معاونة وخدمية تركت للوزارات لبساطتها وحين تزايدت حالات البطالة بين صفوف حملة دبلوم كليات المجتمع سمح للوزارات بتعيين هؤلاء على وظائف الفئة الرابعة علما ان قانون التربية والتعليم لعام ١٩٩٤ الذي اقره مجلسكم الكريم قد قصر تعيين المعلمين على الجامعيين وحدهم٠

ان كافة التعيينات على وظائف عام ١٩٩٥ تمت على اساس العمل بموجب عقد سنوي وذلك لتحقيق هدفين الاول تسهيل عمليات الانتقال بين مؤسسات القطاع العام والخاص ولتوحيد مظلتي التقاعد المدني والضمان الاجتماعي ولم يتم تصنيف اي موظف عين خلال العام الماضي وستخضع هذه التجربة لتقييم كامل قبل اعتمادها بشكل نهائي٠

ومع التقدير الكامل للدور الذي يقوم به السادة النواب والضغوط التي يتعرضون لها ٠٠٠ الا انه يجدر بنا جميعا ان نتجنب التعميم وليتقدم صاحب اي قضية للدائرة المعنية وسيجد الجواب وان لم يجد فهناك قنوات عديدة يلجأ اليها مثل رئاسة الوزراء وديوان الرقابة والتفتيش الاداري ٠ وليس اسهل علينا ولا احب الى قلوبنا من ان نعمل معا على تصويب قرار او اعادة حق لصاحبه٠

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

اما بالنسبة لمكافحة الفساد واستغلال الوظيفة العامة فان عملية الاصلاح الاداري المستمر واعادة النظر بالتشريعات والاجراءات المختلفة وتوفير الشفافية لها سيكون عاملا مساعدا في هذا النهج٠ وتعمل وزارتا التنمية الادارية والعدل حاليا على اعداد منهجية عملية لمكافحة الفساد بالتنسيق والتعاون مع الهيئات المختلفة من القطاعين العام والخاص في المجتمع٠

ان الفساد لا يحارب بالحديث عنه فقط وانما بوضع الوسائل والسبل للحد منه واتخاذ الاجراء القانوني الرادع بحق كل من يثبت فساده واشد ما يحز في النفس ان ترجم الحكومة عندما تعقد ندوات متخصصة لدراسة انواع الفساد واشكاله والسبل المثلى للتصدي له٠ ان العلل الاجتماعية سمة من سمات اي مجتمع ولكن المجتمعات القوية الامينة تتصدى لهذه العلل وتحد من غلوائها ونحن في الحكومة نعتز باننا لم نتردد في اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق كل من يصل الى علمنا فساده او اسهامه في الفساد لكننا لن ناخذ الناس بالاتهام دون اثبات وندعو الجميع الى تقوى الله في كيل التهم جزافا دون تمحيص٠

معالي الرئيس ٠٠٠ حضرات النواب المحترمين

بلغت النسبة العامة للمواطنين المشمولين بانظمة التامين الصحي حوالي ٨٣٪ والتي تضم منتسبي القطاع الحكومي المدني والعسكري وموظفي المؤسسات الرسمية ذات التامينات الصحية الخاصة كالبنك المركزي ومؤسسة الموانىء والملكية الاردنية وكذلك المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية وعمال المياومة في الوزارات والمؤسسات العامة٠ هذا بالاضافة الى التامينات الصحية التي توفرها مؤسسات القطاع الخاص٠ وتسعى الحكومة لتوسيع مظلة التامين الصحي ليشمل الفئات الاقل حظا والمحتاجة وغير المشمولة باي حالة من حالات التامين الانفة الذكر ٠ كما وان وزارة الصحة تقدم الخدمة الصحية لغير المشمولين بالتامين لقاء اجور رمزية لا تتعدى ١٥٪ من الكلفة٠

ان دراسة موضوع التامين الصحي الشامل لابد ان تكون دقيقة وتحتاج الى فترة زمنية للوصول الى تصور يضمن ديمومة اي نظام للتامين الصحي حتى لا نتعرض الى ما واجهه العديد من الدول المتقدمة من عجز عن مواجهة متطلبات مثل هذا المشروع ٠

ومما يساعد في مواجهة الضغط على الخدمات الصحية ان وزارة الصحة جادة في انشاء المزيد من المراكز الصحية الفرعية والاولية والشاملة٠ كما قامت هذا العام بافتتاح اربعة مستشفيات جديدة وتعمل على انشاء عدد اخر من المستشفيات وتحديث عدد اخر من المستشفيات الحالية٠

معالي الرئيس ٠٠٠ حضرات النواب المحترمين

ستستمر الحكومة بدعم مشاريع قطاع المياه والصرف الصحي في جميع مناطق المملكة ضمن برنامج ومنظور شامل ذي اولويات موضوعية عادلة للجميع وتاتي مشاريع السدود بشكل عام ومشاريع سد الوالة وسد الموجب وسد التنور بشكل خاص ومشاريع تحديث وتجديد شبكات المياه للمدن والتجمعات السكانية لتخفيف الفاقد ضمن الاولويات لمشاريع قطاع المياه وقد باشرت الحكومة منذ سنوات بتنفيذ المشروع الوطني الشامل لتحديث الشبكات في مدن المملكة المختلفة ويجري حاليا استبدال الشبكات في عمان والسلط والرمثا والمفرق حيث يقدر لهذا المشروع الوطني ان ينتهي خلال /٥/ سنوات وبكلفة اجمالية تقدر ب ٢٠٠ مليون دينار كما ستستمر في دعم قطاع مياه الشرب وستوفر الدعم لذوي الدخل المحدود ومشتركي الشرائح الاقل استهلاكا والتي تشكل الاغلبية العظمى من حجم المشتركين٠

وستواصل الحكومة العمل في انشاء واستكمال مشاريع الصرف الصحي للتجمعات السكانية الكبيرة وخاصة مناطق جنوب وشرق العاصمة عمان ومنطقة اربد الكبرى والتجمعات السكانية في منطقة عجلون وجرش ومحافظات الكرك ومعان والعقبة وقد شملت هذه الخدمات حتى هذا التاريخ ٥٨٪ من التجمعات السكانية كذلك فان الحكومة مستمرة بتطوير وتحديث محطات تنقية المياه العادمة لتحسين نوعية المياه الخارجة منها واستغلالها للري في المواقع القريبة منها٠

اما في مجال الاتصالات فان تحديد اسعار خدمات الاتصالات الهاتفية يتم وفق معايير واضحة تستند الى الرأسمالية والتشغيلية الفعلية ويدخل في ذلك تركيب الهواتف مقابل الرسوم المضاعفة فهذه ضرورة تقتضيها احيانا محدودية الامكانات الفنية لبعض المناطق الهاتفية وتحدد النسبة بما لا يزيد عن ٢٥٪ من الارقام الهاتفية المتاحة٠

ان الخدمة الهاتفية في مناطق الريف والبادية مدعومة من قبل الدولة حيث تبلغ كلفة انشاء الخط الهاتفي في تلك المناطق ضعفي مثيلها في المدن ومع ذلك فان اسعار الخدمات الهاتفية موحدة في جميع انحاء المملكة٠

اما بالنسبة لطلبات السادة النواب المحترمين بزيادة انتشار الخدمة الهاتفية فان الحكومة تقوم حاليا بتنفيذ اكبر مشروع اتصالات في تاريخ المملكة بكلفة تقدر بحوالي ١٤٠ مليون دينار لتوفير اكثر من ٤٠٠ الف رقم هاتفي جديد وهذه المشاريع تشمل جميع محافظات المملكة بدون استثناء وتغطي كل التجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠ نسمة وسيبدأ وضع هذه الارقام في الخدمة الفعلية تباعا اعتبارا من هذا العام كما وستقوم مؤسسة الاتصالات بتبديل وتوسيع المقاسم القديمة وذلك لتحسين كفاءة هذه المقاسم وزيادة سعاتها٠

معالي الرئيس ٠٠ حضرات النواب المحترمين

واصلت الحكومة دعم المجالس البلدية وقد بلغ ما قدم من عوائد المحروقات عشرين مليون دينار واعفيت من ٢٥ بالمئة من فوائد القروض المترتبة عليها كما قدم دعم لمجالس الخدمات المشتركة قيمته ثلاثة ملايين دينار٠

وقد انجزت الحكومة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين واحالته الى مجلسكم الكريم٠

وواصلت تركيزها على مجال الزراعة وتابعت هموم المزارعين لتحسين الزراعة ومساعدة هذا القطاع على تحقيق غاياته الانتاجية على مستوى الوطن كله ٠

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين ٠

اما فيما يتعلق بملاحظات السادة النواب حول الشباب والتعليم العالي والقبول في الجامعات الاردنية والتنمية الادارية والسياحة فان الحكومة ستولي هذه الملاحظات كل اهتمام وهي اذ تؤكد حرصها على رعاية قطاع الشباب ودعمه لتامل من مجلسكم الكريم اقرار قانون رعاية الشباب الجديد٠

اما ما ورد حول دور وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فان الحكومة حريصة على دعم المساجد لتادية رسالتها وذلك بتوفير الكفاءات المؤهلة في الامامة والخطابة والوعظ وعلى انجاز مشروعات تطوير مقامات الصحابة والشهداء في المملكة ٠

وارجو ان يعذرني الاخوة عن الرد على التحامل على وزارة الاوقاف ووزيرها باسلوب يتجاوز الموعظة الحسنة داعيا المولى ان يمدنا بالسداد بالقول والعمل٠

اما الاعلام فان الحكومة تعمل جاهدة لتطوير الاداء الاعلامي وتجديد وسائله للوصول به الى مستوى متميز يمكن الاعلام من مواصلة نقل رسالة الاردن الى الامة والعالم والتعبير عن انجازاته في مختلف المجالات ٠ ان الاعلام ملتزم بقضايا الوطن والامة وبالقيم العربية الاسلامية ومنفتح على العالم بوعي وموضوعية ٠

اما نفقات الوزارة فهي مفصلة في مشروع الموازنة وتمثل الانفاق الضروري لابراز صورة الاردن ودوره على المستويات الوطنية والعربية والعالمية كما ان جزءا كبيرا من هذا الانفاق مخصص لتحديث تكنولوجيا الاعلام في مؤسساتنا الاعلامية للوصول بالبث المقروء والمسموع والمرئي الى العالم كله٠

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

لقد جاء نظام التقسيمات الادارية ونظام التشكيلات الادارية تلبية لالتزام الحكومة بخطاب التكليف السامي في تعزيز اللامركزية وجعل مصدر القرار قريبا من مكان سكني المواطن او محل عمله وقد كان ذلك مطلبا اجمع عليه معظم الاخوة النواب ٠ لقد جهدت الحكومة ان ياتي هذان النظامان خطوة متقدمة على طريق اللامركزية والاصلاح الاداري ونحن نتابع كل نقد يوجه الى نظام التقسيمات الادارية ونقدر اهداف الجميع الا اننا قادرون من خلال التعاون وتبادل الرأي على تقييم كل اجتهاد دون طعن او تجن او اساءة تفسير ٠

واود الاشارة هنا الى ان وزارة التنمية الادارية عاكفة على صياغة خطة شمولية لعملية الاصلاح الاداري تشمل اسس الاستخدام الامثل للقوى البشرية وتطوير الهيكل التنظيمي للادارة العامة للدولة ومأسسة العملية الادارية واصلاح الانظمة ذات الصلة بها ٠

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

ان حكومتي تتابع بجدية جميع الاقتراحات والتوصيات التي يقدمها مجلسكم الكريم او يتقدم بها اي عضو فيه وسنحاول تنفيذ ما نستطيع منها خدمة لوطننا العزيز ٠ لقد نفذت الحكومة معظم توصيات مجلسكم الكريم للعام الماضي الا انه من الضروري ان اشير الى ان بعض التوصيات بحاجة الى وقت ليس بالقليل لتنفيذها كما ان البعض الاخر بحاجة الى توفير الموارد المالية الكافية لتلبيتها ٠ اننا ننظر الى توصيات مجلسكم الكريم على انها الاطار الذي نتبادل فيه الرأي والمشورة والوزراء المختصون على اتم الاستعداد لشرح الظروف التي تحيط بكل توصية وان يجري بحث ذلك في اللجنة المالية تمهيدا لاطلاع مجلسكم الكريم على الواقع والاجراءات وليس في تاخير تنفيذ اي توصية خطا او مخالفة للتعاون الوثيق مع مجلسكم الكريم٠

اما حول ملاحظات اللجنة المالية ومطالبات السادة النواب بضرورة توزيع المكتسبات التنموية في المملكة وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية المختلفة لتحقيق تنمية شاملة فقد قامت الحكومة وبعد موافقة مجلسكم الكريم على قانون تشجيع الاستثمار رقم / ١٦/ لسنة ١٩٩٥ بوضع الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون ومنها نظام توزيع الاستثمارات على مختلف مناطق المملكة وذلك من خلال منح حوافز واعفاءات ضريبية لمناطق المحافظات تختلف عن تلك الممنوحة لمنطقة عمان ٠

وتعكف الحكومة حاليا على اعداد مشروع قانون لحماية الاقتصاد الوطني ومشروع قانون لمنع الاحتكار اخذة بعين الاعتبار حركة الاقتصاد الوطني وبهدف توفير جو من المنافسة العادلة ومنع الاحتكار والربح الفاحش ٠

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان قواتنا المسلحة الباسلة ستبقى محط الرعاية والعناية وسنوفر لها كل سبل الدعم الممكنة حتى تبقى تؤدي رسالتها في خدمة الوطن والامة كما ارادها الحسين وعمل باستمرار حتى غدت مضرب المثل والقدوة في تنظيمها وانضباطها وجهادها في كل ميدان٠٠ وسنوفر العناية نفسها لاجهزتنا الامنية الساهرة ابدا على امن الوطن والمواطن ٠

معالي الرئيس
حضرات النواب

اننا اذ نؤكد تقديرنا للجهد الكريم الذي بذلته اللجنة المالية لمجلسكم الكريم ٠٠ وحرصنا الدائم على التعاون الكامل بين الحكومة والمجلس لما فيه خير الاردن العزيز٠٠فاننا نرى في هذا التعاون تعزيزا للصورة الزاهية للديمقراطية الاردنية التي صارت نموذجا متميزا بكل ما رافق مسيرتها من انجازات في مرحلة حافلة بالتحديات والصعوبات على مستوى المنطقة والعالم ٠

ان تقديرنا لكل رأي طرح من على منبر المجلس الكريم تقدير كبير ونحن نتحدث جميعا في مشهد يراقبنا فيه المواطنون وهم قادرون بوعيهم الكبير على قراءة السطور وما وراء السطور وهمهم الاول ان يبقى قطار الانجاز منطلقا نحو غاياته لا تعيقه صعوبة ولا يرده عن هدفه تحديات ولا يحبطه جحود او نكران

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان موازنة الدولة المعروضة على مجلسكم الكريم وثيقة امل نتطلع الى تنفيذها تعزيزا لاقتصادنا الوطني وتدعيما لجهودنا جميعا في بناء اردن حديث يظل بعون الله وطنا عزيزا كريما يعيش فيه المواطن بحرية وكرامة بقيادة الحسين التي تبني الحاضر المشرق وتستشرف المستقبل الواعد ٠

والله اسأل ان يحفظ الاردن والحسين وان يمد شعبنا بالعزم والارادة حتى يظل شامخا عزيز الجانب ٠٠ انه سميع مجيب الدعاء ٠

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

هكذا عن الأصل

مجلس النواب يقرة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦

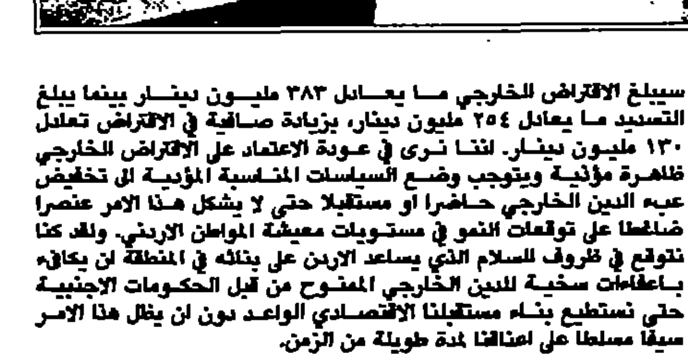
وجيه الشكر للحكومة على اخراجها موازنة منسجمة مع الظروف المالية



الشريف زيد







الحكومة



النواب

تصوير : جورج كاززيان

السرور

عمان - من حمدان الحاج وفايز اللوزي

اقر مجلس النواب مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام الحالي ١٩٩٦ حيث تحدث في جلستي امس وامس الاول عدد من السادة النواب :

الحديد: التقليل من نسبة العمالة الوافدة وتوفير الحوافز للعامل الاردني

والقى النائب انور الحديد كلمة جاء فيها:

اننا نرحب بما جاء في خطاب الموازنة من تقييم شامل لاداء الاقتصاد الاردني ومؤشراته الايجابية في سنة ١٩٩٥،لا والسنوات السابقة التي شملها برنامج التصحيح الاقتصادي، وكذلك توقع استمرار هذه المؤشرات الايجابية في سنة ١٩٩٦، والسنوات اللاحقة، لا سيما في مجال النمو الاقتصادي الجيد الذي يؤدي الى تحسين مستوى معيشة المواطن الاردني وتخفيف معدلات البطالة. ويساعد الحكومة على مزيد من الاعتماد على الذات في تامين الموارد المالية اللازمة لتغطية النفقات الحكومية الجارية والرأسمالية.

ونقدر هنا نجاح الحكومة الرشيدة في تقليص العجز في موازنتها وارتفاع وفر الموازنة الجارية من ٢٨٧ مليون دينار في سنة ١٩٩٤، الى ٣٨٣ مليون دينار في سنة ١٩٩٥، بما يمكنها من زيادة المدخرات الحكومية اللازمة للتمويلات الرأسمالية الاستثمارية الحقيقية وتخفيض المديونية الداخلية وخدمة الدين الخارجي.

ومع ادراكنا لكل هذه المعطيات الايجابية وتقديرنا لحجم التحديات التي يفرضها برنامج التصحيح الاقتصادي، فاننا نرى ان مزيدا من الجهد الحكومي ما زال مطلوبا من اجل ازالة جيوب الفقر في وطننا الاردني وتخفيض معدلات البطالة التي ما زالت، كما ذكر معالي السيد/ وزير المالية في خطاب الموازنة، اعلى من المستويات المرغوبة والمقبولة.

كما اننا نرى ان سياسات الحكومة المالية تتوجب ان تساعد على خفض العجوزات الكبيرة في الميزان التجاري، التي لا تغطيها وفورات الحساب الجاري في ميزان المدفوعات، حتى نستطيع بناء احتياطات نقدية اجنبية قادرة على تامين الاستقرار النقدي في المدى المتوسط والطويل، لذلك نرى ان من واجبنا في هذا المجال ان ننبه الى الامور التالية:

بالرغم من ان فائض الموازنة الجارية يؤدي الى زيادة الوفورات الحكومية اللازمة للانفاق الرأسمالي، فان الادخار على مستوى الاقتصاد الوطني لا يلبي حاجات الاستثمار من قبل القطاع الخاص. فزيادة المدخرات الوطنية تتركز على الودائع للعملات الاجنبية، حيث زادت هذه الودائع بنسبة تصل الى حوالي ١١٪ بين نهاية سنة ١٩٩٤، وشهر ايلول من سنة ١٩٩٥، بينما زادت ودائع الدينار الاردني بنسبة ٢٪ فقط، التي لا تعتبر كافية لاغراض الاستثمار. لا سيما في ضوء حقيقة ان هذه النسبة هي دون معدل التضخم لنفس الفترة. ومن اجل تفعيل دور الودائع الاجنبية في عملية الاستثمار المحلية، لا بد من زيادة حوافز الاستثمار. ومع ان القوانين الجديدة للضريبة والجمارك والاستثمار، تحفز الاستثمار نسبيا، الا ان تبسيط الاجراءات الحكومية امام المستثمر وتعاون القطاع العام تعاونا ايجابيا ومخلصا مع القطاع الخاص ما زال مطلوبا ليتحول جزء من تلك المدخرات الاجنبية الى اوعية استثمارية بالدينار الاردني.

ومع ان هذا الامر ليس من مسؤولية معالي السيد وزير المالية، الا اننا نعتبره مسؤولية على الفريق الحكومي الوزاري بجميع عناصره.

ونجد من واجب الحكومة ترشيد النفقات الجارية والرأسمالية بصورة تعطي الاولوية لعنصر المنتج المحلي لا المستورد. حيث امكن ذلك في جزء النفقات التي يتوافر فيها البديل المحلي للبديل المستورد. وذلك حتى تساعد الحكومة في تخفيف عجز الميزان التجاري والحساب الجاري. ونرى ان تكون هذه سياسة حكومية ثابتة في توجيهاتها الحالية الى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

ان مجموع النفقات الحكومية البالغة ١٧٤٥ مليون دينار يشكل حوالي ٣٦٪ من مجموع الناتج المحلي الاجمالي المتوقع لسنة ١٩٩٦، وتبعا لذلك فان الحكومة مسؤولة عن قدر كبير من الاستيراد المتوقع زيادته خلال سنة ١٩٩٦، كما يؤكد ذلك خطاب الموازنة، ومن هنا نجد ان من واجب الحكومة ان تكون عنصرا ضاغطا ومؤثرا في تخفيف المحتوى الاستيرادي للنفقات.

ان ازالة جيوب الفقر وتخفيض معدلات البطالة يتطلب من الحكومة الرشيدة تخطيطا حاسما وفعالا لتخفيف العمالة الوافدة بما في ذلك وضع البرامج التوجيهية والتربوية المناسبة لازالة ظاهرة عزوف العاملين الاردنيين عن القبول بفرص العمل المتاحة في مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني. اما قضية عزوف العامل الاردني عن قبول الاجور المعروضة فان تخفيض حجم العمالة الوافدة سوف يرفع هذه الاجور ويشجع العامل الاردني على قبول الفرص المتاحة، ولا نرى ضيرا في ذلك حيث سيؤدي ذلك الى رفع مستوى معيشة جزء مهم من العمالة الاردنية على حساب المستهلك. واذا كان رفع كلف الانتاج بهذه الطريقة يؤدي الى تخفيض حجم الاستهلاك وبالتالي الاستيراد، فاننا نعتقد ان هذه سياسة اقتصادية مرغوبة لدى الحكومة في ضوء تخفيض معدلات ضريبة الدخل ورفع ضريبة المبيعات حيث يتم بموجب هذه السياسة تشجيع الانتاج وترشيد الاستهلاك الزائد عن الحاجة.

ويتحدث خطاب الموازنة عن زيادة في الاسعار لسنة ١٩٩٥، بنسبة ٣٠٤٪ الا اننا نرى انه في ضوء زيادة المستوردات التي زادت اسعارها ازديادا محسوسا نتيجة لارتفاع الاسعار في بلدان التصدير وارتفاع اسعار الصرف لمعظم العملات الدولية القابلة للتحويل مقابل الدينار الاردني، فان النسبة المذكورة لا تبدو دقيقة ومتفقة مع حجم ارتفاع الاسعار المستورد او مع حقيقة ارتفاع اسعار السلع والخدمات نتيجة لفرض ضريبة المبيعات في السابق ورفع هذه الضريبة في سنة ١٩٩٥.

ومع تقديرنا للزيادة المتوقعة في رواتب موظفي الحكومة الحاليين والمتقاعدين، الا ان هذه الزيادة لن تكون كافية لتغطية فروق ارتفاع الاسعار واعباء المعيشة على المواطن. ونرى ان الوقت قد حان لمراجعة اوضاع الاصلاح الاداري الحكومي بحيث يهدف الى زيادة فاعلية اداء الاجهزة الحكومية عن طريق رفع الرواتب للموظفين المتميزين في الاداء زيادة تزيد من حوافزهم للعمل مع محاسبة الموظفين غير المنتجين بحيث لا تتم المساواة في الزيادات بين الموظف الجيد والموظف المسيء لوظيفته. ان مثل هذا الاسلوب يتوجب ان يكون احد عناصر الاصلاح الاداري الحقيقي في المملكة.

ومع ان خطاب الموازنة يبين ان رصيد الدين الخارجي المسحوب قد انخفض من ١٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي سنة ١٩٩٠، الى حوالي ٩١٪ سنة ١٩٩٥، الا ان موازنة التمويل تبين عودة الى زيادة الاقتراض الحكومي الخارجي سنة ١٩٩٤، وسنة ١٩٩٥. وقد بلغ هذا الاقتراض في سنة ١٩٩٥، ما يعادل ٣٨٠ مليون دينار في حين بلغ تسديد الاقساط الخارجية في نفس السنة ما يعادل ١٢٧ مليون دينار، مما يعني زيادة صافية في سنة واحدة وبما يعادل ٢٥٨ مليون دينار. وفي سنة ١٩٩٦، سيبلغ الاقتراض الخارجي ما يعادل ٣٨٣ مليون دينار بينما يبلغ التسديد ما يعادل ٢٥٤ مليون دينار، بزيادة صافية في الاقتراض تعادل ١٣٠ مليون دينار. اننا نرى في عودة الاعتماد على الاقتراض الخارجي ظاهرة مؤذية ويتوجب وضع السياسات المناسبة المؤدية الى تخفيض عبء الدين الخارجي حاضرا او مستقبلا حتى لا يشكل هذا الامر عنصرا ضاغطا على توقعات النمو في مستويات معيشة المواطن الاردني. ولقد كنا نتوقع في ظروف السلام الذي يساعد الاردن على بنائه في المنطقة ان يكافأ باعفاءات سخية للدين الخارجي الممنوح من قبل الحكومات الاجنبية حتى نستطيع بناء مستقبلنا الاقتصادي الواعد دون ان يظل هذا الامر سيفا مسلطا على اعناقنا لمدة طويلة من الزمن.

ومرة اخرى فاننا نشكر معالي السيد وزير المالية على خطابه وعلى الموازنة التي قدمها لنا، كما نقدر مرة اخرى مدى حرص الحكومة على مواجهة التحديات الكثيرة التي تواجه الاقتصاد الاردني بصورة تمكنها من تقديم الحلول للمشاكل القائمة بصورة متدرجة ربما تاخذ سنوات عديدة، لكننا رأينا من الواجب التنبيه الى بعض القضايا التي نعتقد ان السيد الوزير ليس بغافل عنها وانه سوف يعطيها ما تستحق من تفكير وتخطيط لمعالجتها.

كما اشكر اللجنة المالية رئيسا ومقررا واعضاء على جهودهم الطيبة في دراسة هذه الموازنة وملاحظاتهم القيمة عليها، الا انني ارغب في تاكيد مقالتي لما جاء بالفقرة ١٢:-

تحت مسمى وزارة الاشغال العامة فقرة ١٢ والذي تضمن توصية لاعتبار كافة الطرق داخل حدود امانة عمان الكبرى من مسؤولية امانة عمان، من حيث صيانتها وانشائها. لا يجوز ولا يقبل ان تقتصر مسؤولية الطرق النافذة على عمان وحدها، لما ان تكون على كافة البلديات ضمن حدودها او تشطب وللظروف المالية السيئة لكافة البلديات فانني اطالب بان تبقى هذه الطرق النافذة من مسؤولية وزارة الاشغال العامة.

وما تزال ازمة المواصلات في عمان والضواحي على اشدها وان ما نشاهده في كل صباح ومساء من ازدحام على مواقف السرفيس والباصات يتطلب من المسؤولين في وزارتي النقل والداخلية ايجاد حل لمعاناة هؤلاء الاخوة.

وما يزال الوضع المؤلم لمستشفى الجامعة بدون حل، اتمنى على سيادة رئيس الوزراء ان يشكل لجنة باعادة النظر بهذا الصرح الذي ينهار يوما بعد يوم وامام اعين كافة المسؤولين في هذا البلد.

ولتمنى على وزارة المياه الاسراع في تنفيذ مشروع الصرف الصحي لمناطق جنوب وشرق عمان لما لهذا المشروع من اهمية كبيرة لصحة المواطنين والبيئة

واؤيد ما جاء بمخالفة معالي النائب توفيق كريشان بعدم زيادة سعر مادة الخبز لان هذه المادة اصبحت هي الغذاء الوحيد للفقير في هذا البلد وانا اطالب بابقاء الدعم للمواد الغذائية والاعلاف.

واطالب بوضع اسس جديدة لضبط تعيينات الفئة الرابعة والتكميليات التي تتم على حساب المشاريع وان لا تكون متروكة لحرية المسؤولين وذلك حتى نتجنب الشك الذي يثار بخصوص هذه الفئة.

ارجو ان اؤكد بانني مع غيري من الزملاء النواب قد طالبنا الحكومات المتعاقبة بحل مشكلة الواجهات العشائرية لعشائر البلقاوية وفي كل مرة نتلقى الوعود لهذا، فان كل الامل بسيادة رئيس الوزراء بحل هذه المشكلة غير المستعصية عليه. كما نتمنى على معالي وزير الاشغال العامة تنفيذ وعده لسكان مدينة سحاب بعمل مدخل سحاب من الحزام الدائري وبعرضه الكامل نظرا للازدحام المروري على ذلك الشارع مع اثارته.

انني اطالب بزيادة مجزية لكافة الموظفين والمتقاعدين عسكريين ومدنيين بما لا يقل عن عشرين دينارا ابتداء من ١٩٩٦/١/١، كذلك اطالب بالتامين الصحي الشامل لكافة المواطنين ممن تقل مدخولاتهم عن الخمسمائة دينار شهريا.

اذا ما كان من كلمة تقال بالنسبة لامانة عمان الكبرى فانه في الوقت الذي ندعم فيها فكرة هذا التنظيم، الا اننا لا نوافق على اسلوب تشكيله، ونقترح ان يصبح مجلس امانة عمان الكبرى، ممثلا لمجالس بلديات منتخبة حيث يتم في كل منطقة، انتخاب مجلس بلدي يقوم بكافة الاعمال البلدية، كما نص على ذلك قانون البلديات، ويتم تمثيل هذه البلديات في مجلس اعلى ومجلس لامانة عمان الكبرى، ويقتصر دوره على التخطيط والتنظيم المركزي والاشراف والتقييم والمتابعة، بينما تقوم مجالس البلديات المنتخبة بكافة المهام التنفيذية الضرورية.

هذا هو فهمنا للنموذج الامثل لامانة عمان الكبرى، وهو تاكيد مبدا اللامركزية، والديمقراطية وبناء المؤسسات.

ونحن نتطلع الى اسهام الحكومة في دعم الجمعيات الخيرية والتي زاد عددها عن ٦٥٠ جمعية خيرية، منتشرة في كافة انحاء المملكة الاردنية الهاشمية، تقوم بخدمات جليلة، فهي تعاني من مشاكل مادية نتيجة لانحسار مدخولاتها وما هو متاح لها من تبرعات خيرية، حيث شهدت السنوات الثلاث الماضية انخفاضا زاد عن ٣٠٪ من نسبة ما تعودت الحصول عليه من اصحاب الضمائر الحية والمتبرعين، ولذا ما كان المشرع الاردني قد وضع في الاعتبار تحصيل ما يعرف بضريبة الخدمات الاجتماعية من خلال دائرة ضريبة الدخل، فان المشرع لنا قصد ومنذ البداية تخصيص واردات ضريبة الخدمات الاجتماعية لغايات دعم عمل الخير في هذا البلد، بالاضافة الى الاهداف الاخرى، ولعله وكما هو واضح، ومع زيادة الجمعيات الخيرية، وانخفاض واردات اليانصيب الخيري للسنة السابقة، بسبب قيود العمالة الاجنبية، فان مصير الكثير من مشاريع الخير وخاصة في مجال الاعاقة والطفولة والايتام وكبار السن، والمحتاجين والطلبة سوف تنحصر وتتقلص بشكل كبير وسوف تتاثر هذه القطاعات ويصيبها الضرر، واتمنى على الحكومة ومعالي وزير المالية، ان تراعي زيادة دعم الجمعيات الخيرية بشكل ملموس وبشكل مستمر وان يعاد النظر في واردات ضريبة الخدمات الاجتماعية وان يخصص الجزء الاكبر منها للجمعيات الخيرية.

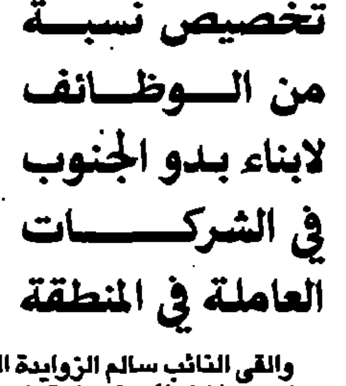
نتوقف عند الوحدة الوطنية، حيث تؤكد ادبيات السلطة التشريعية ان من ابرز نشاطاتها ومن اوضح ادوارها هو تاكيد الوحدة الوطنية والتي عبر عنها قائد الوطن جلالة الملك باعلى صوته معتبرا ان من يعمل ضدها هو عدو له الى يوم القيامة، ولعلنا في هذا المجلس نخرج بميثاق شرف يؤكد هذا الموقف وعدونا هو عدو الوحدة الوطنية. والتي ليس لنا بديلا عنها، فهي عنوان وجود هذا البلد المتالف والمتآخي والمتضامن. وليس هناك من فضل لاحد منا الا بارتباطه الصادق بالوحدة الوطنية عملا لا قولا، صدقا لا زيفا، ممارسة لا استعراضا، ويقيننا ان ذلك بحاجة الى النظر في كافة الممارسات التي نعيشها. وبالرغم من اننا جميعا في هذا البلد ابناء عشائر وعائلات اصولها وجذورها واحدة، الا ان ذلك يجب ان لا يمنعنا ان نرفع صوتنا عاليا مؤكدين اهمية الوحدة الوطنية وداعين لها ومحاربين كل من يعمل على تمزيق نسيج هذه الوحدة والتي لا تحتمل ان تعمل على تخريبها، فالوحدة الوطنية امانة في اعناقنا علينا جميعا العمل على تاكيدها وان ندعو الى ممارستها، واذا ما كانت التشريعات التربوية قد دعت الى صهر ابناء الوطن في بوتقة المجتمع الاردني فان ذلك يحتاج من المؤسسة التربوية الى تاكيد هذا المضمون ضمن برامج تربوية هادفة، فلن نختلف مع احد ونحن نؤكد ان المدرسة هي البداية واذا ما كان من كلمة اخيرة في هذا المجال، فهي التاكيد على ان وسائل اعلامنا وعلى وجه الخصوص صحفنا فانها يجب ان لا تتيح الفرصة للاقلام الموصوفة بالاقليمية في ان تبث سمومها وفحيح صوتها، ويجب على مجلسنا الكريم ان يصبح بمثابة المؤسسة التي تتابع موضوع الوحدة الوطنية وتعمل على ايقاف التجاوزات او ما يمس بها. فهذه رسالة كبيرة وامانة علينا ان نقوم بها.

معالي الرئيس

السادة الزملاء

وفي نهاية كلمتي لا بد لي من ان اشكر قائد هذا الوطن على جهوده في كافة المجالات من اجل رفعة الاردن وعزته وكذلك الشكر الموصول الى سمو ولي عهده الامين الامير الحسن المعظم.

الزوايدة: تخصيص نسبة من الوظائف لابناء بدو الجنوب في الشركات العاملة في المنطقة



والقى النائب سالم الزوايدة الكلمة التالية:

اسمحوا لي ان اؤكد في بداية كلمتي.. ان لرعاية سيد البلاد الحكيمة والحثيثة وتوجيهاته السامية وعزمه الاكيد على بناء نهضة البلاد وتعزيز استقرارها منذ توليه سلطاته الدستورية.. حتى يومنا هذا لهو جزء من افتخارنا بقيادتنا الهاشمية وحكمتها في دفع مسيرة البلاد نحو شاطيء الامان برغم ما عانته منطقتنا خلال العقود الماضية.. وها نحن والحمد لله نعيش نهضة اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية.. جعلت الاردن وشعبه وقيادته محط انظار العالم واعجابهم المستمر.

وفي البداية نشكر اللجنة المالية رئيسا واعضاء لما بذلوه من جهد صادق لانجاز هذه الموازنة.

كما اشكر القطاعين العام والخاص لما بذلوه من جهد مخلص وصادق لانقاذ هذا البلد والانطلاق به نحو اقتصاد مستقر وهذا حتما سينعكس على المستوى الاجتماعي والسياسي والنفسي على فئات المجتمع.. ونقدم الشكر للدول الشقيقة والصديقة التي ساهمت في دعم مسيرة اقتصاد هذا البلد.

كما اود ان اعلق على بعض مرتكزات الموازنة لعام ١٩٩٦ وذلك بالتاكيد عليها لما لها من اهمية ويجب ان تاخذ الاولوية في سلم اولويات الحكومة وبرامجها القائمة.

ان القوات المسلحة قرة عين الحسين وهي امله وامل الوطن ومحط الرجاء ومثال الاخلاص والتضحية.. يجب ان تولى كل عناية في زمن الحرب والسلم على السواء لانها القلعة التي تتحطم عليها وامامها احلام واهداف الطامعين فنحن مع تاكيد الموازنة على ما ورد في برنامجها من توفير مخصصات وتطوير قدرات وتنمية وكفاءة. نامل ان يرافق ذلك تحسين شامل للافراد معيشيا وتقنيا من خلال تامين القوات المسلحة والاجهزة الامنية والدفاع المدني بالمعدات الحديثة لكي تواكب دول العالم المتقدمة مع تاكيدنا على دعم موازنة الخدمات الطبية وتوفير الاجهزة الحديثة وتوفير العلاج لاننا على يقين من ان سمعة هذا الصرح الطبي مميز داخليا وخارجيا وهي محط اعجاب الكثيرين وافتخارنا المستمر.

مع تاكيد الحكومة على تحسين الظروف المعيشية للعاملين في اجهزة الدولة المختلفة من مدنية وعسكرية والمتقاعدين المدنيين والعسكريين باتت لا تكفي لسد الحاجات المتزايدة باستمرار في ظل الغلاء الذي رافقه استقرار في الرواتب ادى الى عجز في موازنة العائلات التي تعتمد في حياتها على الراتب الشهري.

مما يؤدي بالتالي الى الانعكاس على الاداء الوظيفي وبالتالي على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية لذلك نامل في ظل عدم توازن المعادلة ما بين الغلاء المستمر والمتسارع واستقرار الرواتب وقلة الزيادة السنوية ان تنظر الحكومة الى رفع الرواتب بشكل يتوازن مع غلاء الاسعار حتى نصل الى مستوى التطوير الاداري السليم الذي نامله من القطاع العام ونؤكد عليه في كل مناسبة، وهنا اؤكد انه لا تطوير اداريا ومواكبة لروح العصر الا بالمستوى المعيشي الكريم والكامل للمواطن سواء اكان موظفا في القطاع العام ام في القطاع الخاص.

وهنا اود ان اعرج على قضية هامة وله علاقة اساسية بالمواطن الا وهي ان جميع المستوردات الاردنية من كافة المواد اذا كانت سيبقى حكرا على فئة واحدة دون غيرها فان ذلك ضد مصلحة المواطن الذي يطمح ان تتوفر السلع باستمرار وباكثر من صنف وان تكون العلاقة في السوق تنافسية ما بين المستوردين لتنعكس بالتالي على المواطن بعدم رفع بالاسعار.. لان اي تنافس ما بين سلعة واحدة في السوق هو حتما من مصلحة المواطن لذلك نطمح الى السماح بالاستيراد العام لكل راغب بذلك وعدم احتكار المواد المستوردة بفئة كل همها الربح بعيدا عن نظرية مصلحة الوطن والمواطن اولا.

جيوب الفقر

في ظل مواصلة الحكومة في السيطرة على جيوب الفقر وما نلمسه من زيادة في نسبة البطالة وزيادة عدد الخريجين الراغبين بالعمل الوظيفي فان المعادلة تصبح صعبة ويحاجة الى حلول جذرية تبدا من توعية المواطنين نحو العمل المنتج بعيدا عن الركون والحلم بكرسي الوظيفة والتوجه نحو العمل الفردي والجماعي في القطاع الخاص مع الاخذ بعين الاعتبار ما جاء في خطاب قانون الموازنة الذي اكد على ان جزءا كبيرا من فرص العمل تذهب الى العمالة الوافدة وسبب ذلك كما قالت الحكومة في خطاب الموازنة هو عزوف العاملين الاردنيين عن القبول بفرص العمل المتاحة والاجور المعروضة وهنا نطلق بان المشكلة ذات شقين — جانب تتحمل الحكومة وزرة وجانب اخر يتحمله قطاع العازفين عن العمل.. بالنسبة للحكومة فانها تعلم علم اليقين ان الرواتب المقدمة للاردنيين لا تفي في اغلب الاحيان بثمن المواصلات وعلبة السجائر ومع تحديد الدولة دخل الاسرة الشهري للفقر المطلق هو - ١١٩ - دينار للاسرة التي تدفع ايجارا شهريا لسكنها و - ٩٧ - للاسرة التي لا تدفع ايجارا شهريا لسكنها .. وهنا تعلم الحكومة الرشيدة ان معدلات الرواتب للعامل الاردني في القطاع الخاص غالبا ما تكون تحت سقف المئة دينار وهذا رقم تفاؤلي في ظل.

الغلاء. الذي تحدثنا عنه وارتفاع اجور البيوت وعدم توفر الدخل الشهري نهائيا.. فهل سنبقى نعالج واقعنا بالندوات والمحاضرات والتوصيات بعيدا عن الواقع والحلول الجذرية العملية.

فكيف لانسان بالمواصفات التي ذكرتها سابقا ان يعيل اسرة ويفتح بيتا ويبني مستقبلا مشرقا وهنا تبقى الكرة في ملعب الحكومة فانها في خطاب موازنتها اكدت على وجود العاملين الوافدين وهي التي ما زالت تمنحهم التصاريح ونشاهدهم في حياتنا اكثر من مشاهدة اولادنا فماذا لو قامت الحكومة بوضع حد للعمالة الوافدة وايقاف فوري لدخول العمالة الوافدة وعمل جولات استكشافية على الواقع لضبط الامور.. ولو ان صاحب العمل وضع امام خيار العامل الاردني في ظل عدم وجود العمالة الوافدة فانه حتما سيخضع للعامل الاردني ويعامله باجور السوق الواقعية والتي انقرضت منذ عشر سنوات ويزيد.. وهنا ننظر الى الجانب الخاص بالعازفين عن العمل ونقول لهم اننا في عصر لم يعد العمل عيبا ولكن الاستجداء وانتظار احلام الليل لتتحقق في النهار فان ذلك ضربا من الخيال.. شمروا عن سواعدكم واعملوا كي تعيشوا والرزق الحلال موجود ولكن لا تتركوا الساحة للمنافسة الوافدة.

وهنا يجب ان ننظر بعين الرعاية باستمرار الى القطاعين العام والخاص معا والقطاع الخاص الذي يعيش الفقر في بعض قطاعاته مع القطاع العام يحتاج الى التامين الصحي الشامل سواء اكان عاملا في الدولة ام عاطلا عن العمل وينطلق مطلبنا هنا من ان المواطن القائم بواجباته كاملة يجب ان ياخذ حقوقه التي يجب ان تؤديها له الدولة.

وبالنسبة الى التطوير الاداري نؤكد على اللامركزية في اتخاذ القرار وذلك يسهل على المواطن انجاز معاملاته المرتبطة بدوائر الدولة بيسر وسهولة مع التاكيد على وجود الرقابة الادارية الفاعلة والنشطة القادرة على متابعة التساهل في معاملات المواطنين مع عقد الدورات باستمرار للتوعية بالقوانين وتطبيقها باسهل وايسر الطرق وان القانون وجد للتسهيل لا للتعقيد على المواطن.. مع الاحترام المقدس لوقت المواطن وعدم هدره الذي هو جزء مهم ينعكس على الانتاج وبالتالي على الاقتصاد فالسرعة في الانجاز تؤدي الى السرعة في النمو.

فيما سبق تحدثت باختصار عن هم المواطن الاردني الممتد من الرمثا وحتى العقبة ولكن هناك هموم خاصة اعيشها كنائب وكمواطن ليس في دائرتي الانتخابية التي شرفتني بتمثيلها ولكن في الجنوب كاملا: الجنوب الذي احتضن الثورة العربية الكبرى عند انطلاقها وسار معها يدا بيد حتى اصبحت مملكة اردنية هاشمية نفتخر بها العالم، ولكن الجنوب الذي قدم الكثير من الشهداء والتضحيات الكبيرة ليكون هذا الوطن عزيزا مهاب الجانب نراه اليوم بحاجة الى دعم الحكومة اكثر من السابق وهنا دعوني انقلكم معي الى الجنوب الذي امثله عبر هذه الدقائق وهذه دعوة اقدمها الى سيادة رئيس الوزراء وطاقم حكومته الكريمة والاخوة النواب لزيارة الجنوب والوقوف على واقع الحال لتتعرفوا كم يعاني ابناء الجنوب لاني على يقين بانه من يزور الجنوب ويقف على واقع الحال سيقف مطالبا للجنوب لانه اصبح يملك اولوية الحق في المشاريع والتنمية وتطوير وسائل للحياة البدائية - الصورة قاتمة ولكن الواقع اسوأ.

وان البطالة في مناطق بدو الجنوب تختلف عن غيرها في محافظات المملكة الاخرى لانه في الجنوب العاطل عن العمل خلفه عائلة عاطلة عن الحياة فالمواطن الذي لا يجد عملا في الجنوب في المصانع او العقبة يموت جوعا هو وعائلته لان بدو الجنوب لا توجد لديهم بدائل مثل البدائل المتوفرة في المحافظات الاخرى وهذا يجعلني اطالب الحكومة بتخصيص نسبة من الوظائف في المصانع والمشاريع القائمة في الجنوب لبدو الجنوب خاصة مثل الفوسفات - الاسمنت - مؤسسة الموانيء، سكة حديد العقبة وكذلك المشاريع الموجودة في المدورة وحوض الديسة وسهل الصوان وهنا اسال الحكومة وهذا سؤال اريد الاجابة عنه ما هي نسبة البطالة والفقر في الجنوب مقارنة مع باقي محافظات المملكة الاخرى؟!

لا احد منا ينكر بان الاردن يمتلك شبكة مواصلات تصل لكل المدن والتجمعات السكانية واوجه شكري لوزارة الاشغال العامة ممثلة بمعالي وزير الاشغال العامة لاهتمامها بالطرق. وكلي امل ان تؤخذ مطالبي التالية بالاهتمام البالغ لاهميتها..

العمل على تحسين الطريق الواصل من مثلث قرية القريقرة وايصاله الى تجمع فينان والعمل على انهاء طريق نمله وطريق دلاغة وفتح طريق من وادي اليتم الى قرية تتن وربط طريق الديسة بطريق معان - المدورة لما لهذا الطريق من اهمية في خدمة المنطقة وتنميتها وكذلك اهميتها كطريق بديل في فصل الشتاء عند اغلاق طريق راس النقب بسبب الثلوج والعمل على اكمال طريق راس النقب — القرش واكمال طريق الحميمة لاهميتها من الناحية السياحية وعمل نفق مشاة في بلدة الحميمة كون الطريق العام يمر من منتصف البلدة والعمل على فتح الطرق الزراعية في منطقة جرف الدراويش والعمل على تحسين طريق رم واكمال طريق الحسينية - الجفر واكمال طريق الحميمة - المنشية.

ايها الاخوة ان الحديث عن التعليم عند بدو الجنوب يحتاج الى وقفة ولكنني اوجز بشكل مختصر.. نبدؤها من معاقبة المعلمين ونقلهم الى الجنوب بدمج الصفوف.. هذا مع دخولنا الى العام الفين وطموحنا الى تعليم شامل لكل ابناء الوطن.

ان بعض المدارس التي يتعلم بها ابناء الجنوب لا تصلح للتعليم وذلك لصغر مساحتها ولعدم اكتمال الشروط الواجبة للتعليم السليم.. وهنا نسال لماذا جمع الصفوف في بعض المناطق المدرسين موجودين وبحاجة الى تعيين ومن ابناء المنطقة. وهنا نسال وهل التعليم الجماعي تعليم سليم ويخرج جيلا قادرا على استيعاب الواقع ومستجداته.. وكلنا يعلم نحن نجمع الصفوف وفي باقي المحافظات وصلت المدارس الى القمة في اساليب التدريس والمستلزمات والمنافسة للمدارس العالمية واذكر بعض المناطق التي تريد مراجعة من قبل وزارة التربية والتعليم وهي الهاشمية والحميمة وراس النقب ودبة حانوت، والقريقرة، وبير مذكور، والقطرانة، ودلاغة (الرسيس) والراجف.

ومع ارسال المعلمين حديثي التخرج الى الجنوب التي يعتبرها الكثيرون نائية - وهي نائية بالفعل من الاحتياجات الضرورية مع عدم الرغبة في الخدمة في هذه المنطقة وهذا ينعكس سلبا على الطلاب وهكذا مدرس يرحل واخر قادم حتى غدا ابناؤنا حقل تجارب لهذا نتوجه للحكومة بمزيد من العناية المركزة للجنوب وابناء البادية التي تطمح الى التقدم والازدهار ومواكبة مسيرة الوطن.

ولتمنى انشاء جامعة في محافظة معان اسوة بغيرها من المحافظات التي تحظى باكثر من جامعة واعادة تنظيم خارطة التعليم ووضع خطة مستقبلية تنهض بالتعليم اساليبه وطرقه وعدم تهديد المدرسين بالجنوب على انه عقاب لكل مسيء وتعين ابناء الجنوب من المدرسين لسد احتياجات مناطقهم.

ولتمنى على الحكومة توفير المراكز الصحية الشاملة بكوادر طبية واجهزة متطورة وسيارات اسعاف فوري في مركز متوسطة لخدمة القرى المترامية على رقعة اراضي بدو الجنوب ولبعدها عن مراكز المحافظات، مثل المريغة، والديسة، وقرى النعيمات.

كما تعلمون بان الشباب هم امل الامة وشريانها النابض بالحياة وهم رجال الغد ولا ادري كيف اطرح هذه القضية والبنية التحتية للشباب المنتج الواعي غير متوفرة فالتعليم يواجه مشكلة وعدم توفر جامعة. وعدم وجود اندية يجعل شباب الجنوب بلا ثقافة او اطلاع على مستجدات الحوار.. نتمنى من الحكومة اعطاء هذا الامر الاهمية وانشاء الاندية الثقافية بمساعدة ابناء المنطقة وتفعيلها بالزيارة والحوار والاستقطاب.

كما تعلمون فان بدو الجنوب تشرفوا بمكرمة الحسين باعطاء البدو تصاريح لسياراتهم البكب السعودية وذلك كما تعلمون بان عمر السيارة في الصحراء اقل من عمر التي تعمل في المدن تسير على الطرق المعبدة والكل يعلم بان ايقاف التصاريح ومنعها عن البدو يعني للبدو منعهم عن الحياة لان هذه السيارات تشكل لهم الشريان الذي يغذي حياتهم والاستمرار في العيش وسط الظروف الصعبة والقاسية.. امل من الحكومة الشعور مع البدو بخصوص المكرمة الملكية وعدم عقابهم بذنب اولئك الذي يستخدمون هذه السيارات لغير اغراضها التي وجدت من اجلها.

كما واعود واذكر وقبلي الزملاء بان الاعلاف لها الاولوية بالنسبة لمربي الماشية وارجوا اخذ الامر بعين الرعاية والاهتمام المستمر.

وتفعيل دور المراة والقطاع النسائي وتثقيف المراة البدوية تؤكد عليه الحكومة باستمرار.. نتمنى انشاء الجمعيات التعاونية في القرى النائية وعقد الدورات الثقافية التي تساعد المراة في تعلم العديد من المهن اليدوية والاهتمام بخريجات الجامعات والمعاهد وذلك بتعيينهن في مناطق سكناهن.

وان التغطية التي يحظى بها الجنوب وبدو الجنوب من الاعلام والتعريف بتلك المناطق والوقوف على احتياجاتها تكاد تكون لا تذكر فكلنا يعرف مناطق المملكة وكم زارتها الكاميرا لبيان جمالها والوقوف على همومها ولكننا نجد مواطننا الاردني لا يعرف من الجنوب وبدوه الا البتراء ووادي رم نتمنى التعريف ببدو الجنوب ومناطقهم من باب المعرفة بالشيء ننتظر ذلك من اعلامنا الكريم علما بان هناك بعض المناطق التي لم يصلها البث التلفزيوني مثل دلاغة وقرى وادي عربة.

ومع توفر العديد من الاماكن السياحية الاثرية والاسلامية المتواجدة في المنطقة الجنوبية مثل الحميمة واثار بيضة / وادي موسى والقلاع الاسلامية الا اننا نجد الاغفال من السياحة لهذه الاماكن سواء على الخارطة السياحية او التعريف بها للمواطن اعلاميا.

ونرجو من الحكومة الاسراع بتسوية المقاسم العشائرية وذلك للاستفادة من هذه الاراضي وزراعتها والعناية بها لتكون جزءا من الاكتفاء الغذائي الذي نطمح اليه وكذلك اطالب بتوسيع مخطط قرية رم ومخطط قرية ابو اللسن وكذلك تنظيم مخطط قرية الرويحاء لعشائر العمران على الطريق الخلفي لمدينة العقبة.

والعمل على حفر بئر ارتوازي لتزويد كل من قرية رم وقرية الشاكرية وقرية الصالحية. ولتزويد كل من بلدة الحميمة وعسيلة ودبة حانوت من حوض مياه القويره كون المياه التي تصلهم حاليا يشكو منها المواطنون

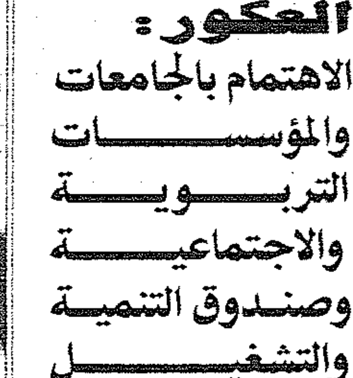
المطالبة بزيادة رواتب الموظفين بواقع ١٥ ـ ٢٠ دينارا وابتداء من مطلع العام الحالي

بانها غير صالحة للاستخدام البشري وبناء خزان للماء في دبه حانوت والعمل على بناء خزان ماء لقرية المحمدية محافظة معان والعمل على حفر بئر في بلدة القطرانة كون المواطنين يشكون من عدم صلاحية المياه وتوفير الصهاريج لايصال المياه الى تجمعات البدو في البادية وتخفيض اثمان المياه كون ثمن صهريج المياه مرتفعا وايصال المياه لتجمع عشائر الاحيوات في تجمع الشامية / العقبة.

بعض التجمعات السكانية في الجنوب ما زالت تفتقر الى التيار الكهربائي ونأمل من الحكومة ايصال التيار الكهربائي على حساب فلس الريف وهي تجمع الطويل والحي الشمالي في بلدة المريغة وتجمع عسيلة واكمال كهربة الريشه والحي الشمالي في قرية ابو اللسن وحي الذروه منطقة الراجف وايصال التيار الكهربائي الى تجمع الشامية / العقبة.

ومع الشكر لوزارة الاتصالات والبريد ممثلة بمعالي وزير الاتصالات والبريد على جهودهم في ايصال الخدمة الهاتفية الى معظم المناطق في قرى بدو الجنوب متمنيا على الحكومة ومعالي الوزير الكريم ايصال الخدمة الهاتفية للمناطق التالية:

قرى وادي عربة والقريقره وبئر مذكور والريشة ورحمة وقرية الشاكرية والغال والمنيشير والمزقر وراس النقب والراشدية ودبة حانوت وتجمع عسيلة وطاسان وسويمره والابيض وسد السلطاني والمدورة.





العكور: الاهتمام بالجامعات والمؤسسات التربوية والاجتماعية وصندوق التنمية والتشغيل

والقى النائب عبدالرحيم العكور الكلمة التالية:

يواجه الاردن ـ مثل باقي دول العالم الثالث ـ مجموعة من التحديات، ولعل ابرز هذه التحديات يتمثل بكيفية زيادة الانتاجية للموارد البشرية لزيادة دخل الفرد وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين مما يمكن الدولة من وقف حرب الاسعار وكبح جماح التضخم والقضاء على البطالة وتضييق شريحة الفقر. وهذا يتطلب من الحكومة ان تستخدم الادوات الملائمة باستعمال السياسات المالية والنقدية الفعالة، وبتامين البيئة الاستثمارية القادرة على استقطاب وجذب رؤوس الاموال المحلية والخارجية.

وعليه فان الاردن معني في هذه الفترة بالذات بتبني مفهوم التنمية الاستراتيجية والنظر الى ما هو ابعد من الخطط التنموية المتوسطة الاجل، وذلك بانتهاج مبدأ التنمية الشاملة للقوى البشرية، والاهتمام بالتنمية الملائمة بيئيا، وهذا يعني التخطيط لمضاعفة دخل الفرد السنوي والقضاء على البطالة وكبح جماح الفقر وتحسين المستوى الصحي والتعليمي، وهذا يتطلب بتبني الرؤى التنموية الاستراتيجية التي تاخذ بعين الاعتبار جدول الاولويات في الاستثمار العام والتركيز على الامن الوطني والغذائي، وتامين البنية التحتية اللازمة، والاهتمام بالبيئة والعلوم والتكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية واحتياجات السلامة العامة للجميع، والاهتمام بزيادة الاستثمار الخاص لزيادة الناتج الوطني وزيادة الدخول والصادرات، وهذا لا يكون الا باتباع السياسات المالية والنقدية الناجعة.

ولما كانت موازنة الدولة هي احدى الادوات المالية المهمة لتعديل الاداء الاقتصادي وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية، تقول فهل راعت الموازنة المطروحة امام مجلسكم الكريم ـ بصفتها اداة تصحيح اقتصادي للدولة ـ الاولويات عند اعدادها واعطت اهتماما متزايدا للانفاق الاستثماري دون الاخلال بالانفاق الاستهلاكي؟ وهل تم كسر التقليد المألوف في مناقشة الموازنة لدى عرضها على مجلسكم لتكون موازنة شاملة تلبي كافة متطلباتنا الوطنية؟

من الدراسة التحليلية لمشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٦ ومن خلال مقارنتها بموازنات السنوات السابقة فانها ـ باستثناء تعديل فني هامشي عليها لا يدخلها في عداد موازنات البرامج والاداء ـ لم تخرج عن التقليد المألوف في الموازنات السابقة فهي ما تزال موازنة جبائية تعتمد على النسبة العالية للضرائب غير المباشرة، ولم ترق لمستوى ان تكون اداة تصحيح اقتصادي للاسباب التالية:ـ

ان الايرادات الضريبية تبلغ (٨٦٥) مليون دينار، وتشكل ٥٧٪ من الايرادات العامة بزيادة واضحة عن جميع السنوات السابقة. ان دراسة متانية تشير الى ان الضرائب لعام ١٩٩٤ (اعادة تقدير) عن الضرائب الفعلية لعام ١٩٩٣ (١٠٪) تقريبا، وبلغت نسبة الزيادة في الضرائب لعام ١٩٩٥ (اعادة تقدير) عن الضرائب الفعلية لعام ١٩٩٤ (١١٪) تقريبا، وبلغت نسبة الزيادة في الضرائب لعام ١٩٩٦ عن المعاد تقديرها لعام ١٩٩٥ (١١٪) تقريبا.

فاذا كانت الضرائب لعام ١٩٩٣ قد ارهقت كاهل المواطن، واذا كانت دخول الافراد تتآكل بفعل التضخم والارتفاع الحاد في الاسعار على صعيد الواقع فكيف يمكن زيادة الايرادات الضريبية بعد هذا التزايد المستمر فيها.

واذا تبين ان زيادة الضرائب تأتي من التزايد المستمر في ضريبة المبيعات التي بلغت نسبة الزيادة منها عن العام السابق ٣٣,٥٪، ولما كانت هذه الضريبة غير مباشرة، فانها انعكست ـ وكما هو ملموس على صعيد الواقع ـ بزيادة حادة في الاسعار وبطريقة عشوائية يكتوى بنارها المستهلك صاحب الدخل المحدود.

وان ايرادات الرخص والرسوم لعام ١٩٩٦ بلغت ٢٣٢,٧ مليون دينار بزيادة ١٦,٢ مليون دينار عن عام ١٩٩٥ (اعادة تقدير) ونسبة زيادة ١٠,٩٪ فهل تتناسب الزيادة المستمرة في هذه الضرائب غير المباشرة مع قدرة المواطن؟.

كما ويتبين من نسب الايرادات والتي تشكل الضرائب والرسوم ما نسبته ٨٨٪ منها انها تتجاوز النسبة المقدرة للنمو في الناتج المحلي الاجمالي، الامر الذي يعكس الطبيعة الجبائية للايرادات الضريبية والرسوم وزيادة اعبائها الفعلية على المكلفين الاردنيين وهذا يقلل من فرص التراكم الرأسمالي الموجه نحو الاستثمار. ويشكل مدخلا اكيدا لتعمق الركود الاقتصادي، وتراجع الطلب الكلي المحلي وارتفاع في معدلات البطالة.

ان الموازنة الهادفة والتي هي اداة تصحيح اقتصادي هي الموازنة التي تركز على زيادة الايرادات غير الضريبية تساندها سياسات اقتصادية فاعلة (وبالرجوع الى مشروع قانون الموازنة وتحليل الايرادات غير الضريبية تثور مجموعة من التساؤلات.

اتساءل عن سبب انخفاض هذه العوائد والارباح بنسبة ٣٥٪ اعادة تقدير عن المقدر لعام ١٩٩٥ مما اثر على تقديرات عام ١٩٩٦ لتكون اقل تقديرات عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٢٪ علما بان اللجنة المالية الموقرة سبق في عام ١٩٩٥ ان اوصت بضرورة دراسة الاسباب الفعلية لهذا التراجع.

كما اتساءل عن دور بعض المؤسسات المستقلة في رفد العوائد والارباح كالمؤسسة الاستهلاكية وسلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسة النقل العام، اين فوائض هذه المؤسسات ولماذا لا تظهر في الموازنة العامة للدولة كما دخلت فوائض المؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الموانىء وعائدات التعدين... الخ.

ويثور سؤال حول نقل رسوم البرق والبريد والهاتف من بند الرسوم الى بند الايرادات المختلفة وبنقص عن اعادة تقدير عام ١٩٩٥ بمبلغ ٤٥ مليون دينار تقريبا فما هي مبررات هذا النقل وما هو السبب في انخفاض مردود المؤسسة مع ان خدمات البرق والبريد والهاتف كرسم يدفعه المواطن زادت ولم تنقص ولا سيما بعد ان اصبح هناك توصية لتخفيض عدد المكالمات المحلية المجانية؟

وهنا اتساءل كيف يبسط مجلس الامة رقابته على موازنات المؤسسات المستقلة والتي اخشى انها تتعثر وتواجه ازمات مالية. كبعض الشركات المتعثرة مثل شركة الاخشاب، والشركة الاردنية للسياحة على سبيل المثال وليس الحصر والتي قدمت لها الحكومة سلفا متكررة رغم تعثرها المستمر مما ادى الى هدر المال العام وضياعه وبدلا من ان تكون هذه المؤسسات والشركات المتعثرة مصدر ايراد يرفد الايرادات المحلية، اصبحت عبئا على خزينة الدولة، في حين ان هناك مؤسسات وطنية تنموية اولى بالرعاية والاهتمام، كجامعاتنا الرسمية التي لم تنل حظا من اهتمام الحكومة بصفتها مؤسسات تربوية تنموية علما بان الاردن معني بانتهاج مبدأ التنمية للقوى البشرية، والحكومة على علم بما تعانيه هذه الجامعات من نقص في السيولة التي تؤثر على تنفيذ خططها التعليمية، وكم نتمنى على الحكومة ان تدرس موازنات الجامعات مع موازنة الدولة بحيث يعالج عجز هذه الموازنات ضمن اسس سليمة، فان كان هذا العجز مبررا فلا بد ان يغطي من الموازنة العامة دون ترك الامور معلقة. واتساءل وهل يعقل ان يبقى دعم الجامعات لعام ١٩٩٦ مبلغ سبعة ملايين دينار كما كان في عام ١٩٩٥، علما بان هناك جامعتين جديدتين تتقاسمان مع الجامعات القديمة هذا المبلغ الذي يخصص معظمه لهاتين الجامعتين.

اليست هذه الجامعات اولى بالدعم من بعض المؤسسات المتعثرة ومنها بنك البتراء، هذه امور نطرحها على مجلسكم الكريم ولا سيما وان المواطن بات يخشى من زيادة الرسوم الجامعية للعام المقبل لمواجهة عجز الموازنات لهذه الجامعات.

ومما يقلل من اثر هذه الموازنة كاداة تصحيح اقتصادي تعالج قضايا الفقر والبطالة هو عدم مراعاتها الاولويات، كالاهتمام المتزايد بالانفاق الاستثماري دون الاخلال بالانفاق الاستهلاكي وبخاصة الانفاق على الخدمات الاجتماعية ومخصصات الدعم للسلع الاساسية.

فموازنة هذا العام موازنة انكماشية، فليس وفر الموازنة الجارية يكون دائما ايجابيا، وقد يكون هذا الوفر على حساب نقص الحاجات الاساسية التي تغطيها النفقات الجارية.

نحن نطالب الحكومة بان لا يكون هاجسها في ابراز وفر كبير بين الايرادات المحلية والنفقات الجارية على حساب الاهداف الاساسية في محاربة الفقر والبطالة، ونحن مع ضرورة دراسة النفقات الجارية لضغط الانفاق في النفقات التشغيلية وبعض التجهيزات غير الضرورية لتحقيق وفر نرفد به المواد التي تعالج مشكلة الفقر والبطالة مثل: صندوق المعونة الوطنية، مؤسسة التدريب المهني، وصندوق التنمية والتشغيل ـ فهذه المؤسسات لم تنل العناية الكافية كالجامعات الرسمية، ونحن نطالب ان ترمي هذه الموازنة لتكون اداة تصحيح اقتصادي واجتماعي بحيث تلبي احتياجات الناس ولو بصورة جزئية من خلال دعم هذه المؤسسات، واذا كان الهدف من التوفير في النفقات الجارية لتمويل الانفاق الرأسمالي فيجب ان تحافظ على التوازن في الانفاق وطاقة اجهزة الدولة على تنفيذ المشاريع وهذا ما توضحه الحالات التالية:

يكون التوجه للزيادة في النفقات الرأسمالية سليما اذا ادى الى زيادة امور انتاجية من شانها توليد ثروة ودخل اضافي، ولكن الحقيقة ان النفقات الرأسمالية هي نفقات على مشاريع البنية التحتية من طرق ومطارات وموانىء ومياه وكهرباء واثاث ومبان واجهزة كمبيوتر والتي هي اقرب في طبيعتها الى الانفاق المتكرر.

ولوحظ ان النفقات الرأسمالية في تقديرها. مبالغة وهذا يؤكد قصور الاجهزة التنفيذية عن تنفيذ المشاريع على الرغم من توافر المخصصات لها مما يضيع الفرصة على اولويات كانت ملحة وهامة لتحقيق التماسك الاجتماعي وكبح تفاقم التناقضات الاجتماعية كالتوسع في استحداث شواغر والتوسع في مخصصات الصناديق التي تعالج جيوب الفقر وتؤهل العاطلين عن العمل.

وبتتبعنا لحركة المتغيرات الاقتصادية وابعاد ومرتكزات مشروع قانون الموازنة العامة للعام ٩٦ فاننا نسجل الملاحظات التالية:

جاء في خطاب قانون الموازنة العامة ص٤: هذا وما زالت الاستثمارات في قطاع البناء والانشاءات تطغى على التكوين الرأسمالي وقد شكلت خلال الفترة (٩٣ـ ٩٥) ما نسبته ٧٨,٥٪ من الاستثمار).

ولما كان هذا مؤشر غير صحي فلا بد من تفعيل السياسات النقدية لترفد السياسات المالية بحيث يتدخل البنك المركزي مباشرة للتاثير في حجم الائتمان الممنوح لاغراض التمويل العقاري الخاص باقامة المباني وشراء الاراضي والمنشات العقارية لتقيد اقامة المباني والانشاءات ولتحقيق نوع من التوازن بين التحويل العقاري وبين تحويل المشاريع الاستثمارية الاخرى التي تتطلبها عملية التنمية الاقتصادية.

ايها الاخوة: ان الاستثمار في قطاع البناء والانشاءات يذهب في معظمه الى بناء البيوت السكنية الفارهة والتي تعتبر انتاجا ترفيا فان ذلك يعني ان هناك قدرا هائلا من الانانية لدى جيلنا في استهلاك الموارد الاقتصادية على حساب الاجيال القادمة يهدد امننا المستقبلي.

كما ان هناك تضاربا في السياسات المالية والمثال على ذلك قول معالي الوزير في الصفحة الاولى ويعتبر مشروع الموازنة ركنا اساسيا في رفد مسيرة التنمية ودعم المدخرات الوطنية من خلال ضبط الانفاق العام الحكومي الاستهلاكي وزيادة فائض الموازنة الجارية وتعظيم استثمارات القطاع العام.

والذي نقوله هنا كيف يكون هناك تعظيم للاستثمار العام مع التوجه نحو التخاصية ولا سيما وتعكس الموازنة في الايرادات المختلفة او فوائض مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ١٢٠ مليون في حين كانت لعام ١٦٥,٦ مليون علما بان المواطن ما يزال ملتزما بالرسوم التي كانت تدفع عام ٩٥.

ويقول معالي الوزير في الصفحة الاولى "ويجيء مشروع قانون الموازنة العامة الذي بين ايديكم متوازنا، اي بدون عجز بعد اخذ المنح والمساعدات بعين الاعتبار".

والسؤال الذي يفرض نفسه هو كيف يكون متوازنا. وهل اموال الغير موارد ذاتية لنا وهل المنح والمساعدات عائد وطني للاردن، اليس هناك ثمن لهذه المنح والمساعدات، مجموعة من الاسئلة تثار وكنا نتمنى ان يضع معالي الوزير الامور في نصابها ويعترف بالعجز في الموازنة. لان التقسيمات الفنية لها كموازنة جارية، وموازنة رأسمالية، وموازنة تمويل لا تخفي العجز الحقيقي. فمشروع الموازنة لعام ١٩٩٦ يظهر عجزا بقيمة (٢٧١) مليون دينار تقريبا وفي حالة استبعاد المنح والمساعدات التي لا تمثل ايرادا ذاتيا يصبح عجز الموازنة بحدود (٤٣٤) مليون دينار وهذا ما اشار اليه تقرير اللجنة المالية الموقرة.

ان الاردن عاني وما زال يعاني من النسبة العالية للاستهلاك الوطني على حساب الناتج المحلي، ونجد هنا في تقرير معالي الوزير ان نسبة الاستهلاك ما تزال حوالي ٨٥,١٪ من الناتج الوطني، والذي نود قوله هنا: الم يحن الوقت بعد لتخفيض هذه النسبة العالية وذلك لزيادة المدخرات الوطنية وبناء الهيكل الانتاجي القوي؟ ان بلدا كاليابان مثلا تستهلك حوالي ٦٥٪ من اناتجها الوطني، وتعيد استثمار حوالي ٣٥٪ من ناتجها الوطني وهذا يؤدي الى زيادة الانتاجية في اليابان بمعدل ٧,٢٪ سنويا، بينما تقول الابحاث المستقبلية، وارقام البنك الدولي بان نمو الانتاجية للعمال في الاردن سالبة، اي اقل من الصفر والسبب في ذلك يعود الى ضآلة الاستثمار في تكنولوجيا الانتاج المتقدمة.

وجاء في تقرير الموازنة صفحة "٥" بان واردات الاردن ستصل عام ١٩٩٦ الى ٣٧٥٠ مليون دينار، وهذا يعني انه يشكل حوالي ١٠٠٪ من ناتج الاردن الكلي. ولما كان معظم هذه الواردات هي واردات استهلاكية فان ذلك يعني ان واقع الاقتصاد الاردني مستقبلا سيكون مؤلما، ويقول التقرير بان نمو الواردات يساوي ضعف عام ١٩٩٦ سيكون بحدود ١١,١٪ ولما كان النمو المتوقع للاقتصاد الوطني حسب التقرير نفسه سيكون بحدود ٦,٥٪ فان ذلك يعني ان نمو الواردات يساوي ضعف النمو الحقيقي للناتج الوطني.

وهذا يتضارب مع اهداف برنامج التصحيح الاقتصادي المشار اليها في ص٤ من تقرير اللجنة المالية من زيادة الاعتماد على الذات وتخفيض عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات وزيادة المدخرات الوطنية.

لذا لا يلمس المواطن على صعيد الواقع الا زيادة في التبعية الاقتصادية، وزيادة في التضخم وزيادة في الفقر والبطالة ولن تغني الشعارات المدفوعة عما يعانيه هذا الشعب في غالبيته من تدني مستوى المعيشة.

وهذه الحقائق يشير اليها تقرير الموازنة، فالتقرير يقول بان نسبة الفقر المطلق تبلغ في الاردن ٢١,٣٪ واما نسبة البطالة فقد انخفضت من ١٥,٥٪ الى ١٥٪ والمتفحص لارقام الاقتصاد الوطني الاردني وارقام الموازنة يلاحظ ان مزيدا من الفقر ينتظر الشعب الاردني في ضوء المتغيرات القائمة والتي تتمثل بضآلة حصة الاستثمار الحقيقي من الناتج الوطني (وهي ١,٩٪) وهذا يعني ان فرص العمالة على احسن الاحوال ستبقى كما هي وهذا التحليل يلتقي مع ما جاء في تقرير الموازنة من ان نسبة البطالة (والتي اشغلت الجميع على مدى عدة سنوات) ما تزال ثابتة بحدود ١٥٪. هذا من جهة ومن جهة اخرى تقول ارقام الموازنة بان خدمة المديونية الخارجية توقع ان تبلغ (٥٠٢) مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٥٪ من قيمة الصادرات من السلع والخدمات وهذا الرقم يحتاج الى تفسير والسبب هو ان قيمة الصادرات في نفس التقرير تبلغ حوالي (١٠٠٠) مليون دينار اي ما يعادل (١٤٠٠) مليون دولار. فكيف تشكل (٥٠٢) مليون دولار ما نسبته ١٠٥٪ من ال (١٤٠٠) مليون دولار.

هذه نقطة تحتاج الى ازالة التضارب.

والنقطة الاخرى هي ان خدمة الدين الخارجي تساوي ١٠٪ من مجمل الناتج الوطني الكلي المتوقع لعام ٩٦، ولما كانت نسبة الزيادة السكانية حوالي ٣,٥٪ تقريبا في حين ان نسبة الزيادة المتوقعة في الناتج الوطني الحقيقي طبقا للتقرير ستصل الى ٦,٥٪ فان تراجعا في المستوى المعيشي في العام المقبل سيبلغ حوالي ٧٪ في المتوسط وهذا يعني زيادة نسبة الفقر المطلق.

جاء في تقرير الموازنة العامة ص(٧): تشير احصائيات البنك المركزي الى ان مجموع التسهيلات الائتمانية للبنوك المرخصة قد ارتفعت من ٣٢٤٨ مليون دينار في نهاية ١٩٩٤ الى ٣٥٨٠ مليون دينار في نهاية شهر ايلول لعام ٩٥، وقد رافق ذلك ارتفاع في اسعار الفائدة على الدينار سواء اسعار الفائدة التي تدفعها البنوك المرخصة على الودائع او تلك التي تتقاضاها على التسهيلات الائتمانية الممنوحة.

ان اغلب الاقتصاديين يتفقون على ان هناك علاقة عكسية بين سعر الفائدة المرتفع وحجم الاستثمارات، ومع اننا لا نقبل بمبدأ الفوائد الربوية، ولنا فيها موقف شرعي معلوم، لكن على البنك المركزي ان يتدخل (كسياسة نقدية) لتخفيض سعر الفائدة على الودائع بمختلف انواعها حتى تتجه الاموال للاستثمارات في المشاريع الاستثمارية وبالتالي زيادة حجم التكوينات الرأسمالية.

وفي ضوء تحليلي للسياسات المالية والسياسات الاقتصادية التي اشار اليها خطاب الموازنة وبحضوري جزئيا مع اللجنة المالية واطلاعي على تقرير اللجنة فانني اسجل ملاحظاتي التالية:

اولا: لتحقيق نمو اقتصادي مستمر وللتوجه نحو تحقيق الاعتماد على الذات اوصي بما يقتضي السياسات النقدية الفاعلة لما يلي:

١ـ توجيه التسهيلات الائتمانية لتمويل قطاعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعتمد على الابتكار والابداع.

٢ـ توجيه التسهيلات الائتمانية نحو الصناعات الزراعية لتخفيف معاناة المزارعين الذين تكبدوا الخسائر الجسيمة هذه السنة بسبب تدني الاسعار، الامر الذي اضطر العديد منهم الى اتلاف محاصيلهم الزراعية من البندورة والكوسى والباذنجان... الخ.

هذا بالاضافة الى مساهمة الصناعات الزراعية في تحقيق الامن الغذائي الوطني وتلبية الحاجات الاساسية للمواطنين.

٣ـ توجيه استثمارات القطاع الخاص نحو المشاريع الصناعية التي تنتج السلع التصديرية لتعزيز الصادرات بدلا من توجيهها نحو المشاريع السياحية حيث انه من المعروف عند الاقتصاديين وعلماء الاستثمار والمالية ان الدخل المتأتي من السياحة ورسوم المرور يطلق عليه (الدخل المتطاير) وذلك لسرعة تاثره بالقلاقل والكوارث الطبيعية.

ثانيا ـ التقي مع اللجنة المالية الموقرة بملاحظاتها التالية:

ان الاسعار المعلن عنها في خطاب الموازنة (٢,٢٪) لعام ٩٥ مقارنة بعام ٩٤ لا تعكس حقيقة ارتفاع الاسعار المستمر وهي نسبة مضللة.

ان ما خصص من زيادة الرواتب لا يتمشى مع ارتفاع الاسعار الحقيقية التي يعاني منها المواطن يوميا، وانا مع اللجنة في الطلب والاصرار على الحكومة بزيادة مجزية وصرفها من تاريخ ٩٦/١/١، كما وعد سيادة رئيس الوزراء في رده على تقرير لجنة الاسعار التي تشرفت برئاستها.

دعم المواد التموينية واعادة النظر في توزيع البطاقات التموينية وسحبها من المقتدرين (وهذا يحتاج لآلية ورقابة) والا حرم من هذه البطاقات مستحقوها ممن لا سند لهم في حين ينالها عدد من المقتدرين من تجار وغيرهم واعتقد ان هذا لم يات من فراغ فقد حصلت حالات ربما يعرفها كثير من اخواني لا اريد سردها الان.

فالذي حصل هو ان كثيرا من المقتدرين والمتنفذين قد وصلت بطاقات التموين الى بيوتهم دون ان يتكلفوا عناء الوصول للمراكز، وحرم منها فقراء وعندي الدليل.

واختلف مع اللجنة المالية برفع الدعم عن رغيف الخبز واعطاء مبلغ نقدي للفقراء للافتقار للالية الفاعلة ولغياب الضمير في كثير من الاحيان.

ولا بد من مراجعة توصيات اللجنة المالية حول مشروع الموازنة لعام ٩٥ حيث لم ينفذ معظم هذه التوصيات، وما قيمة مثل هذه التوصيات اذا تحولت حبرا على ورق فقط.

وانني مع توجهات اللجنة المالية الموقرة بضرورة رفع راتب التقاعد لمن يخضعون لمظلة الضمان الاجتماعي ليساوي راتب التقاعد لنظام الخدمة المدنية والعسكرية، وقد سبق ان اوصت اللجنة المالية لعام ٩٥ بهذا وتوصي اللجنة المالية الحالية ايضا بذلك.

فمتى يستجاب لهذا الطلب ويتفضل القائمون على الضمان بتعديل القانون ليحقق المساواة بين من يخضعون للضمان ومن يخضعون للخدمة المدنية وهم ابناء بلد واحد يتساوون بالحقوق والواجبات.

وفي الختام ارجو الله ان يوفق الحكومة لتاخذ بهذه التوصيات على محمل الجد وتخفف من معاناة الناس.

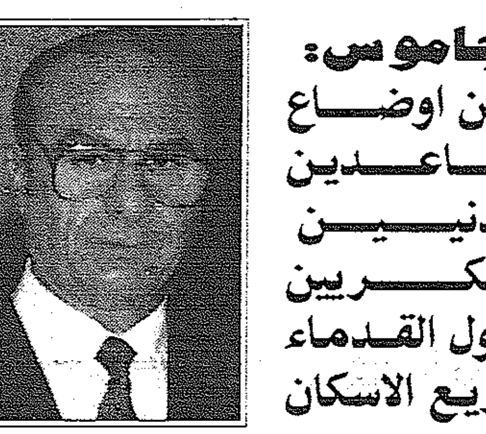
واعادة تقييم ودراسة جادة للمؤسسات الحكومية المستقلة وبخاصة التي تتعثر وتواجه ازمات اقتصادية منذ سنوات وما تزال الحكومة تدعمها بالسلف رغم استمرار تعثرها، ورغم صدور قرارات بتصفيات بعضها، وهذا يعني اعادة دراسة الجدوى الاقتصادية الحقيقية لها لتصويب مسارها على اسس علمية موضوعية.

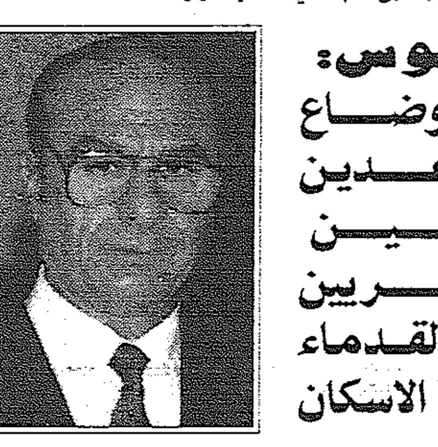
وقد اشار تقرير ديوان المحاسبة لعام ٩٣ الى كثير من هذه المؤسسات والاموال العامة التي تمثل ذمما وسلفا على اشخاص اعتبارية وبعض المتنفذين. واليوم يعرض تقرير ديوان المحاسبة لعام ٩٤ على مجلسكم الكريم ويشير الى ما اشار اليه سابقا.

فماذا تحقق من توصيات الديوان، سؤال نوجهه للحكومة فالتقريران دعوا الى تصويب اوضاع الملكية الاردنية واعادة هيكلها، وتحصيل الذمم المستحقة لها.

وقد تعرضت للموضوع عام ٩٤ في خطاب الموازنة.







ابوجاموس: تحسين اوضاع المتقاعدين المدنيين والعسكريين وشمول القدماء بمشاريع الاسكان

والقى النائب حماد ابوجاموس كلمة قال فيها:

بداية فيسرنا ان نقدم الشكر للحكومة ممثلة بوزارة المالية على تقديم هذه الموازنة المتوازنة في ظل ظروف مالية واقتصادية صعبة، ومما يبعث في النفس الامل والتفاؤل هو نجاح برنامج التصحيح الاقتصادي في تحقيق الاهداف المرسومة له تحقيقا مثاليا شهدت له المؤسسات العالمية المتخصصة. خاصة وان هذه الاهداف واهمها الاعتماد على الذات كانت مطلبا وطنيا وشعبيا، يغنينا عن طرق الابواب طلبا للمعونة والمساعدة التي كانت في بعض الاوقات مجالا للتندر المهين من قبل البعض!.

وان نموا حقيقيا على مدى اربعة اعوام بنسبة تزيد عن ٦٪ وتخفيضا اجماليا في نسبة المديونية للناتج المحلي بواقع ١٩٠٪ عام ١٩٩٠ الى ٩١٪ عام ١٩٩٥ لهي امثلة حية في هذا الاتجاه في عالم معظم دوله الصناعي مديونة.

والشكر كل الشكر للجنة المالية وهي الممثلة لجميع الاطياف السياسية لهذا المجلس الكريم على جهودها المضنية والمثمرة لتقدم لنا ونيابة عنا هذه الدراسة المعمقة والتي تغنينا عن كثرة القول والبحث عن الحقائق؟ فلها منا التأييد لعملها وتقريرها الذي جاء شاملا وكاملا لما نراه الصواب.

وبالاضافة لتبنينا لتوصيات اللجنة المالية فلدينا الملاحظات الاتية.

من دراسة هذه الموازنة ودراسة تقرير اللجنة المالية، فانه اذا ما قيض لها ان تجد طريقها للتنفيذ العملي على ارض الواقع واذا ما التزمت الحكومة بتوصيات اللجنة المالية فانني لعلى ثقة تامة فان مثل هذا التنفيذ اذا ما كان امينا وملتزما فستظهر نتائجه الخيرة على ساحة الوطن انتعاشا وازدهارا يوصلنا الى البدء في التخفيف من مشاكلنا الرئيسية الحادة والمتمثلة في البطالة والفقر وارتفاع الاسعار وانخفاض الرواتب والاجور ثم النظر الى فئة كريمة من ابناء الوطن وهي فئة المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين اكرمتهم الحكومة الرشيدة في العام الماضي بزيادة رواتبهم الا ان فئة كبيرة منهم لم تستفد من هذه الزيادة نظرا لوضع سقوف مالية وزمنية حرمتهم من هذه الزيادة ونأمل بتصويب اوضاعهم وشمول القدماء منهم بمشاريع الاسكان.

سيدي الرئيس / اخواني النواب

اننا عندما نناقش الموازنة العامة وتاثيرها على مستوى الوطن الغالي فلا بد من التطرق لبعض المواضيع الهامة ذات العلاقة على مستوى المحافظة ومستوى الدائرة:

الموضوع الاول يتعلق بامانة عمان والتي نشكرها على جهودها الكبيرة في خدمة المدينة بمناطقها العشرين ومحاولاتها الجادة للارتقاء بخدماتها المختلفة لمستويات تليق بعاصمة الحسين المفدى تخطيطا وتنظيما وتنفيذا اداريا املين ان تجد الحكومة الرشيدة التشريع الملائم لتنفيذ خطة امانة عمان الكبرى الشاملة ذات المستويين الاداريين بحيث تصبح مناطق امانة عمان الكبرى العشرين بلديات كاملة الصلاحية ما عدا التخطيط والتنظيم المركزي تمشيا مع التطوير الاداري المطلوب وبعيدا عن المركزية الادارية.

ويشاركني بتبني هذا الموضوع النواب السادة ممثلو دوائر العاصمة وهم: النائب منير صوبر، النائب محمد الحنيطي، النائب الشيخ مفلح اللوزي، النائب محمد الذويب، النائب خالد عبدالنبي العجارمة، النائب خليل حدادين، الدكتور النائب همام سعيد.

واما الموضوع الثاني فهو تاكيدنا على الحكومة الرشيدة بضرورة معالجة بعض الخدمات والمطالب الهامة واهمها:

مباشرة بناء مستشفى الامير حمزة لتخفيف الضغط عن مستشفى البشير واعادة تاهيل مستشفى عمان العسكري كما وعدتنا الحكومة بذلك واعادة تقدير اثمان اراضي ضاحية الامير هاشم وتخفيض هذه الاثمان من ٦، ٨ دينار الى دينارين اسوة بضاحية ابوعليا الشرقي واكمال ايصال الخدمات الى بعض المناطق والاحياء المحرومة منها وهي معروفة للوزارات والدوائر الرسمية من خلال معاملات ومذكرات خطية مقدمة لها وبها كل التفاصيل المطلوبة والتي جهدنا من خلالها ايصال هذه الطلبات الى اصحاب القرار مباشرة ومن اهمها بناء نفق ما بين حي الوحدات وحي القادسية بعد ان تعهدت بعض المؤسسات بالمساهمة بالكلفة.

واما الموضوع الثالث فهو شكرنا وتقديرنا للحكومة على انجاز بعض مطالبنا السابقة وتحديدا:

تخصيص ٤ مليون دينار للمباشرة بتوسيع الطريق / الحزام الدائري من جهة مصنع البيبسي كولا ولو ان هذا المبلغ يكون ربع المبلغ اللازم لهذا الطريق وتجهيز وتحديث بعض المراكز الصحية وتخصيص المخصصات المالية لها ومباشرة امانة عمان ببناء النفق الواصل ما بين اسكان ماركا والتطوير الحضري وتنظيم المنطقة الواقعة ما بين الحزام الدائري ووادي القطار تنظيم استعمال اكمالا للتنظيم الهيكلي وانارة معظم المناطق الريفية في الدائرة الاولى وخاصة البيضاء والماضونة والمناخر والمزير وام العقارب املين استكمال ايصال هذه الخدمة الهامة للمناطق المحرومة.

ختاما فاننا ندرك ان الاردن ليس دولة بترولية ولكنه قد وصل الى منزلة متقدمة على الخارطة العالمية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وانه لولا قيادته الهاشمية التاريخية الواعية لما وصلنا الى ذلك واننا نشد على ايدي هذه القيادة الملهمة ونعترف لها بفضلها وحنكتها البارعة التي جعلت مكانة الاردن اقليميا وعالميا تفوق ديموغرافيته فلها منا كل الولاء والاخلاص.

اخوارشيدة: اعادة النظر في شطب اسماء عائلات مستفيدة من صندوق المعونة الوطنية

والقى النائب عبدالله اخو ارشيدة الكلمة التالية:

درجنا عند مناقشة موازنات الدولة ان نتعرض كثيرا للتفاصيل والتدقيق في كل بند من بنود الواردات والنفقات باصنافها المختلفة. انني في هذا العام ساتجاوز التعليق على البنود عامة وقد كفاني الزملاء مناقشتها سواء من الناحية المالية او السياسية. ولعلمي انها جاءت لتتلاءم مع مرحلة واقعة ولا مجال لدحض توجهاتها الاستراتيجية العامة، فهي تمثل اقرارا للنقلة المنوي خوضها بحلوها ومرها.

كما وانني على يقين بان واضعي الموازنة لهذا العام قد اجتهدوا فاوسعهم الاجتهاد بوما اتاحته لهم المعرفة والاحاطة بظروف بلدهم واستحقاقات المرحلة والاوضاع المحيطة.

ومن هذا المنطلق فانني ساركز على عدة نقاط مؤجلا مطالب محافظتي الى ما بعد اقرار الموازنة وسانحاز للنواب المجهدين وفئات الشعب الفقيرة.

ابتداء لا اتفق مع النسبة المعلنة وهي ١٥٪ يا من القوى العاملة. اعتقد جازما انه لو اضفنا العاطلين عن العمل ممن يحملون ادنى من التوجيهي ذكورا واناثا واصحاب الحرف التقليدية المعروفة لدينا والمعطلة لظروف ما وكذلك اصحاب الرواتب المتدنية من المتقاعدين وغيرهم لوجدنا انها تتجاوز ذلك كثيرا لهذا فانني اقول ان هذا الداء الاجتماعي الذي استشرى قد اخذ يتجه بمجتمعنا المحافظ الى اختراقات بدأت تقطع نسيجه المتماسك ومهاوي لا تحمد عقباها.

وهذه حقائق يلمسها النواب يوميا وهنا اقول ان عشرات المراجعين والمراجعات يطرقون ابواب النواب يوميا وقد كل منا ومنهم من الوعود ويتصدى النواب للدفاع والبيان عن ان امكانيات الدولة المثقلة بالديون لا تسمح بايجاد عمل فوري للمراجع العاطل عن العمل، وهنا تبدأ الطعون بالنائب بانه مقصر ولا يريد قضاء حاجة المراجع فهو واقع بين حجري الرحى وليعلم مواطننا الكريم بان النواب لسانه الحاد وقلبه الذي ينبض باحاسيسه يوميا، ولذا فعليه اي المواطن الكريم ان يعلم بان ايجاد عمل لـ (٢٠٠) الف عاطل وفقير هي مسؤولية الحكومات المباشرة وان النائب قد سئم الالحاح اليومي على حساب كرامته الشخصية امام الوزارات والمؤسسات واكرر فاقول ان من الحصافة السياسية في قيادة الشعوب هو التصور الواضح لكل ما هو واقع داخل رقعة الدولة والتعامل معه بواقعية ان الحكومة هي المعنية والمسؤولة ولا مناص لها من التعامل من هذا الواقع المر. وسنقدم للحكومة اقتراحات للمساعدة في ايجاد مخارج ولو مؤقتة على الاقل للامساك بزمام الامور الى الاحسن ان شاء الله.

ثانيا: الغلاء:

لا تناسب ابدا بين دخول ٦٠٪ من شعبنا واسرنا وبين صانعي الغلاء الذين يحل عليهم العقاب فهم يرون انفسهم في واحة غناء محروسة لهم يقطفون ثماء اشجارها ويأكلونها ويقطعون اغصانها باوراقها الرطبة يفترشونها وهي تذوي تحت وطأة اجسادهم الثقيلة المنتفخة دون رادع من ضمير او انتماء او ردع حكومي، سيما وقد دخلنا واحة السوق الحرة العتيدة والخصخصة وغول الاحتكارات فماذا اعدت الحكومة لشعب تعود على سهولة عيشه وقضاء حاجاته وفجأة امسك الغلاء والبطالة بعنقه؟

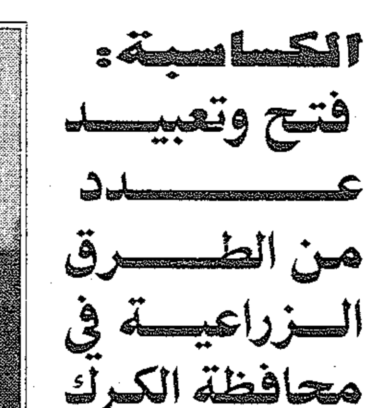
ومن هنا فانني اطالب بما يلي كمطالب متواضعة وباختصار: رفع رواتب العاملين في اجهزة الدولة عموما والمتقاعدين مدنيا وضمانا اجتماعيا ١٥ دينارا شهريا على اقل تقدير.

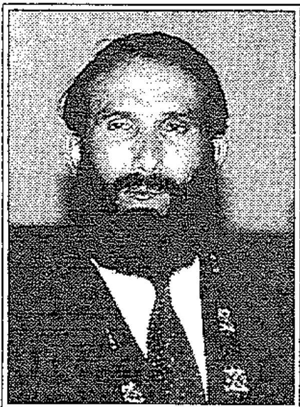
ثانيا: الضرب بيد من حديد على ايدي ساكني مطابخ صنع قرارات الغلاء والاحتكار مهما كان موقع اي منهم اقتصاديا او اجتماعيا او اداريا.

ثالثا: اعتماد دخل ١٥٠ دينارا للاسرة كخط فقر مطلق.

رابعا: اعادة النظر في شطب كثير من اسماء العائلات المستفيدة من معونات صندوق المعونة الوطنية واتباع سياسة رفد الاسر ذات الدخول المتدنية بالقروض المتوسطة من الجهات المختصة وصناديقها.

وفي الختام اشكر اللجنة المالية على حسن ادائها واثمن جهود واضعي الموازنة ولا يفوتني بان اعلن رضائي عن اداء حكومة جلالة الملك المعظم برئاسة سيادة الشريف زيد وزملاءه الكرام.





الكساسبة: فتح وتعبيد عدد من الطرق الزراعية في محافظة الكرك

والقى النائب احمد الكساسبة كلمة قال فيها:

نناقش اليوم مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ وذلك بعد ان استمعنا الى التقرير الذي قدمته اللجنة المالية الموقرة الى مجلسكم الكريم حول مشروع هذا القانون، وكذلك الى خطاب الموازنة الذي القاه على حضراتكم معالي وزير المالية في السادس من كانون الاول الماضي.

وبهذه المناسبة، ارجو بداية ان اتوجه بالشكر والتقدير الى اللجنة المالية في مجلس النواب رئيسا ومقررا واعضاء على الجهود المضنية والدراسة المعمقة التي بذلتها في اعداد تقريرها عن مشروع قانون الموازنة لهذا العام. كما ان المتفحص لمشروع قانون الموازنة لا يملك الا ان يتوجه ايضا بالشكر الجزيل لجميع العاملين في وزارة المالية ودائرة الموازنة العامة ولجميع الجهود التي بذلت في اعداد مشروع هذا القانون.

لقد احتوى مشروع قانون هذه الموازنة على العديد من المؤشرات الايجابية التي تدعو المرء الى التفاؤل بمستقبل هذا البلد المالي وبمسيرته التنموية التي نرجو ان تشهد تواصلا مطردا وبالشكل الذي يطال جميع شرائح المواطنين في شتى ارجاء اردننا الحبيب فارتفاع نسبة تغطية الايرادات المحلية لاجمالي النفقات الجارية والرأسمالية في هذه الموازنة بالمقارنة مع موازنة العام الماضي تشير وبكل وضوح الى ان الجهود المبذولة نحو تعادل الموازنة والوصول بالاقتصاد الوطني الى مرحلة الاعتماد على الذات هي جهود مشكورة نؤيدها ونشد على ايديها، غير ان هذا التوازن المنشود في هذه الموازنة ينبغي ان يكون مقترنا بالتوازن الاجتماعي والاقتصادي في شتى مناطق المملكة. ولن يكون ذلك ممكنا بدون الحد من تفاقم مشكلتي البطالة والفقر وتصاعد تكاليف المعيشة التي اخذت تثقل كاهل الغالبية العظمى من المواطنين.

مع احترامي للتقديرات التي اوردها مشروع قانون الموازنة حول معدل التضخم، الا ان هذه التقديرات لا تعبر عن المستوى الحقيقي لارتفاع الاسعار في السوق المحلي.

معالي الرئيس الاخوة النواب المحترمين

اما فيما يخص مطالب محافظة الكرك فانني اضافة الى تاييدي لكل ما ورد في كلمات الزملاء نواب المحافظة من مطالب والتاكيد عليها اطالب بما يلي:

اولا: الطرق، لا زالت المحافظة تنتظر وصلها بطريق آمن مع العاصمة فالطريق الحالي من الكرك الى القطرانة يشكل تحديا لكل من يقود مركبته عليه وكأن المواطن الذي يسير عليه يعاقب بسلوك هذا الطريق، ولست ادري لماذا اوقف العمل بهذا الطريق.

ثانيا: الطرق الزراعية لمناطق الحزمان وقضاء عي لا زالت بحاجة الى عناية والتفات من الحكومة.

ثالثا: حل مشكلة البطالة الاعلى نسبة بين المواطنين في المملكة خاصة في صفوف الاناث.

رابعا: بناء مدينة رياضية متكاملة في المحافظة.

خامسا: اين مشروع المدينة الصناعية ولماذا لم ير النور حتى الان بالرغم من تعهد الحكومة السابقة والحالية بانجازه.

سادسا: مطالب قضاء عي.

وللمرة العاشرة اكتب مطالب هذا القضاء وستكون المرة الاخيرة باللغة العربية وبعدها سأسال العالمين بشؤون الحكومة عن اللغة التي تفهمها الحكومة لاكتب بها.

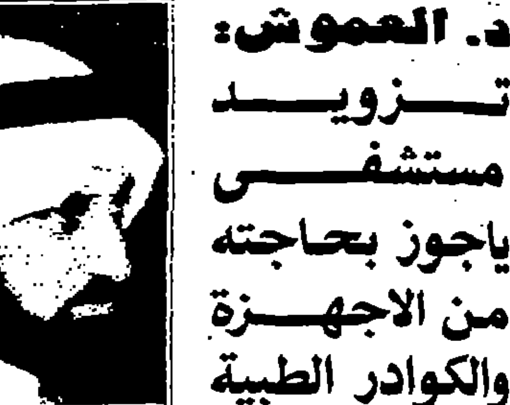
ترفيع القضاءالى لواء لان الاسس المعتمدة تنطبق على هذا القضاء.

واستكمال فتح طريق عي ـ الاغوار.

واستكمال فتح طريق كثربا الاغوار

تخصيص وظائف لابناء الجنوب في الشركات العاملة بالمنطقة

وتطوير منطقة القضاء بمشروع مشابه لمشروع سيل الكرك.
واعادة انشاء الطرق التي تصل القضاء بمركز المحافظة حيث انها مدمرة وهي طرق عي - كثربا مؤتة - طريق عي جوزا الشهابية - الكرك.
وانشاء السدود المائية على الاودية والتي سبق وان تقدمت بطلبات متكررة بخصوصها.
وانصاف ابناء هذا القضاء في التعيين في الوظائف العليا حيث انهم مستثنون من هذه الوظائف المدنية والعسكرية منذ عهد اول حكومة في عهد الامير عبدالله حتى حكومة الشريف زيد بن شاكر عام ١٩٩٥ الحالية.
وايلاء عناية للابنية المدرسية وزيادة الغرف الصفية لتزايد اعداد الطلاب.





د. العموش: تزويد مستشفى ياجوز بحاجته من الاجهزة والكوادر الطبية

والقى النائب الدكتور بسام العموش كلمة قال فيها:
لا ادري جدوى المناقشة للموازنة وغيرها من المناقشات ما لم تتحول الملاحظات التي يبديها النواب الى واقع، فقد ناقش هذا المجلس سياسة القبول الجامعي ولم يؤخذ بتوصياته وفي ظني ان صرف ثلاثة ايام لمناقشة الموازنة يحتاج الى احترام وتقدير عن طريق الاخذ بالملاحظات او الممكن منها. وان مجالس النواب في العالم الذي يحترم نفسه هي صاحبة القرار الحقيقي في سياسات الدولة المختلفة ومنها السياسة الاقتصادية. ورغم شعوري بان مناقشاتنا قد تذهب ادراج الرياح الا انني قياما بالواجب ادلي بدلوي فاقول:
ان القارىء لموازنة ١٩٩٦ يجد انها كغيرها من الموازنات الاردنية تقوم ايراداتها على المنح والقروض المحلية والخارجية والرسوم والضرائب وهذا الاسلوب من التفكير هو اخطر ما حكم ويحكم السياسة الاقتصادية في الاردن اذ لا يخطر بالبال الحكومي الانتاج المحلي وانني اعتقد ان اي اقتصاد يقوم على ما تقوم عليه موازنتنا هو اقتصاد مرهون يؤثر تلقائيا على سياسة الدولة ومواقفها وكذلك يؤثر على طريق العيش واسلوب التفكير لدى المواطنين. كنت اتمنى ولا زلت ان تظهر حكومة تفكر بالانتاج وتفعله فتستغل كل ذرة تراب وكل حبة عرق وتسير على سياسة شد الاحزمة على البطون لنصل الى مرحلة مساواة النفقات بالايرادات على اقل تقدير بل يمكن ان يتطور ذلك لنصل الى مرحلة يزيد فيها الانتاج على الانفاق. لقد كانت الموازنات الاردنية دائما موازنات ذات عجز لان النفقات باستمرار زائدة على الايرادات. ولاننا ننفق وكاننا دولة بترولية او دولة من دول العالم المتقدم. وتجيء موازنة ١٩٩٦ ليقال انها تخلو من العجز وهذا غير صحيح حيث يدرك ذلك السذج من الناس فكيف بالمتخصص ويكفي ان ندلل على ذلك بان اعمدة الايرادات لدينا هي (المنح) و (القروض) و (الضرائب).
واننا حينما نقول ذلك لا نقوله برغبة النقد المجرد بل بدافع حب الوطن والرغبة في اصلاح امره. والذي نتمنى ان يتم على يد اية حكومة واي شخص كان وكانت.
واظن ان الحكومة مدركة تماما ان للمواطنين خطوطا حمراء كما ان لها هي خطوطها وان اي اقتراب من الخطوط الحمراء يعني الكثير بالنسبة للامن والاستقرار والاخلاق.
ان حجم الانفاقات المتوقعة لعام ١٩٩٦ حجم كبير منه ما هو ضروري ونقدره ونطالب بزيادة مخصصاته كما هو الحال بالنسبة للطرق والمستشفيات والمدارس واخص هنا مستشفى الاطفال في المدينة الطبية ومستشفى ياجوز في الزرقاء.
ومن الانفاقات وهو الاكثر ما هو غير ضروري ويجب تغييره واليكم امثلة على الانفاقات التي لا اعتقد انها انفاقات وطن فقير وشعب كادح يعاني من الفقر والبطالة:
الانفاقات العسكرية: فرغم حبنا لقواتنا المسلحة الا ان دولتنا دخلت في مرحلة ما تسميه السلام وعليه فلا بد ان يتفق انفاقها مع المرحلة الجديدة. فقد تقلص التجنيد واوقفت خدمة العلم واختفى الجيش الشعبي وبدأنا نستثمر قواتنا عبر المشاركة في قوات الامم المتحدة. وانني ادعو الى استثمارها داخليا بزراعة الارض الاردنية والمشاركة الفاعلة في مشاريع وزارة الاشغال العامة. اما ما يزعمه البعض من التطوير والتحديث وشراء الاسلحة فاظن ان ذلك يجب ان يبقى ضمن دائرة المعقول لان خصومنا (ان بقي لنا خصوم!!) لا ينافسون في هذا المجال. والحرب ان قامت في المنطقة فعمالقة المنطقة يملكون الذرة واسلحة الدمار الشامل. وبالتالي فان التطوير الذي يتم الحديث عنه هو انفاق دون جدوى بل هو اسلوب يرضاه الغرب لانهم يحبون ان تبقى اسواق السلاح مفتوحة حتى تستمر مصانعهم وحتى نبقى كغيرنا من دول العالم الثالث في قائمة الدول المدينة. ولهذا فانني ادعو الى تحويل المبالغ المخصصة للشراء غير الضروري منه الى افراد القوات المسلحة وممن تقاعد او على راس عمله.
الانفاقات الامنية: تطالعنا الموازنة ارقاما كبيرة قد خصصت للاجهزة الامنية التي نحب ونتمنى لها ان تخدم الوطن والمواطن. الا انني اعتقد ان استقرار وطننا لا يكون بكثرة هذه الاجهزة ولا بالانفاق الهائل عليها بل يكون بعامل اهم وهو غرس الايمان اذ الامن والايمان من مصدر واحد (الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون) ولو قارنا بين مخصصات بعض الاجهزة الامنية نجد ان الارقام غير متناسبة فمثلا الدفاع المدني يحتاج الى مخصصات اكبر مما يتم رصده له سنويا.
الانفاقات على مجلس الامة: لقد تم تحديث مجلس الامة ونحن كنواب نتساءل عن جدوى هذا التحديث حيث رصدت له في الموازنة ارقام تقرب من مليوني دينار. نحن مع التحديث النوعي لا الشكلي. واعني بالنوعي وجود اجهزة متطورة.
الايجارات الحكومية: تتحدث الموازنة في اغلب بنودها عن انفاقات حكومية هائلة في بند الايجارات ولا ادري لماذا يستمر هذا البند وبهذه الارقام المرتفعة!؟ ان الحكومة لديها ما تسميه (املاك الدولة) وتستطيع ان تتخلص من الايجارات بالتدرج ولو وضعت وزارة التخطيط خطة لذلك فانني اعتقد اننا خلال بضع سنوات سنصل الى حالة نفتقد فيها وجود بند الايجارات الا ما كان منها باجرة زهيدة او لا غنى عنه. اللهم الا اذا كان اصحاب تلك العقارات مستفيدين ليما فائدة من استمرار الوضع على ما هو عليه.
ان في جعبتي الشيء الكثير لا قوله ولكنني اختم بذكر ما يلي:
ورد في الارقام المخصصة لوزارة التربية شراء سيارات واتمنى ان تكون هذه السيارات لايصال الكتب الى المدارس حيث لا زالت المدارس وبخاصة المديرات يعانين من اخذ الكتب وحملها الى مدارسهن.
ورد ص١٨٧ في نفقات وزارة التخطيط تخصيص مبلغ مليون دينار لتحسين كفاءة محطة الخربة السمراء لتخفيف حدة الروائح وان اهل تلك المنطقة يتمنون رؤية اثر على ارض الواقع لهذه المبالغ حتى يستطيعوا تنفس الهواء النقي.
وورد ص ٢١٧ في النفقات الرأسمالية لوزارة السياحة تخصيص نصف مليون لتحسين مشروع البتراء واتمنى ان يجد اقتراحي الذي قدمته الثاء صياغة بخصوص تعبيد السيق الموصل الى اثار البتراء.
وتم تخصيص مبالغ كبيرة لوزارة التربية والتعليم واتمنى ان يتم تخصيص مبلغ كاف للقرية المزرعة/ محافظة المفرق وذلك لانشاء مدرستين للتوجيهي حيث انني تقدمت باقتراح برقية في هذا المجال انقاذا لسكان تلك القرية البالغ عددهم حوالي الفي مواطن.
وتحدثت الموازنة عن دعم الخدمات الطبية وانني اتني على مشروع مستشفى الاطفال اتمنى ان يظهر بالسرعة الممكنة مطالبا بتخصيص المبلغ الكافية للادوية حيث ان اغلب الادوية التي يحتاجها المراجعون غير موجودة.
وورد في الموازنة بند اعانات الجمعيات الخيرية وخصص له ما يقرب من ربع مليون وانني اتساءل عن طريقة توزيع هذا المبلغ وهل تقوم على كفاءة الجمعية وعلمها ام على معايير اخرى لا علاقة لها بالعمل الخيري والعلم فانني رئيس لجمعية لم تتسلم اي قرش من هذا البند عبر سنوات متعددة.
وتحدثت النفقات الرأسمالية لوزارة الاعلام عن مبالغ مخصصة لشراء اجهزة مراقبة لاشرطة السينما وهذا شيء جيد نتمنى ان يكون له اثر على ارض الواقع من حيث اختفاء الافلام الهابطة والجنسية التي تقضي على شباب الوطن.
ومع شكري الجزيل لمعالي وزير الصحة على دوره ونظرته لمستشفى ياجوز فانني امل ان يتم تزويده باحتياجاته بالسرعة الممكنة لانه يغطي منطقة هائلة من السكان.
وقد تقدمت باقتراح لانارة الشارع المار امام المحطة الحرارية حيث انه شارع مظلم تقع فيه الحوادث وبخاصة ناقلات البترول ولا يجوز ان يبقى مظلما وهو يمر بمحطة تزويد للكهرباء.

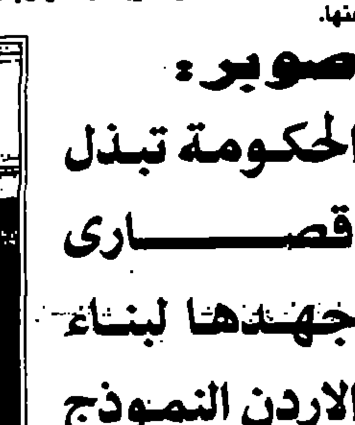
د. عبدالله: حل مشكلة البطالة بين الاطباء وتوزيعهم في القرى والارياف

والقى النائب الدكتور نيب عبدالله الكلمة التالية:
بداية اشكر للحكومة جهدها في اعداد هذه الموزنة والتي تتحدث عن نسبة ٦٪ في النمو وارجو الحكومة ان تنزع طاقية الاخفاء عن هذا النمو لنراه المواطن المسكين الذي وقف طويلا في طوابير بطاقات التموين وكثيرا ما عاد بخفي حنين ولنراه المواطن وهو يذهب للعلاج فلا يجد الدواء وبعد انتظار طويل طلبا للعلاج كيف يصدق المواطن ان هناك نموا وهو يرى الارتفاع الحاد في اسعار السلع الضرورية. اين هو في القطاع الصناعي وقد ضيق على الصناعة الوطنية واين هو في القطاع الزراعي وقد ذهبت مياه الامطار هدرا لا تجد من السدود ما يحبسها.
واضطر المزارع لبيع محصوله باقل من سعر الصناديق التي تحوي هذا المحصول واين هذا النمو الذي لا تراه عيون الاف الاسر الفقيرة التي يزداد عددها كل يوم ولا تراه عيون الاف العاطلين عن العمل واين هو والاف الطلبة من اصحاب المعدلات العالية لا يستطيعون دخول الجامعات.
معالي الرئيس
هناك طلبات عامة لابناء الاردن الحبيب:
- الاهتمام بوضع المعلم والذي يضع مستقبلنا والذي نضع ابناءنا امانة بين يديه وعدم رفع الدعم عن السلع المدعومة خصوصا الخبز والاهتمام بوضع المتقاعدين العسكريين والمدنيين واحتساب خدمة الحرس الوطني لجميع من عملوا فيه والاهتمام بائمة المساجد وحسن تاهيلهم وتحسين اوضاعهم المعيشية. وايجاد الحل الكريم لمشكلة البطالة بين الاطباء وتوزيعهم في القرى والارياف مما يساعد في رفع المستوى الصحي لتلك المناطق وحل مشكلة البطالة فيما بين الاطباء وزيادة رواتب الموظفين بما لا يقل عن عشرين دينارا شهريا ومن بداية هذا العام. وانشاء عيادة اسنان في منطقة النزهة.
معالي الرئيس
لقد علمنا الاسلام ان نقدر المواقف النبيلة والجهود الطيبة المباركة ومن هنا فانني اقدر وقفة جلالة الملك حفظه الله نحو ابناء المخيمات عندما قال في تصريحه التاريخي لست القذافي ولا الاردن ليبيا. وانني اقدر له وعده ان لا يتاذى اي مواطن من سكان المخيمات واطالب الحكومة بتوفير وحدات سكنية لذلك العدد الذي سيتاثر اثناء تنظيم مخيم المحطة تمشيا مع سياسة جلالة الملك الحكيمة.
واشكر سمو الامير الحسن ولي العهد على كتابه الذي امر فيه بتصويب اوضاع طريق الحزام بين التطوير الحضري واسكان ماركا الذي يتم الان بجهد رائع من امين عمان ومن معالي وزير الاشغال.
واشكر معالي وزير الاشغال لرده ايجابيا على مذكرتي التي اطالب فيها بتصويب طريق ياجوز التي تحدث عنها ايضا زميلي مفلح اللوزي واشكر الحكومة على ما لبت لي من طلبات عامة لخدمة المواطنين في الاردن الحبيب في الدائرة الاولى.



سعيد: اطالب بتحقيق الامن النفسي للمواطنين واعلان السلام الاجتماعي

والقى النائب الدكتور همام سعيد الكلمة التالية:
ابدا كلمتي حول موازنة الدولة لعام (١٩٩٦م) بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «من بات آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا».
ولقد تضمن هذا الحديث الشريف الاركان الضرورية للامن الاقتصادي والاهداف الرئيسية التي ينبغي ان تحققها اية موازنة، وانني اقول ان هذه الاركان لم تتحقق في هذه الموازنة كما لم تتحقق في سياسات الحكومات المتعاقبة.
اما من جهة ان يكون المواطن آمنا في سربه، والمقصود هنا بالامن: الامن النفسي والاجتماعي الذي تتحقق فيه كرامة الانسان ويمارس حقوقه المشروعة، فان هذا الجانب يعتريه الكثير من التهديد والخوف اذ يتعرض المواطن لاجراءات القمع والتسلط، ويحرم من حقوقه الاساسية في التعبير وحرية الراي والاجتماع، واصبح محاطا بالكثير من المظاهر الامنية ولا سيما في الاماكن الحساسة حيث تكون الفعاليات الاقتصادية والنشاطات الثقافية، مما اشاع جوا من الذعر والقلق، وقد واكبت هذه المظاهر عقد الاتفاقيات مع العدو اليهودي، وكثرت حالات الاعتقال والمطاردة وملاحقة قوى المعارضة في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة السلام مع الاعداء الالداء الذين سلبوا المقدسات واغتصبوا الديار وشردوا الاهل، وكان من ذلك اعتقال السيد ليث شبيلات نقيب المهندسين والمهندس عطا ابوالرشتة، والعديد من اهل الراي والفكر، وانني في هذا المقام اطالب الحكومة ان تعمل على تحقيق الامن النفسي للمواطنين واعلان السلام الاجتماعي الذي هو اساس السلام، وان تطلق سراح جميع المعتقلين وان تكف عن ملاحقة قوى المعارضة لكي يشعر التاجر والمستثمر بالاطمئنان على نفسه وماله.
كما ان من اسباب القلق الاقتصادي هذه المعاهدات مع العدو اليهودي التي اسلمت اقتصادنا للمجهول، وجعلت قطاعنا التجاري والصناعي في حيرة من امره لا يدري الى اين هو سائر، وجعلت هذه المعاهدات جزءا كبيرا من ابناء شعبنا معلقا بين البقاء والعودة مع العلم ان العودة وفق هذه الاتفاقيات ما هي الا اوهام ومناورات ولا يستفيد منها الا العدو اليهودي الذي يبني اقتصاده في ظل الامن الذي تحقق له لاول مرة، وما كان يحلم به من قبل، مما جعل رؤوس الاموال تقبل عليه ليكون القوة الاقتصادية العظمى في المنطقة.
ايها السادة النواب
ان الاقتصاد والاستثمار لا ينمون ولا ينتعشان الا في ظل الامن والحرية، واذا بقي سيف التهديد فوق رؤوس الفئات في هذا المجتمع كما هو الحال مع النقابات المهنية فان الاقتصاد سيتراجع بدل ان يتقدم لا سيما وان النقابيين متغلغلون في نسيج اقتصادنا في جميع مجالاته.
واما عافية الجسم فقد استفحل المرض وقل الدواء وصعب العلاج حتى اصبح من العسير على قطاع واسع من ابناء شعبنا ان يجدوا ثمن الدواء.
واما القوت اليومي فلا يقل صعوبة وعسرا عن الدواء عند قطاعات واسعة من ابناء هذا الشعب، ويبدو ان خطاب الموازنة يتهدد هذه القطاعات بمواصلة وصفة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. لان برامج التصحيح تشمل مزيدا من التضييق على قوت الفقراء وتستهدف في هذه المرة رغيف الخبز حتى يصبح الحصول على الخبز من اعظم الامنيات لان الخبز هو اخر موقع من مواقع الفقراء، وعندما يحتاج المواطن الى اثبات حالة فقره وحاجته للحصول على الرغيف فان ذلك يكلفه الكثير من نفسه وجهده، وكم من الفقراء الذين يفضلون الموت جوعا على الوقوف في طوابير المحتاجين.
معالي الرئيس
الاخوة الزملاء
ان العمود الفقري لهذه الموازنة يعتمد على سياسات التصحيح التي يقترحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهذه السياسات تواصل الحكومة تطبيقها واخذ المزيد منها، ولا سيما خصخصة القطاع العام الذي هو رصيد الشعب وعون الفقراء، وعندما يتحول الى قطاع خاص فستتحول معه المرافق الى اعباء تثقل كاهل المواطن، ولا تقف هذه السياسات عند الحدود الاقتصادية والمالية بل تتدخل في شؤون الحياة جميعها، ولقد بلغتني مقالة رئيس البنك الدولي في مؤتمر عمان، حيث حدد شروط البنك لاستمرار الدعم والتمويل ومنها:
١. عدم تمويل اي مشروع اقتصادي لا يكون اليهود طرفا فيه.
٢. اشراك اليهود في الارض والمياه.
٣. خصخصة التعليم الجامعي.
٤. القفز فوق التاريخ. وذلك بالغاء ذاكرتنا التاريخية التي تؤكد العداء بيننا وبين الكيان اليهودي الغاصب.
ويظهر لنا جليا ان الحكومة سائرة في الاخذ بهذه الشروط، وانني اطالب مجلسكم الكريم بالوقوف في وجه هذه السياسات التي تبدو الان ناعمة الملمس حلوة المذاق ولكنها تحمل في طياتها السم الناقع والضرر المحض لهذه الامة واجيالها القادمة، ونؤكد ان ذاكرتنا التاريخية لا يستطيع احد الغاءها لان مصدرها كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.
معالي الرئيس
الاخوة الزملاء
لقد بنيت هذه الموازنة على ارقام يناقضها الواقع كما تناقضها ارقام الموازنة نفسها ومن ذلك:
١. يقول خطاب الموازنة ان البطالة قد تراجعت في عام (١٩٩٥م) وكل ذي عينين يرى ان البطالة قد تفاقمت، لا ان الاعداد الكبيرة التي تدفع في كل عام الى اسواق العمل لم تجد لها اعمالا ووظائف في ما عدا بضعة الوف من الشواغر.
٢. يقرر خطاب الموازنة ان خط الفقر المطلق قد تراجع هذا العام معتمدا في ذلك على معدل دخل الفرد الذي هو ناتج قسمة الدخل القومي على عدد السكان، مع العلم ان هذا المقياس مضلل، لانه يجمع بين دخول اصحاب الملايين واصحاب الملاليم، فالموازنة لم تحدد الحجم الحقيقي لشرائح الفقراء سواء كانوا من اصحاب الفقر المدقع او من اصحاب الفقر المطلق، والموازنة لم تقدم حلا ناجعا لهذه المشكلة.
٣. يقرر خطاب الموازنة ان ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع مستوى الاسعار قد بلغ فقط في سنة (١٩٩٥م) ٢,٢٪ وهذا الرقم لا يمثل حقيقة الواقع الذي اشارت اليه اللجنة المالية حيث شككت في صحة هذه الارقام وطريقة حسابها، وكل مواطن يدفع من جيبه اضعاف اضعاف هذا الرقم.
٤. لقد قرر خطاب الموازنة ان الناتج المحلي الاجمالي قد نما في عام (١٩٩٥م) بمعدل (٥,٩٪) ويتوقع ان يكون النمو في عام (١٩٩٦) ٦,٤٪ ولكن خطاب الموازنة نفسه في الجدول رقم (٥) يبين تراجع نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي للاسعار الثابتة للسنوات (١٩٨٩ - ١٩٩٥) (جدول رقم ٥) ففي اهم القطاعات تراجع النمو من (٦,١٪ الى ٤,٩٪) فالصناعات التحويلية تراجعت من (٩,٣٪ الى ٣٪) وتراجع نمو النقل والاتصالات من نسبة (١١٪ الى ٤٪) كما يشير الجدول الى ان الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة قد انخفض من (٥,٧٪ الى ٥٪). ويبين هذا الجدول ان الزيادة جاءت من الضرائب غير المباشرة التي زادت من (٦,٨٪ عام ٩٤ الى ١٤٪ عام ٩٥) وبذلك يكون معظم النمو الحقيقي من الضرائب غير المباشرة التي يدفعها الغني من شحمه ويدفعها الفقير من عظمه.
٥. لقد بلغ الدين العام الخارجي لعام ٩٥ (٧٤٨٧,٨ مليون دولار) وكان الدين العام سنة ٩٣ (٦٨٧٧,٢ مليون دولار) اي ان الدين الخارجي قد زاد سنة ٩٥ بمقدار (٦١٠,٦ مليون دولار) بالرغم من شطب بعض الديون وهذا يدل على استرسال الحكومة بالاقتراض وزيادة الدين وهي سائرة في هذا الاتجاه كما وعد خطاب الموازنة.
٦. يشير الجدول رقم (٢٢) الى ان راس مال الشركات المسجلة قد انخفض من (٤٠٩,٧٣ مليون دينار الى ٣٧٥,٧٣ مليون دينار) اي بمقدار (٣٤,٠١ مليون دينار) وهذا يعني ان الاستثمار قد تراجع في عام (٩٥) بدل ان يزيد وهذه بعض ثمار معاهدة وادي عربة. فبدل ان تتدفق المليارات على بلادنا تدفقت على العدو اليهودي من خلال الاجواء الامنة التي وفرتها له المعاهدات الجديدة.
ايها السادة
ان ديننا الاسلامي العظيم لا يفرق في الطلب بين الصلاة والزكاة ولا يفرق في الوجوب بين العبادات والمعاملات وكما يطالبنا بأداء الصلاة فانه يطالبنا بتحكيم شرع الله في جميع المجالات. ولقد ذكر القرآن الكريم على قوم عاشوا في هذه المنطقة وكانوا يفرقون بين الصلاة والمال وهم قوم شعيب الذين قال الله عنهم: «قالوا: يا شعيب اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد». ولقد بين لنا ديننا العظيم قواعد الحلال والحرام وقال: (ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون). وقال: «واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».
ولما كانت هذه الموازنة تقوم على الربا وعلى اقتصاد السوق ولا تراعي الحلال ولا تتوخاه ولما فيها من العيوب والافات فانني اعلن حجب ثقتي عنها.

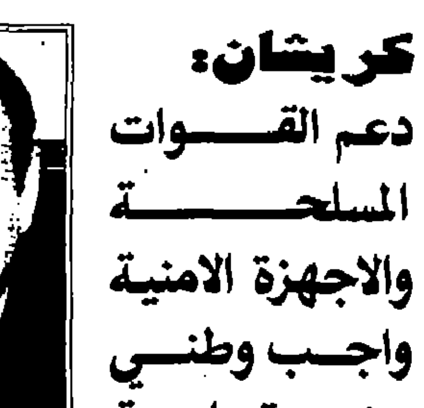




صوبر: الحكومة تبذل قصارى جهدها لبناء الاردن النموذج

والقى النائب منير صوبر كلمة قال فيها:
بداية أؤيد كل ما جاء في كلمة النائب المهندس عبد موسى وما جاء في كلمة النائب المهندس حماد ابو جاموس عن امانة عمان الكبرى.
وبصفتي عضوا في اللجنة المالية فقد درست مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ دراسة مستفيضة، وقد توصلت الى قناعة تامة بان الحكومة الحالية شانها شان الحكومات السابقة تبذل قصارى جهدها وحسب الامكانيات المتاحة لها في سبيل بناء الاردن النموذج، وانها لا تالو جهدا في النهوض بهذا البلد اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا لوضع الاردن في مكانه اللائق على خارطة العالم السياسية والاقتصادية.
ومع هذا فان هناك سلبيات وثغرات في خطط وتحركات الحكومة، وهنا يجيء دور مجلس النواب في الاشارة وتوضيح السلبيات في التخطيط والاخطاء في التنفيذ للوصول الى النتيجة التي يأملها الشعب ويتحقق معها مصلحة الوطن.
واود ان اركز على القطاع الشبابي والذي يشكل اكثر من ٦٠ في المئة من عدد السكان. ومع احترامي وتقديري لجهود معالي الدكتور عوض خليفات وزير الشباب والرياضة الموصولة والذي لم يدخر جهدا يمكن من الارتقاء بمستوى الشباب والرياضة فانني ارى ان الموازنة العامة للدولة لم تنصف قطاع الشباب.
واعرض عليكم هنا ارقام الموازنة عن الشباب والرياضة، فمن الاحصاءات الرسمية ان عدد الشباب الذين يتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ٣٩ سنة ٢٥٩٧٦١٠ نسمة وهم يشكلون ما نسبته ٦٢٪ من عدد سكان الاردن يخصص لهم (٣٨٢٧٠٠٠) دينار نفقات جارية و (٣٨٠٠٠٠٠) دينار نفقات راسمالية. فاذا عرفنا ان هذه الارقام مقسمة كما يلي: رواتب واجور (١,٧٢٤,٥٠٠) دينار ونفقات تشغيلية «ايجارات، هاتف، ماء، كهرباء، صيانة اثاث واجهزة، قرطاسية، مواد وخدمات» وقيمة هذه النفقات في الموازنة (٨١١٠٠٠) دينار واما النفقات التحويلية والبالغة (١٢٦٨٠٠٠ دينار) فهي مخصصة للضمان الاجتماعي لموظفيها ومكافآت بمبلغ (٣٧٠٠٠ دينار) فان ما يهمنا ما خصص في برنامج الاعانات، وهي (٣٠٠,٠٠٠) دينار دعم لـ ٣٢ اتحادا رياضيا فكيف سيقسم هذا المبلغ؟ وماذا يكفي لدعم هذه الاتحادات الرياضية؟ علما بان المبلغ لم يزد على ما رصد في موازنة العام الماضي.
(٦٥٠٠٠) دينار نفقات مدربي المنتخبات الرياضية اي (٦٥٠٠٠ دينار) لـ ٣٢ منتخبا رياضيا؟؟ فهل يمكن تصور ما يمكن ان نعمل بهذا المبلغ من ابطال؟؟
وهناك ١٩٥٠٠٠ دينار لدعم الاندية الرياضية وعدد الاندية الرياضية والشبابية في الاردن وحسب ارقام دائرة الاحصاءات العامة ٢٧٥ ناديا شبابيا رياضيا ثقافيا.
اما في بند المشاركات الدولية والعربية فنرى مبلغ (٥٠٠٠٠ دينار) للمشاركة في دورة اتلانتا/ امريكا فاي شيء يكفي هذا المبلغ؟؟ هل هو اجور سفر ام اقامة ام رسوم مشاركة؟ وما هو عدد افراد الوفد الذي سيمثلنا في دورة عالمية بهذا المبلغ اليسير؟ وكذلك هناك مبلغ (٣٠٠٠٠ دينار) للمشاركة في الدورة الرياضية العربية في لبنان. واترك الرقم بدون تعليق.

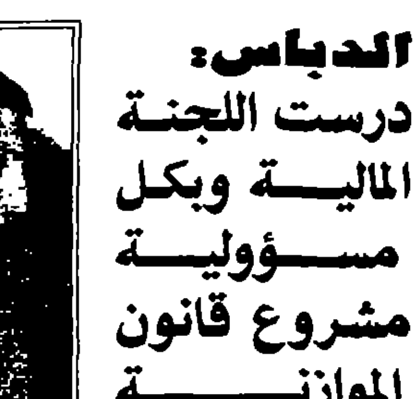
معالي الرئيس، والزملاء النواب الكرام
من هذه الارقام يتبين لنا مدى دعم الحكومة لاكبر شريحة في هذا المجتمع، واعتقد ان التقصير واضح وملموس، فمتى سنكون موازناتنا للشباب والرياضة كافية لصنع ابطال يرفعون علم الوطن عاليا؟ متى نتوقف عن مقولة المشاركة من اجل المشاركة فقط ونطرح مقولة المشاركة من اجل الفوز؟
وبعد هذه الملاحظات لماذا لا تقوم الحكومة باتخاذ اجراء لدعم الرياضة والشباب؟؟ لماذا لا تقوم الحكومة باحياء مشروع صندوق الرياضة؟؟ لماذا لا تتبنى الحكومة مشاريع نجحت في احداث تغييرات مهمة؟ كفلس الريف مثلا وتطبيق فلس الرياضة بعد ان ادى مشروع فلس الريف للكهرباء دوره في التنمية.
معالي الرئيس حضرات الزملاء المحترمين
انني اطلب من الحكومة ممثلة بوزارة التموين ان توقف ما تقوم به في موضوع موظفي الاتجار واجبارهم على التوقيع على عقود عمل يرفض معظمهم التوقيع عليها، وحجة الوزارة انها ستقوم بمعالجة موضوعهم بنظام خاص ستقوم الحكومة باعداده مستقبلا لا تقنع احدا لذا اليق وضعهم على ما هو عليه الان وبدون الاصرار على العقود الى ان يتم اصدار النظام الخاص الجديد الذي سيطبق عليهم.
عاش الاردن قويا شامخا. عاش الحسين قائدا وبانيا لاردن متقدم مزدهر.





كريشان: دعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية واجب وطني وضرورة ملحة

والقى النائب توفيق كريشان كلمة قال فيها:
في كل عام وفي مثل هذا الوقت نناقش الموازنة العامة ونبدا نحن نواب الشعب باستعراض كافة الجوانب التي تشملها الموازنة العامة وضمن مناقشات مستفيضة تسعى في مجملها لهدف سام نبيل قوامه وله العجز في الميزان التجاري وضبط النفقات والمحافظة على سعر صرف الدينار والمحافظة على قوة الدينار متعافيا لمجابهة الغلاء والتضخم. كما نناقش في كل عام مشكلة البطالة والفقر وارتفاع مستوى الاسعار ولدى استعراضي الموازنة هذا العام اجد لزاما علي ان ابحث في موضوعين هامين:
اولا: الارتفاع المتواصل بالاسعار خاصة المواد الاساسية وغير المشمولة بضريبة المبيعات والتي تزيد بمعدل ثلاث مرات خلال العام الواحد ولدى العودة الى الارقام الواردة بالموازنة حول نسبة الارتفاع تشير ان هناك استقرارا بالاسعار لا يتعدى ٢,٢٪ وهذا الرقم عكس الواقع تماما حيث تم الاعتماد على احتساب هذه النسبة من خلال الباحثين في دائرة الاحصاءات العامة بعد اخذ عينة من التجار في عدد من التجمعات السكانية وباعتقادي ان هذه الدراسة لا تعطي الرقم الصحيح.
اما الموضوع الاخر فهو مشكلة البطالة والتي تحدثنا عنها كثيرا فنظرا للتحول الذي حصل في المنطقة بعد توقيع معاهدة السلام وما تلاه من نشاطات اقتصادية كان اخرها المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في عمان وما اقر من قوانين لتشجيع الاستثمار فان ذلك سيؤدي الى تخفيض نسبة البطالة لذا ما لزم ذلك خطة مدروسة لمعالجة هذه المشكلة من خلال دراسة سيكلوجية لمجتمعنا الاردني والعمل على تفعيل دور مؤسسة التدريب المهني وانشاء مراكز لها في كافة المحافظات والعمل على التعاون ما بين مؤسسة التدريب المهني ووزارة التربية والتعليم لتدريب الطلاب في السنوات المبكرة للدراسة حتى يتم كسر الحاجز النفسي لدى الشباب ليكونوا مستعدين للقبول في المهن التي يقوم بها اكثر من ربع مليون وافد يرفض المواطن الاردني القيام بها. كذلك اطالب بالعمل على زيادة الاجور في القطاع الخاص للعمالة الاردنية.
ودعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية واجب وطني وضرورة ملحة لما لها من دور اساسي في توفير الامن والطمأنينة لاجتذاب رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية.
اما فيما يتعلق بمطالب المحافظة والتي يشاركني بها الزميل طه الهباهبة فاود الاشارة هنا الى:
دعوة وزارة السياحة الى رسم خطة سياحية لتطوير قلعة الشوبك التي تعتبر احد المعالم الاثرية والتاريخية في المحافظة وهي تخلو للاسف من الخدمات كالماء والكهرباء والمرافق الصحية وكذلك قضية المياه في الشوبك فاللواء يعيش ضائقة خانقة في مياه الشرب بشكل خاص ومياه الري بشكل عام وتوسيع الطريق السياحي الذي يربط الخط الصحراوي مرورا بالشوبك وانتهاء بوادي موسى.
اما ما يتعلق بمدينة معان
فمعان الصادقة الصابرة معقل ثورة العرب الاحرار والتي اتشرف بتمثيلها في هذا المجلس نامل من الحكومة الرشيدة وعلى راسها سيادة الشريف زيد بن شاكر ايلاء مطالبها الجدية والاهتمام لازالة المعاناة عن ابنائها.
فبعد ان كانت معان العاصمة السياسية والاقتصادية والتي استقبلت جلالة المغفور له الشهيد المؤسس وصدر منها اول صحيفة اردنية (الحق يعلو) وكان فيها مركز حيوي لسكة حديد الخط الحجازي هيأ فرص العمل لكثيرين من ابناء معان وابناء الاردن وكانت بساتين الفاكهه والخضروات منتشرة في جميع انحائها وفي ظل تلك الظروف انجبت معان الكثير من الرجال المخلصين الصادقين الذين عملوا بجد ولخلاص تحت القيادة الهاشمية لبناء الاردن الوطن.
ولكن الصورة في هذه الايام اصبحت مختلفة تماما فلم يعد مركز سكة الحديد مركزا حيويا واقفرت اراضيها وفصلت العقبة عن المحافظة وشكل اقليم البترا واغلق مصنع الزجاج واصبح الطريق الصحراوي لا يمر من المدينة مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة والهجرة الزائدة باتجاه العاصمة والمدن الاردنية الاخرى فهناك احياء كاملة من ابناء معان في عمان والزرقاء والمفرق.
ورغم جميع الظروف الواردة تمت معاملة معان المدينة كبقية مراكز المحافظات فيما يتعلق بمقاعد الدراسة بالجامعات الاردنية واعتبرت اكثر حظا حيث حرمت كليا من مقاعد المكرمة الملكية!
وطالب باقامة جامعة حكومية او نواة لجامعة لاستقطاب الطلاب من كافة انحاء المملكة مما يعود بالنفع المعرفي والعلمي والثقافي على المنطقة.
واقامة اسكان في المدينة وتوزيع الاراضي الزراعية المحيطة بواقع ٥٠ دونما لكل رب اسرة لمجابهة البطالة وزراعتها باشجار الزيتون. حيث تتوفر المياه السطحية وانشاء منطقة حرة في المحافظة وانشاء مستشفى عسكري في المحافظة وانشاء مدينة صناعية والسماح لاصحاب الشاحنات في المحافظة بنقل الفوسفات من منجم الشيدية دون احتكار النقل لشركة او شركتين وختاما اسال الله العلي القدير ان يحفظ قائد هذا الوطن الحسين المفدى الذي هو عنوان الاستقرار والامن والرخاء بفضله وحنكته تجاوز الاردن حدود مساحته الجغرافية وادعو الله ان يحفظ ولي عهده الامين الامير الحسن المفدى.





الدباس: درست اللجنة المالية وبكل مسؤولية مشروع قانون الموازنة

وقال النائب الدكتور هاشم الدباس في استعراض سريع لكلمات السادة النواب المحترمين في تعليقهم على الموازنة العامة للدولة وخطاب السيد وزير المالية وكذلك على قرار اللجنة المالية التي شرفتموني برئاستها فانني استطيع ان استخلص ما يلي: انصبت غالبية الكلمات على مطالب النواب عن حاجات مناطقهم الانتخابية وكان بود اللجنة ان تتجاوب مع هذه المطالب عدا ان الامكانات المتاحة وكذلك الاولويات هي الاساس في تقديم الاهم على المهم وكم كانت اللجنة ستكون سعيدة لو ان كان بالامكان تلبية هذه الرغبات بالتنقل من باب الى باب او من زيادة في النفقات لان ذلك ممنوع عليها بموجب الدستور اما الاستخلاص الثاني من بعض كلمات النواب المحترمين كان منصبا على خطاب السيد وزير المالية وكيف كان يجب ان يكون هذا الخطاب ونحن نعتقد كلجنة مالية ان الاجتهادات عديدة ولكننا نعتقد ان خطاب السيد وزير المالية جاء متسما بالواقعية؟ بما يتطلبه المستقبل من خطوات لبناء اقتصاد معتمد على الذات وهذا ما جرى بالاردن وقبول سياسات النصح الاقتصادي في البرنامج الاول والبرنامج الثاني واننا على يقين ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في معالجة التشوهات في الاقتصاد الوطني هي في الاتجاه الصحيح واننا على يقين انه اذا ما التزمت الحكومة بالتوصيات الواردة في قرارات اللجنة من حيث ضبط الانفاق وكبح جماح البطالة وترشيد الاستيراد والعمل على معالجة مشكلة هدر المال العام وزيادة الانفاق الرأسمالي فان الاقتصاد الاردني سيكون قد خطا خطوات ايجابية نحو الامام.
وبالنسبة لموضوع تحميل امانة عمان الكبرى مسؤولية انشاء وصيانة الشوارع في حدودها فهذا مطلب عادل وواقعي حيث ان دخل وموازنة امانة عمان الكبرى يفوق مخصصات وزارة الاشغال المسؤولة عن انشاء وصيانة وتعبيد جميع طرق المملكة بما فيها الزراعية لذلك نرى من العدل ان تتحمل الامانة هذه المسؤولية بغض النظر عن وصف هذه الطرق بانها نافذة او غير نافذة وذلك لان عمان هي العاصمة ومن الطبيعي ان تنفذ فيها طرق في كافة الاتجاهات الى كل انحاء المملكة.
المديونية: وقال ان اللجنة المالية قد اشارت بوضوح الى ان الاردن الذي ضحى كثيرا وتحمل تبعات القضية الفلسطينية وبعد توقيعه معاهدة السلام يستحق كل الدعم من كل المجتمع الدولي ولقد اوصت اللجنة الحكومة بالعمل الجاد على مواصلة الجهود لاقناع الدول الدائنة لشطب ديونها او تحويلها الى قروض مستهلكة داخل المملكة.
دعم الخبز: هل نحن معنيون بدعم رغيف الخبز للغني والفقير والسائح والوافد على حد سواء؟ هل هذا ما يطلب به السادة النواب ام اننا نطالب بايصال الدعم لمستحقيه والاستمرار في ذلك؟ فاذا ما فهمت كلام بعض الزملاء بشكل صحيح فاننا سنصل الى وضع تكون فيه الدولة عاجزة عن دعم الفقراء

تقديم الدعم الكامل لقواتنا المسلحة وللخدمات الطبية الملكية لتمكينها من مواصلة خدماتها على افضل وجه

والمستحقين وهذا ما لا احسب احدا في هذا المجلس يهدف اليه.

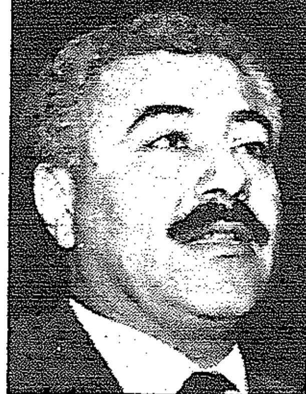
ان الاردن يستهلك سنويا ٦٧٠ الف طن قمح وهذا من اعلى معدلات الاستهلاك في العالم مما يعني ان هذه المادة تتعرض لاشد انواع الهدر والضياع من كبب في سلال النفايات وطعام للمواشي وتهريب للخارج اهذا ما يطالب به بعض الزملاء المحترمين.

اللجنة لم توص برفع الدعم عن رغيف الخبز بل الابقاء على دعمه لمستحقي هذا الدعم ومسؤولية الحكومة ايجاد المعادلة المناسبة لتحقيق ذلك.

زيادة الموظفين: اما بالنسبة لزيادة الموظفين فان اللجنة المالية اوصت ان تكون هذه الزيادة من بداية العام وليس من ١/٥/١٩٩٦ وبالرغم من قناعة اللجنة ان هذه الزيادة هي اقل مما يجب الا اننا نعي جيدا حجم كلفة هذه الزيادة على الموازنة والتي تفوق ٣٦ مليون دينار فاذا كنا نطالب باكثر فعلينا ان نحدد من اين ستاتي الحكومة بالمال هل تطالب الحكومة بالاستدانة لهذه الزيادة ام ان تفرض ضرائب جديدة وانني اعتقد ان زملائي المحترمين لا يقصدون ذلك حيث ان اللجنة قد درست هذا الموضوع بدقة متناهية بما فيه ارتفاع كلفة المعيشة.

وان اللجنة المالية وبكل مسؤولية درست مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٦، وهي تدرك ان ذلك يعكس بالكامل سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية للحكومة لعام القادم، ومدى استجابة ارقام الموازنة للتصدي للاختلالات الرئيسية الاقتصادية والاجتماعية ومدى التزام الحكومة بنفقاتها لخلق التنمية الحقيقية وايجاد المناخ المناسب لمزيد من الاستثمار وتوليد الثروة وتوليد فرص العمل.

وبقناعتي وزملائي في اللجنة، وضمن الامكانيات المتاحة فان الموارد موجهة بشكل اساسي لتحقيق هذا الهدف السامي.. لذلك وبمسؤولية كبيرة وبكل راحة ضمير جاء تقرير اللجنة المالية وتوصياتها كما هي امامكم املة ان تكون قد قامت بواجبها وحصلت على حسن ظن الجميع.



داودية يتساءل: كيف ستكون احوالنا اليوم لو ان بلدنا لم يمض قدما في المسيرة السلمية؟

وقال النائب محمد داودية يتوجب ان اتقدم بالشكر لوزارة المالية بكوادرها المختصة باعداد الموازنة على الجهد الكبير المبذول في وضعها والى اللجنة المالية على مناقشاتها الثرية المستفيضة.

والموازنة ـ في كل الظروف والاحوال ـ هي موازنة هذا البلد وهي موازنتنا بما نعرفه معرفة اليقين من امكانات وشح ومعضلات اقتصادية وسياسية واجتماعية.

وانطلاقا من هذا نرفع الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى خالص الشكر والعرفان على جهوده الموصولة واتصالاته الدولية المضنية من اجل الخير والنفع لهذا البلد الطيب ولهذا الشعب العزيز.

ويتوجب ان نعمل العقل والمنطق والجدل والتحليل ونحن نرى الى الاستعصاءات التي تواجهنا لنسال: اذا كانت الاحوال اليوم على ما هي عليه من ضنك وشدة فكيف ستكون احوالنا اليوم لو ان بلدنا لم يمض قدما في المسيرة السلمية؟

انه سؤال يراود ضميري ووجداني دائما. انطلق في توجيهه الى نفسي من قناعة مطلقة بان حبي للاردن لا متسع للاستزادة فيه وان ولائي لقيادتنا الهاشمية لا متسع للاستزادة فيه.

ويخطر في بالي اجابة على سؤالي مصائر دول واقوام وامم لم تتسن لها قيادة سياسية محنكة مجربة مخلصة ذات بصيرة ورؤى وعمق سياسي مدهش كالذي تسنى لنا. ولا يخطر في البال نموذج الصومال ونموذج رواندا كحد ادنى.

وتعتريني الرعدة وتغمر نفسي السكينة والرضى واشكر الله فعلا وقولا ان هدى سيدنا الى السداد في الراي والقول والفعل، حماه الله ورعاه.

بين يدي الموازنة تنفتح الرؤى والاسئلة، على الاحتمالات فاذا بنا ننظر الى وجه العملة الاول ووجهها الثاني في جدلية الثنائية الطبيعية، كما هي في الواقع لا كما هي في الامنية.

واتحدث بعد هذا التفكير بصوت مسموع او مقروء، عن تقرير اللجنة المالية المحترمة:

اتفق مع توصيتها بتفعيل دور الحكومة الرقابي والتوجيهي وازيد فادعو الى وزارة تموين مزودة بتشريع يمكنها من حماية الوطن من المحتكرين والمتلاعبين بالاسعار والعلق الذي لا حد لشراهته.

واشدد على التوصية الداعية الى التعامل مع برنامج التصحيح الاقتصادي وفق مصالحنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية واشدد على كلمة الاجتماعية. ان ثقتنا كبيرة بحرص الحكومة على ان تكيف التوجيهات وان تطوعها لمصلحتنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية واننا لندرك حجم المعاناة المتمثلة في صياغة المعادلة الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الجليل.

وفي باب التامين الصحي فقد قدمت اللجنة المالية تصورا وطنيا تمثل في تامين كل من هم تحت خط الفقر المطلق وعمال المياومة الدائمين في البلديات والقطاع العام (توصية ٢٧)

واستغربت التوصية ٢٩ التي تدعو من جانب الى خفض مخصصات وزارة الاعلام وتدعو من جانب اخر الى ان يكون الاعلام وطنيا منتميا. وانها توصية متناقضة ادعو زملائي الكرام الى عدم الاخذ بها.

وادعو الى التمعن في التوصية رقم ٤٠ لعدم وضوحها ولعموميتها فقد جاء في هذه التوصية:

اعادة النظر في جدوى بقاء عدد من الوزارات حيث يمكن دمجها في وزارة واحدة مما يوفر كثيرا من النفقات غير الضرورية. ولم تدلنا التوصية على الوزارات التي يمكن دمجها ولا تقدم لنا تصورا علميا محددا يكون مقنعا لاعتماد مثل هذه التوصية.

وفي موضوع الزيادة السنوية للموظفين نعرف ان الحكومة ـ وكل حكومة ـ ترغب وتسعى الى زيادة ابنائها الموظفين ولكنني اسأل اذا كانت زيادة الموظفين هي من اجل مساعدتهم على مواجهة اعباء الغلاء فهل ينجو المتقاعدون المدنيون والعسكريون من اعباء الغلاء؟ الجواب هو ان الغلاء يشمل الجميع فلماذا لا تشمل الزيادة السنوية ـ بغض النظر عن حجمها ـ جميع من يرتبطون بالخزينة عاملين ومتقاعدين؟ ولماذا لا يحصل المتقاعدون العسكريون القدامى على قروض الاسكان العسكري كزملائهم المتقاعدين الجدد؟

واتحدث عن محافظة الطفيلة فاقول: ما تزال المعضلة المسماة واجهة الطفيلة العشائرية الغربية قائمة وهي معضلة غريبة والاغرب هو استمرارها دون حل. لذلك اناشد سيادة رئيس الوزراء ان يحيل هذه المعضلة الى لجنة فنية محايدة لتقدم التصور العادل لحلها. وتعاني بلدية الطفيلة من وضع مادي كارثي وصل الى حد العجز عن دفع رواتب العاملين فيها لمدة ثلاثة شهور. ونعرف ان بلديات اخرى تعاني مشكلة شح الموارد لكن حالة بلدية الطفيلة هي حالة فريدة في البلديات الامر الذي يستدعي التفاتة خاصة لحل هذه المشكلة الخانقة.

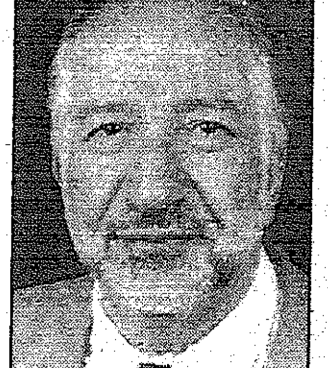
وانجزت مؤسسة نور الحسين دراسات برنامج تحسين نوعية الحياة في الطفيلة وتبرعت الحكومة السويسرية لهذا المشروع بمبلغ ٤٠٠ الف دينار وكان هذا الامر منذ اكثر من سنة وما زال المبلغ محجوزا في وزارة المالية فهل نشهد افراجا عنه قريبا؟

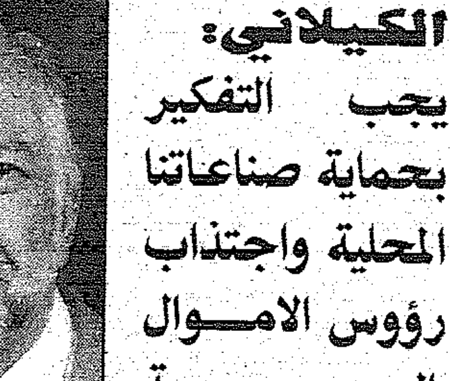
وتم بناء مستشفى في الطفيلة هو مستشفى الامير زيد الذي يعد مفخرة ويقدم خدمات جليلة لاهلكم في الطفيلة وثمة مستلزمات ونواقص وتخصصات نامل ان يتم توفيرها كي لا يتعطل اداؤه كتعطل سيارة حديثة عن الحركة بسبب نفاد الوقود مثلا. ان محافظة الطفيلة تشهد توجها متصاعدا باتجاه تربية الثروة الحيوانية ونسأل الله ان يمن علينا بالمطر رحمة بالعباد والبلاد وفي انتظار رحمة الله فان الامل كبير ان تلتفت وزارة التموين الى حال مربي المواشي وان توفر لهم الاعلاف المتناسبة مع تطور تربية الثروة الحيوانية في المحافظة.

كما باشرت وزارة الثقافة في انشاء نواة لمركز ثقافي في الطفيلة قدمت القاعة لاغراضه وزارة التربية مشكورة واننا لنامل ان تواصل وزارة الثقافة رعايتها لهذا المركز ليصبح مركزا ثقافيا متكاملا.

ويسعدني ان اتوجه في ختام كلمتي بوافر الشكر وعميق الاحترام لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر على سعيها الموصول واجتهادها المخلص من اجل خدمة الوطن والمواطن ويسعدني ان اتوجه بالشكر الى ادارات شركات الاسمنت والفوسفات والبوتاس على الخدمات الجليلة التي قدمتها وتقدمها للطفيلة.

كما يسعدني ان ارفع الى مقام جلالة الملك الحسين المفدى باسم عموم اهالي المحافظة اصدق ايات الولاء والاخلاص المطلقين اضرع الى الله العلي القدير ان يمتعه بالصحة والعافية من اجل المزيد من الخير لهذا البلد العزيز الكريم.





الكيلاني: يجب التفكير بحماية صناعاتنا المحلية واجتذاب رؤوس الاموال العربية

والقى النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الكلمة التالية:

ان اخطر ما تمثله الموازنة في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ امتنا واردننا اتجاهاتنا العامة، وهل تتوافق مع قدرة الاردن على مواجهة التحديات الخطيرة التي نتعرض لها، وهذا ما يجعلني اتناول النقاط التالية التي اظهرتها الموازنة:

اولا: عجز بميزان المدفوعات او بعبارة اخرى:

نحن نقترض حتى نعيش، والقروض لها ثمن فالبنك الدولي لا يقرضنا من اجل سواد عيوننا. انه يفرض شروطه برفع الدعم عن السلع الاساسية ليرتفع سعر رغيف الخبز والاسعار وبتحديد سعر الدينار، وبرفع اسعار المواد الاساسية.

ثانيا: الميزان التجاري:

نحن نستورد اكثر مما نصدر، وعلاج هذا لا بد له من خطة جريئة حكيمة ولهذا فان ايجاد مناخ استثماري عربي وتشجيعه ليضمن منافسة الدول المجاورة، ويعمق التكامل الاقتصادي مع الدول العربية وهذا امر لا بد منه في هذه الخطة، فالاردن سوق صغير اذا قارنتها بمصر وسوريا، والاستقرار السياسي اصبح قاسما مشتركا بين دول المنطقة.

واذا زاد التصدير العام الماضي بنسبة ٣٠٪ فان الموازنة لم تاخذ بعين الاعتبار «بذخ القطاع الاهلي المحظوظ الذي لم يجد التوجيه اللازم لترشيد الاستهلاك، وحفظ قرشك الابيض لليوم الاسود.

اننا يجب ان نفكر بجدية في ظل المنافسة العالمية واتفاقيات «الجات» وما تتمتع به كثير من الدول من استقرار ووفرة، كيف نحمي صناعاتنا المحلية، وكيف نجتذب رؤوس اموال عربية، قد تجد في اسواق عربية اخرى مجالا اربح للاستثمار. ولا بد من التذكير هنا بما نشره احد الباحثين من رجال الفكر في احدى الصحف اليومية كيف تسخر دولة العدو الصهيوني القروض الاجنبية لمصلحة الصناعة والتنمية في اقتصادها، بينما نحن نقترض لمساندة ميزان المدفوعات.. وتمر هذه السنة بسلام.. وهكذا تمر السنون ونحن في تخلفنا الاقتصادي نزداد فقرا.. ودينا: وتكون القروض ابر تخدير على الطريق. قبل ايام ازيح الستار عن مصنع هائل على الطرف الغربي من البحر الميت لانتاج المانجنيز بين شركة «فولكس فاجن» الالمانية وشركة استثمار اسرائيلية، برأسمال قيمته ٣٠٠ مليون دولار ينتج مانجنيز ويصدر بقيمة ١٥٠ مليون دولار سنويا، يتم استثمار قيمتها في انتاج قطع سيارات فولكس فاجن! وقبل اشهر اعلنت شركة موتورولا عن استثمار ١,٤ مليار دولار في اقامة مصانع لانتاج وسائل الاتصال الالكترونية في اسرائيل.

ولا بد من لفت النظر هنا ان هذه الاستثمارات الغربية في اسرائيل حصلت في هذا العام الذي تم فيه رفع المقاطعة العربية من الدرجة الثانية تم استثمار ما يزيد على عشرة مليارات دولار بين صناعة، واسكان واستيعاب مهاجرين جدد.

والسؤال الآن: كيف واجهت الحكومة، والموازنة هذه التحديات.. اننا نسال عن مشروع استثماري واحد حققته الحكومة الرشيدة والموازنة العتيدة، في مواجهة خطط العدو التي عرفت كيف تحول القروض الغربية الى استثمارات مالية. مهياة لتاكل الوطن العربي كله، وتاكل الاخضر والاصفر ولا تبقي على شيء، وهل من اللائق والمناسب ان نتحدث عن القروض الميسرة التي تتحول الى استهلاك يستهلك في النهاية الوطن والمواطن ويعرض الاجيال القادمة لاخطار الهيمنة الصهيونية وهلاكها.

انني اطلب من الحكومة ان تحول صداقتها مع المانيا والدول الغربية التي تحسن استثمار اموالها باسرائيل، ان تحول صداقتنا معها الى مصانع مشتركة تنقذ شبابنا من البطالة وتعطي بلدنا العملة الصعبة، بدل ان تتحول صداقة هذه الدول الى قروض وخبراء ووزارة الزراعة لا تعود علينا بالنفع المرجو للوطن والمواطن

ثالثا: العمالة الوافدة: ان الحكومة مدعوة لانقاذ الوطن ببرنامج وطني محدد المدة باربع سنوات او خمس، وهكذا يحدد حاجاتنا من المهن المختلفة، ويحول الشباب لهذه المهن.

ان العمالة الوافدة تعكس تزييف العملة الصعبة مع دعم في الخبز والماء والكهرباء.

وان الصناعات التي تقوم بها هذه العمالة الوافدة داخل الاردن تتحول اخيرا الى عملة صعبة تهرب خارج الاردن، والمواد الخام التي نستعملها في هذه الصناعات تدفع ثمنها بالعملة الصعبة ايضا، مما يجعل مردود الاردن من هذه الصناعات قليلا لا يسمن ولا يغني من جوع.

رابعا: الخطة الزراعية: ان الهجرة من الريف الى المدينة، وهجر الاراضي الزراعية، يدعو الحكومة لوضع خطة سريعة منقذة للاراضي الزراعية، والريف الاردني الجميل.

ان الامر يحتاج الى توعية المواطنين بالاخطار المحدقة ببلدهم اذا اهملت الزراعة، كما يحتاج الى تعاون القيادة والشعب في توزيع الاراضي الزراعية على القادرين على استثمارها من الشباب خريجي الجامعات وكليات المجتمع، تطبيقا للحديث الشريف: «من احيا ارضا ميتة فهي له».

ان جمهورية مصر العربية بدأت بتنفيذ مثل هذه الخطة، ونحن قادرون باذن الله على تنفيذها، اذا صدقت العزائم مع التخطيط السليم.

خامسا: الموازنة، والثقة والعدل: ان جو العدالة والثقة بين الشعب والحكومة من خير ما يساعد على اخراج رؤوس الاموال وحسن استثمارها، وان الوزارات المختلفة مدعوة لاشاعة هذا الجو الانتاجي الاستثماري القائم على الثقة والوعي والايمان.

ان وزارة الاوقاف ووزارة الاعلام، مثلا حين تضعان خطة تحسن مخاطبة المواطن بثوابته الايمانية، والقومية والوطنية، يشرف على هذه الخطة وتنفيذها علماء في الشريعة الاسلامية، وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع، والاعلام.. مثل هذه الخطة، وهذا التوجيه الهادف يساعدان في نقل المواطن الى تحمل مسؤولياته مع الحكومة، بدل ان يكون عنصرا متلقيا منتظرا للعون والدعم.

وهذا يحتاج الى جهد، ولكنه الجهد التنموي الذي يحول الشعب الى العمل والانتاج والمشاركة البناءة.

اني اقول مع الاسف الشديد ان كثيرا من برامج الاعلام تدعو الى الاسراف والتبذير وتشجع على تزييف العملة الصعبة وبدل ان ترشد الاستهلاك تدعو الى البذخ القاتل للوطن والمواطن.

ان وزارة الاوقاف ايضا مع الاسف الشديد اساءت الى اقتصاد البلد حين ادخلت جو الرعب وعدم الثقة في نفوس المواطنين بسياستها التي حبست عددا كبيرا من العلماء عن تبليغ كلمة «الله» وصار المستمع لخطب الجمعة او الدروس يخرج محبطا يائسا، يرى بعض الوعاظ يصورون له الهزيمة والفرار من الحديث عن مشكلات الناس وهمومهم وجراحهم.

ان معالي الوزير شكل في وزارته لجنة لمحاسبة الخطباء الذين تحدثوا عن بني اسرائيل وكان من المحاسبين ولدي الدكتور عبدالله ابراهيم زيد الكيلاني حين كان يعمل واعظا في الاوقاف والسؤال الذي وجه له.. هل طلبت في خطبتك من المصلين الا يتعاملوا مع الموساد الاسرائيلي، وكان جواب ولدي نعم ويشرفني ذلك.. بقي ان اقول ان الوزير اعتذر لولدي عما حصل، ولكن ولدي اخيرا منع من الخطابة، والموظف الذي وجه السؤال رقي الى منصب اعلى في الوزارة، والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

وان اخطر ما يشل حركة الامة الاقتصادية، واستثمارها لاموالها في المشاريع التجارية والصناعية والعمرانية هو عدم التوافق بين عقيدتها وقيمها الايمانية والقومية والوطنية، وبين ما يعرض في السوق من تعامل مع شركات ومصانع يهودية افتى العلماء بحركة التعامل معها لانهم مقيمون على اغتصاب ارضنا ومقدساتنا ومصرون على تهويد قدسنا وتشريد شعبنا، واخطر من ذلك ان يتم التطبيع الثقافي الذي يفتح الجامعات ومعاهد العلم لسموم الثقافة اليهودية وفكرها التوراتي العنصري المستهدف لهويتنا الحضارية والثقافية والتاريخية والقومية.

معالي الرئيس، حضرات الزملاء

انني ادعو الحكومة كما ادعو نفسي وزملائي الى التوبة النصوح عن كل خطيئة وتقصير مستغفرين الله مقيمين احكامه متضرعين اليه.

الشخانبة: ضرورة خفض الانفاق غير المبرر وخفض عدد الوزارات

والقى النائب الدكتور عبدالحافظ الشخانبة كلمة قال فيها:

ستكون كلمتي مختصرة وذلك لانني عضو في اللجنة المالية وشاركت مع زملائي في دراسة الموازنة وبدقة متناهية كما شاركتهم في صياغة التوصيات التي قدمت لمجلسكم الموقر، كما انني عضو في جبهة العمل الوطني والقى نيابة عنا الاستاذ عبدالهادي المجالي كلمة وافقنا عليها جميعا ونحن ملتزمون لما ورد فيها ويمكن ان تشكل برنامج عمل جيدا على طريق ايجاد حلول لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية.

الا انني سابدي بعض الملاحظات:

١ ـ اتفق مع زملائي الذين سبقوني في الحديث بالتاكيد على توصية اللجنة المالية بضرورة خفض الانفاق غير المبرر وذلك عن طريق خفض عدد الوزارات.

٢ ـ اعادة هيكلة بعض الوزارات بما يخدم المصلحة العامة، كوزارة المياه والابقاء على امين واحد والغاء السلطات وتحويلها الى مديريات داخل الوزارة، وكذلك وزارة التنمية الاجتماعية وتفرغها اكثر بمهمتها الاساسية في التنمية الاجتماعية وان تكون وزارة الصحة هي المسؤولة عن المعالجة والعناية بالمعوقين واعطاء استقلالية اكثر لصندوق المعونة الوطنية بعد دمجه مع صندوق التنمية والتشغيل واعادة النظر باسلوب عمله وشروط الاستفادة منه واعادة النظر بخطي الفقر المطلق والمدقع.

٣ ـ اعادة النظر بالمنح الدراسية على ان تكون للمحتاج وليس للمتفوق كما انه على المقتدرين تحمل كامل كلفة تعليمهم.

٤ ـ على الحكومة ايجاد الالية السليمة لايصال الدعم لمستحقيه وهذا ما قصدناه في توصية اللجنة المالية فلا يجوز ابقاء الدعم للغني والفقير على حد سواء بما فيه دعم رغيف الخبز.

وان تلتزم الحكومة بتوصية لجنة التموين التي وافق عليها المجلس بشطب مائتي الف بطاقة تموين تذهب وحسب كل الدراسات لغير مستحقيها.

٥ ـ على الحكومة ان تخصص المال اللازم ووضعه تحت تصرف وزارة التموين او المؤسسة المدنية الاستهلاكية للتدخل باستيراد اي سلعة ارتفع سعرها دون مبرر.

٦ ـ على الحكومة اتخاذ اجراءات عملية لتشجيع الاردنيين للاقبال على الاعمال التي يرفضون العمل فيها الان وذلك عن طريق رفع المردود المالي من العمل في تلك الاعمال وان تلزم الحكومة اصحاب العمل في القطاعين العام والخاص بالحد الادنى للاجور والذي يجب ان لا يقل عن خط الفقر المطلق والزام اصحاب العمل بقانون العمل والعمال فيما يخص ساعات العمل وايام العطل والاجازات وشمول جميع العاملين بالضمان الاجتماعي والتامين الصحي وتمكين هؤلاء من الاستفادة من المؤسسة المدنية الاستهلاكية والاهتمام بدور مؤسسة التدريب المهني وزيادة مراكزها لتشمل كافة المحافظات لتامين متطلبات السوق وتاجير اراضي الدولة للعاطلين عن العمل بعد توفير مصادر المياه لها.

اما مطالب منطقتي الانتخابية.

فانني اعتقد ان انعقاد مجلس الوزراء في مختلف المحافظات بين الحين والاخر والاجتماع مع المجلس الاستشاري للمحافظة والمجلس التنفيذي ونواب المحافظة يساعد على فهم مشاكل واحتياجات كل محافظة بطريقة افضل فقد كانت لزيارة سيادة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة لمحافظة مادبا فائدة كبيرة جدا وبتوجيهات سيادته استطعنا ان نحل بعض المشاكل والبدء بالعمل على حل غيرها.

واطالب بما يلي:

١ ـ ان المستشفى في مادبا الذي تم شراؤه في العام الماضي يحتاج لتوسيع في مساحته ولبعض مرافقه.

٢ ـ انني اشكر معالي وزير الصحة الذي استجاب لمطالبي المتكررة لبناء مستشفى مصغر في بلدة ذيبان وارجو التسريع باجراءات تخصيص قطعة الارض اللازمة وطرح العطاء باسرع وقت ممكن. كما وعدني معاليه مشكورا بسيارتي اسعاف حديثتين لكل من ذيبان ومليح

٣ ـ وعد معالي وزير البريد والاتصالات ان يكون تركيب مقسم الي في ذيبان جاهزا في غضون اسبوعين وله مني ومن اهلي في ذيبان وقراها كل الشكر.

٤ ـ اشكر معالي وزير الشباب الاهتمام بالمباشرة ببناء مجمع رياضي في مادبا بعد انهاء تخصيص قطعة الارض.

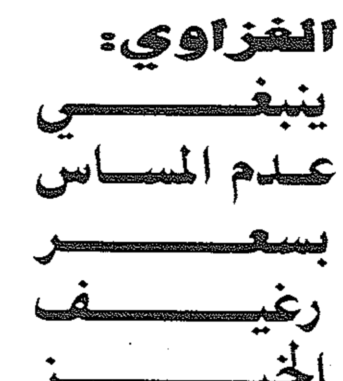
٦ ـ وارجو من معالي وزير الثقافة ان ينصف مادبا بايجاد مركز ثقافي فيها اسوة بغيرها.

٧ ـ بعد حفر بئرين في ذيبان وعد معالي وزير المياه مشكورا ان يجد الحل وباسرع وقت لمشكلة المياه في ذيبان اما عن طريق البئرين او عن طريق امداد ذيبان بالمياه عن طريق الهيدان.

٨ ـ كان لتجربة اقامة السدود الترابية والحفائر نتائج ايجابية كبيرة وخاصة بالتعاون مع سلاح الهندسة الملكي وبكلفة قليلة لذا ارجو تعميم هذه التجربة واقامة سد ترابي على احد الاودية في ذيبان علما بان الدراسة جاهزة لدينا وتحتاج فقط لقليل من المال.

٩ ـ وعدنا منذ عامين باقامة مدينة صناعية في مادبا وخاصة بعد حزمة قوانين تشجيع الاستثمار والاصلاح الضريبي الا ان العائق هو الروتين لذا ارجو من معالي وزير الصناعة والتجارة حث مؤسسة المدن الصناعية للاسراع في ذلك وان يكون شعارنا مدينة صناعية في كل محافظة.

١٠ ـ ان وضع الطرق في محافظة مادبا جيد وخاصة بعد جهود معالي وزير الاشغال التي ادت الى تنفيذ اعادة انشاء طريق مادبا عمان الغربي وكل الشكر لمعاليه على تنفيذ طريق ام العمد مادبا التي هي قيد التنفيذ الان.



الغزاوي: ينبغي عدم المساس بسعر رغيف الخبز

والقى النائب حاتم الغزاوي كلمة قال فيها:

أؤيد ما جاء في كلمة جبهة العمل الوطني التي القاها سعادة الزميل عبدالهادي المجالي والتي انتمي لعضويتها وارجو اعتبارها جزءا من خطابي واورد هنا بعض الملاحظات التي يتفق بعضها مع توصيات اللجنة المالية التي اثمن عاليا جهدها رئيسا ومقررا واعضاء ويختلف بعضها الاخر معها، وهي:

١ ـ لا ننكر جهود وزارة المياه والري في تطوير وادي الاردن، الا اننا نطالبها بان لا تغفل مصدر مياه الا وتبني عليه سدا، ولنا في انحباس رحمة المولى عنا لهذا التاريخ خير مبرر لهذا المطلب، مع ملاحظة الابتعاد كل البعد عن رفع اسعار المياه التي ينوء تحت وطاتها المزارعون، ونؤكد على ضرورة الاسراع بنقل مكاتب سلطة وادي الاردن الى الوادي للتخفيف من العناء الذي يشكو منه المزارعون والمواطنون لدى مراجعاتهم لمكاتبها في العاصمة.

٢ ـ لا ننكر ايضا جهود وزارة الزراعة في تنمية المملكة عموما ومناطق الاغوار خاصة، الا اننا نحثها على استمرار جهودها في فتح قنوات التسويق لمنتوجات المزارعين الذين اثقلتهم الديون وندعوها مع علمنا بالتزاماتنا الدولية ان تامر بوقف استيراد المنتوجات التي يعاني الوطن من فائضها، واذا لم يكن من ذلك بد فان الامر يقتضي وضع الضوابط الكفيلة بالسيطرة على استيرادها قدر الامكان حتى يعيش مزارعنا آمنا في يومه مطمئنا على مستقبل اولاده في غده.

٣ ـ ان رغيف الخبز الذي هو قوت الغالبية العظمى لهو من الخطورة بمكان بحيث ينبغي عدم المساس به برفع سعره.

٤ ـ اما بالنسبة للزيادة التي ستطرأ على رواتب الموظفين فلا اعتقدها تسمن او تغني من جوع وقد كان الاجدر ان تكون اكثر من ذلك بكثير.

اما بالنسبة لاحتياجات لواءي الاغوار الشمالية والكورة فانني اذكر منها ما يلي:

١ ـ افتتاح مركز للرعاية الصحية للمسنين.

٢ ـ دعم الاندية والتوسع في افتتاح مراكز الشباب وتهيئة اسباب ممارستهم لنشاطاتهم من ملاعب وقاعات.

٣ ـ انشاء شبكة للصرف الصحي في كل من اللواءين.

٤ ـ زيادة حصص المجالس المحلية من رسوم المحروقات.

اما الاحتياجات الخاصة بكل لواء فانني اذكر منها ما يلي:

١ ـ توسيع الشارع الرئيسي الممتد من العدسية شمالا وحتى كريمة جنوبا علما بان جميع قرى لواء الاغوار الشمالية قد بنيت على جانبي هذا الشارع.

٢ ـ افتتاح مراكز صحية لكل من القرى والتجمعات التالية:

الحراوية، الزمالية، طبقة فحل، السليخات، وكذلك افتتاح عيادة صحية في الساخنة وتحديث الآليات العاملة في مستشفيات اللواء.

٣ ـ افتتاح مكاتب بريد في كل من، طبقة فحل، الباقورة، سليخات، الزمالية، ابو سيدو والقضيين.

٤ ـ افتتاح مكتب يرعى شؤون السياحة والاثار في لواء الاغوار الشمالية.

٥ ـ افتتاح مكتب لترخيص السواقين والمركبات في اللواء.

٦ ـ ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة الشارع الرئيسي في اللواء فيما يتعلق بتصريف مياه الامطار وخاصة في مناطق قليعات والمشارع وكريمة.

٧ ـ بناء مدارس جديدة في كافة قرى اللواء.

٨ ـ الاسراع بتنفيذ مشروع الهاتف في قرى اللواء المنوي المباشرة به هذا العام بما يكفل استيعاب الطلبات المتزايدة على الهاتف، وكذلك فك ارتباط الاتصالات الهاتفية في بلدتي كريمة وابو سيدو وكذلك السليخات من محافظة البلقاء لتصبح تابعة لمحافظة اربد.

٩ ـ انشاء مسالخ صحية حديثة في مواقع مناسبة في قرى اللواء.

١٠ ـ ربط قرى اللواء بشبكة للصرف الصحي.

١١ ـ الاسراع بانجاز المدينة الرياضية في الشيخ حسين والتي ستكون بديلا لشقيقتها في اربد في فصل الشتاء.

١٢ ـ اجراء الصيانة اللازمة والمستمرة لكافة الطرق الزراعية في اللواء.

اما احتياجات لواء الكورة فهي:

١ ـ استغلال خامات الفوسفات الموجودة بكثرة في المنطقة.

٢ ـ تحسين شبكة المياه في كافة قرى اللواء مع زيادة الاهتمام بينابيع المياه الموجودة في المنطقة.

٣ ـ بناء غرف صفية جديدة لكافة مدارس اللواء واستملاك ما ليس مستملكا من اراض لهذه الغاية.

٤ ـ الاسراع بفتح الطرق الزراعية في كافة قرى اللواء.

٥ ـ افتتاح مراكز صحية شاملة في قرى: الاشرفية، كفرعوان، زمال وجديتا وتزويد مستشفى دير ابي سعيد الجديد بالكوادر اللازمة.

٦ ـ افتتاح مركز للتدريب المهني.

٧ ـ افتتاح مكتب لترخيص السواقين والمركبات.

٨ ـ الاسراع بانجاز مشروع الهاتف لقرى اللواء.



ابوزنط: دعم مدينة الحسين الطبية وتوزيع الاراضي على المواطنين لاستصلاحها وعدم زيادة اسعار الخبز

كما القى النائب عبدالمنعم ابوزنط كلمة قال فيها: الحمد لله القائل في الذين يلتزمون منهجية الاعتدال في الانفاق.

كم تمنيت من اعماق قلبي وحفاظا على سلامة اردننا الحبيب، ان تتحرر الموازنة من رمد الربا واخطاره الجسام.

تقول اللجنة المالية الموقرة في تقريرها الخاص بالموازنة ص٧: فان اللجنة تؤكد ان الارتفاع المستمر في الاسعار، اضعف القدرة الشرائية للاسر الاردنية، والحد من القدرة على تلبية مطالبها المعيشية، مما يستدعي مطالبة الحكومة بايجاد الوسائل الكفيلة لوضع حد للغلاء والعمل على اصدار قانون منع الاحتكار.

«ان الاحتكار والاستغلال موجودان مع تعاقب الحكومات منذ عشرات السنين، فلماذا لم تقم الحكومات بايجاد قانون يمنع الاحتكار والاستغلال؟ ويمنع الحيتان من احتكار قوت الشعب حيث ان الحكومات المتعاقبة تعلم علم اليقين ان هناك سلعا ضرورية للمواطن. وقد تتراوح فيها نسبة الربح الفاحش ما بين ١٠٠٪ الى ٢٠٠٪.

واذا قال الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم: من احتكر فهو خاطىء». لكن الحكومة التي تهاونت في ذلك القانون تكون اشد اثما من المحتكر واشد خطيئة منه.

وذلك لعموم قوله عليه الصلاة والسلام «كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته، الامام راع، وهو مسؤول عن رعيته».

لست ادري كيف نستطيع اقناع العاطلين عن العمل باننا جادون في معالجة مأساة البطالة ونحن معشر النواب الذين عطلوا بدء النظر في مآسي الشعب اربعين دقيقة في الجلسة الاولى للموازنة؟ واني لا ارى علاجا حاسما للبطالة سوى الاستغناء عن استيراد كل مادة وسلعة نقدر على تصنيعها ذاتيا.

ومن ثم سنشغل عشرات الالاف من العاطلين عن العمل. كذلك نعمل على استصلاح الاراضي للزراعة وذلك من خلال توزيع وحدات من الاراضي على الاف المواطنين لاستصلاحها زراعيا، وتزود كل وحدة زراعية مؤلفة من عشرين اسرة بالمرشد الزراعي والطبيب المعالج والمرشد الديني.

وبذلك سنحقق امرين الاول تشغيل الآف العاطلين عن العمل والامر الثاني العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومن ثم يتحقق الامن النفسي والامن الاقتصادي للفرد والاسرة والمجتمع في ظل اخلاص العبودية لله عز وجل القائل: «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

تؤكد اللجنة المالية الموقرة على اعادة النظر في توزيع البطاقات التموينية وسحبها من المقتدرين.

١. انني اتساءل: ما هي الالية لضبط ذلك؟

فهل كما تقرر؟ ان كان دخله دون ٥٠٠ دينار فله بطاقة تموينية.

واذا عرفنا ذلك من خلال السجلات في الوظائف الرسمية وغير الرسمية.

لكن معظم الشعب يمارسون الاعمال الحرة التي لا يخضع معظمها للسجلات والقيود الحسابية.

فكيف ستتعامل مع معظم افراد الشعب؟

٢. كيف تعطى البطاقة التموينية لمن كان دخله ٥٠٠ دينار الا فلسا واحدا؟

ثم يمنع من البطاقة اذا بلغ ٥٠٠ دينار.

اليس ذلك عين الظلم حيث ان خزينة الدولة التي تقدم الدعم التمويلي تستفيد من ذوي الدخل المرتفع اضعاف ما تستفيده من ذوي الدخل المحدود والفقراء.

ان مثلنا في الدولة كمن يركبون في سفينة، فبعضهم يدفع ثمن تذكرة دينارا او دينارين، والبعض الاخر يدفع ثمن التذكرة عشرة دنانير، فهل من العدل والحس الوطني ان يقدم طعام في السفينة لمن دفعوا دينارا وديناربن، ويحرم الذين دفعوا عشرة دنانير.

وهنا: اذكر باشقائنا في العراق الشقيق حيث ان عشرين مليون نسمة متساوون جميعا في البطاقة التموينية رغم الحصار الظالم.

وقال ان اللجنة المالية تقترح تقديم دعم نقدي للاسر الفقيرة والمستحقة للدعم ثم تعدل اسعار الخبز.

ولست مع ذلك الاقتراح للاسباب التالية:

ان ذلك يحدث فوضى في ايصال الحقوق لاصحابها. وان الاثرياء اقل الناس اكلا للخبز بسبب تركيزهم على الغذاء الغالي المفيد. والسبب الثالث لعدم رفع سعر رغيف الخبز ان الاغلبية الساحقة من المستفيدين من الخبز هم من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

وان فكرة التعويض النقدي للفقراء وذوي الدخل المحدود، فاذا صرفت شهرا فلن تصرف بقية العمر.

ولنا عبرة في فوارق اسعار الوقود، عندما زيدت اسعاره وعد الفقراء والمحتاجون بالتعويض ولم يتحقق ذلك.

واضاف تذكر اللجنة المالية الموقرة في ص١١: انه تبين لها من خلال مناقشة المنح والمساعدات، بان هناك منحا لا تدخل وثيقة الموازنة، وانما يتم صرفها من قبل المؤسسات والوزارات المستفيدة مباشرة.

واعقب على ذلك: كيف لا تدخل تلك المنح والمساعدات وثيقة الموازنة، ويتم صرفها مباشرة؟

مع العلم ان لكل وزارة ومؤسسة مخصصات في الموازنة من خزينة الدولة.

فكيف تنفرد تلك المؤسسات والوزارات بتلك المساعدات والمنح؟

وربما كون احدى الوزارات والمؤسسات احوج ما تكون لتلك المنحة من الوزارة او المؤسسة التي وصلتها تلك المساعدة والمنحة؟

ويجب ان ترد تلك المساعدات والمنح الى خزينة الدولة صونا للمال العام ابداعا وانفاقا منضبطا.

لذلك انني اطالب ديوان المحاسبة بتزويد المجلس الكريم بتقرير عاجل عن تلك المساعدات والمنح منذ سنة ٦٧.

عجز الموازنة العامة

ينص مشروع قانون الموازنة العامة ٩٦ على انه متوازن. بينما ترى اللجنة المالية الموقرة ان العجز الحقيقي مبلغ ٢٧٠,٤ مليون دينار واذا استبعدت المنح والمساعدات يقفز العجز الى ٤٣٣,٤ مليون دينار.

وهنا اتساءل كيف نوفق بين مشروع قانون الموازنة الذي جاء متوازنا من قبل الحكومة وبين ذلك العجز الذي ذكرته اللجنة؟

واضاف توصي اللجنة المالية الموقرة بوضع اسس محددة لتعبئة وظائف الفئة الرابعة في شتى الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة لكني اطالب بان يكون المقياس المعتمد انسجام تعبئة وظائف الفئة الرابعة مع التوزيع السكاني لكل دائرة انتخابية وبذلك يتحقق العدل والمساواة.

كذلك اطالب بالعدل والمساواة في الراتب التقاعدي لموظفي الدولة، سواء كان تقاعد مدني او تقاعد ضمان اجتماعي.

كما اطالب بانشاء شركات للنقل الداخلي والخارجي وان يلزم اصحاب الشركات بنظام المضاربة بينهم وبين العاطلين عن العمل من السواقين وفني الميكانيك ومهندسيهم.

وبذلك سنشغل الاف العاطلين من خلال النقل العام. كما اطالب باستبدال الباصات الكبرى بالباصات الصغرى داخل المدن وبخاصة داخل العاصمة معالجة لازمة المرور.

كذلك اقترح على وزارة العمل انشاء مؤسسات مهنية وتشغيل الطلاب المتفوقين فيها كحافز تشجيعي لهم ولغيرهم.

كما اطالب وزارة التنمية الاجتماعية بان يراعى في صندوق المعونة الوطنية توزيع المعونة الشهرية على اساس التوزيع البشري، ويشمل ذلك عدد المستفيدين ومقدار المعونة الشهرية حسب الحاجة الماسة واقترح على ادارة صندوق التنمية والتشغيل انشاء مؤسسات للتشغيل ويراعى في ذلك اولا تشغيل مجموعة من العاطلين عن العمل في كل منطقة.

واضاف تقول اللجنة المالية الموقرة كما وعدت الحكومات المتعاقبة بتطبيق التامين الصحي الشامل لابناء الوطن وحتى الان لم تاخذ الحكومة اي اجراء تعقيبي على ذلك واطالب بلغة الارقام ان تعد وزارة الصحة احصائية دقيقة لمن هم تحت خط الفقر المطلق وعمال المياومة في البلديات والقطاع العام.

وعلى وزارة الصحة ان تزود المجلس الكريم بتلك الاحصائيات ثم احصائية ثانية للتامين الشامل للفقراء الذين على خط الفقر المطلق وتزويد مجلس النواب بها. كما اناشد الحكومة بانشاء مستشفى حكومي اخر في العاصمة ولقد طالبت به ست مرات خلال السنوات الست الماضية وهذه المرة السابعة.

وقد ذكرت للحكومات المتعاقبة وجود ارض واسعة ومناسبة جدا للمستشفى العام الحكومي في نهاية جبل نزال وبذلك يكون وسطا في موقعه بين ما لا يقل عن ربع مليون مواطن.

وزارة الاعلام

تطالب اللجنة الموقرة بتقليص نفقات وزارة الاعلام، بل طالبت بالاهم ان يكون الاعلام وطنيا ومنتميا. تعقيبي على ذلك: انني اكتفي بتوجيه سؤال واحد للسيد نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام.

فهل بالامكان ان يقدم للمجلس الكريم بيانا شافيا وافيا لرسالة الاعلام في الجانب الوطني وجانب الانتماء وللعروبة والاسلام؟ وبذلك سوف ندرك انه اعلام دولة وليس اعلام حكومة يغطي الوجه العبوس والمبتسم للحكومة. في الوقت الذي يضع هذا الاعلام مجلس النواب والشعب وراءه..

وزارة المياه

اطالب وزارة المياه بضرورة العناية بالشبكة المائية حيث كانت السبب في ضعف توصيل المياه الى البيوت المرتفعة في موقعها وبخاصة الاحياء الشعبية حيث دائما نسمع مر الشكوى لانقطاع المياه عن منازلهم رغم تجاوب الاخ وزير المياه كلما راجعته مشكورا.

واذكر الحكومة بانه لا حجة لها في دعوى شح المياه حيث ان حوض الديسي يكفي الاردن مائة عام.

ونظرا لارتفاع الضرائب والجمارك على المواطنين فاطالب بتغطية فارق الكلفة للمياه من الضرائب والجمارك الباهظة عملا بقاعدة: انما الغنم بالغرم بل اطالب واناشد الحكومة بزيادة جميع الموظفين عشرين دينارا شهريا ابتداء من ١/١/٩٦ وتؤكد اللجنة المالية على ضرورة الاسراع في تنفيذ مشروع الصرف الصحي لمناطق جنوب وشرق عمان.

والجدير بالذكر انني طالبت عدة مرات بالاسراع في الصرف الصحي وبخاصة منطقة نزال والذراع وضاحية الياسمين حتى اسكان بدر واسكان التلفزيون.

وقال لقد اكدت اللجنة المالية الموقرة على ضرورة العناية بالشباب حماية لهم من الانحراف.

لكن مع شديد الاسف ركز على انشاء النوادي والمجمعات الرياضية وانشاء المكتبات لكن الجوهر لذلك: انه الاسلام العظيم ثقافة وعقيدة وسلوكا ليكون المرشد الحقيقي للشباب وتقويم ما اعوج واتمنى على الحكومة ان تمكن لعلماء الاسلام ودعاته بالقاء محاضرات في النوادي والمجمعات الشبابية استجابة لنداء سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام القائل اوصيكم بالشباب خيرا.

الزراعة

اولا: اطالب بتزويد المزارعين بالقروض الحسنة المحررة من الربا والعمل الجاد على تخصيص نسبة ارباح للمزارع في كل نوع لان المزارع عرضة للخسارة وهو الجندي المجهول الذي لولاه بعد الله عز وجل لهلكنا جوعا وحرمانا.

واطالب الحكومة بتوفير مكتب بريد وبرق لكل خمسين الف نسمة وسيارة واطفائية لكل خمسين الف نسمة وبمركز طبي تخصصي لكل خمسين الف نسمة وتنظيم الصرف الصحي وانشاؤه في كل حي لم يتوفر فيه واطالب للمرة السابعة خلال سنوات بانشاء مستشفى حكومي عام في العاصمة ليكون عونا لمستشفى البشير وتحسين اوضاع المخيمات حيث ان سكانها مواطنون اصلاء يساهمون في تشييد شتى مرافق الحياة في الاردن كما انهم يساهمون في الضرائب والرسوم كغيرهم سواء سواء.

هكذا في الأصل

في رده على كلمات السادة النواب

جردانة : لا نية لفرض ضرائب جديدة ولا يوجد مردود سلبي لضريبة المبيعات على ذوي الدخل المحدود

انخفضت نسبة المديونية من ١٩٠٪ من الناتج المحلي عام ١٩٩٠ الى ٩١٪ عام ١٩٩٥

عمان–الدستور:
وبعد انتهاء السادة النواب من القاء كلماتهم حول الموازنة القى السيد باسل جردانة وزير المالية الكلمة التالية:
معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
ارجو ان تسمحوا لي بان اتوجه بالشكر والتقدير الى معالي رئيس اللجنة المالية ومقررها واعضائها المحترمين على جهودهم المتواصلة لدراسة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٦ ، وقد تضمن تقريرهم ملاحظات وتوصيات هامة وهادفة ستكون محط اهتمامنا ومتابعتنا بهدف تنفيذها في ضوء الامكانات والموارد المتاحة .
كما اتوجه بالشكر والتقدير الى جميع الاخوة النواب المؤيد منهم لهذا المشروع والمعارض له على ما ابدوه من ملاحظات قيمة وآراء سديدة سيكون لها الاثر الطيب في خدمة اهدافنا المشتركة لتحقيق مصالحنا الوطنية وتثبيت مكتسباتنا المحلية .
معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين . . .

قبل التعرض لتقرير اللجنة المالية الكريمة وملاحظات السادة النواب المحترمين ارجو ان اؤكد ان ما تم انجازه في مجال تأهيل الاقتصاد الوطني وتحقيق الناتج المحلي الاجمالي لمعدلات نمو حقيقي بنسب مرضية ودخول الاردن مرحلة النمو الصحي المستمر هو نتاج مجهود وطني متواصل لسنوات خلت . ان مشروع الموازنة الذي بين ايديكم يلبي حاجات الاردن ويحقق الاعتماد على الذات في القطاع المالي الحكومي ويسهم مساهمة فاعلة في دعم المدخرات الوطنية والاستثمار الحكومي . وان الادعاء بان الاردن يعتمد في ايراداته على المساعدات الخارجية هو امر تنقصه الدقة لان عجز الموازنة قبل المساعدات الخارجية لعام ١٩٩٦ هو في حدود ٨ر٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي علما بان العجز المقبول لدى الدول التي ستدخل الوحدة النقدية الاوروبية هو في حدود ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لتلك الدول . كما ان الايرادات المحلية تغطي كامل الاستهلاك الحكومي وتحقق فائضا مقداره / ٤ر٢١٧ / مليون دينار تستخدم لتمويل الاستثمار الحكومي وبالتالي فان استخدام تعابير عامة دون فهم مدلولاتها العلمية الدقيقة بهدف تقليل الانجازات التي تحققت لامر يدعو للاسف ومن المؤكد ان ذلك لا يسهم في بناء الثقة بالاقتصاد الوطني وحفز الاستثمار ودعم الادخار الوطني الامر الذي يضر بالمصلحة الوطنية .

ان ارقام المؤشرات الاقتصادية التي وردت في خطاب الموازنة هي في معظمها ارقام لا تعدها وزارة المالية بل تتولى دائرة الاحصاءات العامة اعدادها ضمن قوانين وانظمة تعزز استقلالية الدائرة وتحصنها ضد اي تدخل حكومي في مجال جمع هذه البيانات والتأكد من صحتها وفق اسس ومعايير دولية . وان المنهجية التي اعطت دلالات مختلفة للنشاطات الاقتصادية في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات هي نفسها التي اعتمدت للوصول الى المؤشرات المبينة في خطاب الموازنة والتي تؤكد ان الاقتصاد الوطني يشهد نشاطا متزايدا في مختلف القطاعات . وخير دليل على ذلك حدوث زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة الكهربائية على المستوى الوطني بلغت نسبتها حوالي ١٣٪ لعام ١٩٩٥ . كما ان مبيعات الاسمنت المحلية قد نمت خلال عام ١٩٩٥ بحوالي ٦ر٢٪ عن عام ١٩٩٤ واننا نلتزم بالعمل الجاد الدؤوب مع كافة الاجهزة الحكومية لاعداد وتنفيذ الموازنة العامة على احسن وجه .
معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين
ارجو ان استعرض فيما يلي اهم الملاحظات على تقرير اللجنة المالية الكريمة والسادة النواب على ما ابدوه من اراء وتوصيات

العجز في الميزان التجاري لميزان المدفوعات لن يتجاوز هذا العام ٥ , ٣٪ من الناتج المحلي

الانتقال من مرحلة النمو الى مرحلة الرخاء والازدهار يتطلب الانفتاح على الاقتصاد الخارجي

برنامج التصحيح الاقتصادي

ان تبني الحكومة لبرنامج موسع للاصلاح الاقتصادي يهدف الى المحافظة على المكتسبات التي تحققت خلال السنوات القليلة السابقة ودعم النمو الصحي المستمر الذي يمر به الاقتصاد الوطني حاليا ولسنه المعتمدة لتحقيق معدلات مرضية وزيادة المدخرات الوطنية والمحافظة على نسب عالية من الاستثمار الذي يتطلب تخفيض عجز الموازنة قبل المنح والمساعدات الى ما دون ٥ر٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني والاستمرار في تخفيض عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات وبناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية . وان عملية الانطلاق من مرحلة النمو المستمر الى مرحلة يسودها الرخاء الاقتصادي والحياة الكريمة لجميع فئات المواطنين تتطلب انفتاح الاقتصاد الوطني على الاقتصاد الخارجي مع المحافظة على المظلة الاجتماعية وتوسيعها وبالتالي فانه لا يمكن لمثل هذه التوجهات الا ان تخدم مصالحنا الوطنية الاقتصادية والاجتماعية .

المديونية الخارجية واعباء فوائدها

تتجه الحكومة في ادارتها للمديونية الخارجية للوصول الى وضع يتمتع فيه الاردن بالملاءة المالية في الاسواق الخارجية وبحيث لا تتجاوز نسبة هذه المديونية ٧٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي ونسبة خدمتها السنوية ١٥٪ من قيمة الصادرات الوطنية من السلع والخدمات .
وقد بينت في خطاب الموازنة ان الاردن قد حقق انجازات مرضية في مجال تخفيض حجم المديونية وتخفيف اعبائها وهو امر اشادت به الهيئات الدولية المتخصصة في تقييم الملاءة المالية اذ انخفضت نسبة هذه المديونية من حوالي ١٩٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٠ الى حوالي ٩١٪ فقط لعام ١٩٩٥ كما انخفضت اعباء خدمة المديونية الخارجية لتصل الى حوالي ٥ر١٠٪ من قيمة الصادرات الوطنية من السلع والخدمات لعام ١٩٩٥ مقابل ٧ر١٣٪ .
وسوف تستمر الحكومة في اتخاذ الاجراءات التي تساعد على تحقيق المتطلبات اعلاه بشتى الوسائل المتاحة وعلى كافة الاصعدة خاصة من خلال شراء الدين واعادة هيكلته وتكثيف الجهود مع الدول الصديقة والشقيقة لالغاء ديونها او تحويلها الى مساهمات تسدد بالدينار الاردني بالاضافة الى ترشيد الاقتراض الجديد .

المستوى العام للاسعار

هناك معايير متعارف عليها دوليا لتحديد معدلات الارتفاع في المستوى العام للاسعار والتضخم واهمها الارقام القياسية لتكاليف المعيشة ويستعمل ايضا معيار آخر وهو المخفض في حساب الناتج المحلي الاجمالي والذي يتم بموجبه تحويل الناتج المحلي الاجمالي من اسعار السوق الى الاسعار الثابتة وان وزارة المالية ليس لديها ارقام تقيس ارتفاع الاسعار او الغلاء او التضخم في الاردن بل تعتمد الاسعار التي تصدرها دائرة الاحصاءات العامة والتي اشير اليها في خطاب الموازنة .
كما يصدر البنك المركزي الرقم القياسي لاسعار الجملة في مدينة عمان الذي اظهر ارتفاع هذه الاسعار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥ بحوالي ٣٪ وقد بينت في خطاب الموازنة وبشكل واضح ان الاحصاءات الرسمية تظهر ان المستوى العام للاسعار مستقر وضمن حدود آمنة ولا يتعرض لاية ضغوط تضخمية قد تؤثر سلبيا على معيشة المواطنين .
وقد سئلت في اللجنة المالية عن رايي حول صحة هذه الارقام فاكدت بانه ليس لدي ما يدعو للشك في صحتها وقد توصلت الى ذلك بعد ان اطلعت على منهجية العمل في تجهيز الارقام والتي تتفق مع المنهاج الدولي المعمول به في هذا المجال وانه يجري تقييمها بشكل دوري للتحسين وسائل اعدادها .
ولدي القناعة الكاملة في ان اللجنة قد تسرعت في التوصل بان ارقام تكاليف المعيشة لا تعكس ارتفاع الاسعار المستمر الذي يعاني منه المواطن .
كما ان ما اوردته جمعية حماية المستهلك لا يمثل منهجا علميا مقبولا لتحديد الارقام القياسية للمستوى العام بل هو اقرب الى اسلوب جمع المعلومات بشكل عشوائي تنقصه المنهجية العلمية المتعارف عليها . هذا وستعمل الحكومة على تشكيل لجنة متخصصة لدراسة الارقام القياسية لتكاليف المعيشة والتاكد من صحة منهجيتها .

الاحتياطيات من العملات الاجنبية

وفيما يتعلق بزيادة الاحتياطيات من العملات الاجنبية لتصل الى ٩٢٠ مليون دولار هذا العام واعتماد سياساتها تزيد من جاذبية الاحتفاظ بالموجودات بالدينار الاردني وتأثير ذلك على الاستثمار والمناخ الاستثماري فاود ان ابين ان العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات اخذ في التقلص ومن المتوقع ان لا يتجاوز هذا العام ١٩٩٦ ما نسبته ٥ر٣ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي ويشمل ذلك الفوائد المعاد جدولتها . ويساهم في تقليص هذا العجز التحسن الملحوظ الذي حققته الصادرات الوطنية والارتفاع في المقبوضات المحصلة من القطاع السياحي والمتوقع ان تصل في عام ١٩٩٦ الى ٧٩١ مليون دولار . وبالاضافة الى التحسن في وضع عجز الحساب الجاري فستحصل الحكومة على قروض خارجية بشروط مناسبة لدعم الاحتياطيات من العملات الاجنبية .
وكما بينت سابقا فستبقى المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار حجر الزاوية في السياسة النقدية ويتطلب ذلك المحافظة على مستوى اسعار فائدة عال وبحيث يكون مردود الموجودات الاردنية اعلى بشكل ملحوظ من مردود الموجودات الاجنبية ويحصل المدخر الاردني ايضا على ايرادات حقيقية على مدخراته مرتفعة نسبيا .
وبالرغم من ان لارتفاع اسعار الفائدة آثارا سلبية على الاستثمار فان الآثار الايجابية للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وزيادة المدخرات الوطنية تتجاوز الآثار السلبية لارتفاع اسعار الفائدة .

التفاوت في الدخل وعلاقته بالنمو الاقتصادي

ان من اهداف السياسات المالية للحكومة هو التاكد من ان الدخل الناتج عن النمو في الاقتصاد الوطني يوزع بشكل متوازن وعادل بين مختلف فئات المواطنين ضمن اطار يشجع الاستثمار والتنمية الاقتصادية وسوف تعمل الحكومة على متابعة الاتجاهات المتعلقة بتوزيع الدخل واعتماد السياسات الضرورية للتاكد من التقيد بهذا المبدأ وستطلب من دائرة الاحصاءات العامة اجراء الدراسات التي تبين نمط توزيع الدخل على مختلف الفئات وما هي حصة الفئات الغنية وباقي الفئات من الدخل القومي .
وستعتمد السياسات التي تضمن انه لا تتحقق فروقات كبيرة في الدخل نتيجة لهذا النمو .

منهجية التفاعل بين قرارات ديوان المحاسبة ومشروع قانون الموازنة

اما فيما يتعلق في منهجية التفاعل بين قرارات ديوان المحاسبة ومشروع قانون الموازنة العامة بخصوص تحسين الاداء الاداري ورفع مستوى المتابعة والتدقيق . . الخ .
والقضايا التي اثارها ديوان المحاسبة بشان محدودية قدرة الوزارات على استيعاب النفقات الرأسمالية وعدم تقييم مدى كفاءة وفعالية اداء الاموال العامة فقد طرأ تحسن ملحوظ على نسبة انفاق النفقات الرأسمالية خلال عام ١٩٩٥ وكما ذكرت سابقا فان الحكومة ستعمل على تحسين القدرة الاستيعابية للنفقات الرأسمالية لعام ١٩٩٦ كما انها ادخلت كمنهاج موازنة البرامج ووضع معايير للاداء للتأكد من حسن وفعالية الانفاق الحكومي بشقيه الجاري والرأسمالي .

موازنات المؤسسات العامة والمستقلة

اوصت اللجنة المالية في تقريرها تقديم موازنات المؤسسات العامة المستقلة لمجلس النواب خلال الربع الاول من كل عام ليتم اطلاع المجلس عليها اثناء انعقاده .
ارجو ان ابين لمجلسكم الكريم انه تمشيا مع توجيهات مجلس النواب السابقة فقد درجت وزارة المالية / دائرة الموازنة العامة منذ عام ١٩٩٢ على اعداد وثيقة مجمعة لموازنات المؤسسات العامة المستقلة وذلك بعد ان يتم اقرارها من قبل مجالس ادارتها ومجلس الوزراء ويتم بعد ذلك رفعها الى مجلس النواب بكتاب رسمي للاطلاع عليها كما يراه المجلس مناسبا .
وقد تم رفع وثيقة الموازنات المجمعة لهذه المؤسسات لعام ١٩٩٥ بموجب كتاب سيادة رئيس الوزراء رقم ١٣م/٩٠/١٨١٠ تاريخ ٢٨/٢/١٩٩٥ والتي تضمنت ما يلي:
الايرادات ٣ر٣٨٩ مليون دينار النفقات ٥ر٤٩٦ مليون دينار العجز ٢ر١٠٧ مليون دينار مصادر التمويل ٥ر٨٨ مليون دينار .
هذا وسيتم مع نهاية هذا الشهر تقديم وثيقة موازنات المؤسسات العامة المستقلة لعام ١٩٩٦ والتي تتضمن موازنة تفصيلية لكل مؤسسة على حدة الى مجلس الوزراء لاقرارها ومن ثم تقديمها الى مجلسكم الكريم للاطلاع عليها .

مساواة الرواتب التقاعدية لموظفي الدولة الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي بالرواتب التقاعدية المدنية

ارجو ان اؤكد في هذا الموضوع بان توجه الحكومة هو المساواة في الامتيازات المستقبلية بين الموظفين الذين يعملون في القطاع الخاص والقطاع العام بهدف تشجيع الانتقال من العمل في القطاع العام الى القطاع الخاص لدعم قوى العمل في القطاعات المنتجة في الاقتصاد الوطني .
وهناك ضرورة ملحة في ان يتخذ الاردن اجراءات سريعة في هذا المجال اذ ان حوالي ٣٧ بالمئة من حجم قوة العمل تعمل في القطاع العام .
وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جدا بالمعايير الاقتصادية وهي تتطلب تحويل جزء كبير من قوة العمل الى القطاعات المنتجة في القطاع الخاص .
ومما يجدر ذكره هنا بانه قد شرع اعتبارا من عام ١٩٩٥ باخضاع التعيينات الجديدة في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية لمظلة قانون الضمان الاجتماعي دون الاجحاف بحقوق الموظفين الذين عينوا قبل ذلك وفق نظام الخدمة المدنية .

موازنة البرامج والاداء

اشار سعادة النائب المحترم الدكتور احمد الكوفحي الى ان تبني مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ لمفهوم موازنة البرامج والاداء يدخل في باب املاءات المؤسسات الدولية واستحقاق مرحلة التطبيع وانني استبعد ان يكون سعادة النائب المحترم راغبا في منع وزارة المالية من ادخال مناهج علمية حديثة تهدف الى تحسين الانفاق الحكومي وتقييم انجاز الانفاق العام وفق معايير واضحة ومحددة يتبين من خلالها مردود الانفاق الحكومي على الاقتصاد الوطني .
ان تبني الموازنة لمفهوم موازنة البرامج والاداء لهذا العام جاء لتحقيق المصلحة الوطنية بالانتقال من التقييم المالي لنشاطات الحكومة الى تقييم مردود الانفاق الحكومي من حيث تحقيق الاهداف المرجوة واعطاء مزيد من الايضاحات والمعلومات والتحليل في الموازنة العامة لتوفير اكبر قدر من هذه المعلومات للسادة النواب والدارسين والمخططين الاقتصاديين لتحسين تخصيص الموارد المتاحة وحسن انفاقها بما يحقق افضل النتائج وارجو ان اؤكد هنا ان ذلك كله قد جاء بمجهود وطني ودون اي طلب من اية جهة دولية .

زيادة الايرادات وضريبة المبيعات

لقد اشار عدد من النواب الى ان زيادة الايرادات المحلية وزيادة تحصيل الضرائب لهما مردود سلبي على النشاط الاقتصادي والاستثمار . يجب ان يوضح هنا ان الزيادة في الايرادات نتيجة للاصلاحات الضريبية التي تمت مؤخرا والتي وافق عليها مجلسكم الكريم مشكورا مصدرها المستهلكون بشكل رئيسي وليس المدخرون والمنتجون وبالتالي فان تأثيرها السلبي على الاقتصاد الوطني محدود في حين ان تأثيرها الايجابي من حيث الحد من الاستيراد وزيادة المدخرات الوطنية مناسب .
علما بانه لن تدرج خلال هذا العام ١٩٩٦ اية ضرائب جديدة بل على العكس من ذلك فقد خفضت الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى بحيث اصبح سقفها ٥٠ بالمئة اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ وذلك باستثناء السيارات والمشروبات الروحية والسجاير .
اما فيما يتعلق بضريبة المبيعات واثرها السلبي على ذوي الدخل المتدني فقد بينت سابقا لمجلسكم الكريم ان التأثير السلبي لتطبيق ضريبة المبيعات على ذوي الدخول المحدودة والمتدنية كان هامشيا لان معظم السلع التي تستهلكها هذه الفئات قد اعفيت من هذه الضريبة وبالتالي فان الزيادة في تحصيل هذه الضريبة قد جاءت من السلع التي تستهلكها الفئات ذات الدخل المرتفع نسبيا .

ايرادات البنك المركزي

اشارت اللجنة المالية الكريمة في تقريرها الى انخفاض ايرادات البنك المركزي خلال السنتين الماضيتين ١٩٩٤ / ١٩٩٥ وفي هذا المجال ارجو ان ابين بان من اهم اهداف البنك المركزي تحقيق الاستقرار النقدي واستقرار سعر صرف الدينار الاردني واعتماد سياسات ائتمانية لدعم عملية التنمية . وان تحقيق الارباح لا يعتبر هدفا من اهداف البنك المركزي ولا يشكل حجم الارباح المحصلة معيارا اقتصاديا مهما في هذا المجال .
ويجب ان يوضح هنا انه لا بد من تحديد الاولويات في الاقتصاد الوطني . والاولوية في الوقت الحاضر هي المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وعليه لا بد من التكيف مع المتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك .
وقد انتقل البنك المركزي من اسلوب الرقابة المباشرة الى اسلوب الادارة غير المباشرة للسياسة النقدية من خلال بيع شهادات الايداع بالدينار الاردني للبنوك المرخصة بطريقة المزاد العلني لضبط السيولة المحلية عند المستويات المناسبة ولتحقيق ذلك عمد الى رفع سعر الفائدة على هذه الشهادات مما حد من الارباح المتحققة لديه الا ان ذلك قد ساهم بشكل فاعل في ضبط معدل السيولة المحلية وزيادة جاذبية الاحتفاظ بالموجودات المحررة بالدينار الاردني مع المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار .

فصل الايرادات المختلفة

تطلب اللجنة المالية في تقريرها اعادة تصنيف الايرادات المختلفة بشكل اكثر تفصيلا ووضوحا .
واود ان ابين بان مشروع قانون الموازنة تضمن تفاصيل هذه الايرادات في ست عشرة مادة وهو تفصيل معتمد في قانون الموازنة للسنوات السابقة . وستنظر دائرة الموازنة العامة في التوسع في تفصيل مواد هذه الايرادات عند اعداد موازنة عام ١٩٩٧ وبحيث يظهر ملخص قانون الموازنة ما طالبته اللجنة المالية مع الاخذ بعين الاعتبار التفاصيل المادة المتعلقة بالايرادات الاخرى والتي تشكل نسبة كبيرة من ايرادات هذا الفصل .

المنح والمساعدات الفنية خارج قانون الموازنة العامة

بينت اللجنة المالية في تقريرها بان هناك منحا ومساعدات فنية لا تدخل وثيقة الموازنة وانما يتم صرفها من قبل المؤسسات والوزارات المستفيدة مباشرة .
وترى بانه من المفيد في هذا المجال ان يتم تجميع الموارد المتاحة للانفاق على المستوى الوطني في وثيقة واحدة بحيث تظهر وثيقة الموازنة العامة مجالات الانفاق العام ومصادر تمويله بشكل شمولي كلما كان ذلك ممكنا .
الا انه تجدر الاشارة هنا الى ان بعض الجهات المانحة لهذه المساعدات الفنية تضع شروطا خاصة تجعل تنفيذ ذلك غير ممكن في اغلب الحالات .

توصية اللجنة المالية المتعلقة بخفض النفقات الجارية

اوصت اللجنة المالية بخفض النفقات الجارية ما عدا الرواتب والاجور بنسبة ٢ بالمئة من النفقات الواردة في الموازنة وارجو ان اؤكد في هذا المجال بان تحسين نوعية الانفاق الحكومي وزيادة المدخرات الوطنية تعتبر حجر الزاوية في سياسة هذه الحكومة المالية .
ولذا فان الحكومة ترحب بتوجيه اللجنة المالية بضرورة الاستمرار في تخفيض النفقات الجارية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي والذي هو جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي الوطني .
ولذا فاننا نؤيد تخفيض النفقات الجارية وفق توصية اللجنة المالية اخذة بعين الاعتبار بان لا يشمل هذا التخفيض مخصصات الرواتب والاجور والعلاوات ودعم المواد التموينية والاغاثة للنازحين وفوائد القروض الداخلية والخارجية ونفقات التقاعد والتعويضات والضمان الاجتماعي والنفقات الجارية للجهاز العسكري .
وسيؤدي هذا التخفيض المقترح الى توفير مبلغ (٤ر٣ مليون دينار) في النفقات الجارية نتيجة خصم ٢ بالمئة من النفقات التشغيلية والاخرى للجهاز المدني والنفقات العامة والطارئة ودعم المؤسسات والبعثات العلمية والمساهمات المرصودة في وزارة المالية .

ترحب الحكومة بتوجيه اللجنة المالية بضرورة الاستمرار في تخفيض النفقات الجارية

ارتفاع النفقات الجارية وزيادة رواتب الموظفين

اشار احد السادة النواب الى ان النفقات الجارية قد شكلت ما نسبته حوالي ٧٥٪ من مجموع الانفاق الحكومي وهي نسبة عالية وتتطلب اتخاذ اجراءات شديدة لتقليصها وهنا ارجو ان اؤكد على ما اوضحته في خطاب الموازنة بان مجموع المدخرات الحكومية سيصل خلال هذا العام الى حوالي (٤ر٣٧٢) مليون دينار وتشكل ما نسبته حوالي ٢٣٪ من الادخارات الوطنية المتوقعة وهذه النسبة تؤكد بذل الجهود المتواصلة لتحقيق الاعتماد على الذات .
وارجو ان ابين للنائب المحترم ان الايرادات المحلية لعام ١٩٩٠ لم تغط الا ما نسبته ٤ر٨٨٪ من النفقات الجارية فقط في حين ان هذه الايرادات المقدرة لعام ١٩٩٦ ستكون كافية لتغطية حوالي ١٢١٪ من النفقات الجارية .
والامر الذي يلفت النظر ان سعادة النائب المحترم طالب في نفس كلمته بزيادة الرواتب لتكون بواقع (٢٠) دينارا بدلا من (١٠) دنانير الامر الذي سيؤدي الى زيادة الانفاق الجاري وعليه فكيف لسعادة النائب المحترم ان يطالب بخفض الانفاق الجاري وبشدة وفي نفس الوقت يطالب بزيادة الرواتب التي تعكس زيادة في هذا الانفاق .

احداث (٣٠٠٠) وظيفة وحل مشكلة البطالة

ترى اللجنة المالية ان احداث (٣٠٠٠) وظيفة في جدول التشكيلات ليس هو الحل وانما الحل يكون بايجاد مزيد من فرص الاستثمار لاستقطاب حجم اكبر من العمالة .
لقد بينت الحكومة في اكثر من مناسبة ان حل مشكلة البطالة يتطلب مجهودا وطنيا تتضافر فيه كل الجهود ويتم من خلال تحقيق مزيد من النمو في الناتج المحلي الاجمالي والذي يتأتى من زيادة الاستثمار على المستوى الوطني وتدل المؤشرات الاقتصادية سواء في مجال نمو الصادرات الوطنية او من خلال الشركات التي سجلت في القطاعات الاقتصادية المختلفة ان هناك نموا مستمرا في الاقتصاد الوطني مما سيؤدي الى استيعاب حجم اكبر سنويا من الايدي العاملة وبالتالي التخفيف من حدة البطالة .
كما ان هناك العديد من المشاريع التي يحتاج تنفيذها الى عدد من السنوات والتي سيكون لها اثر ايجابي في استيعاب المزيد من العمالة .
هذا وان احداث هذه الوظائف وهو في معظمه لتلبية التخصصات الفنية في كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة لمواجهة التوسعات التي تمت في المدارس والمراكز الصحية والمستشفيات الجديدة مع مراعاة ان احداث هذه الوظائف سوف يسهم في ايجاد فرص عمل جديدة بشكل غير رئيسي .

دعم المواد التموينية

تعرض تقرير اللجنة المالية الكريمة والسادة النواب المحترمون الى دعم المواد التموينية وفي هذا المجال ارجو ان اؤكد لمجلسكم الكريم بان الحكومة مستمرة في توفير الدعم للمواد التموينية الاساسية وهي عازمة على ترشيد الانفاق على هذا الدعم مع العمل على ايصال الدعم الى مستحقيه .
وضمن هذا الاطار فان الحكومة تؤيد ما ذهبت اليه اللجنة الكريمة بتقديم الدعم لمادة الخبز نقدا للفئات التي تحمل البطاقة التموينية لما لذلك من فوائد كبيرة على تخفيض الاستهلاك من مادة القمح وبالتالي خفض فاتورة الدعم وتوجيه الدعم الى مستحقيه .

الانفاق الرأسمالي ونوعيته وقدرة الاقتصاد الوطني على استيعابه

اشار عدد من السادة النواب الى ان النفقات الرأسمالية وبالرغم من ارتفاعها بنسبة ٤ر٢٢٪ عن اعادة تقدير عام ١٩٩٥ ومقارنتها بالمقدر لنفس العام ما زالت في مستويات متدنية ولا تشمل الحلول الانتاجية حيث انها تركز على البنية التحتية كما بين البعض عجز الاجهزة الحكومية في تنفيذ مشاريعها الانمائية .
وفي هذا المجال ارجو ان ابين ان حجم النفقات الرأسمالية المقدرة في مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٦ قد تم تحديده على مستويين:
الاول: على مستوى الاطار الكلي للاقتصاد الوطني وحجم الايرادات الحكومية وتوزيعها بين مختلف القطاعات .
والثاني: في ضوء الدراسة المستفيضة مع الوزارات والدوائر الحكومية وفي ضوء المشاريع الرأسمالية الملتزم بها والمستمرة والتي يجب رصد المخصصات اللازمة لها في عام ١٩٩٦ اضافة الى المشاريع الجديدة المطلوبة وفق احتياجات واولويات المناطق المختلفة .
وقد زاد حجم النفقات الرأسمالية التي تقدمت بها الوزارات والدوائر الحكومية على مليار دينار وقد وجد انه من المناسب تحديدها بمبلغ / ٤ر٤٤٠ / مليون دينار المرصودة في مشروع القانون الذي بين ايديكم والذي تم تقديره في ضوء قدرة الاقتصاد الوطني على استيعابه .
كما ان فلسفة الحكومة الخاصة بنوعية الانفاق الرأسمالي تؤكد على الاستثمار في مشاريع البنى التحتية وخاصة في مشاريع الطرق والمياه والطاقة والكهرباء والتي لا يقدم على الاستثمار فيها القطاع الخاص والتي تعتبر ضرورية لتهيئة المناخ الاستثماري له .
كما تؤكد هذه الفلسفة على افساح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في المشاريع الانتاجية المباشرة وهذا ينسجم مع توجه مجلسكم الكريم .
اما فيما يتعلق بنسبة الانجاز في الانفاق الرأسمالي وقدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب هذا الانفاق فتدل الارقام الفعلية الاولية لعام ١٩٩٥ على ان نسبة الانجاز هي حوالي ٨٧٪ من الانفاق المقدر وهي نسبة جيدة وستحاول الحكومة زيادة هذه النسبة في عام ١٩٩٦ من خلال تسريع الانفاق على المشاريع الرأسمالية وطرح عطاءات المشاريع الجديدة في بداية العام .

مخصصات الطرق

اشار بعض السادة النواب الى ضرورة زيادة مخصصات الطرق والتوسع في انشاء المزيد منها في بعض المناطق وفي هذا المجال اود ان ابين ان الموارد المتاحة للخزينة محدودة ويجب ان يتم توزيعها حسب الاولويات الوطنية على مختلف الانشطة الحكومية وعليه فانه يصعب تلبية كامل الطلبات في ضوء محدودية الموارد .
وقد تضمن مشروع قانون الموازنة الذي بين ايديكم تخصيص مبلغ (٧ر٥٧) مليون دينار لصيانة الطرق وانشائها ويمثل ذلك ما نسبته ١ر١٣٪ من مجموع النفقات الرأسمالية لعام ١٩٩٦ وهي نسبة جيدة ويصعب زيادتها في ضوء التمويل المتوفر والاسس المبينة اعلاه وان الحكومة تولي قطاع الطرق اهمية خاصة وتسعى لتوفير التمويل اللازم لصيانتها وادامتها وفتح الجديد منها علما بان شبكة الطرق القائمة حاليا هي شبكة واسعة وتخدم جميع المناطق وتلبي الاحتياجات الرئيسية للتنمية والتطوير .

عجز الموازنة

يتساءل عدد من السادة النواب عن العجز الحقيقي للموازنة كما ان اللجنة المالية اعتبرت تسديد الديون جزءا من الموازنة وللاجابة عن هذا التساؤل ارجو ان ابين ما يلي:
يتمشى تصنيف الموازنة العامة للدولة مع المفهوم الاقتصادي للموازنة دوليا وبحيث تعكس الموازنة النشاطات الاقتصادية الحقيقية وهي تصنف الى ثلاثة اقسام رئيسة:
القسم الاول: يبين الايرادات والنفقات الجارية وفيها يتحدد الفائض بين ايرادات الحكومة واستهلاكها والذي يشكل مدخرات الحكومة التي تساهم في الاستثمار العام ودعم المدخرات الوطنية .
القسم الثاني: يبين النفقات الرأسمالية وكيفية تمويلها وما هو الجزء الذي مول من اصل فائض الموازنة الجارية والذي يشكل المدخرات الحكومية .
القسم الثالث: وهو موازنة التمويل والذي يبين التدفق النقدي لما سددته الحكومة من القروض وما جهزته من قروض جديدة .
وقد بينت الموازنة المقدمة لمجلسكم الكريم كما بين خطاب الموازنة ومرفقاته هذه الاقسام الثلاثة بشكل مفصل وهي تعطي مدلولا اقتصاديا كاملا وشاملا لمفهوم الموازنة والعجز فيها .
ويجب ان تؤخذ الاقسام الثلاثة للموازنة بشكل متكامل فهي الطريقة العلمية الصحيحة للنظر الى النفقات والايرادات الحكومية المعمول بها دوليا ونحن نعمل بذلك منذ موازنة عام ١٩٩٠ .
وينسجم هذا النمط مع متطلبات المؤسسات الدولية ويجب ان الفت النظر الى ان معايير الانجاز التي تحددها المؤسسات الدولية لعجز الموازنة لا تأخذ بعين الاعتبار ما تتضمنه موازنة التمويل / القسم الثالث في الموازنة عند احتساب عجز الموازنة السنوي وهذا ما يعمل به في الاردن لان ذلك يعكس المجهود الوطني والوضع الصحيح للانفاق الحكومي وليس العمليات الحسابية التي تعكس تسديد القروض .
ومما يجدر ذكره ان القسمين الاول والثاني في خلاصة الموازنة المقدرة للعام ١٩٩٦ هما اللذان يعكسان النشاطات المالية الحقيقية لايرادات ونفقات في حين ان القسم الثالث وهو موازنة التمويل لا تعكس نشاطات حقيقية بل تعكس نشاطات مالية لسنوات سابقة وبالتالي فلا تؤخذ كمعيار عند احتساب عجز الموازنة في المفهوم الاقتصادي الدولي .

وظائف الفئة الرابعة

تضمنت توصيات اللجنة المالية وكلمات السادة النواب وضع اسس ومعايير محددة عند تعبئة وظائف الفئة الرابعة في مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة بحيث تتم التعيينات من قبل لجان تراعي المصلحة العامة والعدالة بين كافة المواطنين وحاجات المناطق .
واشير في هذا الصدد بان ديوان الخدمة المدنية بالتنسيق مع ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش ودائرة الموازنة العامة قد وضع في عام ١٩٩٥ اسسا لغايات التعيين على وظائف هذه الفئة من خلال لجان معتمدة في الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة ووفق معايير تراعي المصلحة العامة والعدالة بين المواطنين . علما بان نظام الخدمة المدنية قد اعطى الصلاحية للتعيين في هذه الفئة للامناء والمدراء العامين .
كما ان مجلس التنمية الادارية قد شكل لجنة لهذه الغاية من الدوائر السابقة وهي تعمل حاليا لوضع اسس ومعايير تحقق المساواة والعدالة بين المستفيدين من هذه الوظائف علما بان عددها في جداول تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية محدود ولا يمكن تجاوزه .

زيادة الرواتب

طالب العديد من السادة النواب باعادة النظر في مقدار الزيادة المقررة في مشروع قانون الموازنة العامة والبالغة / ١٠ / عشرة دنانير برفعها الى / ٢٠ / دينارا او اكثر كما طالبت اللجنة المالية في تقريرها وعدد من السادة النواب بان يبدأ صرف الزيادة اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٦ وليس من ١ / ٥ / ١٩٩٦ كما هو مقرر .
ارجو ان ابين لمجلسكم الكريم ان الحكومة لم تتوان في النظر في تحسين اوضاع الموظفين والمتقاعدين خلال السنوات الخمس الماضية من خلال الزيادة المباشرة في الرواتب والعلاوات للموظفين العاملين والمتقاعدين حيث بلغت التكلفة السنوية لهذه الزيادات على مدى السنوات السابقة والمرصودة في مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦ حوالي ٢١٥ مليون دينار اضافة الى المزايا التي يستفيد منها الموظفون من خلال التامين الصحي والخدمات الصحية والتعليمية المدعومة ومن خلال توفير السلع من المؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية باسعار مخفضة اضافة الى التكلفة التي تتحملها الحكومة لتغطية نفقات البطاقة التموينية ودعم المواد الغذائية والتي لو ترجمت نقدا لتبين مقدار مساهمة الحكومة بشكل كبير في تحسين اوضاع الموظفين المتقاعدين بشكل خاص والمواطنين بشكل عام . ولقد تم تحديد هذه الزيادة في ضوء الامكانات المالية المتاحة دون اللجوء الى زيادة اضافية على الضرائب والرسوم علما بان الحكومة سوف تنظر في سريان تاريخ هذه الزيادة من بداية هذا العام اذا ما وافق مجلسكم الكريم على خفض النفقات الجارية بنسبة ٢٪ كما اوضحت سابقا .

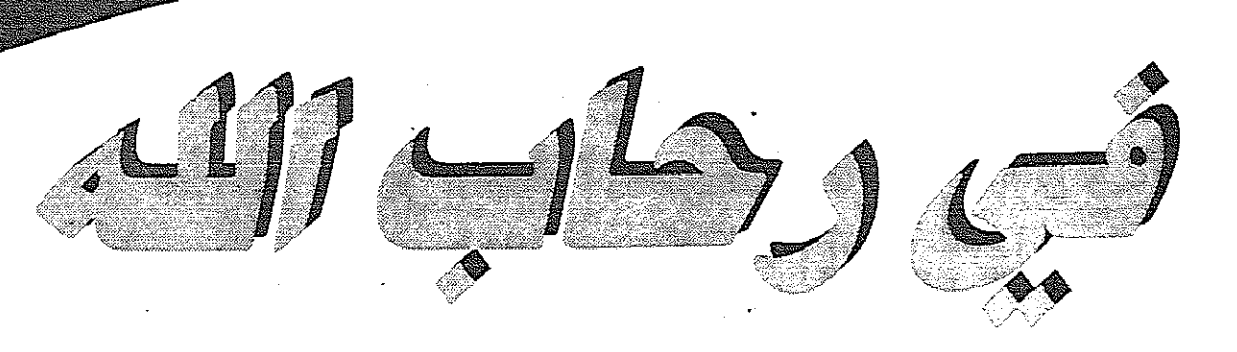
اما فيما يتعلق بالتوازن بين دخول الموظفين مع الزيادة الفعلية في تكاليف المعيشة . . فان الموظفين يحصلون سنويا على زيادة طبيعية في رواتبهم وعلاواتهم بنسبة تتراوح ما بين ٣ الى ٤٪ وهي تزيد على نسبة الزيادة الفعلية وتكاليف المعيشة . . واذا ما اضيفت الزيادة المقررة هذا العام على رواتب الموظفين فتكون الزيادة الاجمالية على دخول الموظفين تفوق الزيادة الفعلية في تكاليف المعيشة .

مساهمة الموازنة في مكافحة الفقر

لقد اتجهت الحكومة في سياستها المالية ومنذ سنوات عديدة بعد تحقيق توازن معتدل بين الايرادات المحلية والنفقات الحكومية لتحسين اوضاع الموظفين مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وذلك في ضوء الموارد المالية المتاحة وتقدر كلفة الزيادات لعام ١٩٩٦ بحوالي ٢١٥ مليون دينار والناجمة عن الزيادات المتتالية التي تم منحها لتحسين اوضاع الموظفين خلال السنوات ١٩٩٢ ١٩٩٦ وتمثل ما نسبته ٥ر١٦٪ من اجمالي النفقات الجارية المقدرة لهذا العام ذهب معظمها لتحسين اوضاع ذوي الدخول المحدودة . . وعلى سبيل المثال فان موظف الفئة الرابعة الذي كان يتقاضى راتبا اجماليا في نهاية عام ١٩٩١ مقداره ١٠٠ دينار يصبح راتبه في عام ١٩٩٦ حوالي ١٥٨ دينارا شهريا . علما بان الكلفة المبينة اعلاه بواقع ٢١٥ مليون دينار لا تشمل الزيادات التي حصل عليها موظفو المؤسسات العامة والعاملون على حساب المشاريع الرأسمالية والعاملون بالمياومة والمقدرة كلفة زياداتهم لعام ١٩٩٦ لوحده بحوالي / ٤٠ / مليون دينار موازنات المحافظات والتقسيمات الادارية وانعكاس ذلك في الموازنة اما بالنسبة لموازنات المحافظات وتوجه الحكومة باصدارها بشكل مستقل على غرار ما تم في عامي ١٩٩٤ م ١٩٩٥ فانه في ضوء التجربة العملية وبالرغم من اعداد موازنات المحافظات بشكل مستقل فقد تبين بان الانفاق على المشاريع الواردة في هذه الموازنات كان يتم من خلال الوزارات والدوائر المعنية وبالتالي كان لها مدلول احصائي وليس تنفيذيا ولذا استبدل الاسلوب السابق باسلوب جديد بحيث وضعت مشاريع المحافظات في جداول احصائية ملحقة بمشروع قانون الموازنة الذي بين ايديكم ووضع منهاج للتنسيق بين مخصصات الوزارات وحاجات المحافظات من خلال ترتيبات اقرها سيادة رئيس الوزراء حدد بموجبها قيام المحافظات من خلال المجالس التنفيذية بالتنسيق مع الوزارات المعنية لرصد المخصصات اللازمة لمشاريعها ضمن موازنات هذه الوزارات ليتم مناقشتها مع دائرة الموازنة العامة لرصد المخصصات الضرورية لها في ضوء الاولويات والموارد المتاحة . اما بخصوص التقسيمات الادارية الجديدة والتي سيتجه العمل بها ابتداء من هذا العام ١٩٩٦ فقد اعتمدت اللواء كمركز للخدمات في المحافظة بحيث اصبح اللواء حلقة الاتصال بين القضاء والمحافظة لتحقيق التوازن في تقديم الخدمات في مختلف مناطق المحافظة لتلافي تركيز الخدمات في مراكز المحافظة والمناطق المحيطة بها . وقد تم رصد المخصصات الضرورية لتمكين وزارة الداخلية من استيعاب التقسيمات الادارية الجديدة كما طلب من الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى استيعاب هذه التقسيمات من خلال موازناتها دون كلفة اضافية وسيتم النظر مستقبلا في توسيع هذا النظام بشكل تدريجي بحيث يتم استيعاب التكاليف الاضافية المترتبة عليه بشكل تدريجي .

التخاصية

تتوجه الحكومة نحو اعتماد سياسات تتضمن:
١ / تحويل بعض النشاطات التي تقوم بها الحكومة الى شركات تملكها الدولة بالكامل تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص وينطبق ذلك بشكل واضح على نشاطات التنقيب عن البترول والغاز ٢٠ / تحويل بعض المؤسسات العامة التي تملكها الدولة الى شركات مساهمة تملكها الدولة بالكامل تمهيدا لتحويل جزء من ملكيتها للقطاع الخاص ويرافق ذلك انشاء هيئات مراقبة تقوم بنشاطاتها على نحو مختلف عن الشركات التي تملكها الدولة وسيسمح بموجب هذا التاسيس شركات اخرى مقابل رسوم محددة لتنافس الشركات القائمة لتحسين الاداء وتخفيض التكاليف ٣٠ / سيتم السماح بشكل تدريجي لتنفيذ بعض مشاريع البنية التحتية على اساس نظام / بي او تي / بي او او / ويمكن ذلك الحكومة من تجنب الاقتراض الداخلي والخارجي لتنفيذ مثل هذه المشاريع ٤٠ / ستقوم الحكومة ببيع اسهمها في بعض الشركات باستثناء تلك التي تنتج سلعا استراتيجية كالفوسفات والبوتاس وستعمل الحكومة على بيع مساهماتها في بعض الشركات المتعثرة خلال هذا العام ضمن هذا الاطار . ان التوجه نحو هذه السياسات سيتم على مراحل وضمن قدرة النظام المصرفي على استيعاب مثل هذه العمليات وعلى نحو لا يؤدي الى تحول الائتمان من المشاريع الجديدة الى مثل هذه المشاريع . كما سيؤخذ بعين الاعتبار اجتذاب مستثمرين كشركاء فنيين قادرين على تحسين الانتاج ورفع سويته وبحيث يساهمون في تخفيض التكاليف وتوجيه الانتاج نحو التصدير .
معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين
وفي الختام اود ان اتوجه مرة اخرى بخالص الشكر والتقدير للجنة المالية الكريمة على تقريرها وما تضمن من اراء واجتهادات تهدف الى التعرض الى القضايا التي تهم المواطن والوطن وللسادة النواب المحترمين على الحوار الهادف الذي تميز به النقاش لهذا العام والذي يدعو الى مزيد من التعاون بين المجلس الكريم والحكومة بهدف تحقيق مزيد من الاعتماد على الذات وخاصة ونحن على ابواب مرحلة جديدة تتطلب تضافر جميع الجهود لخدمة وطننا بما يحقق تطلعات وطموحات سيد البلاد الحسين حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الامين وشعبنا الكريم .
(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان)
صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن يعش عن ذكر الرحمن، نقيّض له شيطانا، فهو له قرين».

صدق الله العظيم

الجمعة ١٤ شعبان ١٤١٦ هـ الموافق ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ م

هوامش اسلامية

لهف نفسي على حواضر المسلمين

● احمد العناني

كلما روعت حواضر المسلمين في بيشاور وكراتشي وكابل والقاهرة والجزائر وتركيا وربما غيرها بواحد من هذه الانفجارات المروعة التي يرزأ فيها حتى افقر المسلمين الذين يحققون في الاسواق ابتغاء لقمة العيش او الاطفال الذين يسعون الى المدارس، وغيرهم من عباد الله البراء يذهبون لغايات الحياة التي يذهب لها الناس الموادعون فيعاد بهم الى القبور اشلاء مقطعة ورؤوسا مشدخة، واطرافا مكسرة او محترقة فان هذه المآسي الدامية لا يمكن اطلاقا ان تنسب الى اي عاقل يرجو رحمة ربه ويخاف عذابه. اليس كل هؤلاء الذين يوأدون حرقا سوف يسألون من الله الذي يبلو السرائر باي ذنب قتلوا، وما الذي يمكن للجناة ان يقولوا لله العلي الاعلى الذي حرم على المسلم دم المسلم فكيف حين يكون الضحية طفلا موادعا او امرأة ذهبت تلتمس لاولادها اليتامى بعض ما تملأ به معدهم.

قد يكون مرتكبو هذه الافعال الهمجية، ممن تغلي رؤوسهم بتعصب ذميم هو اقرب ما يكون للجنون.

وقد يكون المرتكبون اهل ملة او مذهب يكفر بقية الملل والمذاهب من المسلمين.

وقد يكون ترتيب الجريمة باصابع خفية من غير المسلمين كل ذلك ممكن، ولكن ادعياء الاسلام في كل حالة هم المسؤولون.

سبحان الله نحن اهل الدين الذين مارس ارفع درجات في هذه الارض منذ عشرات المئات من السنين.

نحن الذين نهينا حتى في حالة الحرب والفتوح والنصر ان نقتل اي مسالم او موادع او معتكف لعبادة او ضعيف من شيخ او طفل او امرأة، بل حتى ان نروع مخلوقا آمنا ضعيفا وليه الله جل جلاله.

نحن نصبح في الدنيا موسومين بسمة الاجرام والتفجيرات العشواء والافعال البربرية الشنعاء.

من قال ان اختلاف المذاهب والرؤى السياسية او المذهبية بين المسلمين ينهض مبررا لاقل من هذا الذي يحصل الف مرة؟

من قال ان ديننا يقر الغدر ويشتهي القتل والدم؟ من هؤلاء الضالون الذين يعرضون تاريخ الاسلام الوضيء لتلطيخ التعصب، وتلويث الجنون وتبريرات سفاك الدماء البرابرة الظالمين.

ولماذا هذا الغباء كله، وهذا الجهل المعيب كله الذي يعير شرف الدين وكرامة المسلمين وثقافة القرآن وسنة الرسول العظيم، وتاريخ الخلفاء والائمة والمجاهدين، الى اصحاب الاهواء من السياسيين الآثمين من اجانب او محليين تنفيذا لاغراض اجرامية، ومطامع اشعبية واعمال يندى لها جبين الحق والايمان وابسط مبادىء العدل والدين.

ان اي ظلم يقع بالمسلمين، ومهما بلغ حجم المآسي التي اصابتهم من تشريد وامتهان واغتصاب لا يمكن اطلاقا قبولها، كمبررات لهذه الاعمال التي تجيء تحقيقا مفزعا لكل الاتهامات التي تطفح على صفحات الاعلام واجواء الارض ضد المسلمين وتصفهم بالقتلة المجرمين؟

ولا يوجد عقل يسفه الى درجة ان لا يعتقد ان مروجي تلك الدعايات هم الذين يسهرون على وقوع تلك الاحداث باذلين فيها الجهد والمال والمكر لصفع وجوه المسلمين بايدي المسلمين؟

ولكن تحقيق هذه الاهداف انما يصف بعض المسلمين بانهم فعلا زمر من المجرمين، واشباه بشر من المجانين.

والذي يستغربه المرء ويأسف له اشد الاسف ان تقف الاكثرية الصامتة من المسلمين قيادات وجماعات ودولا موقف المتفرج من هذه الرزايا التي تستهدف رأس الاسلام وتستعدي عليه اهل الارض اجمعين.

اما آن لهم ان يستغفروا الله عن حظهم من المسؤولية عما اصاب المسلمين؟

الم يحسوا ان بعض هذه الاعمال هو جزء محقق من مجهود الحملة المسددة ضد الاسلام؟

وهل الى مثل هذا تنتهي حركة الوعي الاسلامي؟

وهل يكفي ان ترسل عروض وساطة من بعيد ثم نجلس ننتظر ما يجيء به البريد؟

اما آن للعقلاء في كل حركة اسلامية ان يحسوا بانهم يساقون للعمل ضد الاسلام؟

وان فريقا من المسلمين ربما حولوا تماما الى مرتزقة يقاتلون في اقذر المعارك صيانة لمصالح الاخرين؟

وان يعلموا ان اسوأ فصول التاريخ الاسلامي هو فصل الظلم الرهيب الذي افرز حركات دموية لم ترعو حتى عن انتهاك حرمة البيت الحرام وشرف الكعبة محجة الاسلام؟

ولم تتورع عن اغتيال عدد من القادة والمجاهدين في ذلك العالم الذي عمه الظلام؟

الم يحاولوا غير مرة اغتيال صلاح الدين؟

الم يقسموا المسلمين لفئات يصارع بعضهابعضا، ودعوة الى كل ذي غيرة وشرف ودين بان يتجمعوا للوقوف صفا واحدا امام مختلف صنوف المعادين لهذا الدين، وان كان بعضهم يظن انه له خير الناصرين.

واخيرا، ايها المسلمون:

الستم ترون انكم الى هاوية تسيرون؟!

فتداركوا الركب، قبل التردي في قرار رهيب.

مواصفات المجتمع الاسلامي في سورة «الشورى»

في القرآن مواقع كثيرة تبين مواصفات المسلمين المؤمنين وما ينبغي ان يتصفوا به تمييزا لهم، وتبيينا من الله تعالى بما يحبه في عباده الذين وعدهم وعد الحق بالجنة التي اعدها لهم ومواصفاتها هي الاخرى كما ترد في سورة محمد صلى الله عليه وسلم وفي سورة الواقعة والاعراف بشكل فيه تفصيل خاص وفي القرآن الكريم كله بعامة.

وكما هو الحال في قصص القرآن الكريم باستثناء سورة يوسف التي هي بمجموعها مجرد قصة ذلك النبي الكريم باياتها المئة والاحدى عشرة، فان قصص الانبياء كموسى وابراهيم وعيسى موزعة موضوعاتها في سائر الكتاب المجيد، فاذا اردت موضوعا كاملا فخذ قصة موسى في القصص ثم اضف لذلك ما لم يرد في القصص وورد في طه او الاعراف وغيرهما فانك تحصل على المادة الكاملة من مجموع ما يرد في كل سورة ولا يرد في سواها في القصص مثلا ترد تفصيلا عن مولده وتربيته الاولى ومشكلته التي اخرجته من مصر خائفا يترقب وحتى مدين وما حصل من زواجه الى ان ارتحل باهله وذهب لمواجهته مع فرعون، وفي طه والشعراء تجد تفصيلا عن المواجهة مع فرعون وهكذا دواليك.

على غرار ذلك يجد المتشرف بتلاوة القرآن الكريم ان صورة المؤمنين، وعباد الرحمن تجمع من سائر مواقعها في القرآن الكريم على اختلاف في الحجم وتقارب ولا اقول تماثل في الموضوع، ففي سورة الذاريات الشريفة حيث يوصف المؤمنون بالمتقين نجد صفاتهم في انهم محسنون وانهم قليلا من الليل ما يهجعون، وان هم بالاسحار يستغفرون وان في اموالهم حقا للسائل والمحروم.

والآن نحن مع سورة الشورى حيث نجد صورة للمجتمع الاسلامي كجماعة، وليس كمجرد افراد.

ان الحق سبحانه وتعالى يعالج موضوع المجتمع الاسلامي من وجهة نظر تماسكه، ومتانة نسيجه، وتكاتفه امام الضرورة القصوى لمجابهة الظلم والظالمين الذين لولا اسرافهم فيما يبتغون، ولولا استكبارهم عن حسن الامتثال باحكام رب العالمين لسارت سفينة الحياة رخاء بالناس اجمعين.

ولننظر في الموقع الذي نشير اليه من تلك السورة الكريمة «وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا، وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون. والذين استجابوا لربهم، واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. واذا اصابهم البغي هم ينتصرون. وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس، ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور» صدق الله العظيم.

اتمنى على القارىء الكريم ان ينعم النظر في مجمل الهدي الذي وراء هذه الايات المجيدة ليجد الاطار العام الذي تدور فربما وافقني على ان عناصر ذلك الاطار هي كالتالي: انهُ مهما يبلغ الانسان من الدنيا فهو متاع زائل من حياة زائلة، وان اهم منه بكثير جدا بقية الله من الكلم الطيب والعمل الصالح، وهي حقيقة يراها بوضوح عباد الله المؤمنون لذلك فهم يرتجفون خوفا من الوقوع في قواصم الظهر من الكبائر والفواحش، وحيث هم لا يجعلون الدنيا هدفا فانهم اذا لم يعجبهم من حالها امر اغضبهم سرعان ما يثوبون لرشدهم ويغفرون ويسامحون لانهم يعلمون ان الله هو السلام وانه يرضى من عباده السلام وكذلك يفعل المؤمنون فيما بينهم، وتراهم يتشاورون في كل امر يهمهم ليصلوا الى حلول عادلة لسائر مشكلاتهم يعينهم على الخير قيامهم بالصلاة التي تصلهم بالله الغفور العفو الودود. ولكن هذه الجماعة من المسلمين حين تتعرض لبغي المعتدين الذين لا يطيب لهم ان يتلاقى الناس على ود وعدل وصفا فيعتدون عليهم فان هذه الجماعة لا تستسلم للباغين بل تنتصر لدينها وحقوقها.

فان جناة الشر في هذه الحياة لا بد من ردعهم مهما كلف الامر دفعا للمزيد من بغيهم، وهم في دفع الظلم وتحطيم بغيه ما عليهم مأخذ ولكن المأخذ كله على هذه الفئات البشرية المتغطرسة الكافرة بنعم ربها فهؤلاء هم الملومون في الدنيا وفي الاخرة. انهم اناس لا ينصاعون لحدود الله واحكام الحق والعدل فهؤلاء سينالون من الله تعالى عذابا اليما، ومن كان يقاتلهم في الحياة الدنيا فهو انما يدافع عن كلمة الله العليا.

لكن اذا ما ارتدع هؤلاء البغاة ونشدوا الغفران والتسامح فان صبر المؤمنين عليهم وغفرانهم لهم هو من عزم الامور.

من سير الرجال

السلطان الاكحل

مهما يحفل تاريخ المغرب العربي بالاسماء اللامعة، وسير اعاظم الرجال فان للمنصور المريني المعروف بالسلطان الاكحل مكانا لا يخفى بكر الدهور ومر الزمان.

كثرت اسماؤه ونعوته من كثرة اعماله الماجدة، كان رجلا اسمر شديد السمرة من ام حبشية، وقد نشأ في اهله من بني مرين نشأة جد وفروسية، وعندما توفي والده عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المريني، بويع في فاس سنة ٧٣١ للهجرة سلطانا لتلك الدولة وعمره ثلاث وثلاثون سنة، وتفاءل الناس به كثيرا لما عرف عنه من الجد والرجولة. وكان بنو مرين هم الامل الباقي للمسلمين في الاندلس من بني الاحمر حيث ما زال نجمهم في نحوس هناك منذ الهزيمة الفادحة التي منيت بها قواتهم وقوات الموحدين في معركة العقاب حيث ادى اختلاف القلوب والود المكذوب الى اسوأ هزيمة مني بها المسلمون في الاندلس وما زالوا بعدها في تقهقر وتراجع حتى استطاع الافرنج ان يحتلوا جبل طارق ويشددوا الحصار على غرناطة.

كان لجبل طارق مكانة في نفوس المسلمين.

فهو بالاضافة لذكرياته التاريخية المجيدة، كان ذا اهمية استراتيجية بالغة بالنسبة لاتصال المسلمين في الاندلس بمصدر قوتهم واحتياطيهم من مسلمي افريقيا.

واتجهت الانظار كلها الى المنصور المريني او السلطان الاكحل علي بن عثمان ابي الحسن المنصور بالله وقد اثبت انه على قدر الامل وجلال المهمة، فلم يترك جهدا وهو يسعى ليل نهار لتقوية جيشه، واعداد عدده، ولم يخذله سوى بني زيان اصحاب تلمسان ففضل ترك المناجزة معهم الى ما بعد استعادة جبل طارق وكذلك كان وزغرد المسلمون فرحا واعتزازا بارجاع جبل طارق الى حوزة بني الامر ملوك غرناطة.

وعاد الفارس الاكحل من جبل طارق ليسمح لاصحاب تلمسان ويعفو عنهم وقد استمالهم للصلح بكل وسيلة فاصلحوا ولكنه سرعان ما تبين انهم كانوا ينوون كسب الوقت وتجميع سائر امكاناتهم، فزحف عليهم السلطان سنة ٧٣٥ للهجرة (حوالي ١٣٣٥م) ففتح «وجده» وهدم سائر تحصيناتها، ثم تقدم الى وهران ومليانه والجزائر ووصل الى المنصورة قرب تلمسان موطن التمرد وكانت مدينة حديثة انشأها بنو مرين لتكون لهم حصنا في وجه من يتمرد من بني زيان وانصارهم ولكنهم استغلوا فرصة انشغاله بنجدة اصحاب غرناطة ضد الافرنج هاجموا المنصورة وخربوها، فاعاد من بنائها ما امكنه وتقدم منها الى تلمسان فاطاعته سائر قبائلها ومنهم الزناتية وعاد الى فاس ومضى في تثبيت الوضع الداخلي انتظارا لشيء كانت نذرة تبدو من حول غرناطة، وبالفعل عاد بنو الاحمر يرسلون له الرسل مستنجدين فارسل لهم طليعة مستعجلة بقيادة ابنه ابي مالك، وكان من احب ابنائه اليه لكن الفرنج استطاعوا التغلب عليه واستشهد في معركة كبيرة معهم.

عندئذ تولى السلطان الاكحل امر الحرب في الاندلس شخصيا، وحرك الاسطول الكبير الذي كان اعده باقصى قدر من الكتمان فتجمع من كل جهة من موانىء المغرب وهزم الافرنج بحرا هزيمة منكرة واصبحت الطريق مفتوحة الى سبتة، فعبر السلطان البحر عام ٧٤٠ للهجرة الى ناحية طريف وكانت مع الافرنج فحاصرها حصارا طال اكثر من المتوقع وفوجىء بجيش كثيف للعدو فاصيب المسلمون بخسائر فادحة كان اسوأها مقتله للنساء والاطفال وهو ما لم يكن يفعله المسلمون ابدا.

وعاد السلطان يبتغي تأجيل المناجزة مع الفرنج بسبب وقوع نزاع كبير في تونس بين ولدي ابي حفص التونسي فعاد الى افريقية تاركا للفرنج فرصة لضرب الجزيرة الخضراء ومباغتة اسطوله البحري.

وتوالت عليه الكوارث حيث ثار عليه العرب في تونس ومع انه صالحهم، وحسن حالهم معه في تونس وما حولها الا ان بني زناتة عادوا فثاروا عليه، كما ان ولده ابا عنان ظن انه يكون لحسن حظا منه فانتقض على ابيه. وقتل اخاه الذي كان ابوه ولاه على تونس، وعندها خرج ابوه السلطان من سواحل تونس بحوالي ستمئة مركب لكن العواصف الهوجاء حطمت الشطر الاكبر منها، فالتجأ ببقية من معه الى الصحراء، وكان ابنه ما يزال يطلبه حتى التجأ الى قبيلة هنتانه حيث مات كسير القلب لما سمع من اخبار الاندلس، وما حطمه من عقوق ولده الذي جن جنونه لما علم بوفاة ابيه فتلقى نعشه حافيا حاسر الرأس باكيا واعاده الى فاس ليقبر مع اهله هناك.

وكذلك مات السلطان الاكحل بعد ان لاقى عقوق الابعدين والاقربين يدافعونه عن حلمه الاكبر لاستعادة الاندلس لحمى الاسلام ويعيد فيها مجد المسلمين.

وقد حزن الناس حزنا شديدا لوفاته وتحدث عنه الكثيرون ومنهم صاحب نفح الطيب لسان الدين بن الخطيب. وكان مصيره عنوان كتاب الحزن والذل الذي اصاب من بعد ذلك المسلمين في المغرب كله.

من حصاد الحكمة

قيل لشيخ ما بقي منك؟
قال يسبقني من بين يدي
ويدركني من خلفي
وانسى الحديث
واذكر القديم
وانعس في الملأ (بين الناس)
واسهر في الخلا (حين يكون وحده)
واذا قمت قربت الارض مني
واذا قعدت تباعدت عني

ـ كان سعيد بن ابي وقاص يختضب بالسواد ولكن الشيب الابيض يظل ملازما لمنبت الشعر. لوحظ فيه ذلك فقال مجيبا

اسوّد اعلاها وتبقى اصولها فياليت ما يسود منها هو الاصل

ـ دعا عبدالملك بن مروان الى الغذاء رجلا فقال الرجل «يا امير المؤمنين. صدقني ما في فضل لطعام».

فقال عبدالملك: «ما اقبح بالرجل ان يظل ياكل حتى ما يبقى فيه فضل».

فقال الرجل: «يا امير المؤمنين عندي مجال لمستزاد فهل ترضى لي ان املأه فلا ابقي فضلا واصير الى الحال التي انت ذممتها».

ـ قال مسلمة بن عبدالملك بن مروان «اللحن في الكلام (الخطأ في حركات اخر الكلمات) اقبح للعالم والمتعلم من الجدري في الوجه».

ـ من اخطاء النحو المشهورة ان رجلا سأل اعرابيا يعرفه ولم يكن راه منذ مدة

الرجل: كيف اهلِك؟ (بكسر اللام)

الاعرابي: من يدري ربما تهلك مصلوبا او على فراشك

الرجل: لا حول ولا قوة الا بالله انا اسألك عن حال اهلك وعيالك فترد علي كما رددت؟!

الاعرابي: قل اذن كيف اهلُك وضم اللام ولا تقل كيف اهلِك فالهلاك موت ولا تكسر هذه اللام فتكسر.

ـ من اقوال الاحنف بن قيس: المروءة عندي الا يأكل الضيف حتى الشبع.

ـ من الذين ارتج عليهم على المنبر يزيد بن ابي سفيان شقيق معاوية ارسله ابوبكر (رضي الله عنه) واليا على الشام: صعد المنبر فحمد الله تعالى ثم ارتج عليه فعاود الحمد. ثم ارتج عليه فصمت قليلا ثم قال: «يا اهل الشام، عسى الله تعالى ان يجعل بعد عسر يسرا ومن بعد عي بيانا وانتم الى امام عادل احوج منكم لامام قائل» فقيل كانت من احسن الخطب.

ـ قال سليمان بن عبدالملك «اللهم غفرا ان من تكلم فاحسن كان قادرا ان يصمت ويحسن وليس من صمت فاحسن قادرا على ان يتكلم فيحسن».

ـ قال الزهري: من طلب اليك ان تعيد عليه حديثا حدثته به لانه كان شارد اللب او لم يفهم اقتضاك شيئا اشد من وقع الصخر.

ـ امر الحجاج وجيها في قومه يدعى ابن القرية (بكسر الراء وتشديد الياء) ان يمضي الى بيت زوجة له اراد تطليقها وان يمتعها بعشرة الاف درهم فلما جاء ابن القرية اليها قال

ابن القرية ارسلني اليك لاقول لك كنت فبنت

(كنت زوجته فاصبحت طالقة) وهذه عشرة الاف متعة لك

الزوجة هند بنت اسماء: قل له كنا فما حمدنا

وبنا فما ندمنا

وهذه العشرة الاف بشارة لك بطلاقي منه.

ـ قيل لامرأة اشتهرت بحسن عقلها تدعى حبي المدينية

السائل: ما الجرح الذي لا يندمل؟

قالت: حاجة الكريم الى اللئيم ثم يرده خائبا

السائل: فما الذل؟

قالت: وقوف الشريف بباب الدنيء ثم لا يؤذن له.

ـ اذا ادرك الثقيل انه ثقيل فقد بدأ يخف

ـ كان ابو هريرة اذا استثقل رجلا قال «اللهم اغفر له وارحمنا منه».

ـ قال طبيب المأمون بختيشوع: يا امير المؤمنين لا تجالس الثقلاء فانا نجد في الطب ان مجالسة الثقيل حمى للروح.

ـ ذو العقل لا تبطره المنزلة والعز كالجبل لا يتزعزع وان اشتدت عليه الريح، والسخيف يبطره ادنى منزلة كالحشيش يحركه اضعف ريح.

ـ رأس العقل الا تخطط بين الممكن والمستحيل وحسن العزاء عما لا يستطاع.

ـ هجا الشاعر ابوالهول الحميري الفضل بن يحيى البرمكي ودار الزمان فاحتاج ابوالهول الى يحيى فجاءه يسأله حاجته فقال الفضل:

ويلك، باي وجه تلقاني؟

فقال ابوالهول بالوجه الذي القى به ربي وذنوبي اليه اكثر فضحك يحيى ووصله.

ـ ستة لا يخلون من الكآبة:
ـ رجل افتقر بعد غنى
ـ وغني يخاف على ماله الهلاك
ـ وحقود
ـ وحسود
ـ وطالب وظيفة لا يستحقها
ـ ومخالط للادباء بلا ادب

من توجيه القرآن الكريم

مكانة الصدق في الاسلام

مصطفى محمد الفار

«فمن اظلم ممن كذب على الله وكذّب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين، والذي جاء بالصدق وصدق به، اولئك هم المتقون» الآيتان ٣٢ و ٣٣ من سورة الزمر.

ان الامور التي تبرزها هاتان الآيتان الكريمتان، هي ترسيخ العقيدة بالقدوة والاقتداء، باعتبارها احد الاساليب التربوية لغرس القيم، لا بالتلقين والجدل، بل بالربط بين العقيدة والحياة واستثارة كافة الحواس التي تستشف منها حقائق العقيدة مما تسمع او تبصر او تحس، بل تشير الآيتان الى تبصير الانسان بقيمة الصدق، وخطورة الكذب، المحسنون ويوم القيامة هو الموعد الذي يلقى فيه المكذبون الى جهنم، ويرقى المصدقون المحسنون الى ما يشاءون عند ربهم. والله حسب النبي والمصدقين.

وهكذا فان الايمان بغرس الفضائل وترسيخها، وتوضيحها بالطرق والاساليب المناسبة من اهم الاسس للتربية الاسلامية.

ولا شك ان غرس فضيلة الصدق في قلوب الاطفال، من الاولويات التي يجب ان يركز عليها المربون المسلمون في ذلك ان تنشئة الطفل على هذه الفضيلة تقيه مغبة الكذب وعواقبه وفي هذا يقول الامام الغزالي: «الطريق في رياضة الاطفال على الصدق من اهم الامور واوكدها، والصبي امانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما نقش عليه، ومائل الى كل ما يماليه اليه، فان عود الصدق نشأ عليه وسعد في الدنيا والاخرة، وشاركه في ثوابه ابواه، وكل معلم له ومؤدب، وان عود الكذب واهمل شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة القيم عليه وولي امره، وعلى الولي ان يصون الصبي عن الآثام، بان يؤدبه ويهذبه ويعلمه الصدق، ومحاسن الاخلاق ويحفظه من قرناء السوء».

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالصدق، فان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة، وما زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا» ويقول صلى الله عليه وسلم مبينا خطورة الكذب ومهددا فئة الكاذبين: «من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار».

اما ظاهرة الكذب فانها من اقبح الظواهر في نظر الاسلام. ويكفي الكذب تقبيحا ان عده الاسلام من خصائل النفاق، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها:

اذا حدث كذب، واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر، واذا اؤتمن خان»

ولاهمية الصدق فقد جعله الرسول مقياسا للتوبة: يروى انه تقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يريد الاسلام، فبعد ان نطق بالشهادتين قال: اني اقترف من الذنوب ما لا استطيع تركه، فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم هل تعاهدني على ترك الكذب، قال نعم ثم عاهده على ذلك: وانصرف وهو يقول في نفسه: «اما اهون ما طلب مني هذا النبي الكريم» فلما اراد الرجل بعد ذلك ان يسرق، قال في نفسه: «ان سرقت وسألني الرسول: فماذا يكون جوابي ان اجبت بنعم؟ فقد حق علي العقاب، وان اجبت بلا فقد كذبت وقد عاهدته على ترك الكذب، اذن فخير لي ان ابتعد عن السرقة، فابتعد عنها، وصار بعد ذلك يتذكر عهده كلما حدثته نفسه بارتكاب اثم فيبتعد عنه حتى يصلح حاله، وصار من خيار الناس العاملين على نصرة الدين والتمسك به وبفضائله.

ومن هنا، فان من واجبنا كمربين واباء ان نغرس عادة الصدق في نفوس ابنائنا وبناتنا منذ الصغر مذكرين بان الامانة في القول والعمل خصلة مكتسبة وليست فطرية، وهي صلة تتكون في المرء عن طريق التقليد والتدريب وغير ذلك من طرق التعليم المختلفة، ولعل اخطر الوسائل التي تساعد ابناءنا على الكذب، هو ما يطلبه بعض الآباء من ابنائهم ان يقولوا لمن لا يرغبون فيه من الناس بانهم غير موجودين، او فيما يلاحظ الاطفال في كثير من الحالات ان الوالدين نفسيهما يكذب الواحد منهما على الاخر فتتكون في الاولاد خصلة الكذب، ومن المعروف ان مرحلة الطفولة من اهم مراحل الحياة عند الانسان، واكثرها خطورة، فهي تتميز عن غيرها بصفات وخصائص واستعدادات، وهي اساس لمراحل الحياة التالية، وفيها جذور لمنابت التفتح الانساني، ففيها تتفتق مواهب الانسان، وتبرز مؤهلاته وتنمو مداركه، وتظهر مشاعره. والطفولة بلا شك ارض صالحة للاستنبات فكل ما يغرس فيها من مكارم الاخلاق، ومحاسن الصفات، وكل ما يبذر فيها من بذور الفساد، او الغي والضلال تؤتي اكلها في مستقبل حياة الطفل، ولذلك فهو يكتسب من بيئته العادات السارة والضارة ويأخذ السبل المستقيمة او المنحرفة.

وان دعاة المذاهب الفلسفية المادية يحاولون من اجل اهداف الغزو الثقافي العالمي ان يحجبوا الصدق ليستبدله الناس بالكذب، او بما يطلقون عليه بالكذب الابيض، فلماذا تكون للكذب سطوته، لماذا يذم بقلته الممدوح، ويكثر المفضوح؟ وينطق لوفرته الغبي، كيف نترك مجتمعنا لينحدر الى هذا المصير من ممارسة الكذب وتجنب الصدق. لقد حاولت فئات من المتعطلين والمتحللين ان تخلد الى الراحة، وان تنتقل الى الدعة والركود من خلال قيم لا تمت الينا بصلة مثل «كذبة نيسان» التي يفردون لها يوما في السنة يبيحون فيه هذا اللون من الكذب الذي يسمونه «الكذب الابيض».

لقد حرص الاسلام على حماية المجتمع البشري من غوائل الكذب، وما قد تجره من اخطار، وهل وصل المسلمون بعامة والعرب بخاصة الى ما وصلوا اليه من التجزئة والتخلف الا بما اتبعناه من قيم وتقاليد هي بعيدة عن قيمنا واصالتنا وحضارتنا الاسلامية؟!

ان للاسلام حشدا ضخما من المبادىء الفاضلة، مبادىء الحق والعدل، والاحسان والامانة والصدق، وبذل المساعدة واحترام العهود في القول والفعل والعمل. والاسلام فوق هذا وذاك يحارب الجشع الاقتصادي والسياسي القائم على مبدأ الغاية تبرر الواسطة، ومجمل القول، فان سبيل صنع الحضارات يتوقف اولا على المنهج ـ وتطبيقه وتمكينه من اداء دوره في الحياة، عندئذ يستقيم حالنا وتبرز مواهبنا الكامنة.



عام سعيد وعيد ميلاد مجيد



(محمد الظاهر)

عام سعيد

ها نحن نودع عاما زاخرا بالمحبة والسلام، ونستقبل عاما جديدا مليئا بوعد المحبة والسلام. هذه الاعوام التي تتوالى علينا محتفلة بعيد ميلاد المسيح عليه السلام، رسول المحبة والسلام، هذا النبي الذي ضرب المثل الرائع في التضحية من اجل ان يكون المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام.

ونحن في ازهار الدستور نشارك اخواننا في الايمان بعيد ميلاد مخلص البشرية ومنارة المحبة، ونحاول ان يليق هذا الملحق الذي نكرسه لاعياد الميلاد المجيدة والعام الجديد بهذه المناسبة التي نتمنى ان تهل علينا في العام المقبل وقد قطعنا شوطا كبيرا في طريق المحبة والتفاهم والتواصل والتفاعل بين شعوب الكرة الارضية كي يبقى المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام الدائم الشامل والعادل.

جميل محمد الصمادي — محمد نزال العيسى — احمد ادريس العطاري — سحر منير بدر — احمد محمد العياصي — حاتم الرشود

هل عيد رأس السنة هو نفسه في العالم اجمع؟



ان استقبال السنة الجديدة هي احدى اقدم العادات التي يحتفل بها في العالم اجمع وابهجها. ولكن ليس ثمة عيد او مهرجان آخر يحتفل في تواريخ مختلفة، وبطرق مختلفة.

كان قدامى الاغريق يبدأون سنتهم الجديدة مع ظهور الهلال بعد ٢١ حزيران. وقبل زمن يوليوس قيصر كانت السنة الجديدة تبدأ في اول آذار. وفي معظم البلدان الاوروبية خلال القرون الوسطى، كان رأس السنة يقع في ٢٥ آذار.

ولكن ماذا عن رأس السنة الجديدة اليوم؟ في معظم البلدان المسيحية تبدأ السنة الجديدة يوم الاول من كانون الثاني، ولكن بلدانا وديانات اخرى تحتفل بعيد رأس السنة في تواريخ مختلفة، تبعا للتقويم الذي تتمشى عليه.

الصينيون يحتفلون بعيدين لرأس السنة الجديدة، احدهما يقع يوم الاول من كانون الثاني، والآخر يحتفل به في يوم رأس السنة الذي يعترف به التقويم الصيني القمري. ويمكن ان يصادف في اي وقت بين ٣١ كانون الثاني و ١٩ شباط.

وتحتفل اندونيسيا، كذلك، بعيدين لرأس السنة، احدهما في اول كانون الثاني، والآخر في رأس السنة الهجرية، وهو تاريخ يتغير من سنة الى سنة.

وتحتفل الكنيسة الارثوذكسية الروسية به، حسب التقويم اليوليوسي، ويصادف ١٤ كانون الثاني.

وفي فيتنام عادة ما يبدأ رأس السنة في شباط.

وتحتفل ايران بعيد رأس السنة في ٢١ آذار، ويسمى النيروز، ولكل واحدة من الجماعات الدينية في الهند تاريخها الخاص لبداية السنة. وهناك سنة جديدة هندية تبدأ احيانا في نيسان او ايار. وسكان المغرب يحتفلون ببداية السنة في العاشر من محرم، اول شهر من السنة الهجرية، ويحتفل الكوريون بسنتهم الجديدة خلال الايام الثلاثة الاولى من كانون الثاني.

وللمناسبة نذكر ان عادة ارسال بطاقات المعايدة في رأس السنة هي قديمة جدا. فقد مارسها الصينيون منذ اكثر من الف سنة. وكانت بطاقاتهم تحمل اسم الزائر الذي اقبل لتقديم التهاني دون ان يرافق ذلك اي تحية او تهنئة.

دقي يا اجراس

اجراس الميلاد
يا فرح الاعياد
دقي دقي يا اجراس
حتى يفرح كل الناس
في عيد الميلاد
يا اجراس الفرح الاجمل
دقي للافراح
حت تفتح للمستقبل
فجرا كل صباح

فجرا يحمل دفء الحب
وشعاع الحرية
فجرا ينبض فيه القلب
بالروح الاخوية
دقي دقي طول الليل
دقي للاولاد
حتى يزهر درب الكل
بزهور الاعياد

ابو خالد

مغامرات طارق

سيناريو: د. نبيل المغربي
رسوم: د. جمال عقيل

انا حر

كان والد طارق مريضا ودرجة حرارته مرتفعة. وقد احضروا له الطبيب ليفحصه. وبعد ان فحصه الطبيب خرج من الغرفة والقلق باد عليه، وقال لوالدة طارق. ان على العائلة توفير الهدوء الكامل له واعطائه الادوية التي قررها له في مواعيدها.

وبعد انصراف الطبيب، دخلت الوالدة الى الغرفة التي يرقد فيها زوجها المريض فلاحظت انه بدأ يستسلم لنوم هادىء بعد يومين من الارق ومصارعة المرض وارتفاع درجة الحرارة. فقد اعطاه الطبيب فيما يبدو دواء مناسبا كان في امس الحاجة اليه.

وطلبت الام من ابنائها المحافظة على الهدوء وعدم ازعاج والدهم باصواتهم العالية. والتزم الاولاد بذلك وكانوا يتحدثون مع بعضهم بصوت منخفض هو اقرب الى الهمس.

.. وفجأة مزق ستار الصمت صوت (زامور) سيارة بيع الغاز الذي انطلق بصوت عال ومزعج ومتكرر. واستيقظ الوالد المريض من نومه الهادىء الذي لم يدم طويلا.. وخرج شقيق طارق الاكبر ليؤنب سائق السيارة على فعلته. فما كان من سائق سيارة الغاز الا ان قال: انا حر.. فرد عليه شقيق طارق: لا لست حرا. فحريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الاخرين، الا تعلم انك ازعجت بفعلتك هذه مريضا وربما عرضت حياته للخطر؟ واستمر سائق السيارة في تكرار عبارة: انا حر، وواصل طريقه مطلقا العنان لصوت سيارته المزعج.

وهنا قالت والدة طارق: انا لا اعتب على هذا السائق، ولكنها مسؤولية المجتمع ان يضع الضوابط بحيث لا تطغى حرية فرد على حريات الاخرين.

الميلاد والثلج

قال الصغير لوالدته وهو ينظر من النافذة والثلج يتساقط عليها!

- امي لقد جاء بابا نويل جاء عيد الميلاد، دهشت الوالدة من كلام طفلها وقال:

- كيف عرفت، اجل، فبعد ايام سيحل عيد الميلاد!

قال الطفل وهو يضحك:

- هل نسيت يا امي ان عيد الميلاد والثلج لا يفترقان؟!

وتذكرت الوالدة تلك الليالي الجميلة التي كانت تقضيها تحت الثلج، مشاركة اصدقاءها الاحتفال باعياد الميلاد المجيد، ذلك العيد الذي ياتي في موسم الخير والثلوج والمطر.

وفي الصباح، انطلقت الوالدة مع طفلها الى السوق لتشتري له معطفا شتويا ومظلة صغيرة، كي يشارك للمرة الاولى في احتفالات عيد الميلاد مع الفرقة الموسيقية للمدرسة، التي ستعزف انغاما جميلة احتفاء بالعام الجديد.

وفي منتصف ليل الحادي والثلاثين من كانون الاول، كانت الوالدة تنظر من بين الجموع المحتفلة بالعيد، الى طفلها الصغير، وهو يعزف الالحان الجميلة تحت الثلج، تماما كما كانت تفعل وهي في مثل سنه. كانت ترقص فرحا، وكانت انغام طفلها والثلوج المتساقطة تضفي جوا جميلا على مهرجان العيد.

اشجار عيد الميلاد

يستخدم الناس اشجار عيد الميلاد من اجل اضفاء جو جميل على بيوتهم وللتذكرهم باول عيد للميلاد. ففي البلدان الشمالية الباردة من هذا العالم تعود الناس دائما على ان يزينوا بيوتهم بالاشجار في منتصف فصل الشتاء. وقد كانت الاشجار والانوار الصادرة منها تصنع جوا من المرح والفرح حين تبدأ الاضواء تلمع على الاغصان.

وقد كانت اشجار عيد الميلاد توضع في الخارج في البداية ولكن الالمان هم اول من ادخلها الى البيوت حيث غمروها بالشموع وبالهدايا الكثيرة.

وخلال القرن الماضي بدأت شعوب الاقطار الاخرى بوضع اشجار عيد الميلاد في الداخل.

اما النجمة التي توضع على قمة الشجرة فانها توضع لتذكر الناس بالنجم الذي دل الرعاة على السيد المسيح.



لماذا يعتبر ريفيو اوروبا عيد الميلاد ميزانا للجو؟

يعتبر سكان بعض المناطق الريفية في اوروبا يوم عيد الميلاد ميزانا للجو (باروميتر) يستطيعون بواسطته معرفة الاحوال الجوية وتقلبات الطقس في غضون السنة.

وفي الواقع يضع هؤلاء الريفيون على الرف اثنتي عشرة بصلة، يرشون عليها الملح، وتكون كل بصلة عندهم بمثابة شهر من اشهر السنة الاثني عشر.

وفي يوم عيد الغطاس (٦) كانون الثاني يفحص الريفيون بدقة هذه البصلات.. فاذا وجدوا ان الملح المنثور على (شهر) من هذه الاشهر قد ذاب، يكون معنى ذلك ان الشهر المعين سيتميز بالرطوبة والامطار. اما اذا بقي الملح ظاهرا على البصلة ولم يذب، فمعنى ذلك ان الطقس في الشهر المشار اليه سيكون رائعا بديعا.

ويدل الملح الذي يبقى على البصلة الثانية عشرة على ان عيد الميلاد سيكون في يوم صحو دافىء.

متى جرى الاحتفال بعيد رأس السنة؟

ان احدى اقدم العادات لدى البشرية في الاحتفالات بالسنة الجديدة. كيف بدأت؟

بعض الناس يقولون ان الصينيين هم اول من مارس هذه العادة والبعض الآخر يعتقد ان الرومان هم اول من احتفل برأس السنة، ويزعم فريق ثالث ان الالمان القدامى هم مبدعو هذه الفكرة.

نحن نعلم انه كان لدى الصينيين، منذ القدم، مهرجان كبير لمناسبة رأس السنة عندهم، وهو يأتي بعد احتفالنا برأس السنة حاليا. وكانت احتفالات رأس السنة الصينية تستغرق بضعة ايام. وانشأ الالمان القدامى عيدا لرأس السنة بسبب تبدل الفصول. وكان الشتاء الالماني يبدأ حوالي منتصف تشرين الثاني. وكان ذلك وقت جمع الغلال. ولان الجميع كانوا يلتقون معا لهذه المناسبة السعيدة، ولان ذلك كان يعني انهم يستمتعون بفترة من الراحة بعد عناء العمل، فقد قرروا ان يمرحوا ويفرحوا ويحيوا عيدا عظيما. ومع ان الزمن كان ما يزال تشرين الثاني، فقد اعتبروه بداية سنة جديدة.

ولما احتل الرومان اوروبا، بدلوا هذا الموعد وجعلوا الاحتفالات برأس السنة تجري في الاول من كانون الثاني. وكانت السنة الجديدة بالنسبة اليهم رمز البداية حياة جديدة وامل جديد في المستقبل. وقد استمر الى يومنا الحاضر هذا المعنى وهذه العادة.

وترانا نحيي السنة الجديدة بسرور، آملين ان تحمل معها حياة جديدة وطيبة.

ما اصل فكرة سانتا كلوز او بابا نويل؟

قبل ميلاد المسيح بزمن طويل، كل البشر يحتفلون بمنقلب الشمس الشتوي كميلاد للشمس. وكانت تلك الفترة من السنة تعتبر عيدا في كثير من انحاء العالم، قبل ان تصبح مناسبة دينية مسيحية. ومن هنا كانت العادات والتقاليد الخاصة بالميلاد المجيد تعود الى العصور الوثنية. فعادة تقديم الهدايا مثلا، تعود الى ايام الرومان القدامى.

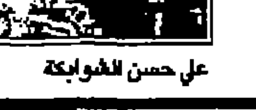
وفي بعض البلدان الاوروبية الشمالية يتم تبادل الهدايا قبل ثلاثة اسابيع من حلول عيد الميلاد المجيد. والسبب في ذلك هو ان الهدايا يفترض فيها ان يحملها سنت نيكولاس عشية عيده، الموافق يوم السادس من كانون الاول.

وكانت سنت نيكولاس اسقفا في القرن الرابع، واعتبر صديقا للاطفال. ولذا ففي بلدان مثل هولندا، وبلجيكا، وسويسرا، والنمسا، وبعض انحاء المانيا يعود سنت نيكولاس سنويا لتقديم الهدايا الى الاطفال والاولاد.

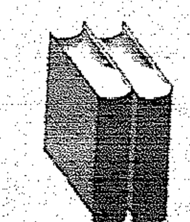
ولما هاجر بعض الهولنديين من بلادهم حملوا معهم تقاليد سنت نيكولاس. وسرعان ما تحول الاسم الى سانت كلاوس، ثم الى سانتا كلوس. غير ان معظم البلدان في العالم نقلت موعد مجيئه الى عشية الميلاد، وتدريجيا بات رداؤه الاحمر، والرنة، وموطنها في القطب الشمالي جزءا من التقاليد الميلادية.

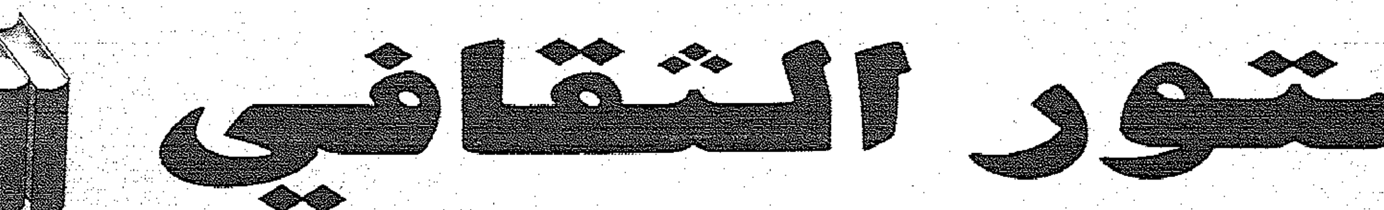


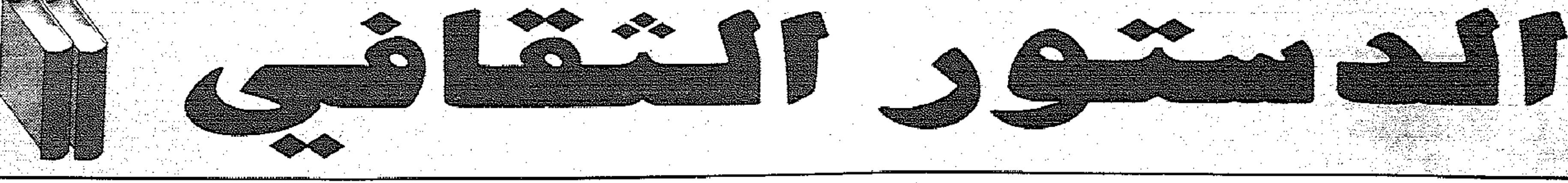



انس رياض عودة — ريم محمد الصمادي — انوار حسن الشوابكة — علي حسن الشوابكة — جاسر هاشم غرايبة — فرح رياض موسى — رويدة صلاح الشحات — احمد حسين الشياب — محمد حسين الشياب







حديث الثقافة



خيري منصور

عندما قال همنجوي ان الانسان يمكن ان يدمر لكنه لا يهزم.. كان بالتأكيد يقصد نفرا من الناس شحنتهم الحياة بارادة صلبة.. وليس الجميع، فالاكثرية يمكن تدميرها لمجرد تغيير نظام حياتها، لكن نماذج همنجوي من الشيخ سانتياغو.. الى المؤلف نفسه صاغوا مصائرهم بايديهم.. سواء كانت الاداة شبكة صيد مهترئة تحاول انتشال سمكة عملاقة.. او بندقية صيد كانت آخر رصاصاتها قد توجهت الى قلب المؤلف...

والامر كله منوط بوعي التجربة وقدرة الانسان على الانفصال عنها قليلا ليراها.. تماما مثلما يفعل المتفرجون على معرض للصور.

المسافة الممحوة اذن هي شروع في الحرمان من الرؤيا بمعنى البصيرة واستعاضة بالرؤية، بمعنى البصر..

لكن ثمة اشكالية صراعية في صميم الوضع البشري قد تغيب حتى عن الاكثر وعيا هي ان الانسان يراكم في داخله انتظارا لخلاص ما.. ويحمل هذا الخلاص المرتقب عبء الانتظار كله.. ويسقط من ذاته على غياب ما كل الغيابات المتراكمة في لا وعيه وذاكرته..

ثم تكون المفاجأة.. فالخلاص واحد والانتظارات كثيرة.. والمستقبل برمته وامكاناته اللانهائية ليس مجرد غد واحد.. كما ان الماضي ليس مجرد «بارحة واحدة»..

وبالعودة الى مفهومي التدمير والهزيمة لدى همنجوي قدم المؤلف نفسه وليس احد شخوصه ممن ينوبون عنه انتصاره الخاص.. حين جعل من الموت نفسه فعلا اراديا..

ابطال همنجوي جميعا لا يزالون يرشحون منه.. من دمه وعرقه وليس من الحبر والورق..

اسطورة نجيب محفوظ

القاهرة ـ خاص بالدستور ـ مصطفى عمارة ـ لم يكن يدر بخلد اي فرد من افراد حي الحسين ان ذلك الفتى اليافع الذي يلعب الكرة مع اطفال ذلك الحي سوف يصبح ذات يوم اديبا فذا تتناول قصصه التي تجسد الواقعية في المجتمع المصري وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ليس هذا فقط بل يصبح اديبا فذا على مستوى مصر بل والعالم العربي والمستوى العالمي ايضا حينما اختارته المنظمة الدولية للحصول على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨م وليصبح الاديب العربي الوحيد الذي يحصل على تلك الجائزة. ولكن الخيال تحقق ويصبح نجيب محفوظ ابن الحسين هو ذلك الشخص الذي تحققت على يديه كل تلك الانجازات فمن هو ذلك الرجل الذي حقق ذلك الانجاز الذي يصعب تكراره؟.

ولد نجيب محفوظ في حي الحسين ذلك الحي الشعبي الذي يجسد بحق الاصالة والواقعية المصرية وربما كانت نشأة نجيب محفوظ في ذلك الحي الشعبي لها تاثيرها الكبير على رواياته الادبية التي جسدت ذلك الواقع عشق نجيب محفوظ الادب والقراءة منذ طفولته واعطاه والده الحرية الكافية في اختيار طريقه واختار نجيب كلية الادب حين لاحظ اساتذته نبوغه في الادب وشجعوه على تنمية تلك الموهبة حتى صار اديبا كبيرا له شهرة واسعة تعدت المجال العربي الى المجال الدولي حتى اختارته المنظمة الدولية لنيل جائزة نوبل للادب.

الا ان يد الغدر والخيانة ابت ان يتحقق ذلك الانجاز وارادت ان تطمس شعلة الادب المتوهجة فحاولت يد الارهاب اغتياله لولا عناية الله التي ارادت استمرار شعلة الادب متوهجة تضيء للاجيال القادمة طريق الامل في غد جديد يعود فيها الشرق العربي كما كان منارة العلم والادب والحضارة. وفي ذكرى ميلاده الرابعة والثمانين والتي حلت في الحادي عشر من كانون الاول حيث ولد الاديب الكبير يوم الاثنين ١١ كانون الاول عام ١٩١١م اجرت جريدة الدستور اول حوار معه تناول سيرته وحياته وآراءه في شتى المواضيع ولقد بدأ الحوار في تمام الساعة السابعة والربع من مساء يوم السبت الثالث والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩٥م حيث يقيم الاديب الكبير في احدى العمارات بشارع النيل بحي العجوزة واول ما يلفت النظر عند دخول ذلك المكان هو الاجراءات الامنية المشددة حول العمارة التي يسكن بها الاديب الكبير وداخلها منذ جرت محاولة اغتياله ولا يمكن مقابلة ذلك الاديب الكبير الا بموعد مسبق والتأكد من الهوية مع تفتيش ذاتي المهم بعد اتمام كل تلك الاجراءات استقبلنا الاديب الكبير بحفاوة واضحة وتواضع جم يجعل الضيف يشعر بالالفة والتجاوب معه حتى ينسى المتحدث انه انسان تتناول اسمه الصحف والمجلات العالمية وفي ذلك الجو الذي يبعث على الراحة بدأ الحوار والذي استغرق ما يقرب من ساعة وثلث الساعة تناول خلاله نشأته وحصوله على جائزة نوبل والعملية الارهابية التي تعرض لها ورأيه في اسباب الارهاب وكيفية معالجته ثم تطرق الحديث عن حياته الشخصية بعد الحادث وسر عدم كتابته مذكراته الشخصية واسباب نضوب الادب في الوقت الحاضر وفي نهاية الحديث وجه رسالة الى الشعب المصري والعربي في ذكرى مولده وفيما يلي اهم ما جاء في هذا الحديث الذي نحتفظ بشريط مسجل له عند الحاجة اليه.



● نجيب محفوظ يتحدث الى مصطفى عمار مراسل الجريدة في مصر

.....؟

نشأت في حي الحسين وهو حي شعبي وتربيت في حي العباسية عشقت من طفولتي الادب واعطاني والدي الحرية الكافية في اختيار طريقي فدخلت كلية الاداب وتخرجت فيها لاواصل طريقي في مجال الكتابة الادبية حتى وصلت للذي وصلت له الآن.

......؟

حينما بلغني نبأ حصولي على جائزة نوبل للادب كان ذلك مفاجأة لي لان تلك الجائزة كان يحصل عليها الادباء العالميون الاجانب اما كون اني كنت استحق تلك الجائزة او كان هناك ادباء آخرون يستحقونها فهذا امر موكول للجنة التي اعطت تلك الجائزة وهناك ادباء عظام آخرون مثلي كالعقاد وطه حسين واساتذة آخرون يستحقون بالطبع تلك الجائزة وعندما حصلت على تلك الجائزة قمت بتوزيعها على زوجتي وابنتي فاطمة وام كلثوم كل حسب الانصبة الشرعية والباقي اودعته في احد البنوك ووقف ايراده لاعمال الخير.

...؟

يبدو ان محاولة اغتيالي جاءت نتيجة ارائي الادبية وخاصة في روايتي الاخيرة اولاد حارتنا ولقد اعتبر المتطرفون الذين حاولوا اغتيال تلك الاراء خروجا عن الدين دون محاولة مناقشة تلك الاراء وفهمها ولكن جاءت تلك المحاولة نتيجة انقيادهم لاراء امرائهم والذين اعتبروا ارائي خروجا عن الدين. اما عن اعتراض الازهر على رواية اولاد حارتنا فذلك يرجع الى انهم لم يفهموا الاسلوب القصصي الذي تكتب به الروايات واعتبروا ان الشخصيات التي في تلك الرواية ترمز الى الانبياء وهي غير ذلك لانها لا تمثل الا شخصيات تعيش في الواقع باسمائها التي في الرواية وانني اعتبر تلك الرواية بحق رسالة تعبر عن العلم والايمان الحقيقي.

.....؟

بالنسبة للاراء المتطرفة فهي موجودة منذ زمن طويل ففي طفولتي كنت اقرأ عن تلك الاراء في المجلات والصحف فالبعض كان يقول السينما حرام واغاني ام كلثوم كفر ولكن تلك الاراء بقيت فقط في ذلك الاطار لوجود جو الحرية الكافية.

وعندما حدثت النهضة وتعقدت وتأزمت الحالة الاقتصادية والاجتماعية واصبح الشباب يعاني سوء الاحوال الاجتماعية والاقتصادية تحولت الاراء المتطرفة الى ارهاب يستخدم كافة وسائل العنف اما علاج ظاهرة الارهاب والعنف فانه ياتي عن طريق شقين، شق امني بملاحقة هؤلاء الارهابيين غير ان ذلك وحده لا يكفي ولكن الى جانب هذا فلا بد ان يكون هناك علاج اجتماعي واقتصادي بتوفير فرص عمل للشباب وحياة كريمة لان الذي تصبح لديه زوجة واسرة يصعب عليه ان يتجه الى العنف والارهاب ما دامت حياته مستقرة.

.....؟

الرسالة التي اوجهها الى الذين حاولوا قتلي والى من شابههم انه على كل شاب ان يقرأ الاراء ويفهمها ويناقشها مع صاحب تلك الاراء قبل ان يحكم على ذلك الشخص بالكفر واذا لم يقتنع صاحب ذلك الرأي وتملكه الكفر يقدم شكوى الى ولي الامر لانه هو المنوط بالعقاب ولا ينصب نفسه قاضيا وربما يقتنع هو من خلال المناقشة بان اراء ذلك الشخص سليمة.

....؟

بالنسبة للوقت الذي اقضيه الان فهو لم يتغير عن الوقت الذي كنت اقضيه قبل محاولة الاغتيال فمنذ سنوات ضعف سمعي وبصري ولم اعد اقرأ واستمع لتلفزيون او راديو وجاءت محاولة الاغتيال لتعمق تلك الحالة كل ما هنالك ان احد الاصدقاء يأتيني يوميا ليقرأ علي الصحف حتى اعرف الاخبار ثم يأتيني الطبيب الذي يعالجني ثم في المساء يأتيني الطبيب النفسي يحيى الرخاوي ليعقد معي رحلة مع الاصدقاء لمدة ساعة حتى يخرجني من حالة الاكتئاب ويوم السبت يأتيني صحفي الاهرام الاستاذ محمد سلماوي ليجري معي حوارات تنشر في جريدة الاهرام كل يوم خميس.

.....؟

تقييمي لندرة المواهب الادبية تلك الايام ان ذلك راجع الى ظهور وسائل جديدة اثرت على الادب كالتليفزيون الذي خطف جمهور الكتاب بالاضافة الى هذا سوء حالة التعليم وارتفاع سعر الكتاب كل هذا اثر على الادب واذا اتجه انسان الى الكتابة الادبية فان ذلك يحتاج الى تكاليف باهظة ولذا فان الحياة في الزمن الماضي كانت افضل لظهور مواهب ادبية.

ولعلاج نضوب المواهب الادبية فان ذلك يأتي عن طريق اصلاح شامل اصلاح في التعليم وفي التلفزيون يجعل الثقافة مادة رئيسية فيه والعمل على تخفيض سعر الكتاب ورفع مستوى المعيشة ولذلك فانني اعتبر ان المهمة التي تقوم بها السيدة سوزان مبارك بانشاء المكتبات والعناية بثقافة الطفل من اخطر المهام واتمنى لها التوفيق في ذلك المجال.

....؟

لم اكتب مذكراتي الشخصية حتى الان لان الجهات الاخرى تولت تلك المهمة فالاذاعة اذاعت مسلسلا عن حياتي. كما عرض التلفزيون هو الاخر حياتي في خمس حلقات كل حلقة ساعة. كما تولى الاستاذ جمال الغيطاني نشر قصة حياتي تحت عنوان نجيب محفوظ يتذكر فلم يعد لي شيء اكتبه لنفسي الا في كتاب اعده الان بعنوان اصداء السيرة الذاتية.

....؟

الرسالة التي اوجهها للعالم العربي في عيد ميلادي بعد ان اقدم له كل الحب والتقدير فانني اطالب الشعب العربي بالعمل والامل والانتاج وان يدخل العالم الجديد بصدر رحب وبثقة في النفس دون خوف او رهبة بما يحيط به وكما صنع لنفسه مكانة في الماضي فانه قادر بالعمل الجاد والانتاج على ان يصنع له مكانة في التاريخ كما صنعها بالامس.

اسرار في حياة نجيب محفوظ

الموقف الذي كاد يؤهل استلامه جائزة نوبل

حينما علم نجيب محفوظ بنبأ حصوله على جائزة نوبل وكل صديقه الصحفي محمد سلماوي الصحفي بجريدة الاهرام لالقاء كلمة بالنيابة عنه في الاحتفال الذي اقيم في الاكاديمية السويدية نظرا لظروفه الصحية واصر نجيب محفوظ على كتابة كلمته وقراءتها باللغة العربية فاضاف فقرة في خطابه تتضمن ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة. وفي المساء اتصل سكرتير اللجنة المنظمة ستورى الين بالسيد محمد سلماوي في غرفته ولم يكن موجودا في ذلك الوقت فطلب من الحاضرين ضرورة الاتصال به حين عودته وادرك محمد سلماوي ان اللجنة سوف تطالب بحذف الفقرة الخاصة بالقضية الفلسطينية واستعد الجميع للانسحاب احتجاجا على ذلك الموقف ولكن خاب ظنهم فلم يكن اتصال سكرتير اللجنة المنظمة سوى تعديل الفقرة الاولى من الخطاب التي توجه الشكر الى لجنة نوبل بينما الجهة التي ترشح لتلك الجائزة كانت الاكاديمية السويدية.

عندما تدخل القدر لانقاذ حياة نجيب محفوظ

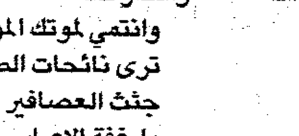
عندما وقفت المحاولة الغادرة لاغتيال نجيب محفوظ امام منزله كان الدكتور فتحي هاشم يقف بسيارته في ذلك المكان فاسرع بنقله الى المستشفى ويقول د. فتحي هاشم عن تلك المحاولة انني في ذلك الوقت فكرت في مطاردة المجرمين ولكنني تذكرت ان حياة نجيب محفوظ اهم من مطاردة المجرمين.

عندما طرد من احدى الحفلات

كان نجيب محفوظ مولعا بحب ام كلثوم ولذلك فلقد سمى احدى ابنتيه ام كلثوم وفي احدى الحفلات التي نظمتها كلية الطب والتي دعيت فيها ام كلثوم للغناء ذهب نجيب محفوظ الى تلك الحفلة وكان وقت ذلك طالبا بكلية الاداب وفي احدى الوصلات اخذ يهلل قائلا (الله يا ست) فتوقفت الفنانة الراحلة عن الغناء حتى تم طرد نجيب محفوظ من الحفلة.

الموقف الذي اثر في نجيب محفوظ

عندما الف الاديب العالمي رواية عبث الاقدار ذهب بها الى استاذه الشيخ مصطفى عبدالرازق لاهدائه نسخة منها وكان يجلس عنده مجموعة من الشيوخ الذين استهجنوا ذلك العنوان واعتبروه كفرا فتأثر نجيب محفوظ جدا لذلك الموقف مثل تاثره بمحاولة الجبناء اغتياله امام زوجته واولاده. وكان الاديب العالمي يتمنى من كل قلبه ان يسكن في حي المعادي ولم تتحقق له حتى الان تلك الامنية.



عمر ابو الهيجاء



٥

اشهد الآن على
هتاف الحي
عريف الصف المشاغب
تأهب العصا في تلويحة المدرس
لحظة
اكتمال الخوف
نوافذي ضيقة
واناشيدي عصافير،
تضيق جسور قلبي
كلما ناوشتني الريح غبارها
والقت صوبي انكسار الوقت
ذاهب اشق لعتمات الطفولة على
سرر
الطين
فليكن بهائي سري البهيج
ولتكن اسمائي مطرزة
بالنار

٦

عد بي
يا خيل روحي
لقصيب البيت / لشبابة الراعي
للفراشة في استدارة النور
عد بي
نحو عروق الندى
ومهاميز العتابا
تلك رسلي تحوم كطير يستل رئة
الليل
ويمضي لزغاريد الكروم
عد بي يا خيل روحي
ولا تذرني للرياح
من يقرأ اخباري
وخيوط الغبار العالقة في بقاية
الجسد
من يقرأ امطاري
كي يرى صلواتي الاولى فوق بيادر
الارض تعلو
سلام مر في الشهر التاسع
فاطلقت الريح شعارها في الشوارع
تساقطت ملامح الاغنيات تحت
موجة طالعة
في الخراب
سلام يبكيني
فابكى ظلال قلبي
وشموس اجزت لها زلزلة النهار
قال الشارع: المؤدي لشمال الروح
قشر حلم الشبابيك في الازقة
والحارات.
وانتمي لموتك المؤجل
ترى نائحات الطرف يبكين
جثث العصافير
وارغفة الاعراس

٧

غيم يفوح علي
فيغتسل عصفور الصدر
ويشق التراب فوق سطح المدن
راسما صورة الحشد في اردنة
الكائنات
كأني به
اقرأ يدي وهي تعبث في الفراغ
المقيم
اسأل ام عيني
عن عباءة الارض التي تلفني على
غفلة من الشوك
وعن آخر الفتوحات
وآخر المدائح
لاقترب كثيرا من المشهد المتقن
لشفرة السيف في اندلاع
شرارة اللهب
اقترب من الدرس الشفوي لمعلم
التاريخ
واجهش بالبكاء
لما اقف على عتبات البرق
واقرأ لوحات الاندلس القديمة
اجمع بكائي
على شرشف الفتوحات المرتش
بماء الروح
واقبل السيوف التي نثرت ابجدية
الدم
فاكتمل
مساء الغناء

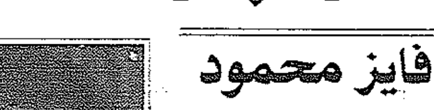


سلام مر في الشهر التاسع
الادوار هي الادوار
والاناشيد تكسرت مطالعها
واحتدمت النيران
آه يا من ردني عن ثلج الطقوس
الباكيات
لاقود مزامير الارض
واشعل عتبات الموت بالرنين
هذا نورس قلبي
خال من زينة البحار
وجغرافيا الرمل في الكفين
وجسدي يصعد اجنحة الليل
رافعا رايات الضوء على حد
الصباحات
الغائبة



تقرأ كل العواصم ملامحي
وتقر ذبحي
والسماء غائمة بالغربان
اعود لاربط خيط الحكاية منذ
اجهضت
الارض
وامر بين الاصابع
اتهجى تفاصيل الشجر الغربي
واغتسل بماء النهر الذي دلني على
ملامح
التراب
ودلني على سيل الروح
ومصطبة الحجة امي
سري في اتضاح دمي
اذن
سمني شجرا غاضبا
يا من اجزت نزف دمي
سمني ما شئت
واطلقني يا ريح عنيدا
احب موتي
كما
اريد

ـــ نشر الجزء الاول من هذه القصيدة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١م



فايز محمود



يفجؤني كيف رغم قصوري في التعبير عما اكنه لك من عشق، فلا تواتيني الفرصة بعد في الكشف عن توهجي بشمسك في روحي، بينا الضباب القاتم يتلفعني ـ يفجؤني قلبك كيف بحاسية السر يوصلني الى توقي اليك، صافيا نضرا ملتمعا كأن لم يتغشاني سواد الليل الفاحم.

وتسكن جراحاتي التي كانت تؤلمني اكثر بسبب قهري من القصور الدائم.

وتبتعث من ثم بوجع آخر.

فيه الآن ما فوق معاناة الحياة والموت وما فيهما من آلام وآمال، فيه الآن طعم شهد لا يتذوقه الا من بلغ غبطة ابديته، ما عاد يستشعر بالخوف او بالسرور لما ينتقص منه او يزيد من عرض هذه الدنيا الخلب.

ففيك ومنك كنوز الكون وفيض الغنى الاكمل.

من بعض تراثي فيك، اني حين احتار بفوضى الدهر واضطراب وقعه في زمني، ويكاد يفقدني توازني لفرط صخبه المجنون ـ استعيد انسجامي بهدوء لحنك في ضميري، اصخ له بسمعي حتى لا يطرقني سواه، فأذوب برقته حنينا وتنتظم الازمان دورات مطلقة من العشق الحار لا يخمد، اشتاق اشتاق اليك،

ليس هذا بالشوق المعهود في القلب لمن يهوى ويروم وصاله، لكني لا ادري كيف اصيغه، من شدة الفتي اياه تماما، لكنه يند عن الاحاطة اذ ابغي رسمه، تبتعدين عن كل تشكيل فانت ضد المسافات عن بعد او قرب انت تكونين في الروح او تحتجبين، فروحي تشكيلك الظل، وانت البهاء الذي لا تملك العين استجلاءه الا هنيهة خلسة وتنبهر، تذرى رمادا من الضوء الذي به احترقت ان لم تكن ظلك الشفيف.

فكنت بللورك الذي جمع شعاعك، ينعكس في فؤادي نافذا الى الصميم كأنه سيف من نور شمسك قاطع يقتلني ويحييني كل لحظة مع نبض دمي في العروق، يتفجر النور بالقلب يزهر بنفسجا يفوح برائحتك فينتعش الصدر وترحل الهموم فاني احيا حبك بكل فرح الوجود الحقيقي.

فكيف الخلاص من الزيف كلما دهمتني عثرات الحياة.

وانت حياتي.

ليتني اكون كروحك بي، طليقا وحرا ـ وكما نبلك لست رهينا. تعبق دخيلتي بفوح ربيعك، ويزايلني الضجر الثقيل ولكن اود انعتاقي ـ فضاؤك وسعي الوحيد.

تدلق كلماتك شآبيب من المزن الى غور ذاتي فتطوف ضفاف محيط حنان.

قليلا من الوقت يمضي، كأنه ازمنة لا تعد، ثم ينداح عني صمت طفولتي الوديعة ـ وتستحيلين انت غير خبز روحي، وغير شمس جسدي، وغير وردة نفسي غير كل هذا ونحوه، تستحيلين شارة حلمي.

حلمت فيك مذ كنت اتكون في احشاء غيبي،

وقد كنت قبل ذلك في غياهب احتمالات ان اكون.

كنت كلما اكبر يضمحل الحلم ويضؤل، وذكراه تعظم وتكبر.. وكنت اتداعى.

انبثق وجهك، فطرت من الفرح، افقدني صوابي ملمحك، تمليتك انت هو، وهو انت، غير اني تورطني اللاحلم وانهكني الحلم حين تراخى غيابه، فانجلت اوتار عودي من اليأس ومن عاديات الزمن.

انبثق وجهك، شمس عمري، ولكأن سنيني الخوالي محض منام واضغاث رؤى ليس فيها من حلم غير تكويني بالحلم اياه. افقت على ثغرك يصعد في السماء فتشرق بالنهارات الجميلة ولياليها الانتظار العذب.

هكذا عند الأصل

حول معرض الفنانة هند ناصر بدارة الفنون
مسارات لونية حارة وباردة متسقة حوار الاشكال والمساحات

محمد العامري

في هذه التجربة لم تبتعد الفنانة هند ناصر عن حساسيتها في عملها الفني فهي ما زالت تعمل على ذات الاشكال ولكن بصورة متطورة واتخذت الفنانة هند ناصر من المدرسة التجريدية مسلرا لها والقصد بالتجريدية ليس على صعيد الشكل فحسب بل من خلال تناليفها للمساحات والكتل التي لا تحمل ملامح ولها امكانية الازاحة على السطح والتاويل. والملفت للنظر ان الكتل الموجودة لدى هند ناصر هي مجموعة من الحوارات المدروسة والمنظمة ترتبط بعلاقات بصرية ولونية متحدة تماما فهناك مجموعة من الدلالات اللونية التي تشير الى حالة خاصة تشغل الفنانة اثناء انجازها هذه القيم الجمالية وهي ناتجة البحث الدقيق بين اشكالها وخطوطها فهي لم تغامر في القفز في الهواء تجاه لوحتها والقصد بذلك ان لديها تواصلا تاما مع مساحاتها وكتلها واشكالها وتشتغل داخل خطوطها بعيدا عن التحولات المفاجئة فلو اخذنا مقطعا من اعمالها داخل اللوحة لوجدنا عدة ملاحظات يمكن ان تشغل المشاهد:

١ ـ الدلالات اللونية في المقطع الواحد
٢ ـ دلالة اللون الحار والبارد
٣ ـ الخلفيات المشعة (اصفر ـ زعفراني)
٤ ـ غالبا ما يغلف اللون البارد لون حار وكانه خط عازل بين البارد الداخلي والخارجي الحار. فهي بذلك تربط بين معظم الافكار الواردة في الشكل من خلال الربط اللوني وكما اسلفت نلاحظ ان المقطع الواحد من اعمال الفنانة هو بمثابة قراءة توالدية لجميع اعمالها المعروضة باستثناء اعمال قليلة فهناك الاصفر والاحمر والازرق عبارة عن منظومة لونية مشتركة في معظم الاشكال.


● من اعمال الفنانة هند ناصر

وايضا هناك تلاق وتساوق بين الفراغ والكتل في معظم الاعمال فجمل اعمالها هي بمثابة شريط لوني مطلق لا ينتهي فلو جمعنا جميع هذه الاعمال المنفصلة ضمن سياق واحد لحصلنا على مساحات هائلة واشكال متوازنة ومتواترة تشكل بمجملها ايقاعا متوازنا من خلال المساحة الزمنية بين شكل واخر ونستطيع ان نمثل ذلك بسلم ايقاعي شكلي كما يلي:

وللحديث على صعيد الشكل لا بد من ذكر كينونة الشكل التي تبحث عنه الفنانة نلاحظ ما يلي:

أ ـ شكلا تجريديا (واقعه الكتلة) بدون ملامح وهو عبارة عن مجموعة تحولات في حركة اللون الاحمر والازرق متخذة من الازرق فضاء لتحديد الكتلة فهو ينتمي الى مقاطع جمالية تقترب من اشكال الصخور الرملية ذات الالوان المتباينة.

ب. الحوار بين الاشكال والكتل: هناك حوار خفي بين الكتل وكانك امام دلالات اشارية وحديث خفيف وصامت بين الكتل المطروحة داخل المساحة وغالبا ما تكون هذه الكتل ثابتة ظاهريا ومتحركة داخليا وهناك ادوات للربط بين هذه الكتل عن طريق التلاحمات والانفصالات داخل الكتب ذاتها فنلاحظ ان الكتل في القاعدة واحدة متلاحمة ومتلاصقة ولكنها تبدأ بالانفصال عموديا الى اعلى معطية بذلك قيمة للفراغ.

جـ. القيمة التحتية للكتلة في الاعمال ـ الكتل تحركها التحديدات القاسية وهي بذلك تشكل صيغة تحتية من الالوان ودلالة تلك اننا نلاحظ ان خلفيات هذه الكتل واقصد الفراغ الذي غالبا ما يكون باللون الزعفراني هي بمثابة مساحة خلفية من الحركة بتونات واحدة من ذات اللون وكذلك امام نحت في فضاء مفتوح ولو كانت هناك حركات لونية داخل هذا الفراغ من ذات الشكل لاصبحت القيمة النحتية صفرا ولظهرت قيمة التجريد على السطح المجمل للوحة وان الفنانة هند ناصر استطاعت ان تضعنا امام قيمة جمالية خاصة بها باسلوبية تعمل عليها دائما حتى في الاشكال المشغولة خارج اللون (التخطيطات). و(الاعمال الغرافيكية) فهي قد اسست لذاتها ولرحلتها مادة بصرية تستطيع تكريسها وتطويرها وتثبيتها كصيغة تشكيلية خاصة بها فهي في حوار دائم بين الشكل والمضمون وبين الكتلة والفراغ فهي قد صنعت مسارات لونية متحركة فيما بينها ومتداخلة على سطوحها التصويرية.

بقي ان نقول ان الفنانة هند ناصر قد تتلمذت على يد الفنانة فخر النساء زيد التي اسست مدرسة لها ولفنها وخرجت تلميذات ما زلن يواصلن العمل الفني وينجزن اعمالا تستحق الوقوف عندها.

مساهمة بحث اولية
ظاهرة التجنيس الادبي والفني

■ نزيه ابونضال

كنت قد قرات كتابا بعنوان «المحظية» لعبد السلام صالح، ولقد اصر مؤلفه على وضع كلمة (رواية) على غلافه الاول بصورة بارزة.

غير ان هذا العمل الفني ليس رواية، قياسا بكل ما قرات وعرفت من اشكال وتنويعات وتحديثات روائية، اكاد ان اقول انه ليس فنا روائيا.

ولكنني وجدتني ازجر نفسي لائما: لا تكن محافظا ومقيدا بالقواميس والتعريفات القديمة فلعل المحظية اضافة جديدة لتقنية الرواية، وعليك ان تتعامل مع ما يفرزه المبدعون لا ان تضع شروطك المسبقة على شكل ابداعهم، ولكن قراءتك النقدية «نصية» اي من داخل النص لا من قوانين النقد السابقة على النص، كما يؤكد بعض النقاد المحدثين او الحداثويين، بل ان بعض هؤلاء يذهب الى ان كل نص ابداعي جديد يحتاج الى قراءة نقدية جديدة.

هذا الكلام فيه من الوجاهة، الظاهرية على الاقل، غير ان السؤال ظل يطاردني بالحاح:

ولكن في «المحظية» من الشعر اكثر بكثير مما فيه من الرواية، فلماذا ابيح او استباح الكاتب حرمة الرواية ولم يتسبح حرمة الشعر؟ او لماذا لم يكتب كما يفعل البعض «نص» او «كتابة»؟ ويترك الغلاف والكتاب كله بلا تشخيص او تحديد؟

لقد ارادت «المحظية» انتسابا الى نادي الرواية، فهل تمتلك شروط العضوية، رغم ان هذه الشروط منذ جيمس جويس وفرجينيا وولف، شديدة التساهل؟

هذا المدخل العام قادني بالضرورة الى اشكالية التجنيس، اي الى تداخل الاجناس الادبية والفنية، وما حدث بينها من تاثر وتاثير، وخاصة في العصر الحديث حيث ثورة المواصلات والمرئيات والاتصالات وولادة اشكال ابداعية مترافقة مع هذه الثورة الشاملة مثل السينما والدراما الاذاعية والتلفزيونية والكتابة الادبية اليومية او الاسبوعية في الصحف والمجلات.. الخ.

وعبر ثورة الاتصالات والمواصلات، وقبلهما ثورة الطباعة، فقد اتيح لمناطق نائية من العالم التعرف على ابداعات ادبية وفنية لم يكن من السهل الوصول اليها ذاتيا الا، ربما بعد قرون عديدة، كفن الرواية او المسرح او السمفوني.. الخ.

ان ابناء وفناني العالم برهنوا على قدرتهم على استيعاب وانتاج ابداعات جديدة لا مثيل لها في تاريخهم الخاص، وبالتالي فانهم اكثر عرضة لتلقي تاثيرات الاجناس الادبية والفنية الاخرى على ابداعهم الخاص وبالتالي تجلي ذلك في انتاجهم نفسه سواء كان رواية او قصيدة او ياخذ شكلا ابداعيا جديدا لم يتم التوافق على اسم له فيقال «نص» او «كتابة».. الخ

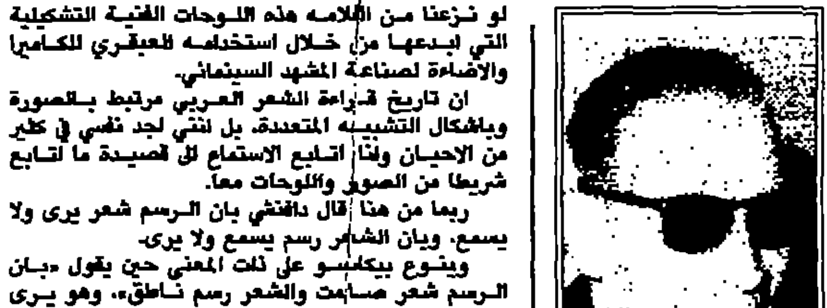
تكمن ظاهرة التجنيس او تداخل التاثيرات المتبادلة بين الاجناس الادبية والفنية الى التكوين الاساسي للذات المبدعة. ذلك ان الملكة الفنية لدى الانسان هي شيء خاص يتفرد فيه صاحبه عن غيره من البشر. غير ان الشكل او الجنس الادبي او الفني الذي يختاره او يمارسه الفنان يخضع لتاثيرات عديدة اجتماعية وثقافية وتاريخية.. الخ

ويؤكد هذه الحقيقة امران:

الاول: يلاحظ شيوع ساحق لاجناس ادبية او فنية محددة في اماكن وازمان خاصة ونتيجة الظروف المرتبطة بها، مثل الرسم والنحت والموسيقى ابان سيطرة الكنيسة (انجلو، رافاييل، دافنشي، موزار، ليست.. الخ) ونلاحظ شيوع الشعر عند العرب، والرواية مع صعود البرجوازية الاوروبية، والزخارف والمنمنمات الصينية والمعابد والاهرامات والتماثيل الفرعونية، والمسرح اليوناني والاساطير الاغريقية والموسيقى الايقاعية الافريقية والرقص الشرقي التركي والموشحات الاندلسية.. الخ

اي ان المادة الخام لدى الفنان يتم توجيهها وفق احتياجات المجتمع والثقافة السائدة ولذا لم يجد الفنان مثل هذه الفرصة فربما اخذت موهبته شكل نجار ماهر او صانع اصباغ، وربما راع يعزف على قصبة بدائية.

ان موزار العظيم كان يمكن ان لا يسمع به احد لولا انه ولد في بيت يهتم بالموسيقى ويوجد فيه بيانو مما مكنه من تعلم العزف في الرابعة والتاليف في السادسة وهذا المعجزة الصغيرة اخذ منذ ذلك الوقت يعزف في اضخم مسارح اوروبا ودور الاوبرا فيها، حيث الناس انذاك على درجة عالية من الاهتمام بهذا النوع من الفنون، مما اتاح لهذه العبقرية الموسيقية ان تبرز وتتقدم.


● عباس محمود العقاد ● طه حسين

الثاني: الامر الثاني الذي يؤكد الامكانية المضمرة لتوجه الفنان نحو جنس ابداعي غير محدد سلفا هو ان عددا كبيرا جدا من المبدعين يتفوقون في الحقيقة اكثر من جنس ادبي او فني، وان كلنوا سيعرفون بنوع ما اكثر من غيره. ولا اقصد هنا الاجناس المتجاورة كالرواية والقصة (محفوظ) او الرسم والنحت (انجلو) وانما الاجناس المتباعدة ايضا، ولعل تاريخنا الادبي يقدم العديد من هؤلاء فجبران خليل جبران كان يرسم ويكتب الشعر والرواية الى جانب الكتابات الوجدانية والفلسفية، وغسان كنفاني كان يكتب الرواية والقصة والمسرحية كما كان يرسم ايضا. وفي بداية عصر النهضة فان العديد من الكتاب المعروفين بانتاجهم الفكري والنقدي قد كتبوا الشعر والرواية والمسرحية (طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم.. الخ) وفي الاسابيع الاخيرة اقيم معرضان للرسم في الاردن لشاعرين هما الشاعر نزيه ابوعفش من سوريا والشاعر والروائي ابراهيم نصرالله من الاردن، اما مظفر النواب الشاعر العراقي الكبير فهو واحد من مؤسسي الحركة التشكيلية في العراق، وهو فوق ذلك يلحن ويغني.

والامثلة المشابهة لا تنتهي عربيا وعالميا، يكفي ان نذكر فقط لوحات فيكتور هيجو ووليم بليك وهنري ميشو---

تكمن اهمية الحقيقة السابقة في كون الذات الفنية المبدعة المهيئة للانتساب لاكثر من خيار فني او ادبي، والقادرة بالفعل على ممارسة اكثر من جنس ابداعي معا، مرشحة لتلقي تاثيرات الاجناس الابداعية الاخرى مما ينعكس بسهولة على انتاجه او جنسه الابداعي الخاص، لانه بالاساس مؤهل لممارسة هذا الجنس الادبي او الفني الاخر، او لعله يمارسه بالفعل. في «براري الحمى» لابراهيم نصرالله نقرا قصائد شعرية كاملة كما نقرا الكثير من الكتابة الشعرية، مما يجعل من روايته عملا فنيا مركبا من الشعر والرواية معا.

وفي الحساب النهائي فان هذا التقارب وهذه التاثيرات المتبادلة بين الاجناس الادبية تقود الى انتاج اجناس جديدة هجينة، وقد تصل الى ما يمكن ان نسميه وحدة لاجناس الابداع وهذه الوحدة قد تتشكل من جنسين او اكثر من اشكال الابداع، غير ان ولادة جنس ابداعي جديد يجب ان ياخذ اسمه الخاص وشكله المتميز لا ان تنسبه الى احد الاجناس المقاربة او المجاورة فتضيع هوية ما نكتب او نبدع وتلحق الفوضى والارباك بالاجناس الابداعية المنجزة ذات التقاليد والتخوم المعروفة والمحددة.

ان حرصنا على حدود الجنس الابداعي والتقيد النسبي بشروطه وقوانينه الخاصة لا يعني للحظة واحدة حرمان الانواع الادبية والفنية من الاستفادة القصوى من الاشكال الابداعية الاخرى، بل على العكس فان العديد من هذه التاثيرات المتبادلة تمنح الاعمال الفنية غنى ورقيا اعلى وجمالية امتع ولعلنا نتساءل هنا: ماذا سيبقى من المخرج السويدي العظيم برجمان




● توفيق الحكيم


● مظفر النواب

لو نزعنا من افلامه هذه اللوحات الفنية التشكيلية التي ابدعها من خلال استخدامه العبقري للكاميرا والاضاءة لصناعة المشهد السينمائي.

ان تاريخ قراءة الشعر العربي مرتبط بالصورة وباشكال التشبيه المتعددة، بل انني لاجد نفسي في كثير من الاحيان وانا اتابع الاستماع الى قصيدة ما اتابع شريطا من الصور واللوحات معا.

ربما من هنا قال دافنشي بان الرسم شعر يرى ولا يسمع، وبان الشاعر رسم يسمع ولا يرى.

ويتنوع بيكاسو على ذات المعنى حين يقول «بان الرسم شعر صامت والشعر رسم ناطق». وهو يرى بان طاقته التعبيرية من خلال الرسم كان يمكن ان تنصرف الى الخطوط لو كان صينيا، اي انه سيكتب صورة بدلا من اللوحات ثم يؤكد «الرسم هو الشعر دائما يكتب على شكل قصيدة ذات قافية تشكيلية».

وعن هذه العلاقة قال الشاعر اللاتيني هوراس صاحب فن الشعر «ان شان القصيدة كشان الصورة». وعن هذا المعنى ايضا قال الجاحظ بان الشعر جنس من التصوير. بل يذهب الناقد الكبير بلينسكي الى القول بان «الفن عموما هو التفكير من خلال الصور».

ولعل ارتباط الكتابة بالرسم ولد مع ولادة الكتابة او الاحرف الهجائية نفسها وحيث الاحرف او الكلمات هي صور مرسومة لحيوانات وغيرها للتعبير عن معنى. ثم يتحول الرسم الهجائي الى رمز للدلالة على فكره او شعور فتفترق الصورة جزئيا او كليا عن مدلولها. غير انه في جميع الحالات فانه يكمن في جوهر هذه المكونات نظام من العلاقات المترابطة بين الصور والكلمات.. الرسم والكتابة.

غير ان هذا النظام من العلاقات ليس شيئا ثابتا، بل هو متغير بتغير اشكال واساليب وتقنيات الاداة التعبيرة نفسها داخل الجنس الواحد وبالتالي ستزداد باطراد المسافة بين صورية الشعر وشعرية الصورة.

فاذا كان امرؤ القيس قد راى حصانه «كجلمود صخر حطه السيل من عل»، واذا كان طرفه قد لاحت له اطلال خوله «كباقي الوشم في ظاهر اليد» فان البحتري ينتقل الى صورة تركيبية مجازية ارقى وهو يرى الربيع كائنا يحس ويتحرك «اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا».

هذه المتشابهات القريبة والبعيدة تغيرت كثيرا مع تطور الاجناس الابداعية، وتحولت عملية التجنيس الادبي والفني من الشكل الى المضمون ومن السطح الى اعماق الفنان حيث تتوجد بؤرة العملية الابداعية بكاملها، واصبح الفنان وخاصة في العصر الحديث مسكونا بهاجس التعبير الحر والمنطلق من عالمه الداخلي، وكشف المناطق المعتمة والمحرمة من النفس البشرية، وبدات مباراة من نوع جديد عن مدى الجراة عن كشف نوازع النفس الداخلية وتعرية اسرارها وخباياها، هكذا احتل ديستوفسكي مكانة لا تبارى في تاريخ الرواية، ومن هنا ربما قال هالب هلسا مؤكدا ما ذهبت اليه الدارسات النفسية بان من واجب الفنان الروائي ليس كشف اعماقه النفسية فقط، بل بكشف اسرار المملكة الحيوانية التي ينتمي اليها.

هذا الاقتراب الحميم من الدواخل الجوانية للنفس الانسانية جعل من عمليات التجنيس الادبي والفني حالة مغايرة عما جرى اعتياده سابقا من علاقات وتشابهات، ذلك ان هذه الاجناس نفسها قد افترقت كثيرا عن مكوناتها القديمة.

فاللوحة على سبيل المثال ومنذ جوجان وفان جوخ وصولا الى بيكاسو وسلفادور دالي لم تعد تعكس صورة الاشياء كما هي، والكتابة ايضا، وخاصة الشعر، شهدت ثورة مشابهة، فالمتغير الحقيقي والكبير في حركة الشعر العربي المعاصر هي كما ارى ليست بمغادرة عمود الخليل والالتحاق بنظام التفعيلة او حتى بقصيدة النثر، وانما بحجم الانزياح اللغوي للكلمة الشعرية عن دلالتها المالوفة، وذلك للتعبير عن هواجس ومشاعر ابعد واكثر تعقيدا مما كان يطرقه الشعر العربي في ابوابه الشائعة كالغزل والمديح والوصف والرثاء.. الخ.

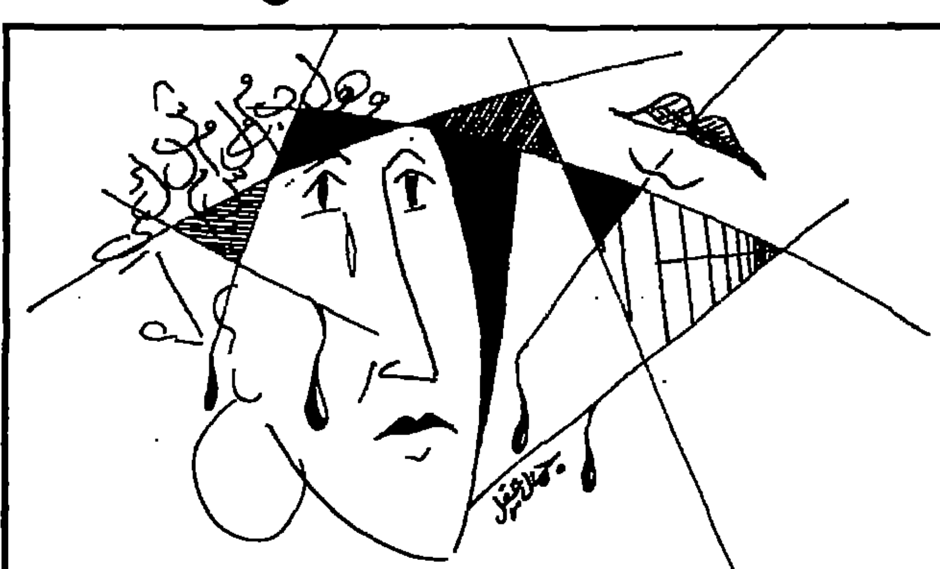
هكذا بدلت عمليات التجنيس الظاهرية تفسح المجال لاشكال تجنيسية اكثر عمقا وان كانت اقل تشابها، مما اعاد لاشكالية التجنيس حيويتها مجددا وان بصورة اكثر تعقيدا وربما اكثر رقيا.

لقد نسف الشعر كما نسف الرسم ماضيه التصويري، وارتد كل منهما الى ذات الفنان الواحدة المبدعة، وحيث تتوحد مختلف اشكال الابداع، مما يجعل من مسالة التجنيس قضية حية ومستمرة. ومثل هذه الحقيقة الكبيرة عن حجم التاثيرات المتبادلة بين الاجناس الابداعية في جوهرها تقابلها حقيقة كبرى ايضا وهي ضرورة ان يكون لكل جنس من هذه الاجناس لونه وحدوده وعالمه مع الاستفادة المثلى من اساليب وتقنيات الاجناس الاخرى.

ان هذه المداخلة هي مجرد مساهمة اولية في موضوع كبير ومعقد ويحتاج الى الكثير من الاهتمام والمتابعة.

زلزال امرأة لا تحتمل الجنون

قصة قصيرة



محمد عبدالمجيد

لم يصدق ما حدث!

شعر بالرعب يتملكه فجاة. كمن اخذ عنوة منذ يومين وهو يراقب ذلك الجسد المتكوم امامه بذهول. كتلة شبه جامدة ترسل عويلا مكتوما، واصواتا غامضة. اشبه باللعنات.

احس بانه مقذوف في متاهة مغلقة، وذلك الرجل المحنط داخل الكتلة الطرية من الشراشف البيضاء يسخر من وجوده الغامض في هذه الغرفة المستطيلة الغارقة بالبرد وبالعويل المقموع وبالعتمة الخانقة.

لم يفكر لحظة طوال حياته: بانه من الممكن التشبث بالموت الى اقصى مدى حين غادر الطبيب الغرفة، كان صامتا، وممتلئا بالغرابة، دخلت المراة المتشحة بلون البرتقال. الغرفة، وهي تفحص الوجه المؤطر بالخوف بدقة.

قالت: هل تكلم؟

وهل بامكانه ان يتكلم!

ربما.

ماذا قال الطبيب!

لا شيء.

ماذا يعني.. لا شيء.

جلست المراة فوق الفراش، قرب ذلك الجسد المضطرب قليلا مثل غيمة من الوجع والاسى. قالت.

لا اعرف.

لمس يد الرجل المضطربة، لمس وجهه الشاحب كالدمع، لمس اصابعه الرفيعة كالاغصان اليابسة. هل لمس يده ام وجهه، ام اصابعه! ربما تفحص يد المراة التي بلون البرتقال او وجهها المضطرب بفعل الود المتفجر كالزلزال داخل جسد مقموع.

لا، هو لم يلمس اي شيء، بل ود ان يعانق ذلك الوجه المفتون بالوجود كي يوقظه، ويحدثه عن النسوة المرحات، والصبايا الفائرات داخل اثواب ضيقة ورخيصة. هل يحدثه عن احلامه المؤجلة للسفر نحو البحر ام.. عن دعواته الخفية كي تحبه احداهن خلسة، ويشعر بعنفوان مراهقة قديمة.

هو لم يلمسه ابدا، ولم يقل للمراة اي شيء، انما شعر بتوق عنيف كي يورث الرجل عن ذلك الماضي الذي يواجهه بتحد عجيب.

قالت المراة.

ـ احب الحياة حد العشق.

ولم يقل للمراة بانه يعرف حياته بكل صفحاتها الغامضة مثل خطوط راحته. كان صديقه منذ الطفولة، وقد كبرا معا، وعاشا الحياة بعمق. هل عاشا بعمق حقا!

انه لم يشعر بود ازاء الحياة، ولكن صديقه عادل ابراهيم اوهمه بعذوبة الوجود وفتنة الجسد. وطراوة تلك الليالي الماجنات بين عويل الاثواب المرتفعة الى اعلى. وعويل الجسد المنخفض الى اسفل.

وقالت المراة.

ـ هل احببت الحياة مثله!

ـ ليس مثله.

ـ كيف؟ وهل عاش حياته حقا!

ـ الم يعش حياته!

تساءل، وارتعب من صيغة السؤال. جف فمه برماد الكلمات. الم يقل له ان المراة خلقت للذة فقط، وكل ما كتبه من قصص وحكايات ونصوص هو جزء يسير مما خبره بعمق وعاشه بفوضى، ويعنفوان كل تلك الصفحات عن اكذوبة المراة والجنس. واللواط والبحث عن المتع المقموعة وعن الليالي المسكونة بالعويل وسط احراش ملفومة بالموت.

لم يقل للمراة بان هذه الكتلة المضطربة. هذه الجراة التي تتحدى الموت والزمن، هو الحلم الاعجوبة بحيله، سندباد عجيب بكل فوضاه، وعبثه وطيشه، وطفولته المليئة بالمقالب، وبالاكاذيب وبالقهقهات التي تشبه الاحتجاج.

كان يطلق الشتائم لنا، لاننا نترك النساء للسفلة والافاقين.

قال عادل مرة ضاحكا: لن اترك للموت غير بقايا جسد وقال مرة: المراة مثل خشب البلوط لا يطلق اهاته الا بعد نار حامية. فاطلق نارك بقوة في العمق دفعة واحدة وكنا نمازحه احيانا.

ـــــ وهل تحتمل زوجتك كل تلك النيران القاتلة.

كان يقطب لحظة، ثم يكركر بضحكة ماجنة: حياتنا لا تحتمل امراة واحدة، وهل يحتمل الديك دجاجة!

وقال: ولكن لا تقلد الديك يا ولد. بل دع المراة تنضج على نار هادئة، ثم اشرب قهوتك الساخنة، كمن يشرب لآخر شيء في حياته.

كان لصوته فتنة بين الاصدقاء، ولحضوره قوة اسرة ولنظرته وهو يقص حكاياته الماجنة، عاصفة عاتية.

وتساءلت المراة

هل انت مثله!

ماذا!

لا تجيد غير الكلمات!

انسحبت المراة حين نظر نحوها بعتاب وياس، هو لم يقل اي شيء، اقترب من عادل، من كتلة اللحم المتلاشية وحدثه عن المراة التي تطلق شكوى دائمة، وعن الاصدقاء الذين جلسوا في المقاهي يحلمون بالتمرد.

لكنه لم يقل اي شيء، بل اقترب من الكتلة الماخوذة بغموض اللحظة الاتية. وهزه برقة، وحدثه عن الوجود المنفتح نحو الجنون وعن الذاكرة البيضاء، وعن ذاكرة النسيان، وعن رعود الاجساد الكاذبة، وعن النساء اللواتي ينتظرن غزواته في اخر الليل، واطلق اهة.

هل بامكانك ان تترك كل هذا للسفلة.

وهو لم يقل له، انهض وتمسك بالحياة بعنف ذئب ولم يقل له حرك جسدك الميت، اندفع بالشهوة الى الصباح، اغسل الملح عن جسد المراة الصبية المحترقة بين جدران غرف نصف معتمة ونصف شاحبة.

هو لم يقل له بان تلك المراة تغويه، هل تغويه حقا! ربما انه يحيا خيالات مريضة بل هي تغوي ذلك الجسد المقموع بكبرياء منكسرة كي ينهض ويقاوم كوميديا زمن اقاق

هل بامكانه ان يقاوم

حاول ان يحفزه، ان يشعل جذوة الرغبة المتقدة في مسامات، وفي اعماقه، وان يحرضه للتمسك بالزمن الوغد وبما تبقى من حياة ناقصة.

فكر: ربما هي مكيدة لرجل افاق دفعه جنونه كي يسخر منه او هي لعبة مسلية لتلك المراة المسجونة داخل جسد اثم مرة سافرا معا بالقطار السريع نحو البصرة، مدينة الماء والاسماك والالغاز، وعبث هناك كثيرا. ولكنه كان ماخوذا بسحر المياه العميقة وهي تعانق السفن الاليفة قال له: المراة مثل هذه المياه لا يمكن ان تعرف ماذا يدور في تلك الاعماق من فوضى وزلازل ورعود وانقطاعات غامضة وعنف. انت تلمس السطح بحكمة مغشوشة. وفي اخر الليل جاءت المراة جلست قربه بقلق وقالت له:

ـ منذ اشهر وهو يعاني من تلك النوبات المتواصلة. وقالت له ان انياب المرض بدات تنهش كل جسده وعقله وكان هو يطلق عواء مرعبا بين لحظة واخرى.

احس بان الزمن يقسو عليه، وان الحياة غير عادلة ازاء هذا الرجل الذي يقاوم قدره بعنف وحشي.

وفجاة ارتج الجسد، ارتجت الغرفة والسرير والجدران، ارتج كل شيء. وطلع الصراخ من حنجرة منكسرة كالعواء الطويل الطويل الطويل، ثم هدا كل شيء.

وانهمر البكاء من فم المراة كالمطر العنيف، واحتضن تلك الكتلة الباردة بذهول، كما احتضن جسد المراة الذاوي برقة ومرارة.

ولم يصدق ما حدث!

وحتى بعد رحيل عادل ابراهيم بثلاثة ايام، لم يصدق بان الماتم العاصف مر بهدوء وتنظيم عجيب.

وفي الليل، انسحب الرجال والنساء الى البيوت المسكونة بالوحشة جلست المراة المتشحة بالسواد قبالته، اليفة وعطشى لرائحة الذكورة المنسية في جسد يضج برماد لم يزل ساخنا.

ـ هل تحب القهوة.

اعطته فنجان القهوة الساخنة بلطف، احتكت يدها بيده كالبرق.

ـ كان يحب القهوة الساخنة.

ـ من؟

ـ هو.

احس بلذعة الغياب بصوته، وبخشونة هذا الاقصاء للاخر. تصور بانها تجبه لاغواء مدمر، ربما هي مكيدة ولكنه اخرس هذا الصوت المستفز في عقله.

ـ هل تعرف؟

ماذا؟

كانت حياته اكذوبة

اكذوبة!

لقد دفعني الى اقصى حالات الجنون.

هل فعل ذلك!

لم اطق اذلاله.

ماذا تقصدين!

وحدثته عن ذكورته المزيفة، وعن برودة ذلك الجسد الذي تحول الى قش مسكون بالعفونة.

وخلعت بلوزتها وهي تقترب منه بلوعة ساخنة، كان زوبعة فارغة.

وحين وجدته يستنكر هذه اللعبة، صرخت به.

هل تصدق بانه لم يفعل معي كما يفعل الرجال عادة

ماذا؟

منذ عشرين عاما وانا مثل ارض بور، عطشى لمطر عنيف.

شعر بالرعب يجتاح كيانه، ويشل عقله. وهي تمسك بذراعيه وهي تعانقه، وهي تمص رحيقه المالح المستفز، تمص لسانه الزلق المشتعل باللذة وبالرعب.

واراد ان يصفعها، ان يكتم ذلك الصوت المدوي في فضاء الغرفة المغسول بالاوجاع، وبعويل خفي، ولكنها نهضت ورمت امامه باوراق طبية وبنماذج لتحليلات مختبريه كالزوبعة، وهي تبكي بحرقة وتطلق عويلا مكتوما.

منذ عشرين عاما قمعت جنون رغباتي في جسد يتفتت وجلست امام اكاذيبه. مرعوبة تحت ركلاته وقبضاته المجنونة.

لحك ما تعرفين، وساقتلك!

ولم يصدق ما حدث بينهما. لم يصدق انه فجر زلزالا مدمرا، حطم سدود للجسد المقموع طوال عشرين عاما. دفعة واحدة.

٢٢/ايار/١٩٩٥

بحثا العلاقات الشبابية بين البلدين

الامير عبدالله يجتمع مع نائب رئيس الوزراء القطري

الدوحة – ق.ن.ا. – استقبل سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صباح امس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة وذلك للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد.

وجرى خلال المقابلة استعراض عام للعلاقات الثنائية الوطيدة بين دولة قطر والاردن. وحضر المقابلة سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة.



● ابو داود يلتقط الكرة قبل ان يبلغها فيصل

● فرحة غامرة تكررت بمشاهدة مختلفة خمس مرات

الوحدات يسحق الاهلي بالخمسة وكفرسوم يكمل على سحاب

الفيصلي والحسين يعزفان اللحن الصعب والبقعة يقرر مصيره امام القادسية

لم يجد الوحدات صعوبة في تلقين الاهلي درسا قاسيا عندما سحق شباكه بخمسة اهداف تراقصت في الشباك دون رحمة على انغام عشاق الاخضر الذين اشعلوا المدرجات بعد ان نجح فريقهم في اغراق مرمى منافسه واتخام شباكه بفوز يسجل للوحدات الذي عزز موقعه واندفع نحو مركز الوصافة لبيات اقرب المطاردين للرمثا متصدر القائمة.

واستطاع الاخضر الذي قدم عرضا انيقا ان يصيب شباك الاهلي في الشوط الاول ولكن الموج الهادر الذي اجتاح المواقع البيضاء ظهرت بوادره بعد هدف التعادل الذي سجله الاهلي في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني لتصبح منطقة العمليات تحت السيطرة الوحداتية وبالتحديد ماكينة خط الوسط التي مزقت كافة روابط التفاهم فاصبحت المهمة سهلة لاصابة الشباك وكان بامكان جهاد نجم المباراة المتالق ورفاقه مضاعفة العدد!!وفي السلط اكمل كفرسوم على منافسه سحاب ودفعه نحو الهبوط بعد الفوز الصعب الذي حققه بهدفين مقابل هدف ليعزز كفرسوم موقعه، ويبات في الامان.

اليوم تسدل الستارة على احداث الاسبوع الخامس عشر للدوري بلقاء ساخن يجمع بين الفيصلي والحسين ويغلب عليه طابع القوة والندية وتظهر اهمية النقاط في مباراة اليوم الامر الذي يجعل مستواها الفني يرتفع في وقت مبكر بعيدا عن الحذر.

والى السلط يتوجه القادسية ليجد البقعة في انتظاره من اجل خوض مواجهة تقرير المصير للبقعاوية وهي بنفس الوقت محطة اختبار صعبة للقادسية.

الوحدات/ ٥
الاهلي/ ١

اطبق الوحدات كامل سيطرته واجتاح مواقع الاهلي الذي صمد في الشوط الاول وانهار في النصف الثاني وتلقى الصفعة المؤلمة بعد ان عانقت الكرة شباكه خمس مرات كانت كفيلة باشعال المدرجات من قبل اكثر من (١٠) آلاف متفرج.

وعرف الوحدات كيف يعالج ثقة منافسه الذي عاش فترة من الراحة طوال الاسبوع الماضي بفوزه الثمين على الحسين، فقد بسط خط وسط الاخضر سيطرته واحسن التعامل مع الكرات في خط الوسط بفضل حيوية جمال والمجدلاوي ونشاط علي وهشام في الاطراف وهذا وجد مساندة عصام وفيصل فانفتاح المجال امام جهاد لمتابعة أكثر من كرة في حين استسلم منير للرقابة واضطر المدرب لاخراجه مع مرور الوقت، وامتازت العاب الوحدات بسرعة نقل الكرات وتغيير الاتجاه وهذا ارهق دفاع الاهلي ودفع لطفية وخليل وموسى للعب بعيدا عن مواقع الخطورة مما جعل حسام ونارت يسددان الكرات من بعيد وبقي بسام هو الرعب الوحيد امام العموري وابو زمع ولم يتوقع جمهور الاخضر ان تبدأ كثافة الفرص في الشوط الاول بعد ان ضاعت عدة كرات كان بالامكان ترجمتها لاهداف محققة من قبل جهاد ومنير وهشام وعلي مما دفع الاهلي لمصيدة التسلل في بعض الاحيان ولوحظ ان رقابة جهاد ومنير ارهقت ماهر وعامر، وساعد الوحدات تسجيل الهدف الاول تبعه اضاعة العديد من الفرص الثمينة، لكن بداية الشوط الثاني شهدت صحوة اهلاوية اوصلت العديد من الكرات الى بسام ونارت ونجح بسام في ادراك التعادل مما سبب الحرج للاخضر امام جمهوره فكان لا بد من توفر البديل عن هذا الاسلوب وفعلا اظهر خط الوسط قدرته على التوغل من عدة محاور ونجح علي جمعة في كشف ميسرة الاهلي ووجد الطريق سالكة بعد ان شكل ثلاثي مرعب مع هشام وجمال وسرعان ما اشترك سفيان مكان منير وعاد للوسط واظهر فيصل وعصام قدرتهما على الاسناد من الاطراف فكانت الفرصة مواتية لترجمة هذا التحرك والولوج بأكثر من كرة وجدها جهاد مناسبة لممارسة هوايته بالتسجيل (هاتريك) وعجز الاهلي عن الوقوف امام هذه الهجمات الخاطفة ولوحظ ان الوسط تخلى عن دوره الدفاعي لاستنفاد اللياقة رغم اشراك حمدي مكان موسى وجانتي مكان لطفيه واضطر الحكم لطرد الهنداوي والمجدلاوي بسبب العراك فيما بينهما وارتفعت وتيرة الاداء ودانت الافضلية للوحدات الذي عزز رصيده من الاهداف.

اهداف المباراة

○ الهدف الاول للوحدات في الدقيقة (٣١) هشام نفذ ضربة حرة خلف الدفاع تابعها جهاد وسدد بقوة ارتطمت بالدفاع واستقرت في المرمى.

○ هدف التعادل للاهلي في الدقيقة (٤٧) بسام الخطيب تخلص من عدة مدافعين وصلح الكرة وسدد من على نقطة الجزاء داخل الشباك.

○ الهدف الثاني للوحدات في الدقيقة (٥٨) جمال مرر كرة امامية انيقة وسريعة الى جهاد الذي غافل الدفاع وسدد من تحت الحارس.

○ الهدف الثالث في الدقيقة (٧١) سفيان تبادل مع جهاد الكرة اخذها جهاد وبمجهود فردي نحو الميمنة سدد بنفس الاسلوب داخل الشباك.

○ الهدف الرابع في الدقيقة (٨٥) جمال محمود قطع الكرة من محمد رجب وتوغل بنفس الطريقة وسدد من تحت الحارس معاكسة.

○ الهدف الخامس في الدقيقة (٨٨) جهاد ارسل كرة عرضية الى سفيان بين الدفاع لم يتاخر في اكمالها داخل المرمى.

كفرسوم/ ٢
سحاب/ ١

السلط – بلال الغلاييني

استغل لاعبو كفرسوم تراجع لاعبي سحاب للمواقع الدفاعية فشنوا العديد من الهجمات واطبقوا سيطرتهم على منطقة المناورة التي كانت مسرحا لالعابهم التي قادها سليمان عبيدات فيما توغل هاجم ورامي من الاطراف حيث عكسوا العديد من الكرات عرضية نحو يوسف عبيدات وفتحي الزعبي. وفي الدقيقة التاسعة نفذ الزعبي الكرة من ركنية اخطأ جعارة حارس سحاب تقديرها لتجد رأس سليمان عبيدات ليسددها في الشباك مفتتحا التسجيل لكفرسوم. هدف السبق لكفرسوم اجبر لاعبي سحاب التخلي عن مواقعهم الدفاعية والانطلاق نحو مرمى الجراح حارس كفرسوم وقد بذل غالب راجي وحمد صدقي جهدا طيبا في عملية بناء الهجمات من الخلف وامداد سالم فهد ومحمد عودة بالكرات، لكن دون ان يشكل ذلك خطورة على مرمى كفرسوم لينتهي الشوط الاول بتقدم كفرسوم بهدف.

وفي الحصة الثانية حاول سحاب تعديل النتيجة من خلال تكثيف هجماته فسدد سالم فهد كرة قوية سيطر عليها الجراح. ومن هجمة مرتدة نجح اسلام ذيابات في احراز هدف كفرسوم الثاني عندما سدد قذيفة قوية من على حافة منطقة الجزاء سكنت الزاوية اليسرى لمرمى جعارة في الدقيقة (٦٥). وفي المقابل فان هجمات سحاب المرتدة شكلت خطورة حقيقية على مرمى منافسه ومن احداها توغل محمد فهد من الميمنة ورفع كرة عرضية سددها محمد عودة لترتطم بالعارضة وتكمل مسارها داخل المرمى هدف سحاب الوحيد في الدقيقة (٦٥). وفي ما تبقى من زمن المباراة شدد سحاب من ضغطه سعيا وراء ادراك التعادل دون جدوى ليقظة حارس ومدافعي كفرسوم.

الفيصلي / الحسين

كلاهما تعرض لنكسة هزته ولكنها لم تقزم من فرصتهما بالعودة للمنافسة مجددا وخاصة في ظل تساقط النقاط من الرمثا وتبدو ملامح اللقاء بان الهجوم سيكون الطابع الغالب على احداثه كيف لا والتعادل قد يقلل من تواجدهما في كوكبة المقدمة، ولهذا سيطرح كلاهما ما في جعبته على امل الخروج بالفوز دون غيره.

واذا كانت طريقة اللعب تختلف حيث ينهج الفيصلي ٣/٥/٢ يقابله فريق الحسين بـ ٤/٤/٢ فان الاسلوب يبدو متشابها الى حد كبير من حيث نقل الكرات من الخلف بأكبر عدد من اللمسات لكن بدأ واضحا بان الخط الخلفي بفريق الحسين في مباراته امام الاهلي يعاني من عدم الانسجام وعلى اثر ذلك تتعدد الفجوات وهذا يزيد من اطماع جريس وصبحي عوض بالامتداد نحو مرمى ارشيدات الذي بدأ يتكشف مرماه من القمة ويستحسن عودة الشقران ليسقط خلف ابو حبلة وحريما والهزايمة لينظف اولا بأول، لكن هذا مرتبط بمقدرة الشباب والخطاطبة وشويطر والربابعة ببسط نفوذهم على منطقة المناورة ومقارعة صبحي وموسى وابوعابد الذين يحظون بدعم من العوضات وفراس وخاصة ابوعابد الذي بات لا يتقيد بمركز معين ومع ذلك تبقى الفرصة مواتية امام عارف والعنبر لانهاء خصامهما مع الشباك او على الاقل بازاحة احمد خليل ومحادين نحو الاطراف واستغلال انطلاقات الزعبي ومن ثم اصابة مرمى ابو حميد او انيس. على الجهة الاخرى لا بد وان صبحي عوض وجريس قد عضا اصابع الندم بعد لقاء كفرسوم وهم من زملائهم يهدرون الفرص ويخرجون بالتعادل، ومن هذا المنطلق لن يتركوا فرصة الا ويعززون تقدم فريقهم خوفا من صدمة اخرى تعيدهم للوراء.

القادسية / البقعة

يتطلع لاعبو القادسية لمواصلة اندفاعهم على امل البقاء في المقدمة بعد النتائج الطموحة التي حققوها، ولكن لن تكون فرصتهم سهلة وهم يواجهون البقعة الذي تراجع في الاسبوع الماضي وبات بحاجة الى كل نقطة.

القادسية يعول كثيرا على خطه الامامي وبالذات «الموهوب» مصطفى ادم الذي لا زال على علاقة حميمة مع المرمى شريطة فك اسرة من قبل زميله مازن شاهين الذي يجري احيانا بلا هدف. وضرورة الاسناد من العوضات وثائر والمومني ورائد بعد ان يكون احسان شريف قد ضبط الايقاع من الخلف مع انطلاقات حذرة لرائد وسمير. على الجهة الاخرى يدرك البقعاوية ان فرصة لقائهم بالقادسية قد لا تعوض لهذا. سيد فعنون بحرابهم رياض والشطرات ووليد عبدالرحمن مبكرا لاصابة مرمى عبدالفتاح ولكن التسرع قد يطيح بآمالهم ما لم يحسن سفيان البناء بترو وامداد ثنائي الهجوم ابو بنهج الاطراف لتميكن عبدالنبي او اسماعيل ووليد من الاختراق وتحضير الكرات لان التسديد البعيد لربما يكون من نصيب الحارس خالد، كذلك عادة ما يدفع القادسية بجبر وديان ومن خلفهما احسان لاغلاق البوابة الامامية لكنه يغفل الاطراف التي سيتنبه لها عبدالرحمن وعادل وخضر وبدر لكن سيغلب على طلعاتهم الحذر لمعاونة بسام في الخلف لدرء خطر ادم.



● منتخب نيجيريا

كأس الامم الافريقية لكرة القدم

الرأي العام النيجيري يعارض انسحاب المنتخب

لاغوس – (ا ف ب) – بعد اربعة ايام على اعلان نيجيريا انسحابها من نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل يسود شعور في الرأي العام المحلي بضرورة المشاركة في هذا الحدث الكبير.

واعتبرت الاوساط الرياضية بشكل خاص ان مثل هذا القرار قد يضعف من معنويات الجمهور المحلي الذي كان ينتظر هذا الحدث لينسى ولو موقتا بعض مشاكله اليومية. وتطرقت الصحافة المحلية الى العقوبات التي ستفرض على نيجيريا في حال اصرارها على المقاطعة.

وطالب مسؤولون رياضيون سابقون من بينهم رئيس اتحادات افريقيا الغربية النيجيري جوناثان اوغوفيري باعادة النظر بهذا الموقف.

واكد لاعبو المنتخب النيجيري انهم جاهزون للدفاع عن اللقب اذا عدلت الحكومة عن قرارها وكانوا ارسلوا كتابا الى رئيس البلاد لاعادة النظر في الانسحاب.

وسيتوجه احد المسؤولين في وزارة الرياضية النيجيرية الى مقر الاتحاد الافريقي في القاهرة لشرح موقف نيجيريا.

يذكر ان نيجيريا اعلنت يوم السبت الماضي انسحابها من نهائيات كاس الامم الافريقية «لاسباب امنية» معتبرة ان جنوب افريقيا البلد المنظم لهذه المسابقة لم يقدم لها الضمانات التي كنت قد طالب بها.

وكانت نيجيريا احرزت اللقب في البطولة الاخيرة التي اقيمت في تونس عام ١٩٩٤ بفوزها على زامبيا ٢/١ في المباراة النهائية.

رغم انف اتحاد الكرة!!

فريق قدم اسباني يلعب نصف موسم بمرمى أصغر من الحجم القانوني

مدريد رويتر: اكتشف فريق اسباني ان السبب الذي يجعل احراز الاهداف خارج ملعبه أسهل من احرازها على ملعبه هو ان العارضتين في ملعبه منخفضتان ٢٠ سنتيمترا عن الارتفاع القانوني.

وقال مقال نشرته صحيفة ماركا اليومية الرياضية امس الخميس ان القوائم في استاد كاستيليا وهو ملعب فريق الدرجة الثالثة كاستيلون يبلغ ارتفاعها ٢٫٢٤ متر بدلا من ٢٫٤٤ متر وفقا لما تنص عليه اللوائح.

وسجل كاستيلون ١٢ هدفا خارج ملعبه في الموسم الحالي الا انه لم يفلح الا في تسجيل ثمانية على ملعبه.

واول من لاحظ هذه المشكلة باكو مارتينيز مدرب كاستيلون. ومن المرجح ان تكون المشكلة نجمت من عمليات الردم التي يقوم بها عمال الملعب للحفر التي يخلقها حراس المرمى في تلك المنطقة.

وهذا الموقف ليس جديدا على مارتينيز الذي وجد ان القوائم منخفضة جدا في مباراة شارك فيها فريقه السابق جرامانت.

واكتشاف المرمين الصغيرين من قبيل المفارقة اذ ياتي فقط بعد ايام قلائل من اعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه يدرس فكرة توسيع المرمى في المستقبل كوسيلة لزيادة جاذبية اللعبة.

بورترفيلد مدربا لبولتون بالدوري الممتاز الانجليزي

لندن – رويتر: انضم ايان بورترفيلد لفريق بولتون فريق القاع في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بوصفه مدربا امس الخميس وفي غضون دقائق من تعيينه كان يقود تدريب اللاعبين.

وانضم بورترفيلد المدير الفني السابق لفريقي تشيلسي وابردين الى كولين تود زميله السابق في فريق سندرلاند الذي تولى بمفرده مسؤولية شؤون الفريق بعد رحيل شريكه السابق المدير الفني روي مكفارلاند.

وكان بورترفيلد (٤٩ عاما) دون عمل منذ عودته من مهمة عمل في الشرق الاوسط.

وكان بولتون أقال المدير الفني للفريق مكفارلاند أول أمس الثلاثاء.

وتاتي هذه الاقالة بعد النتائج السيئة للفريق وتدهور مستواه اذ انه لم يفز الا في مباراتين هذا الموسم.

وهذه هي المرة الثانية التي تتم فيها اقالة مكفارلاند في أقل من عام اذ ان فريق دربي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى كان قد اقاله في نيسان الماضي.

كوريا الشمالية تؤكد مشاركتها في اولمبياد اتلانتا

لوزان (سويسرا) – (أ ف ب) – اكدت اللجنة الاولمبية الدولية من مقرها في لوزان (سويسرا) ان كوريا الشمالية اكدت مشاركتها في دورة الالعاب الاولمبية الصيف المقبل التي ستقام في اتلانتا (الولايات المتحدة) وبالتالي فان جميع الاتحادات الوطنية ستكون موجودة في العرس الاولمبي.

واكدت اللجنة الاولمبية ان اللجان الاولمبية الوطنية الـ١٩٧ المعترف بها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية اعطت موافقتها على المشاركة في الاولمبياد الصيفي.

وشكر رئيس اللجنة الاولمبية في كوريا الشمالية ميونغ شول باك في رسالته التي تضمنت موافقة بلاده على المشاركة بالدورة الاولمبية السادسة والعشرين اللجنة الاولمبية الدولية على مساعدتها في هذا الموضوع.

الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يزيل قيودا على اللاعبين الاجانب

لندن – رويتر: قال مسؤولون ان الاندية المتنافسة في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم سيسمح لها باشراك لاعبين اجانب في المباريات بالعدد الذي تريده. وقال الاتحاد الانجليزي ان القيود المفروضة على اشتراك اللاعبين الاجانب سوف ترفع على الفور وهو ما سيتيح للفرق الاستفادة من ذلك في مباريات الدور الثالث للبطولة يوم السبت المقبل وذلك اتساقا مع الحكم الصادر من محكمة اوروبية في الشهر الماضي.

وفي قضية رفعها اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان قضت المحكمة بان هذه القيود على عدد اللاعبين الاجانب الذين يمكن لفريق كرة القدم الاستعانة بهم ونظام الانتقالات تنتهك قوانين الاتحاد الاوروبي.

ورفع الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بالفعل هذه القيود على اللاعبين الاجانب لكن اجتماعا عقد امس لبحث تاثيرات قرار المحكمة على نظام الانتقالات لم يتوصل الى قرارات حاسمة. وقال مسؤولون من الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ومسابقات الدوري الانجليزية ورابطة اللاعبين المحترفين انهم يحتاجون الى اجراء محادثات مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قبل اتخاذ اي قرار واتفقوا على ان يجتمعوا ثانية في ٢٣ من كانون الثاني الجاري.

الان. بي. ايه

نيويورك / رويتر / فاز سياتل سوبرسونيكس على اتلانتا هوكس ١١١/٨٨ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفاز نيوجيرزي نيتس على ميلووكي باكس ٨١/٧٢ وبورتلاند تريل بليزرز على نيويورك نيكس ١٠١/٩٢ وكليفلاند كافاليرز على واشنطن بولتس ١٠٨/١٠٠ وفاز هيوستن روكتس على مينيسوتا ١٠٥/١٠٠ ويوتا جاز على دالاس مافريكس ١٠٢/٩٢ وانديانا بيسرز على دنفر ناجتس ١٠٢/٨٧ وفيلادلفيا على لوس انجليس ليكرز ٩٠/٨٩.

اخر خبر

نيجيريا تؤكد الانسحاب

اعلنت نيجيريا في ساعة متاخرة من ليلة امس تاكيد انسحابها من بطولة امم افريقيا وذلك ردا على اشعار الاتحاد الافريقي الذي امهلها حتى مساء امس لاعلان موقف نهائي.

ايقاف رامي مطرقة بريطاني لتناوله منشطات

لندن – (ا ف ب) – ثبت الاتحاد البريطاني لالعاب القوى امس الاول الاربعاء العقوبة المتخذة ضد رامي المطرقة غي مارشال الذي حكم عليه بالايقاف عن اللعب اربع سنوات بعد ان ثبت تناوله المنشطات خلال بطولة برمنغهام في ايار الماضي. وكان تصنيف مارشال في العام ١٩٩٤ في المركز ٥٤ في بريطانيا لكنه سرعان ما انتقل الى المركز الـ ١٧ حين اكد التحليل المخبري تناوله المنشطات. وهو الرياضي البريطاني الثامن الذي يثبت تناوله المنشطات خلال ١٢ شهرا.

الكرة حول العالم

كأس الامم الافريقية

بوركينا فاسو تتطلع لبطولة عام ١٩٩٨

اواغادوغو – (ا ف ب) – تتطلع بوركينا فاسو التي تشارك للمرة الثانية في تاريخها في نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم التي ستقام من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل بكثير من الامل الى نهائيات البطولة ذاتها التي ستستضيفها على ارضها في العالم ١٩٨٨.

وصرح مدرب المنتخب دريسا تراوري لوكالة فرانس برس: «ان مشاركة بوركينا فاسو بمسابقة عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا «هدفها التدرب مع الكبار، ونحن لسنا مرشحين للفوز باللقب لكننا سنحاول الفوز على منافسينا».

وتلعب بوركينا فاسو ضمن المجموعة الثانية في مدينة بلومفونتين مع الجزائر وسيراليون وزامبيا.

وستضم التشكيلة ٧ لاعبين محترفين في الخارج (فرنسا وهولندا) او في المغرب العربي (الجزائر والمغرب).

وتضم التشكيلة:

لحراسة المرمى: ابراهيم ديارا (المغرب) وسياكا كولبيالي يوسوفو سلوادوغو.

للدفاع: اوسيني ديوب وبيار كوابا وفيرمين سانو وزكريا زيبا وبراهيما سيسه وكميل باليتو ومانو دوساما.

للوسط: مامادو كوني وسيدي تابون (فرنسا) وماهان ديباتيه وفنسنت يي (فرنسا) وبراهيما كوريبوغو وحسن كاملاغاني وابو اوعطارة وبوريما زانغو وبراهيما تراوري (فرنسا).

للهجوم: ساليفو تراوري وسيدو تراوري (فرنسا) وعثمان سانو (هولندا) ويوسوف تراوري (الجزائر) وساليف سانو.

الدوري الاسباني

اتليتيكو مدريد يزيد فارق صدارته للدوري الاسباني

مدريد/ رويتر/ فاز اتليتيكو مدريد فريق الصدارة في الدوري الاسباني لكرة القدم بشق الانفس ٣/١ على فريق سلمنقة المكافح يوم الاربعاء الماضي.

وهذه النتيجة تجعل اسبانيول فريق المركز الثاني وبرشلونة فريق المركز الرابع اللذين اهلت معا امس خلف اتليتيكو بفارق سبع وعشر نقاط على الترتيب.

وهيمن سلمنقة على اتليتيكو في الشوط الاول لكن اتليتيكو تقدم في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وسجل له خوسيه لويس كامينيرو الذي بدا مسيطرا على تمريرة عرضية من ميلينكو بانتيك بيديه قبل ان يسكن الكرة في المرمى. وبعدها بخمس دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء بسبب لمسة يد على ميجيل توريشيلا مدافع فريق سلمنقة ورفع المهاجم البلغاري ليوبوسلاف بينيف النتيجة الى ٢/صفر من ركلة الجزاء.

وسجل سلمنقة هدفا احرزه مارتن فيليسكا وكان غير محظوظ في عدم احتساب الحكم ركلة جزاء له فيما بعد عندما بدا ان توملس رينتونز لا. اتليتيكو لمس الكرة بيده في منطقة الجزاء. وجه اتليتيكو المباراة في غير متناول سلمنقة في الدقائق القاتلة عندما سجل روبرتو فريسنيدوسو من تمريرة عرضية لعبها الجناح الصربي بانتيش. وانتقل كومبوستيلا فريق المفاجآت الى المركز الثالث متخطيا برشلونة ١/صفر على سبورتنج جيخون لكن صاحب المركز الخامس ريال بيتس خسر ٣/صفر على ملعبه امام سيلتا فيجو. وسجل فرناندو هييرو لاعب ريال مدريد هدفين من ركلة الجزاء في فوز فريقه الكبير ٤/١ على ملعبه على فالادوليد فريق القاع.

في سوريا

الدوري «دجاجة تبيض ذهبا»

بقلم فايز وهبي

دمشق – (ا ف ب) – تشهد كرة القدم السورية ظاهرة فريدة من نوعها وقد تكون متفردة بها عن دول العالم الاخرى هي «تعهيد المباريات» على طريقة المزاد العلني.

واذا كانت المزادات العالمية تختص غالبا في بيع اللوحات الفنية والمقتنيات الشخصية لكبار المشاهير من خلال عرض مباشر فان المزادات الرياضية السورية مختصة في بيع المباريات قبل ثلاثة ايام من اقامتها، وهي مغامرة غريبة وطريفة وتختلف كثيرا عن الاولى.

وعندما يرسي المزاد على شخص ما لشراء لوحة او تحفة فنية ففي ذلك استثمار مادي مضمون ولكن الامر يختلف في شراء مباراة في كرة القدم وهي كمن يشتري «السمك في الماء». وظاهرة تعهيد مباريات الدوري معمول به في سوريا منذ سنوات وباتت طبيعية لا تثير الغرابة. وقد شهد دور الذهاب الذي اختتم يوم الجمعة الفائت «امتداد وركضاء» من المتعهدين الذين باتوا المحترفين الوحيدين في الكرة السورية التي لا زالت تعيش تحت لواء الهواية.

عرض وطلب

ويختلف الثمن المدفوع بين مباراة واخرى حسب اهميتها وشعبية طرفيها ويقل او يزيد عدد المتعهدين بناء على ذلك فالاندية تعرض مبارياتها قبل ثلاثة ايام من موعد اقامتها على طريقة المزاد العلنية ويمكن لاي راغب ان يشتري بغض النظر عن طبيعة عمله والمهم من يدفع اكثر.

وتشير الارقام التي سجلتها مرحلة الذهاب الى المستفيد الاكبر من ريوع المباريات هم المتعهدون رغم شكوى بعضهم من خسائر كبيرة في بعض المباريات لاسباب مختلفة منها عوامل الطقس او النقل التلفزيوني الذي يؤثر على الحضور.

ويعتقد مسؤولو الاندية ان نظام التعهيد هذا ازاحهم من الاعباء المترتبة عليهم كتنظيم عملية بيع التذاكر ودخول الجمهور وخروجه التي باتت من مهام المتعهد والعاملين معه، كما ان بيع المباراة قبل ثلاثة ايام يؤمن دخلا صافيا بغض النظر عن عوامل الطقس وغيره.

ويعارض البعض نظام التعهيد ويعتبرون انه يشكل خسارة مادية للاندية وارباحا ضائعة تذهب الى جيوب المتعهدين. ويقول مدير تحرير صحيفة الاتحاد الرياضية طيب صفوك: «ان عملية تعهيد المباريات ليست في مصلحة الاندية فنيا وماديا فادارات الاندية مسؤولة في الدرجة الاولى عن تنظيم مبارياتها واخراجها بالشكل الذي يضمن الراحة للفريق الضيف وللجمهور كما ان الاندية تخسر مبالغ كبيرة هي بحاجة اليها في الوقت الذي يسعى فيه المتعهد الى الربح وحده ليس الا».

ويؤكد متعهد «مدمن» على شراء المباريات: «يعتقد الكثيرون بأننا نكسب الملايين وهذا غير صحيح، وعملية التعهيد هي مغامرة غير مضمونة الارباح بالنسبة الينا. وعلى العكس فهي مضمونة للاندية فيما على المتعهد ان يتحمل الخسارة لوحده، وسبق ان تعرضت لخسائر بمئات الالوف نتيجة رداءة الاحوال الجوية ومع ذلك فالعملية هي كما التجارة فيها الربح وفيها الخسارة ولا بد ان نخسر في مباراة ونعوض في اخرى».

ارباح كبيرة

وتشير الاحصائيات التقديرية الى ان مليون و٢١٨ الف متفرج تابعوا مباريات دور ذهاب الدوري السوري الـ ٩١، بمعدل ١٣ الف متفرج في المباراة الواحدة ودفع المتعهدون ثمنا لها ١٦ مليون و١٩٦ الف ليرة سورية (حوالي ٣٢٤ الف دولار) علما ان سعر تذكرة الدخول (تسعيرة موحدة) الى الملعب هو ٢٥ ليرة (٠,٥٠ دولار).

وهنا وفقا لعدد الجمهور ان المتعهدين حققوا ارباحا كبيرة اذ بلغ حجم مبيع التذاكر ٣٠ مليون و٤٥٠ الف ليرة اي ان ارباحهم وصلت الى ١٤ مليون و٢١٩ الف ليرة ومع حساب النفقات وغيرها تصل الارباح الى حوالي عشرة ملايين ليرة (٢٠٠ الف دولار).

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي الاندية الاكثر اثراء للمتعهدين او بالاحرى من هي «الدجاجات التي تبيض ذهبا». والاجابة معروفة في الشارع الرياضي السوري: انها خمسة اندية من اصل ١٤ ناديا هم اقوام اندية الدرجة الاولى وهي الوحدة الدمشقي والكرامة الحمصي والاتحاد الحلبي وحطين وتشرين والاخيران من اللاذقية.

وتتمتع كل الفرق الخمسة بشعبية واسعة جذبت المتعهدين للتنافس على شراء مبارياته. وجاء الوحدة في المركز الاول حضورا وريوعا حيث تابع مبارياته الست التي لعبها على ارضه في مرحلة الذهاب ١٧٥ الف متفرج بمعدل ٢٩ الف متفرج في المباراة الواحدة وباع هذه المباريات بمليونين و٤٦٠ الف ليرة بمعدل ٤١٠ الاف ليرة للمباراة الواحدة مباراته مع الكرامة بـ ٦٢٠ الف ليرة وهو اعلى مبلغ دفعه المتعهدون هذا الموسم.

وحل حطين اللاذقي في المركز الثاني لكنه لعب على ارضه سبع مباريات تابعها ١٦٠ الف متفرج وقبض ثمنها مليونين و٤٧٧ الف ليرة منها ٥٠٠ الف ليرة ثمنا لمباراته مع جاره تشرين. ويبلغ معدل دخله ٣٥٣ الف ليرة في المباراة الواحدة.

وجاء تشرين ثالثا ولعب على ارضه ست مباريات تابعها ١٥٠ الف متفرج وباعه بمليون و١٩٨٩ الف ليرة بمعدل ٣٣١ الف ليرة للمباراة الواحدة.

وجاء الكرامة الحمصي رابعا ولعب ست مباريات على ارضه باعها بمليون و٨٤٤ الف ليرة بمعدل ٣٠٨ الاف ليرة للمباراة الواحدة.

يوهانسون:

هافيلانج خالف قوانين الفيفا

ستوكهولم – (ا ف ب) – اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم لينارت يوهانسون في حديث الى صحيفة «اكسبرسن» السويدية ان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج يخالف قوانين الفيفا عندما يروج بان قارة افريقيا ستستضيف نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وقال يوهانسون: «لا اريد التكهن بالاهداف التي يرمي اليها هافيلانج لكنه يخالف قوانين الاتحاد الدولي من جراء هذه التصريحات».

وكان هافيلانج اعلن الى صحيفة «جورنال دو برازيل» البرازيلية ان «القارة الافريقية هي مستقبل كرة القدم» ومن اجل «مكافأة التطور الحاصل فيها» سيتعهد امام الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الاسبوع المقبل على هامش كأس الامم الاوروبية بان كأس العالم عام ٢٠٠٦ ستقام في القارة الافريقية.

واضاف يوهانسون «تصريحات هافيلانج ليس لها قيمة لان اللجنة التنفيذية المؤلفة من ٢١ عضوا هي التي تتخذ القرار باختيار البلد الذي يستضيف النهائيات».

وختم «اذا كان الاتحاد الدولي لا يحترم قوانينه فكيف يستطيع الاستمرار».

يذكر ان يوهانسون اعرب عن ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي المقررة عام ١٩٩٨.

فوز المغرب على تونس وديا

الرباط – (أ ف ب) – فاز المنتخب المغربي على نظيره التونسي ٣–١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي تحت الاضواء الكاشفة في الرباط.

وسجل اهداف المغرب كل من فرتوت وياصير وكاماشو في الدقائق ٣ و٢٠ و٧٠، وهدف تونس زبير في الدقيقة ٤٣.

يذكر ان تونس ستشارك في كأس الامم الافريقية التي ستقام في جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الحالي الى ٣ شباط المقبل.

الدوري الفرنسي

فوز متز على مونبيليه

باريس – (ا ف ب) – فاز متز على مونبيليه ٢/١ امس الاول الاربعاء في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم وانتقل الى المركز الثالث رافعا رصيده الى ٣٨ نقطة.

وسجل هدفي متز بوجيه وبير في الدقيقتين ٧٣ و٩٠ بعد ان تقدم مونبيليه في الدقيقة ٥٨ بواسطة لوفيفر.

– ترتيب فرق الصدارة:

١. باريس سان جرمان ٤٦ نقطة
٢. لنس ٤٠
٣. متز ٣٨
٤. اوكسير ٣٦
٥. نانت ٣٦

باريس سان جيرمان ينتزع كأس السوبر الفرنسية

بريست /فرنسا /رويتر/ فاز باريس سان جيرمان بطل الكأس الاوروبي في كرة القدم في العام الحالي بعد ان هزم نانت ٦/٥ بركلات الترجيح من نقطة الجزاء ليفوز بمسابقة كأس السوبر الفرنسية امس الاول الاربعاء. وتعادل الباريسيون الذين فازوا بكأس فرنسا في العام الماضي مع نانت بطل الدوري ٢/٢ في الوقت الاصلي للمباراة.

وسدد كلود ماكاليلي لاعب وسط نانت الركلة النهائية فوق العارضة ليفوز باريس سان جيرمان. وسجل الفريقان اهدافهما في الشوط الاول الذي جاء مثيرا. اذ تقدم باريس سان جيرمان في الدقيقة ١٤ عندما سجل باسكال نوما من تمريرة عرضية لعبها راي لكن نيكولا اويديه سجل هدف التعادل بعدها باربع عشرة دقيقة من تمريرة رينالد بيدرو.

وتقدم نانت في الدقيقة ٣٣ من خلال بينوا كوييه لكن باريس سان جيرمان تعادل قبل انتهاء الشوط الاول بست دقائق عندما سجل يوري ديوركايف من تمريرة نوما العرضية. وفي الدوري الفرنسي انتقل ميتز من المركز الخامس الى المركز الثالث بفوزه ٢/١ على مونبيليه. وسجل روبير بيريه هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة. ويتصدر باريس سان جيرمان الدوري الفرنسي بفارق ثماني نقاط عن ميتز.

امهال نيجيريا ٤٨ ساعة لتعدل عن الانسحاب

ياوندي/رويتر/ قال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان الاتحاد امهل نيجيريا ٤٨ ساعة لتقرر ما اذا كانت ستعدل عن قرارها الانسحاب من بطولة كأس الامم الافريقية التي تقام في جنوب افريقيا هذا الشهر. وقال عيسى حياتو للصحفيين في اعقاب محادثات مع مسؤولين نيجيريين امام نيجيريا ٤٨ ساعة لتخطر الاتحاد الافريقي بموقفها.

وقال حياتو الرئيس الكاميروني للاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي مقره في القاهرة انه اجتمع مع وفد نيجيري لمناقشة المخاوف الامنية التي حدت بنيجيريا حاملة اللقب الى الانسحاب من البطولة في اخر لحظة.

واضاف انه نقل تأكيدات بشأن سلامة الرياضيين النيجيريين من وزير داخلية جنوب افريقيا مانجوسوثو بوسيليزي. وقال الوفد النيجيري الذي عاد الى بلاده ان الحاكم العسكري الجنرال ساني اباتشا له القرار الاخير.

نيجيريا تجازف بحرمانها ست سنوات

وقال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو ان نيجيريا تجازف بحرمانها من المشاركة في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم ست سنوات اذا مضت قدما بتنفيذ قرارها الانسحاب من البطولة التي تقام هذا الشهر في جنوب افريقيا.

استعدادا لتصفيات كأس امم اسيا

منتخب لبنان يهزم ضيفه القازاخستاني

بيروت/ رويتر/ فاز منتخب لبنان الوطني على نظيره القازاخستاني ٢/١ على ملعب بيروت البلدي ضمن استعداداته لمسابقة كأس الامم الاسيوية التي تستضيف نهائياتها دولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول ١٩٩٦.

ويلتقي لبنان في منتصف العام الجاري مع منتخبي الكويت وتركمانستان لخوض تصفيات المجموعة الاسيوية العاشرة. وهذه المباراة الخامسة التي يفوز بها المنتخب اللبناني منذ ان تولى مديره الفني تيري يوراث وهو من ويلز تدريبه في حزيران الماضي.

وسبق للمنتخب اللبناني ان تغلب في مباراتين على منتخب الاردن الاولمبي ٣/١ و ٤/٢ وعلى منتخب قطر الاولمبي ٢/١ وعلى منتخب سلوفاكيا الوطني ٢/١.

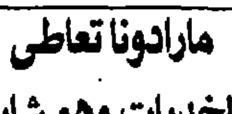
تقدم الفريق القازاخستاني بهدف مبكر في الدقيقة الثامنة سجله قلب الهجوم كيرات بعد خطأ اقترفه بابكين ماليكيان لاعب خط الوسط اللبناني مع خط دفاعه.

وادرك الفريق اللبناني الذي غاب عن صفوفه عدد من اللاعبين بسبب الاصابة هدف التعادل في الدقيقة ٣١ وسجله حسن ايوب من ركلة جزاء بعد خطأ ارتكب على المهاجم وارطان غازاريان ابرز اللاعبين اللبنانيين. وهذا الهدف الثاني الذي يحرزه ايوب من ركلة جزاء لفريقه بعد ما سبق ان احرز هدف الفوز الثاني امام منتخب سلوفاكيا.

وبعد ثلاث دقائق اضاف فادي علوش للفريق اللبناني الهدف الثاني بعد انفراده بحارس مرمى الفريق الضيف.

وتألق بلال هاشم حارس مرمى لبنان في الشوط الثاني الذي تنود عن مرماه ببراعة حارما الفريق القازاخستاني من ثلاث اهداف مؤكدة.

مارادونا تعاطى المخدرات وهو شاب







● مارادونا

بوينس ايرس – (ا ف ب) – كشف نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا امس الاول الاربعاء انه تعاطى المخدرات وهو في الثانية والعشرين.

وقال مارادونا الذي سيكون الشخصية الرئيسية في حملة لمكافحة المخدرات في الارجنتين انه بدأ تعاطي المخدرات وهو في الثانية والعشرين، مؤكدا ان هذه الاعمال «سارية في عالم كرة القدم» دون ان يكشف عن اي اسم.

يذكر ان مارادونا اوقف عندما كان يلعب في ايطاليا لتعاطيه الكوكايين ثم اوقف مرة اخرى خلال مونديال ١٩٩٤ الامريكي لاستخدامه مادة الايفيدرين.

لفئات الرجال والسيدات والشباب والشابات

سباق الضاحية للاندية.. الجمعة المقبل

حدد اتحاد العاب القوى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم موعدا لبدء سباق اختراق الضاحية للاندية لفئات (الرجال والسيدات والشباب والشابات)، حيث يبدأ السباق وينتهي في ستاد عمان.

وتبلغ مسافة السباق لفئة الرجال ١٢ كم ولفئة الشباب من مواليد عام ٧٧ مسافة ٨كم، وتبلغ مسافة سباق السيدات ٦ كم ولفئة الشابات من مواليد ٧٧ مسافة ٤ كم.

ويضم كل فريق مشارك في السباق ٦ متسابقين / متسابقات بحيث تحتسب نتائج افضل ٤ متسابقين. واكد اتحاد القوى على الحكام الذين سيتولون ادارة فعاليات البطولة التواجد بالزي الشتوي.

حكم فلسطيني في دورة الالعاب الاولمبية

غزة (قطاع غزة) – (ا ف ب) – اختار الاتحاد الدولي لكرة الطاولة فلسطينيا بين الحكام الدوليين الذين سيشاركون في تحكيم مباريات كرة الطاولة خلال دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام الصيف المقبل في اتلانتا الاميركية.

وابلغ النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي والاسيوي لكرة الطاولة ربيع الترك وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاول الاربعاء ان اختيار الاتحاد الدولي وقع على الحكم الفلسطيني عوني حلاوة للمشاركة في دورة اتلانتا الاولمبية «باعتباره واحدا من ابرز الحكام الدوليين».

وسبق لحلاوة ٥٣ عاما ان شارك في قيادة عدد من المباريات الدولية.

الصين تعدل عن تقديم ترشيحها لاولمبياد ٢٠٠٤

بكين – (ا ف ب) – ذكرت وكالة الانباء الصينية الجديدة امس الاول الاربعاء ان وزير الرياضة وو شاوزو المح الى ان الصين لن تتقدم بترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

واكد شاوزو رئيس اللجنة الاولمبية الصينية ان ليس هناك اي مدينة صينية تنوي تقديم ترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد اعطت مهلة حتى ١٠ كانون الثاني لتقديم طلبات الترشيح لاستضافة هذه المسابقة. وقال وو لكي يصبح طلب الترشيح رسميا يجب اخذ الضوء الاخضر منه شخصيا.

يذكر ان المدن المرشحة لاستضافة هذه الاولمبياد حتى الان هي: اثينا، وبوينس ايرس، والكاب، واسطنبول، وليل (فرنسا) وريو دي جانيرو، وروما، واشبيلية (اسبانيا) وسان بطرسبورغ (روسيا) وسان خوان، وستوكهولم.

وكانت الصين ترشحت لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ وخسرت امام مدينة سيدني.

مواقف..

حول رمي ندى قعوار

لاول مرة في تاريخ الرياضة الاردنية وبالذات العاب القوى يشاهد عشاق هذه الرياضة فتاة اردنية تقترب من الرقم العربي لرفع الكرة الحديدية حيث رمت مستعرضة ١٥,٨٠م من خلال طريقة الزحف و١٤,٤٠م من خلال طريقة الدوران اثناء الرمي. وعلى الرغم من رميها ٢٠سم زيادة عن رقمها الشخصي الا ان الرمية تظل غير قانونية لاعتبارات مختلفة اولها لم تكن لجنة الحكام والقضاة بعمل رسمي او بتكليف رسمي لهذه الغاية فقد كان القضاة حكام غير معتمدين كالمدرب والخبير الالماني.. انها رمت من دائرة قطرها ٢,٥م وهي دائرة رمي القرص ثم ان الدائرة خلت من لوحة الايقاف كما ان الجلة التي رمت بها هي جلة رمي ذات صيغة خاصة البطولات الصالات علما ان الرمي حصل خارج الصالات.

واذكر ما ذكرت لاسئلة كثيرة ترددت من قبل من شاهدها بانها حققت رقما شخصيا واردنيا بالتالي جديدا.. ولكن مع كل ما سبق فهذا لا ينفي قدرة ندى على العطاء وعلى الرمي فقدرتها واضحة بدون قياس دقيق فهي بامكانها ان تحمل وزن ١٥٠ كغم وتهبط به ثانية الركبتان كاملا وتعد الركبتان كاملا عدة مرات. واعتقد بان استعدادها وقدراتها الكامنة لا بد ان تتطور فهي بحاجة كبيرة لتحسين اداء الرمي وربط القوة بالسرعة في قالب تحكمي متوازن.. ونأمل لها وللاردن تمثيلا مشرفا.

د. هاشم الكيلاني

حول العالم



سامبراس وتشانغ يشاركان في دورة هونغ كونغ

واشنطن – (ا ف ب) – اكد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم ومواطنه مايكل تشانغ اللاعب الاكثر شهرة في اسيا مشاركتهما في دورة هونغ كونغ الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار والتي تنطلق في ٨ نيسان المقبل. ويأمل المنظمون استقطاب جميع النجوم الى هذه الدورة التي تسبق مباشرة بطولة اليابان المفتوحة.

كأس بوهمان لكرة المضرب

فوز كرواتيا على الولايات المتحدة

بيرث (استراليا) – (ا ف ب) – فازت كرواتيا على الولايات المتحدة ٢/١ ضمن المجموعة الاولى من مسابقة كأس هوبمان المضرب التي تقام في مدينة بيرث الاسترالية.

وتبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة التي تشارك فيها المنتخبات الوطنية المختلطة ٥١٠ الاف دولار. وفازت الاميركية تشاندا روبين على الكرواتية ايفا مايولي ٧/٥ و٦/صفر. والكرواتي غوران ايفانسيفيتش على الاميركي ريتشي رينبرغ ٧/٦ (٧/٢) و٦/٣، ومايولي وايفانسيفيتش على روبين ورينبرغ ٦/٤ و٦/٢.

النمساوية باولوس لربع النهائي

اوكلاند – (ا ف ب) – تأهلت النمسوية باربارا باولوس الى ربع نهائي دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٠٧ الاف و٥٠٠ دولار اثر تغلبها على الاميركية بام شرايفر ٦/٢ و٣/٦ و٦/٣.

وتأهلت ايضا الفرنسية جولي هالار المصنفة ٥١ في العالم بفوزها على البلجيكية لورانس كورتوا ٧/٥ و٦/٤. وكانت هالار حققت مفاجأة في المرحلة السابقة بعد تغلبها على المصنفة اولى الرومانية ايرينا سبيرليا.

وفي المباريات الاخرى، فازت الارجنتينية فلورانسيا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر المصنفة رابعة ٦/٢ و٦/٤، والالمانية سابين هاك المصنفة سابعة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/٤ و٦/٢، والالمانية كارين كشفندت اندريا غلاس ٦/٢ و٦/٤ و٧/٦ (٧/٢) و٧/٥، والصينية لي فانغ على الالمانية اندريا غلاس ٦/٢ و٦/٤ والايطالية ريتا غراندي على اليابانية اي سوجيياما ٦/٣ و٦/٣.

فوز موستر وخروج شتيخ في تنس قطر

الدوحة/ رويتر/ تأهل المصنف الاول النمساوي توماس موستر الى الدور الثالث لبطولة قطر المفتوحة للتنس فيما خرج المصنف الرابع الالماني مايكل شتيخ.

وفاز موستر امس الاول الاربعاء ٦/٣ و٦/٣ على الايطالي اندريا جوديتسي في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٣٥ الف دولار.

وفاز التشيكي بيتر كوردا ٦/٣ و٦/٤ على الالماني شتيخ. كما فاز المصنف الخامس السويدي ماجنوس لارسون ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣ على الامريكي جيف تارانجو.

وفاز الروماني ادريان فوينيا ٦/٧ و٦/٤ على السويدي نيكلاس كولتي.

لقطتان وخبر

سيليش تستعد في استراليا!!

مونيكا سيليش وصلت الى سيدني بصحبة والدها حيث بدات هناك الاستعداد لبطولة استراليا المفتوحة والتي تبدأ يوم ١٥ الجاري وتبدو سيليش في الصورة الاولى خلال الاستعدادات وفي الثانية بصحبة والدها.

حظك اليوم

الحمل: خططك ومشاريعك قد تتعرض لتأخير، لكن هذا لا يعني وجوب التخلي عنها والاستسلام.

الثور: ستكشف خطأ اساسيا في عمل تقوم به، والمهم ان اوان التصحيح لم يفت بعد.

الجوزاء: ثابر على العطاء ولا تنظر الى تقدير او شكر ما دمت مقتنعا بما تفعل.

السرطان: في نفسك توق الى ايام خوال تدرك في قرارة نفسك انها ذهبت الى غير رجعة.

الأسد: العلاقات في صفوف العائلة تتحسن وتتوثق بعد فترة رمادية.

العذراء: ستنال الدعم المعنوي الذي بحثت عنه طويلا، وسيأتيك من حيث لا تتوقع.

الميزان: لن تسير بعد اليوم في الظلام لان كل شيء بات واضحا.

العقرب: يلجأ اليك طلبا للمساعدة والنصح مزيد من الاشخاص.

القوس: اليوم ملائم لطرح مسألة مهمة على بساط البحث مع الاشخاص المعنيين.

الجدي: انظر الى ما هو ابعد من الآني، وفكر في مستقبلك على المديين المتوسط والطويل.

الدلو: قطع الاحجية تسقط في اماكنها من تلقائها من دون اي جهد من جانبك.

الحوت: لا تحاول اقناع من فاته القطار بضرورة التقدم، لانك ستضيع وقتك هباء.

اطباء الاسنان

نصير الحمود............ ٦٧٧٥٣٧ عمان شارع وصفي التل
عماد شوباش ....٧٢٩٩٤١ عمان الفحيص
خلدون عماوي ....٦٠٤٥٥٦ عمان ضاحية الرشيد
عمر القسوس ....٩٨٣٣٩٤ الزرقاء
فراس القرعان ....٢٧٣٣٤٦ اربد
احمد الخطيب............ ٩٥٤٩٤٥ الرصيفة
عامر الكلوب............ ٥٥٦٩٦٥ السلط
اياد زريقات ....٣١٢٧٢٧ العقبة
خالد هلسة............ ٣٥١٧٨٥ الكرك
هاشم حدادين ....٥٤٤١٨٥ مادبا
علي خزاعلة............ ٤٣٠٣٠٧ المفرق
ماهر الترزي............ ٤٥١٥٢٤ جرش

الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة............٧,٣٠ صباحا
العقبة............٨,٠٠ صباحا
جدة............٨,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,١٥ صباحا
لندن............٤,٢٥ مساء
القاهرة............٤,٢٥ مساء
شيكاغو امستردام.....٦,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال.....٧,٤٥ مساء
انقرة استنبول.....٦,١٠ مساء
فرانكفورت باريس..٨,٤٥ مساء
فرانكفورت اضافية ٩,٠٠ مساء
روما اضافية.....٩,٣٥ مساء
بيروت.....١١,٢٠ مساء
جاكارتا دلهي اضافية.....١١,٥٥ مساء
جاكارتا دلهي اضافية ١,٢٥ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى القادمة

الايطالية روما.....٤,٠٠ فجرا
السعودية جدة.....١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء حديدة.....١١,٤٥ ظهرا
الخليج ابو ظبي العين ١٢,٤٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ٨,١٠ مساء
المصرية القاهرة.....٨,٢٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء

الملكية المغادرة

العقبة.....٥,٣٠ صباحا
امستردام نيويورك ٨,٣٠ صباحا
اضافية العقبة فرانكفورت ٨,٣٠ صباحا
فرانكفورت باريس ٨,٣٠ صباحا
برلين لندن.....١٠,٣٥ صباحا
انقرة استنبول.....١١,١٠ ظهرا
القاهرة.....١٢,١٥ ظهرا
روما.....١,١٠ بعد الظهر
بيروت.....٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي.....٨,٠٠ مساء
دمشق.....٨,٤٥ مساء
كولومبو.....٩,٣٠ مساء
عدن.....١٠,١٥ مساء
دلهي.....١٠,٠٠ مساء
بانكوك.....١٠,٤٠ مساء
جدة اضافية ١,٣٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى المغادرة

الايطالية.....٥,٠٠ صباحا
التركية استنبول.....٦,٠٠ صباحا
الفرنسية دمشق باريس.....٦,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت.....٧,٤٥ صباحا
عبر البحار لندن.....٨,١٥ صباحا
السعودية جدة.....١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية الحديدة صنعاء ١٢,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ١,٣٠ ظهرا
القطرية الدوحة.....٥,٠٠ مساء
المصرية القاهرة.....٩,١٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل

الله اكبر
اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٠	العشاء	٦,١٢
العصر	٢,٢٦	الفجر ليوم غد	٥,١٠
المغرب	٤,٤٩	الشروق ليوم غد	٦,٣٢

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

عمان اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، ديما ٧٨٧٠٤٠، الصديق ٨٩٥٢٦٦، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الميدان ٧٣١٨٦٩، دوار الشهيد ٦١٢٦٥٦، نجيب (صويلح) ٨٤٧٦٣٢، الكريم (الزرقاء) ٩٩٣٥٤٦، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، طبيلة (العقبة) ٣١٥٠٥٠، صيدلية ميادة ت ٦٨٧٠٠٤ شارع وصفي التل.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية (مرج الحمام) ٧١٤٣٨٣، سخاء (تلاع العلي) ٦٩٥٥٧٥، رؤى (تلاع العلي) ٦٩٢٦٢٤، الثقة (تلاع العلي) ٦٩٦٠١٥، الرقيم (ابو علندا) ٧٣٢٩٥٩، فلاح (مادبا) ٥٤٤١٨٠، فؤاد (اربد) ٢٧٥٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، مؤاب (الكرك) ٣٥٢١٧٠، ام اذينة (ام اذينة) ٨١٣٢٠٠، ابو شريف (الاشرفية) ٧٧٠٥٩٥، ابو نصير (ابو نصير) ٨٤٠٦٢٦، الشهيد (جبل التاج)، الحصن (الحصن)، القاق ٨٩٦٤٩١، عيون ام القرى شارع ياجوز، الخزاعلة (الرمثا) ٢٨٢١٩٩.

عمان :

الجلاء ٦٢٤٢٢٨، دواني ٦٤١٣٨١، الحدائق ــــ، دروزة ٨٢٦٢٨٢
المجمع ٦٧٢٣٦٧، بسام ٦٧١٣٩١، دواية ٦٤٠٨٤٣، الزهراء ٦٤٩٢٠٨،
العارف ٨٨٢٠٠٨، سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧، التعاون ٨٨٣٧٥٣،
السلسبيل ــــ، الوحدات ٧٧٤٧٥٤، الخراز ٧٤٤٩٠٤، جبل التاج
٧٧١٠٥٠، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، حسامي ٧٩٤٩٧٠، هشام ٨٨١٩٥٧

ام السماق وخلدا: ....الصابر
تلاع العلي: ....بسمة
صويلح: ....الدلف العالمية
الجبيهة: .... الجبيهة
ضاحية الحسين والرابية: وهيب
شفا بدران: .... شفا بدران
المحطة: ....العودة
وادي الحدادة: .... الوادي
المدينة الرياضية: .... هلا
طارق: ....رم
وادي السير: .... البيادر
مرج الحمام: ....المرج الدولية
ناعور: .... نصر الله
القويسمة: ....خضر
ابو علندا: .... راتب
سحاب: الكوثر وسحاب الجديدة
خريبة السوق والطيبة: القناعة وعماد
البادودة: ....شادية
المقابلين: .... المقابلين
الجيزة: .... الزوابدة
الحصن: .... جميل
اربد: .... التل
المفرق: ....الشديفات
معان: .... ابوطويلة
مادبا: .... قيس ومرج الزهور
الاغوار الشمالية: .... المشارع
الشونة الشمالية: معاذ بن جبل
كريمة: ....الكريمة
الرمثا: .... الطاهر
دير علا: .... عيسى
جرش: .... خالد

الطبيب المناوب

عمان :

جمعة ابوذياب ٧٥٨٨٤٨
عوني الحوامدة..........٨٣٢٣٥٠
محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩
عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
خلدون عصفور..........٦٦٦٨٧٣

مادبا ....عوني الخزوز ٥٤٤٧١٥
الزرقاء ....وليد هلسة ٩٨٢٧٩٩
راتب عطاالله ٩٨٤٤٢٤
الرصيفة ....معين بابيه ٩٥١١٠٤
مخيم حطين علي جادالله ٨٨١٨٣٩
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة ...عبدالرحيم الفاعوري ٨٤٩٦٥٥
سحاب محمد الشويكي ٧٢٣٢٢٢
اربد..........احمد قنو ٢٨١٧٤١
الاغوار الشمالية جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٠٩٩
جرش: ....كوثر نمر سرحان
الرمثا: .... محمد دامر

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: مصطفى محمد ابو نصير - جرش

افقي:
١. احد الابوين، علم مؤنث من الاقارب معكوس
٢. تتجمع خلفه المياه، للتعريف
٣ـ احد اعضاء الجسم معكوس، احد الابوين
٤ـ طول الزمن، للتعريف
٥ـ صديق + فنان + ك
٦ـ نوع من الورود، متشابهان + من الفواكه
٧ـ مادة مصنوع منها الانسان، حب معكوسة، متشابهان
٨ـ علم مذكر، اله
٩ـ م + علم مذكر + ح

عمودي:
١ـ حيوان مفترس، صاحب الكلمات معكوس
٢ـ رئيس المدرسة، علم مؤنث
٣ـ نوع من الخشب
٤ـ عكس واطي، اشتاق
٥ـ حرف جر معكوس، نودع به الرسائل
٦ـ د + جريدة اردنية محبوبة بدون ال التعريف
٧ـ للتأفف
٨ـ خ + متشابهات، معدن ثمين
٩ـ ملك عربي محبوب

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ الملك حسين
٢ـ سيد زيان + من
٣ـ علي، قيل
٤ـ لبن، باريس
٥ـ ام + ري + ك
٦ـ عسل، مدريد
٧ـ بني، فريق + ن
٨ـ امل، القدس
٩ـ حبي، عمان + م

عموديا:
١ـ اس + علن + ع + باح
٢ـ ليلى، سن + بم
٣ـ مدينة + ليلى
٤ـ ل ز
٥ـ كي، اب + قم + أع
٦ـ حا، ام + رد + لم
٧ـ سن + فر + رر + اقي
٨ـ يم + ي ي ى ى + ق + ند
٩ـ ن ن + كسل + ند + سم

ملاحظة : الدستور ترحب بشبكات الكلمة المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة . وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

التلفزيون

القناة الاولى :

٨,٠٠ القرآن الكريم
من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال
ساندي بل /ح٤٢
الهداف ح١٤
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٠ حديث الجمعة الديني
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة بث حي ومباشر من مسجد الشهيد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين
١٢,٢٠ ابتهالات دينية
١٢,٣٠ بين القرآن والعلم / المعادن والتعدين /ج١
١,٠٠ المجلة الرياضية
٢,٣٠ مباراة بكرة القدم بين الفيصلي والحسين - اربد بين
الشوطين نشرة الاخبار
٣,٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٤,٢٥ المسلسل الديني / على هامش السيرة /ح١٢
٥,٣٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,٠٥ فيلم عربي / السجينة ٦٧
بطولة: حسين فهمي، الهام شاهين
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٠ المسلسل العربي / رجال في الشمس /ح١٠
١٠,٠٠ سجايا عربية / الامانة
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ مهرجان جرش / كاظم الساهر
ناي السحر

القناة الثانية :

١,٠٠ الحورية الصغيرة /كرتون
١,٣٠ بيتهوفن /كرتون
٢,٠٠ مدرسة الطبيعة
٢,٢٥ حاملة الطائرات
٣,١٥ مغامرات في الاسكا
٤,٠٥ برنامج مسابقات
٥,٠٠ البرامج الفرنسية
٧,٣٠ افلام مصغرة
٨,٠٠ عجائب الطبيعة في اوروبا
٩,١٠ الارامل /ح٢
١٠,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية
١٠,٢٥ فرصة اخرى
١١,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي /SAYONARA
بطولة: مارلون براندو & باتريشا اوينز

تشاهد اليوم

ضمن الفترة النهارية بامكانك ان تشاهد فيلمين الاول اجنبي بعنوان «البحث عن معجزات» والثاني عربي بعنوان «السجينة ٦٧»

اما الفيلم الاجنبي فيتحدث عن طالب يبلغ ١٦ سنة من العمر، يتحايل للحصول على وظيفة في مخيم كشفي للاولاد حتى يحصل على نقود لدخول الجامعة، يدعي معرفته بامور المخيمات الكشفية ولكنه لا يعرف شيئا. يأخذ شقيقه (سوليفان) معه الى المخيم، المشاكل التي يصادفها (رايان) مع الافاعي والولد المشاكس (وجه الفار)، يتحسن (وجه الفار) بعد معاملة الاخوين الطيبة له ويغادر بعد وفاة والده، يغضب منه المشرف على المخيم بعد ان اكتشف برفقته فتاة، تعرض عليه صاحبة ارض المخيم اعطاءه قرضا للدراسة في الجامعة يسدده في المستقبل.

يهرب الصغير من مزاح جرى يوم عيد ميلاده ولكن اخاه يجده في اليوم التالي وتتوثق العلاقات بقوة بين الاخوين.

اما الفيلم العربي «السجينة ٦٧» فهو من بطولة حسين فهمي، الهام شاهين، هشام سليم، حسن حسني، سناء شافع، ماجد زكي، ولمياء الجداوي ويتحدث عن احلام ابنة ثري تتزوج من شاب فقير رغم معارضة والدها ويستغلها الشاب ويطلقها مقابل ٥٠ الف جنيه، تعمل في شركة والدها الذي يمرض اثر محاولة مسؤول عقد صفقة غير مشروعة مع شركته تضر بالمواطنين وتوقع احلام الصفقات نيابة عن والدها، الصحفي حسام يحقق في الصفقات ويبدأ بالكتابة في الصحف، باهر مدير الشركة يسرق كل الفلوس ويهرب بها، تتورط احلام وتسجن، الصحفي حسام يقف بجانبها ولكن كتاباته تمنع ويحكم بسبع سنوات تخرج بعد سبع سنوات ويقنعها حسام بالبحث عن دليل يدين الشركاء، تبدأ بنشر مذكراتها ويخافون وتبدأ بمقاوضتهم في سبيل كشفهم وتتمكن من كشفهم في النهاية.

مقالات في كلمات

ـ الاخلاص مع النفس اول شروط السعادة الحقيقية.
ـ النجاح يتطلب يقظة دائمة ومثابرة على العمل مهما كان نوعه.
ـ الكتابة اسهل مهمة واصعبها في الوقت ذاته، خصوصا اذا كان الهدف هو الابداع.
ـ العظماء من الرجال مدينون دائما للنساء هذه هي سنة الحياة.
ـ كثيرا ما تتفوق امانة الكلب على شجاعة الاسد.
ـ الامانة اول شروط الايمان لبلوغ الدنيا والاخرة.
ـ القناعة افضل من الغنى كما ان الطموح افضل من الطمع.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة

ستفانوس

الراسية

ايست ايلاند، ابو العلمين، انثسي بي، اجيوس فانوريوس، سيرفوس، يانغ جان ٢، جولدن سن، برايو ديا، باولين، لوك كرانتي، كرام الله، هرمز، صويا، نيهولم، لينا ـ ٢، بروم بارك، نيكولاي نيكرسوف، بليتفايس.

المنتظرة

دان فيدر، ليور، ايكوتس، انترمودال ايجيت، بو ليدي، مليون بروفت، الوطنية، فاس كولمبو، تورانتوت، دونغولا، ايفا، فاس كولمبو، اكسبورتر.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني	١٩٩
مياه عين غزال	٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين	٧٧٧١٣١ ـ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان	٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه	٦٧٩١٤١
الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد	٢٤٠٠٥٤

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين - عمان -
مديرية الجودة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت للتاريخ ٥-٦/١/١٩٩٦

الصنف	عمان الزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
بندورة	١٥٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	٨٠
اسود عجمي	١٤٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٧٠
اسود رفيع	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠
كوسا صغير	١٣٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	٢٣٠	١٥٠	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
بطاطا	٢٦٠	١٧٠	٢٥٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٥٠
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
سبانخ	١٣٠	٧٠	١٠٠	٥٠	١٣٠	٧٠	١٣٠	٧٠
فاصولياء مبرومة	٥٠٠	٤٠٠	٤٦٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٣٥٠
لفت	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
فجل	١٣٠	٨٠	٩٠	٥٠	١٢٠	٧٠	١٤٠	٨٠
ملفوف	٨٠	٥٠	٩٠	٥٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٦٠
زهرة بيضاء	٩٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٧٠
فلفل حار قرن الغزال	٣٤٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٤٠	٢٧٠	٣٤٠	٢٨٠
فلفل حلو	٢٨٠	١٨٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم	٨٥٠	٦٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٨٥٠	٦٠٠	٨٥٠	٦٠٠
جزر اصفر ورقي	٢٤٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	٢٤٠	١٥٠	٢٤٠	١٢٠
جزر اصفر بدون ورق	٢٤٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٥٠	٢٤٠	١٢٠
حمص اخضر	١٠٠	٨٠	١١٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠

الصنف	عمان الزرقاء		اربد		السلط		الكرك	
موز من المخمر	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
موز للمستهلك	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠
موز مستورد	٨٦٠	٧٠٠	٨٦٠	٧٠٠	٨٦٠	٧٠٠	٨٦٠	٧٠٠
تفاح بانواعه	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
ليمون	٢٦٠	١٧٠	٢٤٠	١٥٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال ابو صرة	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
برتقال شموطي	٤٣٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٣٠	٣٠٠	٤٣٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠
كلمنتينا	-	-	-	-	-	-	-	-
جريب فروت	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٥٠
بوملي	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
منتلينا	٢٢٠	١٥٠	٢٧٠	١٦٠	٢٣٠	١٧٠	٢٤٠	١٨٠

اسعار الدجاج الطازج والمجمد للمستهلك بالفلس

دجاج حي تبع وتنظيف محلات التلاقات	٨٨٠
دجاج منظف مسلخ	١٢٠٠
دجاج مسلخ للمستهلك / كغم	١٣٥٠
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١٣٥٠
طبق وزن من ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١٢٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٥٠

اسعار بيض المائدة بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة

اسعار لحم الضأن المستورد /كغم	بالجملة		مفرق/مستهلك	
لحم ضأن ختم بلكسيجي	٢	٦٥٠	٢	٨٥٠
لحم ضأن ختم احمر	٢	٢٠٠	٢	٤٠٠

عروض مسرحية

نبيل المسيبي — ت : ٦٧٥٥٧١
توقف العروض في المسرح حتى اشعار اخر

نبيل وهشام — ت : ٦٢٥١٥٥
مسرحية اهلا تطبيع
الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥

مسرح الكونكورد ٢ — ت : ٦٧٧٤٢٠
★ جيم كاري، نيكولا ليد في وطواط للابد BATMAN FOR EVER
الحفلات : ٣,٣٠ - ٨,٣٠
★ سلفستر ستالوني ... في القتلة ASSASSINS
الحفلات : ٦ - ١٠,٣٠ مساء

مسرح عمون — ت : ٥/ ٦١٨٢٧٤
عادل امام - يسرا .. في طيور الظلام
الحفلات : ١٢,٣٠ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ - ١٠,٣٠ مساء

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨
★ ميشل فايفر ... في العقول الخطرة Dangerous Mins
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
★ سانتا كلوز Santa Clause
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٥ مساء

سينما فيلادلفيا — ت : ٦٣٤١٤٩
جيمس بوند 007 في Golden Eye
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٠٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ ليلا

سينما الكونكورد — ت : ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١ الفضيحة Disclosure
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
كونكورد ٢ سلفستر ستالوني ... في القتلة ASSASSINS
الحفلات : ٦ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين — ت : ٦٢٣١١٧
١) اجمل افلام الموسم جف ونكوت .. في اطلق النار
٢) لحم رخيص / الهام شاهين - كمال الشناوي
الحفلات : ١٠ / ١,١٥ / ٤,٣٠ / ٧,٣٠ مساء

سينما رغدان — ت : ٥٦٢٢١٩٨
١) ساحق الابطال / جت لي
٢) القوة الثلاثية يعرض لاول مرة
٣) غريزة القتل بروس بروسنان
٤) حنفي الابهة / عادل امام
٥) غضب الابطال / جاكي شان

سينما بسمان — ت : ٦٣٠١٢٦
١) العملاق والجبابرة / فان دام
٢) ابطال مع الشاولين / جت لي
٣) الاخوين الخارقين
٤) ذئاب لا تاكل اللحم / ناهد شريف

سينما الخيام — ت : ٦٢٢٩٥٠
الخيام «١»
١) الزوجة الخائنة / مني بيطار
٢) مسبح العشاق
الخيام «٢»
١) ناديا الجندي / امراة هزت عرش مصر
٢) سنيثيا روثروك / بطلة لا تقهر
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧,٣٠

سينما فلسطين — ت : ٦٢٢١١٩
١) خبير متفجرات / سلفستر ستالوني
٢) قتال الشوارع / فان دام
٣) بخيت وعديلة / عادل امام
٤) حمام الدم

سينما فرساي — ت : ٦٣٥٣٠٤
١) الاوباش
٢) اول الدم / سلفستر ستالوني
٣) الشرطي العنيد
٤) استون جولد
٥) الحارس الامين

خلال حديثه حول اهمية التسجيل في مؤسسة الضمان الاجتماعي

عيسى: بعض الشركات لا توفر الحماية للعاملين فيها بسبب عدم اشتراكها بالضمان

متابعة -جمال خليفة - قال السيد علي عيسى المدير التنفيذي للاعلام في مؤسسة الضمان الاجتماعي انه من المعروف ان كل منشأة او شركة في الاردن ابتداء من عام ١٩٨٧ ولغاية اليوم يصبح عدد العاملين فيها خمسة اشخاص او اكثر يفترض قانونيا ان تسجل هذه الشركة والعاملون فيها في الضمان الاجتماعي حتى توفر الحماية للعامل في هذه المؤسسات والمنشآت ولذلك تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي بواجبها كما حدده القانون لها تجاه المشترك خاصة في حال اصيب المشترك باي حادث من حيث توفير العلاج وبدلات الاجر وما ينشأ مستقبلا عن الاصابة من اثار العمل. حيث تقوم المؤسسة بجبر الضرر فيها سواء برواتب تقاعد او اية تعويضات اخرى مستحقة.

واضاف انه من المؤسف ان نجد منشأة تعمل في اي مجال ويتعرض العاملون فيها لاصابات عديدة لا توفر الحماية لهم بسبب عدم اشتراكها في الضمان حتى لا يتعرض صاحب هذه الشركة بالالتزام للضمان. ولقد قطعنا في الاردن شوطا كبيرا في التوسع في تطبيق الضمان، واصبح للعامل وصاحب العمل الوعي الكامل باهمية الضمان. وقال السيد عيسى في حديث للاذاعة الاردنية اننا نعلم ان هناك بعض الفئات وللاسف لم تصل الى درجة الوعي للقيام بواجباتها ومسؤولياتها والمطلوب في هذه الحالة من العاملين في هذه المنشأة ان يتاكدوا من انهم مشتركون في الضمان ام لا. والتاكد يتم من خلال الاتصال بالمؤسسة او باي فرع من فروعها حسب موقع المنشأة سواء اكانت في داخل العاصمة ام خارجها.

واضاف انه بعد التاكد من اشتراكهم في الضمان بامكانهم طلب ارقام تأمينهم الثابتة لتأكيد الانتساب. وفي الاحوال التي يرو ا فيها بانهم غير مشتركين فمكاتب المؤسسة وفروعها تستقبل بلاغاتهم ولدينا في المؤسسة جهاز وهو المسؤول عن تسجيل المنشآت والشركات ومتابعتها والتفتيش عنها والتاكد من دقة تطبيق القانون فيها وسوف يقوم هذا الجهاز بواجباته فورا وبدون اي تاخير. وقال السيد نحن نناشد الاخوة اصحاب العمل الذين لا زالوا خارج اطار الضمان نتيجة عدم فهمهم لاهميته لهم ولعمالهم ان يبادروا الى توفير الحماية لهم وللعاملين معهم.

واشار الى ان صاحب العمل المتهرب من اشراك منشأته في الضمان يترتب عليه غرامات واحيانا قد تثقل كاهله بسبب تلكؤه فترات طويلة عن الاشتراك. واضاف ان التهرب من الضمان هو في النهاية ضرر على الشركة مثل ما هو في الاساس ضرر على العاملين فيها. ولذا تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي يوميا بمتابعة الشركات والمنشآت وسوف تستمر حتى نصل الى وقت لا يكون فيه اي تهرب من الواجب والمسؤولية.

● علي عيسى

توقع تعيين رئيس جديد لهيئة قناة السويس

الاسماعيلية/مصر/رويتر/ توقعت مصادر مطلعة في هيئة قناة السويس تعيين رئيس جديد لهيئة القناة خلال الايام القليلة القادمة خلفا لمحمد عزت عادل الذي انهى تفويض رئاسته للهيئة بنهاية كانون الاول الماضي. وقالت هذه المصادر انه على خلاف ما جرى في السنوات التسع الماضية لم يصدر قرار جمهوري بمد خدمة عادل رئيسا للهيئة. وقد جرت العادة ان يصدر قرار التمديد قبل بداية السنة الجديدة. وقد امتنع عادل عن الحضور الى مكتبه منذ يوم الاثنين الماضي اول كانون الثاني على اساس ان قرار تعيينه رئيسا لهيئة القناة وفقا للقرار الجمهوري ينتهي مع نهاية عام ١٩٩٥. وكان عادل بلغ سن المعاش /٦٠ عاما/ في عام ١٩٨٦ ثم تقرر مد خدمته عاما بعد عام منذ عام ١٩٨٧ وحتى نهاية العام ١٩٩٥ بقرار من رئيس الجمهورية كان يصدر عادة في شهر كانون الاول من كل عام.

سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم المتداولة	الشركة	ادنى	اعلى
												قطاع البنوك		
14.4	1.62	34	0.079	-1.70%	230.626	231.000	230.000	235.000	235.000	892580	3480	البنك العربي	230.000	242.000
14.2	2.28	14	0.490	0.00%	4.423	4.500	4.400	4.610	4.500	346787	78400	البنك الاهلي (ث)	4.350	4.650
N/A	0.00	3	0.240	0.00%	3.883	3.750	3.610	3.800	3.750	92631	25150	بنك الاردن	3.600	3.800
-	0.00	16	0.086	-3.23%	1.218	1.200	1.160	1.250	1.240	18487	8610	بنك الشرق الاوسط	1.110	1.240
8.8	4.04	7	0.632	-0.79%	2.480	2.510	2.480	2.510	2.530	117857	47437	بنك الانماء	2.480	2.600
17.2	2.13	47	1.115	-3.27%	4.749	4.740	4.720	5.050	4.900	952854	200650	بنك الاسكان	4.700	5.090
32.8	2.11	17	0.019	-6.27%	2.967	2.840	2.840	3.040	3.030	5481	1853	الاردني الكويتي	2.690	3.030
8.9	0.00	62	0.448	-3.57%	1.099	1.080	1.080	1.110	1.120	98558	89689	الاردن والخليج	1.090	1.200
19.7	3.08	6	0.103	+1.30%	3.859	3.900	3.850	3.950	3.850	39558	10250	بنك الاستثمار	3.750	3.950
17.5	3.36	16	0.426	+1.99%	3.599	3.590	3.510	3.600	3.510	223851	61986	البنك الاسلامي	3.450	3.750
27.2	0.00	1	0.178	-3.17%	3.050	3.050	3.050	3.050	3.150	48800	16000	بنك الاتحاد	3.130	3.290
18.6	2.30	16	0.068	+1.37%	3.706	3.700	3.700	3.750	3.650	21431	5783	البنك الاردني للاستثمار	3.300	3.700
2.0	4.67	10	0.073	-1.53%	3.223	3.210	3.210	3.240	3.260	4674	1450	[illegible]	3.180	3.380
N/A	0.00	2	14.862	+2.58%	2.390	2.390	2.390	2.390	2.330	1208546	504831	بنك انماء صناعي/جديد	2.330	2.330
-	0.00	93	0.664	-2.17%	0.909	0.900	0.900	0.930	0.920	89243	98145	بنك عمان	0.900	1.000
30.3	0.00	8	0.064	+0.66%	5.831	5.850	5.600	5.850	5.340	31400	5400	بنك المؤسسة	5.100	5.340
-	0.00	66	0.564	-3.90%	1.519	1.480	1.480	1.530	1.540	85000	56408	بنك فيلادلفيا	1.500	1.590
		419								4177490	1216602			
44.2	0.00	1	1.136	+1.71%	3.560	3.560	3.560	3.560	3.500	89060	25000	الشرق للتأمين	3.500	3.600
8.3	7.86	14	0.536	0.00%	2.796	2.800	2.750	2.800	2.800	32917	11785	[illegible] للتأمين	2.800	2.910
16.4	5.66	1	0.063	+5.00%	2.520	2.520	2.520	2.520	2.400	1260	500	الاتحاد [illegible]	2.400	2.400
14.7	4.87	9	0.120	-7.64%	4.307	4.110	4.110	4.600	4.450	5168	1200	النسر للتأمين	4.400	4.800
		25								128345	38485			
								-0.71%	نقطة -	-0.940	التغير:	138.550	مؤشر التأمين:	
7.6	6.21	158	0.561	-0.57%	1.752	1.740	1.720	1.780	1.750	152752	87203	الكهرباء الاردنية	1.670	1.900
36.9	0.00	2	0.040	+1.71%	8.900	8.900	8.900	8.900	8.750	13154	1478	الفنادق والسياحة	8.750	8.750
7.4	0.00	3	0.013	-1.55%	1.273	1.270	1.270	1.290	1.290	509	400	كهرباء اربد	1.210	1.300
-	0.00	13	0.086	-2.21%	1.807	1.770	1.770	1.830	1.810	7770	4300	المطاعم الوطنية	1.750	1.980
22.5	0.00	13	0.477	-0.99%	1.002	1.000	1.000	1.010	1.010	17925	17900	[illegible]	0.940	1.040
24.4	0.00	16	0.294	-3.33%	1.192	1.160	1.160	1.260	1.200	11806	9980	المركز الاردني	1.050	1.200
25.3	1.25	1	0.033	+4.87%	7.970	7.970	7.970	7.970	7.600	3985	500	[illegible]	7.600	7.800
-	0.00	8	0.425	0.00%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	3570	5100	[illegible]	0.660	0.700
42.5	0.00	14	0.166	-2.22%	2.240	2.200	2.200	2.300	2.250	17699	7900	فنادق الشرق الاوسط	2.170	2.260
-	0.00	27	0.151	+1.69%	1.196	1.200	1.170	1.210	1.190	8131	6800	الزرقاء للتعليم (ع)	1.170	1.270
21.9	3.55	67	0.418	+3.68%	3.392	3.380	3.280	3.500	3.260	143792	42350	[illegible] للتعليم	3.210	3.400
N/A	0.00	53	0.778	+3.60%	1.097	1.150	1.060	1.150	1.110	42685	38900	[illegible]	0.930	1.110
698.2	4.60	2	0.024	-3.48%	1.107	1.110	1.090	1.110	1.150	1328	1200	الاستثمارية [illegible]	1.060	1.160
11.8	4.44	64	0.787	-1.32%	2.275	2.250	2.240	2.300	2.280	89516	39350	الموحدة [illegible] (ع)	2.140	2.430
		441								514712	283361			
								+0.50%	نقطة -	0.650	التغير:	129.440	مؤشر الخدمات:	
69.1	0.00	3	0.060	0.00%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.200	2700	2250	[illegible]	1.200	1.240
19.2	3.86	81	0.248	-1.89%	3.728	3.630	3.630	3.740	3.700	554593	148767	مصانع الاسمنت	3.620	3.770
-	0.00	91	0.100	-7.46%	3.475	3.230	3.230	3.660	3.490	152800	43965	مناجم الفوسفات	2.900	3.490
23.2	2.90	28	0.019	-4.24%	5.759	5.650	5.650	5.950	5.900	85240	14800	[illegible]	4.800	5.960
13.7	5.88	116	0.374	-0.49%	10.259	10.200	10.190	10.450	10.250	245460	23925	مصفاة الاردن	9.150	10.550
9.6	2.29	6	0.026	0.00%	6.990	7.000	7.000	7.000	7.000	1727	247	الدباغة الاردنية	7.000	7.000
16.1	4.29	3	1.025	-4.76%	1.429	1.400	1.400	1.430	1.470	14650	10250	الصناعات الصوفية	1.470	1.470
138.3	2.78	24	0.083	+6.51%	3.624	3.800	3.400	3.610	3.380	14783	4172	[illegible]	3.380	3.760
19.9	2.78	6	0.044	-0.26%	7.884	7.900	7.800	7.900	7.920	13763	1750	الاجواخ الاردنية (أ)	7.200	8.150
1476.0	0.00	43	0.527	-4.26%	4.608	4.490	4.490	4.650	4.690	218626	47448	العربية للادوية	4.150	4.870
7.8	4.10	7	0.115	+0.83%	6.073	6.100	6.000	6.250	6.050	17529	2886	الخزف الاردنية	5.800	6.060
16.5	5.38	3	0.134	+1.96%	2.552	2.600	2.560	2.600	2.550	5998	2350	الالبان	2.520	2.650
-	0.00	56	0.309	-0.71%	1.394	1.390	1.380	1.430	1.400	43059	30887	[illegible] (ع)	1.330	1.480
14.9	6.25	1	0.006	+4.35%	2.400	2.400	2.400	2.400	2.300	490	200	الاردنية للانابيب	2.300	2.300
11.7	6.87	5	0.078	+3.93%	2.907	2.910	2.890	2.940	2.800	2273	782	[illegible]	2.800	2.800
15.8	4.92	14	0.361	+0.99%	12.376	12.200	12.000	12.650	12.080	29703	2400	[illegible] العربية	11.000	12.080
-	0.00	10	0.062	0.00%	1.871	1.800	1.800	1.890	1.800	4865	2600	الغزل والنسيج	1.800	1.800
-	6.06	33	1.494	-2.94%	1.648	1.650	1.620	1.700	1.700	98455	59746	الوطنية للصلب	1.700	1.900
10.5	9.17	4	0.125	-1.80%	2.188	2.180	2.180	2.200	2.220	2735	1250	[illegible] الصناعية	2.150	2.250
17.8	3.21	2	0.003	+1.30%	7.788	7.800	7.800	7.800	7.700	1248	160	دار الدواء	6.700	8.000
8.4	7.55	10	0.027	-0.93%	5.333	5.300	5.300	5.500	5.350	8580	1606	الالمنيوم/[illegible]	5.100	6.500
6.8	0.00	42	1.795	0.00%	0.603	0.600	0.600	0.620	0.600	35685	59250	[illegible] والدواجن	0.590	0.660
11.2	6.99	20	1.223	+0.70%	1.443	1.430	1.420	1.460	1.420	41198	28550	العربية [illegible]	1.390	1.600
33.0	2.50	47	0.423	-1.92%	1.036	1.020	1.020	1.060	1.040	26331	25400	الصناعات الوطنية	0.990	1.090
-	0.00	10	0.940	0.00%	1.675	1.700	1.670	1.730	1.700	62950	37600	الصناعات الوسيطة	1.630	1.840
27.6	0.00	8	0.120	-0.61%	1.627	1.620	1.620	1.650	1.630	9835	4200	[illegible] الصناعات	1.480	1.730
	0.00	28	0.345	+0.93%	1.109	1.090	1.090	1.130	1.080	11461	10340	[illegible] (أ)	1.000	1.100
28.4	4.98	2	0.084	+3.61%	5.020	5.020	5.020	5.020	4.850	5773	1150	الصناعات الكيماوية	4.400	4.860
12.6	5.88	2	0.040	-4.23%	3.400	3.400	3.400	3.400	3.550	2940	600	العالمية للصناعات	2.800	3.550
16.1	5.13	14	0.234	+1.30%	3.902	3.900	3.800	4.000	3.850	45649	11700	الوطنية للكوابل	3.700	4.250
-	0.00	9	0.051	-4.49%	1.306	1.280	1.280	1.330	1.340	2676	2050	البتروكيماويات	1.170	1.350
9.7	5.49	14	0.066	-1.62%	1.836	1.820	1.820	1.850	1.850	5966	3250	العربي [illegible]	1.690	1.910
12.8	0.00	4	0.063	-3.13%	1.578	1.550	1.550	1.690	1.600	1657	1050	[illegible]	1.520	1.620
N/A	0.00	33	0.206	-1.33%	2.240	2.220	2.210	2.270	2.250	27625	12337	[illegible] للالبسة	2.070	2.390
11.7	4.75	24	0.139	+0.32%	3.161	3.160	3.160	3.200	3.150	21872	6950	الزيوت النباتية	3.000	3.280
96.8	0.00	108	0.762	-0.50%	2.036	1.990	1.990	2.080	2.000	122478	60150	الموارد الصناعية	1.830	2.100
69.9	0.00	81	0.673	-4.05%	1.451	1.420	1.420	1.500	1.480	78936	53600	[illegible]	1.420	1.560
		994								2017505	720818			
								-3.26%	نقطة -	-4.200	التغير:	124.790	مؤشر الصناعة:	
67.4	0.00	61	3.460	+1.35%	0.751	0.750	0.740	0.770	0.740	108746	144900	التسهيلات التجارية	0.720	0.800
-	0.00	15	0.697	0.00%	0.748	0.750	0.740	0.790	0.750	8810	11500	المركزية للتجارة	0.710	0.770
96.2	0.00	53	0.400	+2.30%	0.376	0.890	0.870	0.890	0.870	33060	87699	الاتحاد للاستثمارات *	0.860	0.930
N/A	0.00	101	1.122	+3.00%	1.031	1.030	1.000	1.060	1.000	115604	112150	العربية للاستثمارات (ع)	0.940	1.110
-	0.00	9	0.460	-2.17%	0.452	0.450	0.450	0.470	0.460	3455	7650	الصناعات والكبريت	0.430	0.510
N/A	0.00	5	0.417	-1.26%	0.798	0.790	0.790	0.800	0.800	11657	14600	المستلزمات الطبية	0.770	0.860
-	0.00	41	0.946	+4.86%	1.741	1.730	1.660	1.760	1.650	118575	68092	الوطنية للكلورين	1.590	1.740
-	0.00	20	0.268	-5.71%	0.675	0.660	0.660	0.690	0.700	9044	13400	التجارة الدولية	0.620	0.700
N/A	0.00	157	0.453	+2.04%	1.003	1.000	0.990	1.030	0.980	136284	136915	[illegible]	0.960	1.100
N/A	0.00	26	0.456	+2.22%	0.921	0.920	0.900	0.930	0.900	10546	11450	[illegible] البلاستيكية	0.900	1.000
17.8	0.00	45	0.169	+1.02%	0.998	0.990	0.990	1.010	0.980	25312	25372	[illegible] الاردن (ع)	0.940	1.060
268.3	0.00	2	0.006	0.00%	0.720	0.710	0.710	0.740	0.710	216	300	الصناعات الكهربائية (ع)	0.710	0.780
N/A	0.00	16	0.159	0.00%	0.586	0.780	0.770	0.800	0.780	8880	15081	الشرق الاوسط الدوائية **	0.740	0.830
-	0.00	41	0.642	+2.42%	0.980	1.270	1.230	1.270	1.240	26958	27077	الاتحاد للسجائر **	1.180	1.280
N/A	0.00	9	0.097	0.00%	0.301	0.800	0.790	0.810	0.800	2905	9650	[illegible] *	0.800	0.840
27.2	0.00	16	0.116	+1.27%	0.800	0.800	0.790	0.810	0.790	6475	8100	المتحدة [illegible]	0.730	0.830
32.1	0.00	76	1.991	+2.22%	1.379	1.380	1.350	1.430	1.350	109852	79650	الصناعات [illegible]	1.310	1.420
-	0.00	9	0.208	-1.69%	0.583	0.580	0.570	0.590	0.590	3034	5200	الدولية للانشاءات	0.580	0.630
65.7	0.00	2	0.010	0.00%	0.360	0.850	0.850	0.860	0.850	350	1000	مسالخ الدواجن *	0.840	0.880
N/A	0.00	4	0.017	+4.55%	5.375	5.250	5.250	5.500	5.500	5375	1000	[illegible]	-	-
		707								744132	779985			
								-2.06%	نقطة -	-3.27	التغير:	155.28	المؤشر العام:	
		2596								7582189	3018132		المجموع	

موجز اقتصادي

الاقتصاد اللبناني

بيروت/رويتر/ قال الدكتور رياض سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي ان الاقتصاد اللبناني حقق نموا بنسبة تتراوح بين ٥ر٦ الى ٠ر٧ في المئة في عام ١٩٩٥.

١٢٨ مليون دولار

دبي/رويتر/ ذكرت صحيفة الخليج ان دولة الامارات ستطرح مناقصة عامة لمشروع يتكلف ٤٧٥ مليون درهم /١٢٨ مليون دولار/ لربط شبكات الكهرباء في الدولة.

التعديل الوزاري

القاهرة/رويتر/ قال سماسرة ان استقالة الحكومة المصرية وتعيين رئيس جديد للوزراء لم يترك اثرا على اسعار الاسهم في البورصة المصرية.

نفط

القاهرة/رويتر/ اعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول ان انتاج مصر من النفط الخام انخفض قليلا في كانون الاول الماضي الى ٨٧٧ الف برميل يوميا من ٨٩١ الف برميل في تشرين الثاني.

كوبونات

القاهرة/رويتر/ اوضح التقرير السنوي لبورصة القاهرة لعام ١٩٩٥ ان ١٥٩ شركة مقيدة بالبورصة وزعت كوبونات ارباح خلال العام بلغت ١٤٩ كوبونا للاسهم بالجنيه المصري و١٩ كوبونا للاسهم الدولارية.

قناة السويس تقدم خصما

القاهرة/رويتر/ قال مسؤول كبير بهيئة قناة السويس ان الهيئة تعرض خصما يصل الى ٤٠ في المئة لناقلات النفط العابرة للقناة التي يتجاوز حجم ما تنقله خلال العام مليون طن من الخام.

سندات

القاهرة/رويتر/ اشار التقرير السنوي لبورصة القاهرة لعام ١٩٩٥ الى نمو قيمة التعامل في السندات بنسبة ٢٧٨٢ في المئة مقارنة بالعام السابق ونمو عدد صفقات السندات بنسبة ٨٠ في المئة.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

ارتفاع حاد للدولار الامريكي مقابل الين الياباني

في بورصة نيويورك يوم ١/٣ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ارتفاعا معتدلا مقابل معظم العملات الرئيسية وذلك بعد ان واصل متعاملو نيويورك بيع الين والمارك وشراء عملات ذات عائد مرتفع. كما سجلت عمليات بيع بين كتحوط لحافظ المستثمرين من الاوراق المالية اليابانية. وساعدت اجواء التفاؤل بالتوصل الى اتفاق حول الموازنة الامريكية من مكاسب الدولار، وكان الدولار قد طرق مستويات بيع لايقاف خسائر مقابل الين عند سعر ١٠٤,٦٠ ين اول امس، هذا وسجلت اسعار الاغلاق مقابل الدولار ١.٤٤٦٠ مارك و١.١٦٤٥ فرنك سويسري و١٠٤,٩١ ين و١.٥٥١٠ دولار مقابل الجنيه الاسترليني.

وفي بورصات الشرق الاقصى صباح امس ٩٦/١/٤ ومع عودة متعاملي طوكيو الى السوق تجاوز الدولار بسهولة مستوى ١٠٥,٠٠ ين وحافظ على ارتفاعه مقابل معظم العملات الرئيسية هذا على الرغم من عمليات جني الارباح التي شهدتها البورصات في وقت متاخر في اسيا. ويتوقع المتعاملون هنا ان يواصل الدولار ارتفاعه في اوروبا حيث تتولد هناك مراكز طويلة وبمبالغ كبيرة بالدولار الامريكي هذا فيما لا تزال فروقات الفوائد تلعب بشكل سلبي ضد الين الياباني والمارك، وسجلت اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ٨,٠٠ غرينتش ١.٤٤٥٥ مارك و١.١٦٤١ فرنك سويسري و١٠٥.٢٤ ين و١,٥٥٢١ دولار مقابل الجنيه الاسترليني.

وفي البورصات الاوروبية ارتفع الدولار الى اعلى مستوى يسجله مقابل الين الياباني منذ ما يقارب العامين، حيث سجل ١٠٦.١٧ ين خلال تعاملات نشطة. كما تراجع الين الى ما يزيد عن ٧٣,٠٠ ينا مقابل المارك الالماني، ولم يجري البنك الاتحادي الالماني اي تعديل على سعري فائدة الخصم واللومبارد خلال اجتماع امس، وتجاوز الدولار ايضا ١.٤٥٠٠ ين عند الظهيرة بعد ان فشل في كسرها ساعات الصباح، وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٤,٠٠ غرينتش ما يلي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١.٤٥٢٨	١.١٧٣٧	١.٥٥٢٠	١٠٦.١٧
ادنى سعر	١.٤٤٤٠	١,١٦٣٥	١.٥٤٨٠	١٠٤.٦٤
اخر سعر	١.٤٥٠٩	١,١٧٢٠	١.٥٤٩٠	١٠٥,٩٥

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٤٤٧٠	١,٤٤٨٠
جنيه استرليني	١,٥٤٩٠	١,٥٥٠٠
فرنك سويسري	١,١٦٦٠	١.١٦٧٠
ين ياباني	١٠٥,٨٠	١٠٥,٩٠
فرنك فرنسي	٤,٩٤٠٠	٤,٩٤١٠
جلدر هولندي	١,٦١٩٠	١,٦٢٠٠
لير ايطالي	١٥٧٦	١٥٧٧

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

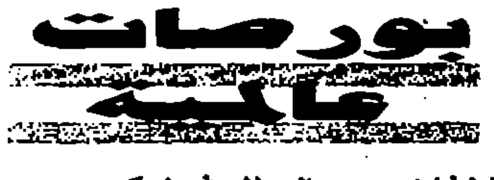
العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨.٣	١٨٩.٤
درهم امارات	١٩٢,٣	١٩٣,٦
دولار استرالي	٥٢١.٨	٥٢٥,٩
دولار كندي	٥١٨,٧	٥٢٥,٩
ريال عماني	١٨٣٢.١	١٨٤٦.٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥.٦	١٨٨١.٥
ريال قطري	١٩٣.٤	١٩٥,٣

[illegible]	شراء	بيع
ذهب	٣٩٢,٥٠	٣٩٤,٠٠
فضة	٥,٣٥	٥,٣٧

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٣٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٢٥	٥,١٢٥
مارك الماني	٣,٥٦٢٥	٣,٥٠	٣,٣٧٥	٣,٣٧٥
جنيه استرليني	٦,٣١٢٥	٦,٣١٢٥	٦.١٨٧٥	٦.١٨٧٥
فرنك فرنسي	٤,٣٧٥	٤.٣٧٥	٤.٣٧٥	٤,٣٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣١٢٥	٠.٣٧٥	٠,٤٣٧٥
فرنك سويسري	١,٥٦٢٥	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي



بورصات عالمية

انخفاض سعر الدولار في طوكيو

طوكيو/رويتر/ قال متعاملون ان سوق طوكيو للصرف الاجنبي بدأت اول ايام التعامل في ١٩٩٦ بداية قوية امس وتجاوز الدولار مستوى ١٠٥ ينات للمرة الاولى منذ حزيران عام ١٩٩٤.

وقال المتعاملون ان الدولار ركب موجة شراء قادتها صناديق استثمارية امريكية.

وفي اواخر معاملات طوكيو فقد الدولار بعض مكاسبه الصباحية بفعل عمليات بيع لجني الارباح لكنه تمكن مع ذلك من البقاء فوق مستوى ١٠٥ ينات.

وفي الساعة ٠٦٥٩ بتوقيت جرينتش جرت تعاملات على الدولار بسعر ١٨ر١٠٥/٢٨ر١٠٥ ين و١٫٤٤٤٦/١٫٤٤٥٤ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ٦٢ر١٠٤/٦٥ر١٠٤ ين و١٫٤٤٥٠/١٫٤٤٥٥ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ٩١ر١٠٤/٩٨ر١٠٤ ين و١٫٤٤٦٠/١٫٤٤٧٠ مارك.

تداول النحاس عند ادنى سعر منذ ١٤ شهرا

لندن/رويتر/ تراجعت اسعار النحاس في بورصة لندن للمعادن في المعاملات المبكرة امس مع بدء موجة من عمليات البيع في اعقاب انخفاض السعر عن مستوى الدعم البالغ ٢٦٠٠ دولار للطن.

وهبط سعر النحاس تسليم ثلاثة اشهر الى ٢٥٩٢ دولارا للطن وهو ادنى مستوى له منذ ١٤ شهرا ويما يقل كثيرا عن اغلاق امس الاول الثلاثاء البالغ ٢٦٢٩ دولارا للطن.

وقال تجار ان هذا التحرك يعكس التوقعات بان ندرة المعروض التي عانت منها في الاونة الاخيرة سوقا لندن للمعادن وكومكس في نيويورك ستخف حدتها في اعقاب تسليم كميات ضخمة من النحاس لمخازن البورصتين اواخر ١٩٩٥.

وعلق احد التجار في بورصة لندن للمعادن على الوضع في السوق قائلا لا يوجد كثير من راغبي شراء النحاس في السوق حاليا.. والسوق متجهة نحو الهبوط.

ارتفاع اسعار الاسهم في وول ستريت

نيويورك/رويتر/ سجلت الاسهم الممتازة في وول ستريت مكاسب قوية في تعاملات نشطة بعد يوم من تسجيلها قفزة بلغت ٦٠ نقطة في اول جلسة للتعاملات في السنة الجديدة مع تدفق المستثمرين على السوق بعد العطلات.

وحسب بيانات اولية غير رسمية ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ٦٢ر١٦ نقطة ليقفل عند ٠٧ر٥١٩٤ نقطة. وفي السوق بشكل عام تقدمت الاسهم الرابحة على الاسهم الخاسرة بفارق ثلاثة الى واحد في تعاملات قوية شملت نحو ٤٧٠ مليون سهم في سوق نيويورك للاوراق المالية.

ارتفاع سعر الذهب في بورصة نيويورك

نيويورك/رويتر/ قال متعاملون ان سعر الذهب اغلق على ارتفاع حاد لليوم الثاني على التوالي في بورصة كومكس بفعل عمليات شراء في اواخر التعاملات.

واغلق سعر الذهب لتعاقدات شباط مرتفعا ٣٠ر٤ دولار الى ٢٠ر٣٩٦ دولار للاوقية /الاونصة/ وهو مستوى مرتفع جديد في ثمانية اشهر ونصف الشهر.

وقال متعاملون ان سعر السبائك بلغ ٣٩٤٫٧٠ دولار/٣٩٥٫٠٠ دولار/.

احتمال عدم اصدار بيان مشترك عند الاختتام اليوم

كريستوفر يحضر جانبا من المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية

بيريس: المفاوضون ما زالوا يبحثون عن ارضية مشتركة

واشنطن – خاص بالدستور – محمد دلبح – وكالات: يختتم مفاوضون سوريون واسرائيليون بمشاركة امبركية محادثاتهم اليوم في مزرعة واي القريبة من واشنطن بعد ان كانوا استانفوها يوم امس الاول واجروا مشاورات غير رسمية مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام العربية الاسرائيلية دينيس روس خلال اقامتهم في منطقة واشنطن خلال الايام القليلة الماضية التي اعقبت اختتام جلسة محادثاتهم الاولى يوم الجمعة الماضي.

وقد وحضر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس الى مكان الاجتماع في خطوة رمزية تبرز مدى الاهتمام الذي توليه حكومة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للمحادثات السورية الاسرائيلية وقال مسؤولون اميركيون ان الهدف من حضور كريستوفر هو «لمعرفة حالة المحادثات».

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر في العاشر من الشهر الجاري بجولة جديدة في المنطقة يزور خلالها دمشق وتل ابيب حيث يجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس في مسعى لحث الجانبين على التوصل الى اتفاق سلام.

وقال بيريس امس الاول ان المتفاوضين السوريين والاسرائيليين لم يبحثوا القضايا الهامة وانهم يبحثون عن ارضية مشتركة في المفاوضات.

وقال في حديث له ان المحادثات التي تجري في ميرلاند «ليست حول الجوهر ولكن حول خلق جو يسمح لنا باجراء عملية سلام».

وقد اكدت وسائل الاعلام السورية من جانبها مجددا على الموقف السوري الثابت بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان.

وتنبأ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس الاول بوجود «مناقشات كثيرة صعبة قبل ان تتوصل سوريا واسرائيل الى اتفاقية سلام.. اذا كان هناك اتفاق سيتم التوصل اليه».

ومن غير المرجح ان يصدر عن الجانبين بيان مشترك في اعقاب النتائج التي قد تسفر عنها محادثات المزرعة استنادا الى الطبيعة الاولية للمحادثات حتى الان. وقالت مصادر مطلعة ان اي تقدم يتعلق بجوهر المفاوضات سوف يتم فقط خلال زيارة كريستوفر الى تل ابيب ودمشق.

واشارت هذه المصادر الى انه من غير المعقول اصدار بيان مشترك دون ان يكون هناك ما يمكن الاعلان عنه. وقالت هذه المصادر انها تتوقع ان لا يتم الاتفاق على اي صيغة للمفاوضات مستقبلا الا بعد مشاورات كريستوفر مع الرئيس الاسد وشمعون بيريس، غير ان رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات مع سوريا يوري سافير ابلغ راديو الجيش الاسرائيلي امس الاول ان الجانبين ربما يصدران بيانا مشتركا في نهاية جولة المحادثات «اذا كان هناك قاعدة مشتركة».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك «شعوري هو من المبكر جدا ان يكون الجانبان مستعدين لمسودة مذكرة تفاهم حتى يتم التوصل الى تعريف للسلام».

واضاف «ليس هناك ضرورة الى ابعد من معنى السلام وطبيعة التطبيع وما يعنيه لاقامة علاقات».

واضاف ان هذه المفاوضات ستستمر اشهرا طويلة.

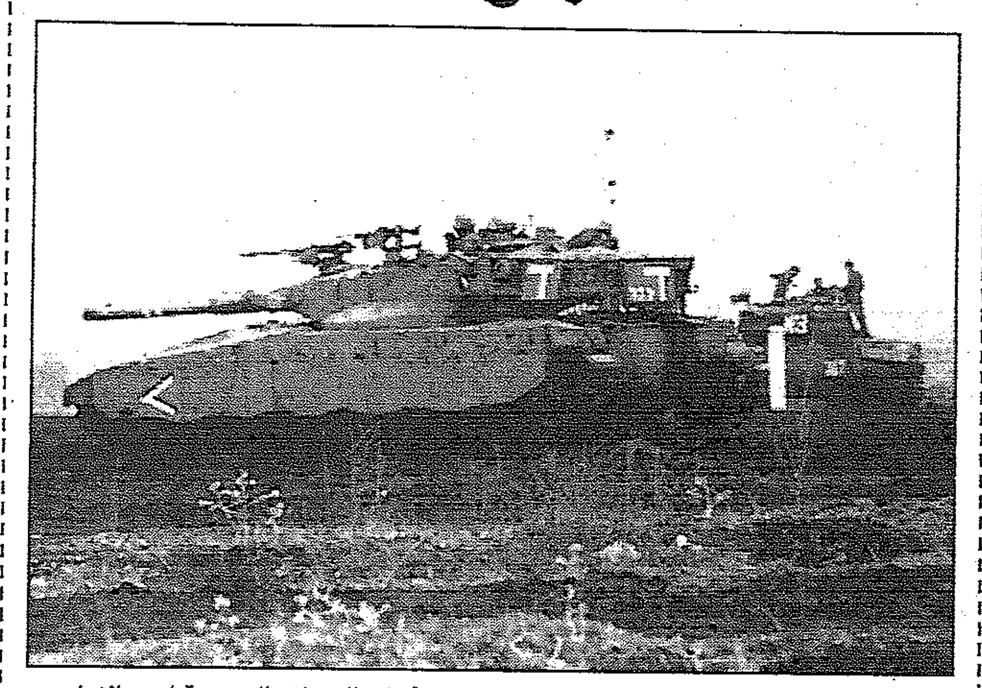
واشار المسؤولون الاسرائيليون الى ان توقعاتهم حول تطورات رئيسية في مفاوضات الاسبوع الحالي منخفضة. وقالوا انهم ينتظرون الردود السورية على اقتراحات اسرائيلية لتعاون اقتصادي مستقبلي ورؤيتهم للترتيبات الامنية بعد ان اوضح الاسرائيليون وجهة نظرهم حول المستقبل. وقال عضو الوفد الاسرائيلي والسفير لدى واشنطن ايتمار رابينوفيتش «اعتقد انه سيتم تناول سياسة خذ واعط حول هذه المسائل في محادثات الاسبوع المقبل عندما يقوم كريستوفر بجولته في المنطقة.

وتقول مصادر مطلعة ان الاسرائيليين اقترحوا مجددا نقل المفاوضات الى المنطقة بدلا من التفاوض في واشنطن.

من جهة اخرى قالت اسرائيل انه لن يكون هناك سلام مع سوريا الا اذا اصبحت مواقف دمشق اكثر مرونة.

وقال يوسي بيلين عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي كان يتحدث الى مجموعة من الاسرائيليين في الجولان الذين يؤيدون الانسحاب من الجولان مقابل السلام ان المواقف السورية بشأن الحدود وتطبيع العلاقات والامن لا بد وان تتغير من اجل السلام.

الجولان



● دبابات ميركافا الاسرائيلية خلال مناورات على مرتفعات الجولان السورية امس الاول . (رويتر)

بينهم ٤٠٠ من فصائل المعارضة

اسرائيل ستفرج الثلاثاء او الاربعاء عن اكثر من ١٢٠٠ معتقل فلسطيني

القدس المحتلة – وكالات الانباء – اعلن المفاوض الفلسطيني الدكتور نبيل شعث امس ان اسرائيل ستفرج الثلاثاء او الاربعاء القادمين عن اكثر من ١٢٠٠ معتقل فلسطيني من بينهم ٤٠٠ من المعارضة الفلسطينية بما فيها حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واعلن شعث للصحافيين عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل على اثر اجتماعه مع وزيري العدل والبيئة الاسرائيليين ديفيد لبعي ويوسي ساريد انه "تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على الافراج عن اكثر من ١٢٠٠ معتقل" واضاف ان الافراج سيتم "الثلاثاء او الاربعاء" القادمين.

واشار شعث الى ان الافراج سيشمل ايضا سجناء ينفذون "احكاما عالية مدى الحياة" ولكن هؤلاء "سيمنع دخولهم الى اسرائيل" وسيكون مسموحا لهم فقط "باستخدام الطريق الامن (المتفق عليها بين قطاع غزة والضفة الغربية) والسفر الى الاردن ومصر والتنقل بحرية في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وقال شعث انه بعد الافراج عن قرابة ١٢٠٠ معتقل "يبقى في السجون الاسرائيلية حوالي ٢٧٠٠ معتقل" واضاف لقد "اتفقنا على الاستمرار في التفاوض حول هذا العدد الباقي".

وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الموقع في ٢٨ ايلول على ان تفرج اسرائيل عن ثلاث دفعات من السجناء لم يحدد عددها: الاولى فور توقيع الاتفاق والثانية قبل الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري

والثالثة عند بدء المفاوضات في ايار ١٩٩٦ حول الوضع النهائي لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

غور يزور اسرائيل ومصر منتصف الشهر الحالي

واشنطن – رويتر: قال مسؤول بالبيت الابيض الليلة قبل الماضية ان نائب الرئيس الامريكي ال جور سيزور اسرائيل ومصر خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ كانون الثاني الجاري لكن ازدحام جدول اعماله سيحول دون توقفه في بلدان اخرى بالشرق الاوسط. ونفى المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لان الرحلة لم يعلن عنها رسميا بعد ما نشرته صحف اسرائيلية عن اشتراطه لزيارة تونس ان تنشىء الحكومة التونسية مكتبا تمثيليا في اسرائيل.

طعن اسرائيلي شمال القدس

القدس المحتلة – قدس برس: قالت مصادر اسرائيلية امس ان اسرائيليا تعرض لهجوم بالسكين قرب قرية الجيب شمال مدينة القدس المحتلة. وحسب المصادر فان المهاجم الذي يعتقد انه شاب فلسطيني نجح في مغادرة موقع الهجوم فيما نقل الاسرائيلي الذي اصيب بجروح وصفت بانها «طفيفة» الى مستشفى هداسا الاسرائيلي.

فتوى للشيخ ابن باز

حكم جمع الصلاة بسبب المطر

الرياض – ق.ن.ا. – اصدر الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية فتوى عن حكم الجمع بين الصلاتين بسبب المطر والوحل.

وتوضح الفتوى انه لا يجوز اداء الصلاة في غير وقتها لا قبله ولا بعده الا لمن يجوز له الجمع بين الصلاتين لعذر شرعي يبيح الجمع كالسفر الذي تقصر فيه الصلاة والمرض الذي يسبب فيه ترك الجمع مشقة للمريض.. وكذلك في حالة المطر والوحل.

ويؤكد الشيخ بن باز في فتواه ايضا عدم جواز المسارعة في الجمع لمجرد وجود غيم او مطر خفيف لا يسبب مشقة او لحصول مطر سابق لم ينتج عنه وحل في الطريق.. ويشير الى ان الذين يفعلون ذلك يخطئون خطأ كبيرا ولا تصح منهم الصلاة التي جمعوها الى ما قبلها «لانهم جمعوا من غير عذر وصلوا الصلاة قبل دخول وقتها».

كما لا يجوز الجمع «حسب الفتوى» بين صلاتي الجمعة والعصر لان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم.. ولان الجمعة ليست من جنس العصر «فمن جمع بين الجمعة والعصر عليه ان يعيد صلاة العصر لكونه صلاها قبل وقتها لغير مسوغ شرعي».

الخارجية الاميركية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اسبوعين بسبب الخلاف بين الرئيس كلينتون والكونغرس حول الميزانية مما تسبب في ابقاء الحكومة الفيدرالية بدون ميزانية منذ تشرين الاول الماضي حيث لا تزال المؤسسات الفيدرالية تعيش على احتياطيها المالي مما تبقى لها من ميزانية العام المالي الماضي.

وقد امضى كريستوفر معظم نهار الاربعاء في البحث عن طريقة يحاول من خلالها تنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة نيابة عن حكومة مفلسة ماليا. فالاغلاق الجزئي وضع نحو ٢٨٠ الف من موظفي الحكومة الفيدرالية خارج العمل (مؤقتا) وبدون رواتب حيث اعتادوا ان يقبضوا رواتبهم مرة كل اسبوعين وقد احتل هذا الوضع زمن الاجتماع الاسبوعي لكريستوفر مع كبار مساعديه بوزارة الخارجية.

وبعد انفضاض الاجتماع اندفع كريستوفر في ممرات الوزارة لتفقد «جنوده».. ينظر الى داخل غرف المكاتب التي خلا غالبيتها من الموظفين حيث التزم نحو ٧٢ بالمائة من الموظفين منازلهم بسبب فقدان الوزارة المال الكافي لدفع رواتبهم فقد اعلن ان احتياطي وزارة الخارجية من اموال الميزانية السابقة لم يكن يزيد عن ٣ ملايين دولار. وكان افضل مكان يمكنه من اللقاء مع هؤلاء الجنود هو كافيتيريا الوزارة في الدور الاول من المبنى حيث بادرهم بالسؤال عن احوالهم والتأثير الذي خلفه الاغلاق على حياتهم وعملهم.

وقد تسبب فقدان المال الكافي الى وضع قيود على سفر وعمل الدبلوماسيين الاميركيين في الخارج حيث توجد للولايات المتحدة نحو ٣٠٠ بعثة خارج امريكا، غير ان كريستوفر قرر ان يتسلم نحو ٢٥ الف موظف يعملون بوزارة الخارجية داخل وخارج امريكا جزءا من رواتبهم اليوم الخميس. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاي بيرنز للصحفيين اول امس ان للولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى في العالم امورا مهمة وحيوية تقوم بها نيابة عن الشعب الاميركي «انه من العار ان لا نستطيع القيام ببعض ذلك».

وفي مقدمة هذه الامور تاتي جولة كريستوفر القادمة الى المنطقة التي ستبدأ يوم العاشر من الشهر الجاري والتي تريد ادارة كلينتون ان تساهم نتائجها في جسر الفجوة بين سوريا واسرائيل في مسعى للتوصل الى اتفاق سلام تستثمره في حملة كلينتون لاعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية. ومن الان وحتى لو تحلحلت الامور بين البيت الابيض والكونغرس حول الميزانية فان وزارة الخارجية الامريكية سوف تلجأ الى ما تبقى لديها من دولارات لتغطية نفقات جولة كريستوفر القادمة او ان يقوم وزير الخارجية باستخدام بطاقة اميركان اكسبرس الائتمانية الخاصة به لدفع تذاكر السفر والاقامة والتنقل ويقدم فواتيره فيما بعد ليسترد ما دفعه بعد ان تحصل الوزارة على ميزانيتها ولكن «بدون فوائد» وربما ان طاقم مساعديه الذين سيسافرون معه سوف يحذون حذوه.

افاق / بقية

في جامعة النجاح، وقبل اربعة اشهر فقط حصلت حماس على اعلى نسبة تحصل عليها في انتخابات الجامعة خلال السنوات الماضية اذ حصلت على نسبة ٤٨٪ من اصوات الطلبة.

وفي كلية العلوم والتكنولوجيا – جامعة القدس – فازت كتلة حماس والجهاد الاسلامي بحوالي ٨٢٪ من الاصوات. وفازت كتلة الرباط المؤيدة لحماس بـ ٥٤٪ من اصوات الطالبات في كلية الاداب للبنات.

وفي كلية البولتكنيك في الخليل حصلت كتلة حماس على ١٦ مقعدا من اصل ٣١ فيما حصلت كتلة فتح على ١٤ مقعدا فقط.

والسؤال المطروح بعد هذا الاستطلاع البانورامي، اين هذه النتائج من نتائج استطلاعات الرأي المذكورة، ام ان هذه الانتخابات تجري في جزر القمر؟ ان طلبة الجامعات والمعاهد في الضفة وغزة يشكلون نسبة عالية من الشبان، ويجب ان يشكلوا على الاقل ٢٠٪ من مجموع اية عينة في اي استطلاع، فاين هؤلاء واين دفعات الخريجين خلال السنوات العشر الماضية والتي كانت نتائجها مشابهة للحالية؟ واذا قيل ان معظم النتائج التي جئنا بها تمثل قطاع الطلبة، فاننا نذكر بنتيجة نقابة التمريض في غزة،، ولسوء الحظ فان هذه الانتخابات هي التي جرت مؤخرا، غير ان من الثابت ان حماس لا تقل نسبتها في اية انتخابات قطاعية، حتى تلك التي تفشل فيها عن ٤٠٪، اذ ان معظم الانتخابات تجري بطريقة القائمة باستثناء بعض انتخابات الطلبة التي عدلت قوانينها مؤخرا حيث يتيح نظام القائمة لمن حصل على نسبة ٥٠٪ وربما اقل من ذلك الحصول على جميع المقاعد.

ان مما لاشك فيه ان نسبة حماس في اية انتخابات نزيهة او استطلاع دقيق لا يمكن ان تقل عن ٤٠٪ الا اذا كان تجاهل الانتخابات القطاعية واعتبارها غير ممثلة هو نهج تسير عليه مراكز استطلاعات الرأي.

ثمة اشكالية اخرى تواجه استطلاعات الرأي المذكورة، اذ انها تتعامل مع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بصفته مجموع الشعب الفلسطيني رغم ان تعداد الفلسطينيين في الضفة والقطاع لا يشكل اقل من ٣٠٪ من هذا المجموع. ولعل من الغريب ان تتجاهل استطلاعات الرأي اولئك الذين في الخارج، والذين يفترض ان منظمة التحرير تمثلهم، وعقدت التسوية باسمهم، ومعظم المجلس الوطني الفلسطيني منهم، ام ان سلطة الحكم الذاتي ومعها منظمة التحرير قد تجاهلت هؤلاء الذين حملوها طوال عقود واصبحت تمثل شعب الداخل فقط!!.

اية استطلاعات الرأي لدى الفلسطينيين في الخارج ولماذا لا يسالون عن رأيهم في (اوسلو/١) و(اوسلو/٢) والقاهرة، وكل هذه الاتفاقيات التي تجاهلتهم تماما، وها هي جلسات طويلة مع الاسرائيليين لم تحصل على اعتراف بعودة ٢٠٠ الف منهم. اليس هذا التجاهل غريبا؟!!.

محكمة امن الدولة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

حضور محام، ملتمسا بالنتيجة من المحكمة رد طلب الزميل المحامي.

لكن المحامي عبدالفتاح لافي عاد وقال ان ما اورده الزميل بخصوص تمكين موكلي من الاتصال بمحام هو غير وارد لأن الزميل عندما طلب من الظنين توكيل محام امهله ولكنه لم يمكنه من الاتصال بأحد سواء بهذه المحكمة او عندما أمر بايداعه في زنزانة منفردة في نظارة شرطة العاصمة، ويضاف لذلك ان روح النص القانوني هي في تمكين الظنين من الاتصال بمحام او بأحد الاشخاص من اجل توقيف محام، ولما لم يفعل المدعي العام ذلك فانه يكون قد خالف نص القانون وعليه فإنني ادعوه شاهدا للدفاع وارجو رد اعتراضه واجابة طلب موكلي.

وقد جاء في قرار رئيس المحكمة: تقرر المحكمة اجابة طلب وكيل الظنين باستثناء الطلب المتعلق بدعوة المدعي العام الى الشهادة حيث ان دعوة المدعي العام تكون على الظروف التي جرى فيها التحقيق.

وقد تم رفع الجلسة وتاجيلها الى يوم الاثنين المقبل.

ويذكر انه وبناء على طلب المحامي صالح العرموطي قررت المحكمة اخراج الظنين عطا ابو الرشتة من قفص الاتهام وجلوسه قرب القفص لأن التهمة المسندة اليه هي جنحة وليست جنائية.

لجنة المتابعة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بتنفيذ مشاريع اقتصادية في المنطقة.

وقال ان الوفد الاردني الذي ضم المهندس احمد بشير امين عام وزارة الطاقة والدكتور احمد حياصات مدير دائرة الخدمات الدولية في سلطة الكهرباء الاردنية والمهندس قيس القيسي نائب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية بحث مع الجانب الاسرائيلي امكانية اقامة مشاريع ريادية مشتركة لتوليد الطاقة الكهربائية بالرياح والطاقة الشمسية ليتم انشاؤها في الاردن وقدتم الاتفاق على متابعة الاتصال مع البنك الدولي بهذا الخصوص.

واعلن ان الربط الكهربائي بين العقبة وايلات سيتم بعد الثلاثة اشهر القادمة بعد ان تستلم سلطة الكهرباء الاردنية الاجهزة والمعدات والاليات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

وبين الدكتور الداغستاني انه تم كذلك استعراض التصور لموضوع الربط الكهربائي المستقبلي على ضوء دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بذلك.

وفيما يتعلق بالتعاون المشترك لاستغلال الصخر الزيتي قال ان الجانب الاسرائيلي ابدى استعداده لاقامة مشاريع مشتركة مشيرا الى ان اسرائيل تمتلك محطة تجارب كبيرة للتوليد الكهربائي تعمل بواسطة الحرق المباشر للصخر الزيتي طاقتها ١٢ ميغاواط ولديها جميع المختبرات والاجهزة اللازمة لتقييم كافة انواع الصخر الزيتي سواء كان ذلك لغاية استخراج النفط او الحرق المباشر.

وقال ان الاردن يسعى لاستغلال الصخر الزيتي في مجال انتاج الطاقة عن طريق الحرق المباشر ومن خلال اقامة شركات استثمارية تقوم بانشاء محطة للتوليد الكهربائي مؤكدا ان الاستثمار في هذا المجال من قبل القطاع الخاص سيصبح ممكنا بعد اقرار قانون الكهرباء الجديد المطروح للنقاش في مجلس الامة.

الحسين كان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما كان في وداع سموهما عدد من اصحاب السمو الامراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك والمستشار الخاص لسمو الامير الحسن ورئيس هيئة الاركان المشتركة وامين عمان ومحافظ العاصمة ومدير الامن العام وعدد من كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي.

الحسين يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من جانبه اعرب سيادة رئيس الوزراء عن شكره وامتنانه لجلالة الملك الحسين لترؤس اجتماعات اللجنة تاكيدا لحرص جلالته في متابعة قضايا الوطن عن كثب . كما استعرض مراحل جولات المفاوضات الاردنية الاوروبية والخطوات المنتظرة مستقبلا بين الجانبين .. مؤكدا سيادته حرص الحكومة على توجيه الفريق المفاوض الاردني للتوصل الى اتفاقية تضمن تحقيق المصالح الوطنية خاصة الاقتصادية منها من خلال اقامة علاقات متوازنة مع الاتحاد الاوروبي تهيىء المناخ المناسب للصناعات الاردنية وتمكنها من المنافسه في الاسواق الاوروبية .

كما تطرق سيادته الى جهود الحكومة في متابعة الدراسات الخاصة بالمشاريع الاقتصادية الاقليمية خصوصا تلك المتعلقة بالمياه وتطوير اخدود وادي الاردن . ويذكر ان اللجنة تضم في عضويتها السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزراء المالية والخارجية والنقل والصناعة والتجارة والمياه والري والتخطيط والدكتور باسم عوض الله السكرتير الاقتصادي في رئاسة الوزراء .

د. طوقان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للتسهيل على الاخوة العرب والاجانب للاستثمار في سوق عمان المالي .

واستعرض د. طوقان في اللقاء السنوي مع مندوبي الصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون تطور المؤشرات الرئيسية الاكثر اهمية في قياس اداء السوق.

وقال لقد شهدت احجام التداول ومنذ النصف الثاني من عام ١٩٩٣ تراجعا ملحوظا واستمر هذا التراجع خلال عامي ١٩٩٤ / ١٩٩٥ حيث بلغ حجم التداول في السوقين النظامية والموازية لعام ١٩٩٥ ٤١٩٫٠ مليون دينار مقارنة مع ٤٩٥٫١ مليون دينار لعام ١٩٩٤ بنسبة انخفاض مقدارها ١٥٫٤٪ .

نتائج انتخابات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بدور السيد ضياء الرفاعي والهيئة الادارية السابقة في رفع مستوى هذا الاتحاد خلال ترؤسه الدورات الماضية.

وبعد اعلان نتائج الفوز اعرب الدكتور هاني العمد عن تقديره لثقة الجمعية العمومية واكد استعداد الهيئة الادارية الجديدة لخدمة اعضائه والنهوض به في شتى المجالات وحضر الانتخابات مندوبا عن وزارة الثقافة السيد انور الزعبي.

والجدير بالذكر ان كتلتين تنافستا على الانتخابات كتلة الاتحاد برئاسة الدكتور هاني العمد وكتلة وحدة الثقافة الوطنية برئاسة السيد محمد سمحان.

متابعات / بقية

يستحق العرب كما صرح زعماء اسرائيليون عديدون سوى ان يبقوا «سقائين وحطابين». فاي سلام واي تعايش واي تطبيع هذا الذي يجري تطبيقه مع العصابات الفلسطينية والعربية ومع السقائين والحطابين العرب؟ واي حلف دفاع اقليمي هذا الذي يسعى بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لاقامته مع عرب هكذا هي صفاتهم واوصافهم وهكذا هي صورتهم في الادب والثقافة والسياسة وفي الوثائق العسكرية الاسرائيلية؟

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بلى. قد انفق عمره في السهر على نفسه حتى اطاعت، وتخلت عن لجاجتها، واطمأنت .. فاذا هي ترقى الى افق رحيب من محبة تسع من حوله، على جناحي خوف ورجاء..

سئل : اي العمل احب اليك؟ فاجاب : (ادخال السرور على المؤمن .. وما استفاد رجل أخا في الله الا رفعه الله بذلك درجة!). الم يرو فيما روى عمن صحب من التابعين : (من زار اخاه في الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع)؟.

واذا اطمأنت النفس ورضيت، افاضت على كل من تلقى دفئا وسكينة وضياء..

ولقد عرف محمد بن سوقة ذلك، واستمده ممن لقي من نصحاء..

قال له (ضرار بن مرة) : (ان العبد اذا نسي ذنبه، واستكثر عمله، واعجب برأيه، فقد استمكن منه الشيطان).

وقال له عطاء بن ابي رباح : (لا تغبطن ذا نعمة بما هو فيه، فانك لا تدري الى ماذا يصير بعد الموت. وينبغي للعبد ان يكون كالمريض لا بد له من قوت، وليس كل الطعام يوافقه..).

وقال له (محمد بن المنكدر) وقد رآه مهموما : (كم من عين، الآن، ساهرة في رزقك!). وقال له : (بات أخي الليلة يصلي، وبت ارعى امي في مرضها، وما احب ان ليلتي بليلته!) وعلمه : (نعم العون على تقوى الله الغنى). وكم سمعه يرفع صوته بالحمد، فلما سأله عن ذلك، قال : (لئن رفع الناس اصواتهم بالبلاء، فاني احب ان ارفع صوتي بالنعمة!) .. وجاءه وهو يحتضر، فاذا وجهه يضيء، وقال له (لو ترى ما انا فيه، الان، لقرت عينك!).

ذلك هو الطريق الذي منحه محمد بن سوقه عمره .. واحرز فيه نفسه فسلكته طيعة ذلولا .. فهل يندم على سراب تخطاه؟ ام يملؤه الفرح بما وفقه الله اليه، اذ يسير الى مرضاته سيرا جميلا؟؟ ﴿ان الله مع الذين اتقوا، والذين هم محسنون﴾.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال سيادته ان رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين بحاجة الى اعادة نظر جذرية تضمن حقوقهم وتدفعهم الى العمل وهم مطمئنون على مستوى معيشتهم ومستقبل ابنائهم راجيا ان يعاد النظر في رواتب الموظفين سنويا.

وبين سيادة رئيس الوزراء ان مخصصات صندوق المعونة الوطنية زيدت بنسبة ١٤ بالمائة كما ارتفع سقف المعونة الشهرية المتكررة للاسر ليصبح ٦٠ دينارا اي بزيادة عشرة دنانير اعتبارا من مطلع العام الحالي.

كما رفع سقف دخل الاسرة المؤهلة للاستفادة من مشاريع التاهيل المهني الى ١٢٠ دينار ابدلا من ١٠٠ دينار.

وعبر سيادة الشريف زيد عن امله في ان يرى الوطن خلال الاعوام القليلة القادمة نموا اقتصاديا متسارعا بدت بشائره بالظهور وسيكون ذلك هو السبيل الامثل لمواجهة البطالة في حين تعمل الحكومة لفتح الاسواق الخارجية امام العمالة الاردنية.

واكد سيادة رئيس الوزراء استمرار الحكومة في ايصال دعم المواد التموينية الى المستحقين وحدهم دون غيرهم وتوفير الرعاية الصحية لجميع الاسر التي تتقاضى معونة وطنية.

وعبر عن التزام الحكومة بتوفير الاعلاف بالاسعار المناسبة وبالكميات التي تفي باحتياجات ثروتنا الحيوانية.

وبين سيادته ان جميع التعيينات في الوظائف الحكومية تتم وفق اسس وقواعد الانتقاء والتعيين المعتمدة من مجلس الوزراء وليست اقدمية التخرج سوى مجرد عامل واحد من عدة عوامل تقرر اولوية التنافس.

اما بالنسبة لمكافحة الفساد واستغلال الوظيفة العامة فان عملية الاصلاح الاداري المستمرة ستكون عاملا مساعدا وان الفساد لا يحارب بالحديث عنه فقط وانما بوضع الوسائل والسبل للحد منه واتخاذ الاجراء القانوني الرادع بحق كل من يثبت فساده.

واشار سيادته الى ان نسبة المواطنين المشمولين بانظمة التأمين الصحي بلغت حوالي ٨٣ بالمائة وتضم منتسبي القطاع الحكومي المدني والعسكري وموظفي المؤسسات الرسمية ذات التأمينات الصحية الخاصة كالبنك المركزي ومؤسسة الموانىء والملكية الاردنية وكذلك المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية وعمال المياومة في الوزارات والمؤسسات العامة.

وتسعى الحكومة لتوسيع مظلة التامين الصحي لتشمل الفئات الاقل حظا والمحتاجة وغير المشمولة باي حالة من حالات التامين.

وقال سيادته ان الحكومة تعكف حاليا على اعداد مشروع قانون لحماية الاقتصاد الوطني ومشروع قانون لمنع الاحتكار آخذة بعين الاعتبار حركة الاقتصاد الوطني وبهدف توفير جو من المنافسة العادلة ومنع الاحتكار والربح الفاحش.

واضاف سيادته ان قواتنا المسلحة الباسلة ستبقى محط الرعاية والعناية وسنوفر لها كل سبل الدعم الممكنة حتى تبقى تؤدي رسالتها في خدمة الوطن والامة كما ارادها الحسين وعمل باستمرار حتى غدت مضرب المثل والقدوة في تنظيمها وانضباطها وجهادها في كل ميدان وسنوفر العناية نفسها لاجهزتنا الامنية الساهرة ابدا على أمن الوطن والمواطن.

وكان ٥٣ نائبا اضافة الى رئيس اللجنة المالية بالمجلس قد تحدثوا طوال الايام الثلاثة الماضية وناقشوا الموازنة.

وناقش السادة النواب توصيات اللجنة المالية كاملة واقروها الا انهم شطبوا وعدلوا على بعضها ومن اهمها ضرورة وجود مراقبة صارمة ومتواصلة لمنع رفع الاسعار واعادة النظر في توزيع البطاقات التموينية وسحبها من المقتدرين بينما شطبت التوصية الخاصة بتعديل سعر الخبز وتعويض المستحقين من الدعم بمبلغ نقدي واقترح النائب محمد داودية شطب المادة المتعلقة بوزارة الاعلام والخاصة بتقليص نفقاتها وتم له ذلك. ودار حوار مطول حول مطالبة ٤٤ نائبا بان تكون الزيادة ١٥ دينارا بدلا من عشرة دنانير وما اذا كان ذلك دستوريا ام لا وتم الاتفاق بعد جدال مستفيض على تحويل المطالبة الى الحكومة كما هي فان رأت امكانية لتطبيقها كان ذلك والا فلا.

ثم بدأ السادة النواب التصويت على مشروع قانون الموازنة فصلا فصلا ومادة مادة وفقرة فقرة الى ان تم التصويت عليها كلها كاملة.

وشكر المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس سيادة رئيس الوزراء على استجابته السريعة لمطالب النواب وخاصة تلك الاستجابة السريعة المتعلقة بزيادة رواتب موظفي الدولة.

واشاد المهندس السرور بمستوى المناقشات التي اجراها السادة النواب قائلا انها فرصة طيبة تتكرر كل عام تتجسد خلالها ابهى صور العمل البرلماني الديمقراطي الشوري الذي يمثل مصدر اعتزاز لنا جميعا.

وقال المهندس السرور لقد اكد مناقشة مشروع قانون الموازنة اننا في السلطتين التشريعية والتنفيذية فريق واحد ومسؤوليتنا مشتركة وهدفنا واحد وهو الارتقاء بشأن الوطن وحل المشكلات التي تواجه المواطنين وتبادل الافكار حول افضل الصيغ الوطنية الكفيلة بتحقيق ذلك.

بيان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سوريا مشيرا الى انهم ليسوا متفائلين بشكل كبير حول التقدم في المباحثات مع سوريا لانهم يعرفون السوريين». وقال «ان الاردنيين قلقون ايضا من انه اذا حصل تقدم مع سوريا سيتم ابعاد الاردن عن الاضواء وسيتعين عليه التقاسم مع سوريا والفلسطينيين اهتمام الولايات المتحدة واسرائيل».

واشار الى «ان الاردنيين يشعرون بانهم محاطون وبأن دور الاردن سيضعف» .

.. نهاية نص فقرات مقالة الجروزاليم بوست

وقد اصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا قال فيه ان الاقتباس المذكور اعلاه عار من الصحة جملة وتفصيلا واشار الى ان الاردن يدعم بشكل تام المواطنين الفلسطينيين في محاولتهم للحصول على حقوقهم الشرعية على ترابهم الوطني مضيفا ان الاردن كان ولا يزال يدعم القيادة الشرعية الفلسطينية بشكل تام وجهودها في تأمين الحقوق الفلسطينية الشرعية .

وذكر البيان ان الاردن لن يتدخل ابدا في الشؤون الفلسطينية الا في اطار دعم المواطنين الفلسطينيين وقيادتهم .

واضاف ان موضوع الانتخابات الفلسطينية القريبة لم يثر بحضور جلالة الملك الحسين مشيرا الى ان جلالته يدعم بشكل كامل هذه الانتخابات التي ستعقد وفقا للخطة . واشار البيان الى ان الاردن بدا بعملية السلام مع اسرائيل في نفس الوقت الذي بدأت فيه سوريا ولبنان والفلسطينيون في مؤتمر مدريد مضيفا ان الاردن دعا دوما وسعى وراء سلام شامل بين العرب والاسرائيليين .

وقال البيان ان الشعور السائد في الاردن فيما يخص المفاوضات السورية الاسرائيلية هو شعور مفعم بالتفاؤل ويرحب بالنتائج الاولية الناجحة لهذه المفاوضات . واخيرا فانه ليس للاردن ادنى قلق بانه سيتم تهميش دوره في تحقيق السلام الشامل في المنطقة من قبل اي طرف او جميع الاطراف في الوقت الذي يسيرون فيه نحو تحقيق هذا الهدف النبيل .. كما ان الاردن لم ولن ينحدر ابدا الى مستوى ينكر فيه على اي طرف او جميع الاطراف حقهم في جني فوائد السلام .

.. تم تفويض بيان القصر هذا من قبل جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم ..

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ونبه رئيس الوزراء الى حقيقة ان الاصلاح الاقتصادي الهادف الى تحقيق الاعتماد على الذات، قد يلحق اثارا سلبية على بعض الشرائح الاجتماعية، الا ان مثل هذا الاصلاح سوف يقود في نهاية الامر الى تعميم الخير على الجميع والحفاظ على السيادة الوطنية وتقليل الحاجة الى المساعدات الخارجية.

والى جانب قضايا الاسعار، وتوفير المواد الاساسية، وموضوع الكوبونات، وتعيينات الموظفين وغيرها من القضايا المثارة من جانب النواب توقف رئيس الوزراء مليا عند قضيتي البطالة والفقر لما لهما من اثار اجتماعية بعيدة المدى، منوها سيادته بالجهود المبذولة للجم البطالة ومنع تفاقمها، عبر تحقيق التنمية الاقتصادية وايجاد البيئة الاستثمارية الملائمة للقضاء على هذه الافة الاجتماعية والحد من مستويات الفقر.

وحول الاعلام، باعتباره احد العناوين المشتركة لعدد من مداخلات النواب، اوضح رئيس الوزراء ان الحكومة جاهدة لتطوير الاداء الاعلامي وتجديد وسائله للوصول به الى مستوى متميز، يكون فيه قادرا على نقل رسالة الاردن الى الامة والعالم، والتعبير عن انجازاتنا في مختلف المجالات، مع التأكيد على ان هذا الاعلام سوف يظل ملتزما بقضايا الوطن والامة، ومتمسكا بالقيم العربية والاسلامية، ومنفتحا على العالم بوعي وحرص ومسؤولية.

لقد جاءت مناقشات النواب ومداخلاتهم المستفيضة، وكذلك رد سيادة رئيس الوزراء، بمثابة مشهد آخر تعززت فيه الصورة الزاهية للديمقراطية الاردنية، التي غدت نموذجا متميزا في العالم العربي المحيط. كما اتت هذه المناقشات، المؤيدة منها او الناقدة لمشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦، بمثابة تمرين برلماني ديمقراطي على الحوار الحر المسؤول، بما يعنيه ذلك من تبادل للرأي والمشورة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، يهدف الى تحقيق منعة الوطن، وتسريع عملية تطوره ونمائه، بما يكفل الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن من ابنائه.

جملة القول

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من حقنا ان نعجب لما رأينا وسمعنا، ومن واجب ممثلي الشعب، الذين لا يتقن اكثرهم اللغة التي يتخاطبون بها، ان يكونوا بمستوى آمال المواطنين!.

المستوطنة الجديدة ستربط بين التجمعات اليهودية شمال شرق القدس
مخطط اسرائيلي لاقامة ١١٠٠ وحدة استيطانية على اراضي بيت حنينا

القدس المحتلة - قدس برس: كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب امس عن خطة حكومية لاقامة مستوطنة يهودية جديدة فوق مساحة كبيرة من الاراضي الفلسطينية المصادرة في ضواحي مدينة القدس المحتلة.

وقالت المصادر العبرية ان المستوطنة الجديدة ستقام في ضاحية بيت حنينا الى الشمال من مدينة القدس مما يؤدي الى ايجاد امتداد استيطاني يهودي شمال شرقي المدينة.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان المستوطنة الجديدة ستقام بتمويل من وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية فوق عشرات الدونمات من الاراضي الفلسطينية التي صودرت مطلع الثمانينات من اصحابها العرب من اهالي «بيت حنينا» والتي اقيم على جزء منها معسكر النبي يعقوب بمحاذاة الشارع الرئيسي القدس – رام الله.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان مخطط المستوطنة الذي تمت المصادقة عليه قبل سنة من قبل اللجنة اللوائية الاسرائيلية للتنظيم والبناء في مدينة القدس ينص على اقامة ١١٠٠ وحدة استيطانية، مشيرة الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استكملت مؤخرا تفكيك المعسكر الذي ستقام المستوطنة الجديدة مكانه بعد توسيع مساحته لتشمل عشرات الدونمات من الاراضي المصادرة الاخرى القريبة منه.

واضافت "هآرتس" ان اقامة المستوطنة الجديدة من شانها ان تتمم الترابط والتواصل بين الاحياء الاستيطانية اليهودية القائمة شمال مدينة القدس حيث ستربط بين مستوطنة «بسغات زئيف» القائمة على اراضي شعفاط وبين مستوطنة «النبي يعقوب» في اراضي بيت حنينا كما ستربط بين شارع رقم ١٣ وشارع رقم ١ في الضواحي الشمالية للقدس المحتلة.

وقالت الصحيفة ان رئيس المجلس البلدي الاسرائيلي لمدينة القدس ايهود اولمرت وقائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال ايلان بيران قاما اول امس يرافقهما عدد من كبار ضباط الجيش وموظفي البلدية الاسرائيلية بجولة استطلاعية في الموقع الذي تقرر اقامة المستوطنة الجديدة فيه.

من جهة اخرى كشفت المصادر الاسرائيلية النقاب امس عن معطيات جديدة تتعلق بالبناء الاستيطاني في ضواحي مدينة القدس المحتلة. وقالت ان هناك حاليا ١١ الف وحدة سكنية قيد البناء وان هناك الاف الوحدات السكنية الاخرى في مراحل التخطيط والتنظيم.

وحسب تلك المصادر فان معظم البناء المخصص لسكن اليهود يتركز في احياء ومناطق تقع في الضواحي الشمالية من مدينة القدس المحتلة وخاصة في مستوطنة «بسغات زئيف» شرق شعفاط و«تلة شعفاط» المعروفة باسم «راس خميس».

وتشير معطيات حديثة اعدتها دائرة التنظيم التابعة للبلدية الاسرائيلية في القدس ونشرت امس ان طاقة البناء في المدينة تصل الى ٣٢،٤٥٨ وحدة سكن في الاحياء اليهودية ونحو ١٥،١٢٠ وحدة فقط في الاحياء العربية. وتؤكد الدائرة الاسرائيلية وجود امكانية كبيرة لاضافة نحو ٤٠٠٠ وحدة سكنية اخرى عن طريق اضافة طوابق واستكمالات بناء في ساحات بناء متوفرة او القائمة مما يعني ان مجمل طاقة البناء السكنية في المدينة بشطريها تصل الى ٥٣ الف وحدة سكنية.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان هذه الزيادة الاضافية تتيح زيادة عدد السكان اليهود في مدينة القدس بنحو ١٢٣،٨٠٠ نسمة وبنحو ٨٣،٥٠٠ نسمة لدى السكان العرب في المدينة. غير ان المعطيات الاسرائيلية تشير الى ان هذه التقديرات ستكون صحيحة فقط في حال تغير السياسة الاسرائيلية ازاء اراضي المواطنين العرب ادت الى تخفيض طاقة البناء في احيائهم فيما تواصل الاجراءات البيروقراطية لسلطات البلدية عرقلة جهود العرب في اقامة وحدات سكنية لحل ازمة السكن في احياء المدينة التي ما زالت بحوزتهم.

وقالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان نفس المعطيات تشير الى ان التجمعات الرئيسية للبناء الممكن في الاحياء اليهودية تتركز في الشطر الشرقي من مدينة القدس وذلك على النحو التالي:

● منطقة مستوطنة «بسغات زئيف» امكانية لبناء اكثر من ٤٠٠٠ وحدة سكنية.

● منطقة «هار حوماه – جبل غنيم – بالضواحي الجنوبية الشرقية للقدس ٧٥٠٠ وحدة سكنية، يشار الى ان هنالك مخطط تمت المصادقة عليه قبل بضعة اشهر لاقامة هذا الحي الاستيطاني الجديد في اراضي «جبل غنيم» العائدة لاهالي صور باهر وام طوبا.

● في تلة شعفاط توجد امكانية لاقامة ٢٢٠٠ وحدة سكنية وهنالك مخطط قيد التنفيذ لاقامة هذا الحي الاستيطاني.

● منطقة مستوطنة «جيلو» قرب بيت صفافا – جنوب القدس هناك امكانية لبناء نحو ١٠٠٠ وحدة سكنية.

● «ضيعات همتوس» قرب بير نبالا في الضواحي الشمالية للقدس هناك امكانية لبناء ٨٠٠ وحدة سكنية.

اما التجمعات الرئيسية للبناء الممكن في الاحياء العربية في القدس وفي حال قبول سلطات البلدية الاسرائيلية باصدار تراخيص بناء للمواطنين العرب فهي حسب نفس المعطيات:

● بيت حنينا – شعفاط: امكانية لبناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية.

● الشيخ جراح – باب الساهرة: ٨٠٠ وحدة سكنية.

● عرب السواحرة: امكانية لبناء ٨٠٠ وحدة سكنية.

● بيت صفافا: ٨٠٠ وحدة سكنية.

● العيسوية: ٨٠٠ وحدة سكنية.

● صور باهر – ام طوبا: امكانية لبناء ١٣٦٠ وحدة سكنية.

● شرطيان فلسطينيان يحملان صورا للمرشحة المستقلة راوية الشوا في مدينة غزة (ا ف ب)

مهددا بتعليق عملية السلام
بيريس يطالب بتغيير الميثاق الفلسطيني بعد شهرين من الانتخابات

تل ابيب - (ا ف ب) – هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من جديد امس بتعليق عملية السلام مع السلطة الفلسطينية اذا لم تنفذ تعهدها بتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح بيريز امام طلبة في تل ابيب "ستعلق عملية السلام مع الفلسطينيين اذا لم تحذف بعد شهرين من الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني الفصول الداعية الى تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية".

وكانت السلطة الفلسطينية تعهدت اثناء المفاوضات التي ادت الى ابرام اتفاق طابا مطلع ايلول بحذف هذه الفقرات من ميثاق المنظمة.

وسبق لعرفات ان صرح في ايار ان هذه الوثيقة اصبحت "لاغية".

وكان "الميثاق الوطني الفلسطيني" وضع اثناء المؤتمر التأسيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ايار / مايو ١٩٦٤ في القدس ثم اعيد النظر فيه العام ١٩٦٨.

ولا ينص الميثاق الذي يتضمن ٣٣ مادة على تدمير الدولة الاسرائيلية بالذات انما يؤيد "القضاء على الوجود الصهيوني والامبريالي" في فلسطين (المادتان ١٥ و٢٢). غير ان اسرائيل لم تتوقف عن التنديد بما اعتبرته مرجعا في الوثيقة الفلسطينية "لتصفية" الدولة العبرية.

التنمية الاقتصادية لمناطق الحكم الذاتي
.. مفتاح نجاح الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية

نابلس -ا ف ب: يرى الخبراء الفلسطينيون والاسرائيليون انه يتعين على الجانبين توثيق علاقاتهما الاقتصادية لضمان نجاح اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة بينهما.

وقال ابراهيم عبد الهادي مدير شركة التامين العربية "ارأب اينشورانس كومباني" ورئيس مجلس الاعمال الفلسطيني الذي انشيء في الفترة الاخيرة ان "من مصلحة اسرائيل تعزيز التنمية الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. فلا احد يرغب في ان يكون جيرانه جياعا".

ويشاطره الرأي يوسي شوشاط المسؤول عن التعاون الاسرائيلي الفلسطيني في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية. ويشدد شوشاط على ضرورة تقليص الفارق الهائل بين معدل الدخل السنوي للفرد في اسرائيل البالغ ١٥ الف دولار تقريبا ومعدل الدخل السنوي للفرد في الاراضي الفلسطينية الذي يقارب ١٥٠٠ دولار اي اقل بعشر مرات تقريبا. وفي اول خطوة على طريق التعاون الاقتصادي بين الجانبين فتح الفلسطينيون والاسرائيليون يوم الثلاثاء اول مركز دولي للاعمال في قطاع غزة يهدف الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية في هذه المنطقة حيث يطبق الحكم الذاتي منذ ايار ١٩٩٤.

ويتولى شوشاط ايضا ادارة برنامج انشاء "مناطق صناعية خاصة" في اسرائيل على طول قطاع غزة واراضي الحكم الذاتي في الضفة الغربية. وسيعمل فلسطينيون في هذه المناطق الصناعية.

وقد اثار هذا البرنامج اهتمام عدد من الشركات الاجنبية الكبيرة -لا سيما في مجال النسيج مثل ليفي شتراوس واوغو بوس وابيداس وبينيتون- التي ارسلت وفودا الى المنطقة لدراسة المشروع عن كثب.

واعتبر شوشاط ان انشاء هذه المناطق الصناعية سيرفع الطلب على اليد العاملة وسيساهم بالتالي في تخفيف معدل البطالة التي يعاني منها الفلسطينيون والذي بلغ ٤٠٪ تقريبا. وقال ان للرواتب ستكون حلا وسطا بين معدلات الرواتب القانونية الاسرائيلية و"ضرورة ايجاد عدد كبير من الوظائف في وقت قصير".

وستفرض السلطة الوطنية الفلسطينية الضرائب على هذه الرواتب الامر الذي سيساهم بزيادة عائدات سلطة الحكم الذاتي. وستوفر المناطق الصناعية الخاصة امام المستثمرين الاجانب فرصة انشاء شركاتهم في اسرائيل والافادة في الوقت ذاته من يد عاملة وفيرة.

لكن شوشاط اشار الى "وجود بعض التردد في المدى القصير من جانب رجال الاعمال الاجانب والاسرائيليين في الاستثمار مباشرة في مناطق الحكم الذاتي" الفلسطيني.

اما ابراهيم عبد الهادي فشدد من جهته على ضرورة تنمية اقتصاد مناطق الحكم الذاتي مباشرة.

وقال "اننا بحاجة لمناطق صناعية في الاراضي الفلسطينية وليس في اسرائيل. ويجب تطوير البنى التحتية والصناعات في هذه الاراضي". غير انه يعترف ان تطوير الاقتصاد الفلسطيني مرهون تماما باسرائيل التي تتحكم بكل المداخل الى اراضي الحكم الذاتي ويمكنها ان تغلقها في اي وقت متذرعة ب"اسباب امنية" كما فعلت مرات عدة في السابق على اثر حصول هجمات معادية لها. ورأى هشام العورتاني خبير الاقتصاد الفلسطيني والمستشار لدى عدد من الشركات انه يتعين على اسرائيل السماح بانتقال السلع والاشخاص بحرية اذا ما ارادت فعلا تشجيع التنمية الاقتصادية لاراضي الحكم الذاتي.

واعتبر افرائيم كليمان استاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية ان اسرائيل "ادركت ان بامكانها الاستغناء عن الاراضي الفلسطينية من الناحية الاقتصادية لكن يجب ان تدرك ايضا ان تنمية هذه الاراضي امر ضروري لتحقيق السلام والاستقرار". وختم بالقول ان التنمية الفلسطينية "امر حيوي سياسيا لاسرائيل واقتصاديا للفلسطينيين".

بعد اعتقاله ٢٤ ساعة
قوات الامن الفلسطيني تفرج عن مدافع حقوق الانسان

القدس المحتلة - رويتر - افرجت قوات الامن الفلسطينية عن احد الفلسطينيين المدافعين عن حقوق الانسان بعد ان اعتقلته لمدة ٢٤ ساعة.

وقال بسام عيد وهو احد سكان القدس الشرقية ويحمل الجنسية الاسرائيلية لاذاعة اسرائيل انه افرج عنه من مكتب امني في رام الله بعد الاجتماع مع مستشار عربي اسرائيلي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هناك.

وقال عيد انه لا يعرف اي جهاز امني فلسطيني اعتقله.

وكانت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية قد قالت في وقت سابق امس الاول ان اعضاء القوة ١٧ وهي احدى عدة اجهزة امنية تعمل داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني احتجزوا عيد.

وقال عيد: لم اكن في السجن. جلست في مكتب. وحصلت على كل ما طلبته. لم يتم استجوابي على الاطلاق .. وفوجيء كل من دخل المكتب بوجودي هناك وسالوني عما افعله. قلت في الحقيقة لا اعرف.

وقال عيد انه افرج عنه بعد اجتماعه مع احمد الطيبي وهو احد مستشاري عرفات.

ضمت ٦ وزراء جدد بينهم اول سيدة لوزارة الاقتصاد
حكومة الجنزوري ادت اليمين الدستورية

القاهرة - رويتر: ادت الحكومة المصرية الجديدة برئاسة كمال الجنزوري اليمين الدستورية امس امام الرئيس حسني مبارك في احتفال اقيم في قصر الرئاسة.

وضمت الحكومة المصرية الجديدة ستة وزراء جدد من بينهم اول سيدة مصرية تتولى وزارة الاقتصاد ووزيري دولة جديدين لكن لم يحدث تغيير في وزارات الدفاع والخارجية والداخلية.

والاعضاء الستة الجدد هم وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي نوال التطاوي ووزير المالية محيي الدين الغريب ووزير الصحة والسكان اسماعيل سلام ووزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة ابراهيم سليمان ووزير الصناعة سليمان رضا ووزير الاوقاف محمود حمدي زقزوق.

ووزيرا الدولة الجديدان هما طلعت حماد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وظافر البشري وزير الدولة للتخطيط.

وسيحتفظ الجنزوري الذي حل محل عاطف صدقي كرئيس للوزراء بمنصب وزير التخطيط الذي شغله منذ العام ١٩٨٦.

وقال الجنزوري للصحفيين قبل احتفال اداء اليمين الدستورية «هدف الحكومة الجديدة رفع مستوى المعيشة وتوفير مزيد من الوظائف وزيادة التنمية الاقتصادية».

واحتفظ معظم وزراء حكومة صدقي بمناصبهم وعلى رأسهم وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي ووزير الاعلام السيد صفوت الشريف.

وقال الجنزوري ان احد الاهداف الرئيسية لحكومته سيكون جذب وتشجيع الاستثمار الاجنبي في مصر. واضاف الجنزوري قوله «نحن الان في مرحلة الانطلاق.. كيف نزيد من نمونا الاقتصادي كيف نجد وظائف لما لا يقل عن ٤٠٠ الف شخص في العام. وهذه مهمة صعبة للغاية.. سياستنا هي فتح الباب امام الاستثمار الاجنبي. نرحب هنا بالاستثمار الاجنبي لان هذه هي الطريقة التي نزيد بها سرعة نمونا».

وجاء التغيير الوزاري في مصر بعد شهر من فوز الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه مبارك باغلبية ساحقة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة التي شابها الكثير من اعمال العنف واتهامات من جانب المعارضة بالتزوير.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس مبارك منح رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي وكذلك ثمانية وزراء في الحكومة السابقة وسام الجمهورية من الدرجة الاولى.



● رئيس الوزراء المصري الجديد يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك (ا ف ب)



● الرئيس مبارك يقلد عاطف صدقي وساما عاليا بعد استقالته (ا ف ب)

التشكيلة الوزارية

فيما يلي التشكيل الوزاري الجديد لحكومة الجنزوري:

● كمال الجنزوري – رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للتخطيط
● يوسف والي – نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية واستصلاح الاراضي
● عمرو موسى – وزيرا للخارجية
● نوال التطاوي – وزيرة للاقتصاد والتعاون الدولي
● محيي الدين الغريب – وزيرا للمالية
● المشير محمد حسين طنطاوي – وزيرا للدفاع والانتاج الحربي
● اللواء حسن الالفي – وزيرا للداخلية
● حمدي البنبي – وزيرا للبترول
● صفوت الشريف – وزيرا للاعلام
● سليمان رضا – وزيرا للصناعة
● عاطف عبيد – وزيرا لقطاع الاعمال العام والتنمية الادارية والبيئة
● امال عثمان – وزيرة للتامينات والشؤون الاجتماعية
● سليمان متولي سليمان – وزيرا للنقل والمواصلات
● ماهر علمان أباظة – وزيرا للكهرباء والطاقة
● احمد جويلي – وزيرا للتموين والتجارة
● فاروق سيف النصر – وزيرا للعدل
● فاروق حسني – وزيرا للثقافة
● محمود شريف – وزيرا للادارة المحلية
● حسين بهاء الدين – وزيرا للتعليم والبحث العلمي
● يوسف بطرس غالي – وزير دولة بمجلس الوزراء لمتابعة الشئون الاقتصادية
● كمال الشاذلي – وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى
● ممدوح البلتاجي – وزيرا للسياحة
● محمد عبدالهادي راضي – وزيرا للاشغال العامة والموارد المائية
● محمد زكي ابوعامر – وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى
● ابراهيم سليمان – وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة
● فينيس كامل جودة – وزيرة الدولة لشئون البحث العلمي
● محمد الغمراوي داود – وزير الدولة للانتاج الحربي
● احمد العماوي – وزيرا للقوى العاملة
● اسماعيل سلام – وزيرا للصحة والسكان
● طلعت حماد – وزيرا لشئون مجلس الوزراء
● محمود حمدي زقزوق – وزيرا للاوقاف
● ظافر البشري – وزير دولة للتخطيط

على خلفية مطالب التعويض ضحايا الانتفاضة
احتجاج اسرائيلي على مقارنة ابومدين الفلسطينيين بضحايا النازية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تبرأ المدافعون عن حقوق الانسان في اسرائيل امس بقرار الحكومة عدم دفع تعويضات بعد الان للفلسطينيين من ضحايا القمع الاسرائيلي في فترة الانتفاضة (من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣).

فقد اكدت ابرز ست منظمات للدفاع عن حقوق المواطن في اسرائيل في بيان مشترك ان "اسرائيل يجب الا تتنصل من مسؤولياتها عندما يتعلق الامر بتعويض اشخاص. واوضحت ان "انكار حق السكان الذين يعيشون في مناطق تحت سيطرة اسرائيلية في المطالبة بتعويضات امام المحاكم دون توفير بديل لهم يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان".

وصرح المحامي الياهو ابرامس من منظمة الدفاع عن حقوق المواطن خلال مؤتمر صحافي مشترك "ان مثل هذا القرار يعطل تطبيق القوانين الاساسية في اسرائيل ويخالف المعاهدات الدولية التي وقعتها الدولة". واشار الى ان اسرائيل وقعت معاهدة ١٩٨٩ ضد التعذيب التي تنص على ان اي دولة يجب ان تدفع تعويضات لضحايا الاضرار البدنية.

وصرح الدكتور رحامه مارتن من الرابطة الطبية الاسرائيلية الفلسطينية بان "اكثر من مائة طفل فلسطيني اصيبوا في رؤوسهم برصاص جنود اسرائيليين". وقال "نقلوا الى فقر المستشفيات الفلسطينية لا يمكن معالجة هؤلاء الاطفال دون دفع تعويضات".

واعلنت المنظمات الموقعة للبيان انها ستستانف قرار الحكومة امام المحكمة العليا مطالبة بالغائه. وهذه المنظمات هي منظمة الحقوق المدنية وبتسيليم، ومركز الدفاع عن الافراد والرابطة الطبية الاسرائيلية الفلسطينية، والقسم الاسرائيلي للحركة الدولية للدفاع عن الاطفال، ولجنة مكافحة التعذيب.

من جهة اخرى اثارت تصريحات ادلى بها «وزير» العدل في السلطة الفلسطينية المحامي فريح ابومدين قارن فيها بين الاضرار التي لحقت بالفلسطينيين اثناء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وبين التعويضات التي حصل عليها اليهود جراء ممارسات النازية في اوروبا ضجة في الاوساط الاسرائيلية.

ووصف وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليباي تصريحات ابومدين بانها «تدل على الجهل والغباء»، فيما قال بنيامين بن اليعازر وزير الاسكان الاسرائيلي «انني انظر الى هذه التصريحات بغاية الخطورة لانه لا يمكن المقارنة بين الاضرار التي لحقت بالفلسطينيين ايام الانتفاضة والكارثة التي حلت بابناء الشعب اليهودي»، واضاف الوزير الاسرائيلي «الحرب بيننا وبين الفلسطينيين انتهت وهنا نحن نصنع السلام» مشيرا الى انه لا يطالب «باتخاذ اجراءات بحق ابومدين» مكتفيا بالقول «يجب ايقافه على مدى خطورة تصريحاته».

على الصعيد ذاته الغى وزيرا البيئة يوسي سريد والعدل ديفيد ليباي اجتماعا كان من المقرر ان يعقداه امس مع ابومدين بسبب تصريحاته، وكان ابومدين الذي استقال من منصبه في السلطة الفلسطينية لترشيح نفسه لانتخابات المجلس الفلسطيني قال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس «لا اعرف كيف تبيح اسرائيل لنفسها ان تقبض مليارات الماركات من الشعب الالماني تعويضا لها عن معاناة اليهود في المانيا ولا تسمح للفلسطينيين بالمطالبة بنفس الحق».

على الصعيد ذاته قال بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني المعارض «سمعت تصريحات ابومدين ووصفه ايانا بالنازيين اولئك الذين رفعوا على علمهم شعار القضاء على اسرائيل والذين شنوا علينا حرب ارهاب وفناء هم يريدون ان ندفع لهم تعويضات بدلا من ان يدفعوا هم تعويضات الاف ضحايا الارهاب والارامل واليتامى والجرحى، والمقعدين». واضاف نتنياهو «يجب اعطاء جواب حاد وقاطع وواضح وشجب من قبل حكومة اسرائيل ضد هذا الافتراء» حسب تعبيره.

فيما ذهب وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه الى القول ان طلبات الفلسطينيين «لا اساس لها من الصحة لقد كانت مواجهة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وفي اعقاب مواجهات كهذه يتم التوصل الى سلام ولا يتحاسبون فيما بينهم».

ووصف موشيه شاحل وزير الامن الداخلي اقوال ابومدين بانها «امر مزعج ومرفوض».

اجتماع حول النازحين الفلسطينيين
الشهر المقبل في القاهرة

حيفا- (ا ف ب) – ذكر الوفد الاسرائيلي في اللجنة التقنية الاسرائيلية العربية المكلفة تسوية مسالة مئات الالاف من النازحين الفلسطينيين العام ١٩٦٧ والتي انهت اعمالها امس في اسرائيل ان اللجنة قررت عقد اجتماعها المقبل في شباط في القاهرة.

وتابع المصدر ان الوفود الاسرائيلية والمصرية والاردنية والفلسطينية التي اجتمعت خلال يومين في حيفا افترقت من دون التوصل الى تقدم يتعلق بالتحديد المشترك لتعبير "النازحين".

ويرى الاسرائيليون ان النازحين هم الذين تركوا الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب حرب حزيران ١٩٦٧. ويضيف الفلسطينيون اليهم جميع الذين لم يتمكنوا من العودة للاقامة فيهما منذ العام ١٩٤٨.

واشار رئيس الوفد الاسرائيلي يوسف حداس للصحافيين الى قلق اسرائيل من عودة مئات الالاف من الفلسطينيين الى اراضي الحكم الذاتي التي تواجه مشاكل تتعلق بالسكن والبطالة.

واضاف ان "ذلك يمكن ان يتسبب في الكثير من الفوضى وربما هدد عملية السلام". وكانت مسالة تحديد ما يعني تعبير النازحين في صلب الاجتماعات الخمسة السابقة للجنة التي انعقدت في القاهرة وغزة وعمان.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة التي انشئت في السابع من ايار الماضي وفقا لاعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي الموقع العام ١٩٩٣ في عدد النازحين. وتقدر الامم المتحدة عدد الفلسطينيين النازحين للعام ١٩٦٧ ب ٣٥٠ الفا. اما اسرائيل فتقدرهم ب ٢٠٠ الف بينما يقدرهم الفلسطينيون بـ ١،٥ مليون شخص. ولا تتناول المفاوضات اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨. وسيبحث في مصيرهم خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة اضافة الى القدس التي ستبدأ في ايار القادم.

عرفات يزور بيت لحم غدا للمشاركة باحتفالات الطوائف الشرقية

بيت لحم - قدس برس: قالت مصادر فلسطينية امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يعتزم زيارة مدينة بيت لحم في السادس من الشهر الجاري للمشاركة في احتفالات الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة اعياد الميلاد.

وذكر كامل جميل امين سر حركة «فتح» في بيت لحم ان عرفات سيصل المدينة مساء غد السبت وسيلتقي خلال زيارته المدينة «جميع المرشحين لانتخابات المجلس الفلسطيني في المنطقة بمن فيهم مرشحو كتلة «فتح» وسيشارك في اقامة نصب تذكاري للشهداء في مخيم الدهيشة.

كما سيقوم بزيارة عدد من المواقع.

وهذه هي الزيارة الثانية لمنطقة بيت لحم منذ اعادة الانتشار فيها في الثامن عشر من الشهر الماضي حيث شارك باحتفالات اعياد الميلاد لدى الطوائف الغربية.

مساعدة بريطانية للشرطة الفلسطينية

غزة - (ا ف ب)- اعلن نائب وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانلي امس ان بريطانيا ستمنح الشرطة الفلسطينية مساعدة تزيد قيمتها على مليوني دولار.

وقال هانلي للصحافيين بعد لقائه في مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة مع ضباط في الشرطة الفلسطينية "ان ما رايته هنا يشجعني".

واوضح هانلي ان بلاده ستشرف ايضا على برنامج تدريب وتاهيل رجال الشرطة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تبلغ كلفته ٢٨٠ الف دولار.

التجمع الوحدوي الفلسطيني يرفض المشاركة في الانتخابات

عمان - الدستور: اعلن التجمع الوحدوي الفلسطيني عدم مشاركته في الانتخابات التي من المقرر ان تجري في مناطق السلطة الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري.

وجاء في بيان اصدره التجمع في القدس، ووصلت نسخة منه الى (الدستور) ان هذا القرار يعود الى كون اتفاق اوسلو الموقع بعيدا عن مدريد سيكون الاساس للمرحلة النهائية مشيرا الى عدم اطلاق الاسرى والمعتقلين واستمرار اسرائيل بشق الطرق الالتفافية وموقفها من القدس اضافة الى الاجراءات الاسرائيلية والاميركية بشانها.

وسط اجواء متوترة
الاحزاب السياسية الاسرائيلية تعد نفسها لانتخابات مبكرة

القدس المحتلة (ا ف ب) – تعد الاحزاب السياسية الاسرائيلية نفسها لانتخابات تشريعية مبكرة وسط اجواء متوترة اذ رفض رئيس الوزراء شمعون بيريس ابداء موقف واضح من هذه المسالة.

ولقد اكد مسؤولون في حزب العمل الحاكم امس مجددا على ضرورة تقديم موعد الانتخابات لتجري قبل موعدها المقرر في ٢٩ تشرين الاول المقبل بثلاثة اشهر للاستفادة من الاجواء المواتية لبيريس بعد اغتيال سلفه اسحق رابين.

فبعد مرور شهرين على مقتل رابين تظهر استطلاعات الراي تقدم بيريس بكثير على زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو.

ولكن بيريس لم ينجح في الكنيست في استقطاب الاحزاب الدينية ويتعين عليه ان يستند الى قاعدة ضيقة من ٦١ نائبا من اجمالي ١٢٠ نائبا في البرلمان.

وقال نسيم زفيلي الامين العام لحزب العمل "لن ليس امامنا من خيار سوى تقديم موعد الانتخابات. لا يمكن اتخاذ قرارات كبيرة باغلبية ضعيفة كهذه وبخاصة فيما يتعلق باتفاق مع سوريا".

واعرب عن خشيته من خسارة حزبه في الانتخابات في حال ابرام اتفاق مع سوريا. وقال "يجب علينا ان نشرح طوال مدة الحملة الانتخابية ضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان مقابل السلام وهي فكرة لا تلقى ترحيبا شعبيا".

وقد اعرب نصف وزراء الحكومة في ردهم على اسئلة صحيفة معاريف اليومية اليمينية عن تاييدهم لاجراء انتخابات مبكرة اذا كانت احتمالات ابرام اتفاق مع سوريا ومنهم من يرى ان هذا التبكير لا مناص منه.

بل ان بيريس نفسه المح الى احتمال اجراء انتخابات مبكرة ما لم يتحقق تقدم في المفاوضات مع سوريا.

وقال "ان كل يوم يمر ويخصص للانتخابات ويمكن ان يخصص لدفع مفاوضات السلام قدما امر مؤسف. فما دامت عملية السلام لا يمكن ان تتقدم يجب ان نكرس لها كل جهودنا".

وتستعد جميع الاحزاب فعليا للانتخابات التشريعية. وقد قدم حزب العمل بشهرين انتخاباته التمهيدية المقررة في ١٧ نيسان المقبل استعدادا للانتخابات التشريعية القادمة.

وسيختار ٣٠٠ الف عضو في حزب العمل في اول نيسان مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء الذي سينتخب للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر في نفس الوقت الذي تجري الانتخابات التشريعية.

وفي هذه الغضون سيكون تكتل الليكود وحزب ميريتس (اليساري المتحالف مع حزب العمل) قد اختارا مرشحيهما.

وقال نتنياهو امس للاذاعة "ان حزبي طالب دائما بانتخابات مبكرة وهو مستمر في المطالبة حتى مع اعتقاد حزب العمل ان بوسعه الاستفادة من انعكاسات مقتل رابين".

وعنونت صحيفة «هارتز» مقالة لها "انتخابات محتملة في ايار" المقبل. واوضحت الصحيفة ان من اسباب تقديم الانتخابات ايضا الخطر الكامن الذي يتمثل في استئناف الهجمات على اسرائيل بعد الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في ٢٠ كانون الاول الجاري، خصوصا وان هذه الهجمات كانت تؤدي دائما في الماضي الى تقوية شوكة التيار اليميني المتطرف في اسرائيل الذي يعارض الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

لجنة اعداد ميثاق الشرف العربي تبحث المقترحات حول آلية تسوية النزاعات

القاهرة - بترا - عقدت اللجنة العربية الدائمة المكلفة باعداد مشروع ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي اجتماعا امس بمقر الجامعة العربية برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة •

ومثل الاردن في الاجتماع السيد نايف القاضي السفير الاردني في القاهرة والمندوب الدائم للمملكه لدى الجامعة حيث تلقى المجتمعون مقترحات الدول العربية حول المشروع والواردة من كل من مصر والعراق والسعودية بالاضافة الى مناقشة المقترح التونسي حول انشاء الية لتسوية النزاعات بين الدول العربيه وذلك بهدف التوصل للصيغه النهائيه لمشروع الميثاق ورفعة لوزراء الخارجية العرب خلال اعمال مجلس الجامعة في دورته الخامسة بعد المائة •

ويوكد مشروع الميثاق على ضرورة احترام سيادة الدول العربية والتصدي للعدوان على اي دولة عربية والتعهد بعدم القيام باي اعمال تمس او تنتهك سيادة الدول العربية فيما بينها وتحريم استخدام القوة او التهديد بها ويطالب بالالتزام بتسوية الخلافات العربية العربية والنزاعات السياسية التي قد تنشأ بين الدول العربية بالطرق والوسائل السلمية تحت مظلة الجامعة وعن طريق الاسراع بانشاء محكمة العدل العربيه •

بغداد تتوعد طهران بعواقب وخيمة اذا لم توقف اتصالاتها مع اكراد العراق

بغداد - رويتر: هددت صحيفة عراقية رسمية ايران امس بعواقب وخيمة اذا لم توقف اتصالاتها مع الاكراد في شمال العراق على الفور.

وقالت صحيفة "الثورة" الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق ان العراق وجه تحذيرات متكررة للنظام الايراني بوقف اللعب بالنار حتى لا يحرق اصابعه بالنار التي يحاول اشعالها.

واتهمت الصحيفة طهران بتقديم دعم مباشر للمتمردين في شمال العراق الذين تحكمهم فصائل كردية متناحرة تدير شؤونها المحلية خارج نطاق سيطرة حكومة بغداد.

وقالت الصحيفة ان العراق يرقب عن كثب سلسلة الانتهاكات لسيادته من جانب ايران واتصالاتها المباشرة «برجال العصابات الخارجين على القانون».

وتقرير الصحيفة هو ثاني رد عنيف من جانب العراق على زيارة قام بها مسؤول ايراني كبير للمنطقة في احدث محاولة ايرانية لاقرار السلام بين الفصائل الكردية المتحاربة.

وقالت الصحيفة ان ايران التي حاربت العراق لثمانية اعوام في الثمانينات تكون مضللة اذا تصورت انها قد تحصل على تنازلات من بغداد اذا اقامت روابط مع الاكراد العراقيين.

ويقول مسؤولو الامم المتحدة ودبلوماسيون في بغداد ان طهران زادت من نفوذها في الفترة الاخيرة في شمال العراق وتقدم دعما مباشرا للاسلاميين الاكراد ولجماعة حزب الله المشكلة حديثا.

وتحرس الطائرات الغربية المتمركزة في جنوب تركيا الجيب الكردي المتمرد في شمال العراق وتقوم بطلعات جوية فوق المنطقة لرصد اي هجمات محتملة لقوات الجيش العراقي على الاكراد.

اقالة وزير الاعلام العراقي

بغداد - (ا ف ب)- اقال الرئيس العراقي صدام حسين وزير الاعلام والثقافة حامد يوسف حمادي وعين محله عبد الغني عبد الغفور.

وقد عين حمادي مستشارا في رئاسة الجمهورية.

ولم تعط الصحف العراقية اي تفسير لهذا التعديل الوزاري الذي طرأ بعد ٢٤ ساعة من اجتماع للقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق ترأسه صدام حسين.

وكان عبد الغفور (٥٢ عاما) تسلم لعدة شهور وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عام ١٩٨٢ قبل ان يعين عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث.

غـــرب و شـــرق

فيديو الريجيم

عارضة الازياء البريطانية كلوديا شيفر تحمل نسخة من شريط الفيديو الخاص ببرنامج الريجيم قبل ان تعقد مؤتمرها الصحفي امس. (رويتر)

ضحايا الحروب

اثنان من الاطفال اليتامى في كابول يتناولان الطعام في دار الايتام. (ا ف ب)

عرفات "اذا رأيتم فيّ اعوجاجا فقوّموني بسيوفكم"

غزة (اف ب) : قال عرفات امام سكان من خان يونس ورفح "اقول لكم اذا رأيتم فيّ اعوجاجا فقوّموني بسيوفكم واذا رأيتم اعوجاجا بايّ أخ من اخوانكم المرشحين عن هذه الدائرة فقوّموه بسيوفكم".

وقال عرفات من جهة اخرى "اننا نرى القدس امامنا ترونها بعيدة ونراها قريبة وانا لصادقون (..) وكيف نبني الان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

عزيز وبوسوفاليوك يبحثان العلاقات العراقية الروسية

بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل امس في بغداد نائب وزير الخارجية الروسي فكتور بوسوفاليوك وتناول الحديث بينهما العلاقات الثنائية.

وقالت الوكالة ان "الطرفين بحثا العلاقات الثنائية بين العراق وروسيا" واكدا رغبتيهما في توثيق هذه العلاقات "في كل المجالات بما يحقق المصالح الوطنية لكلا الشعبين الصديقين".

وتناول الحديث ايضا "علاقة العراق مع مجلس الامن ودور الدول الاعضاء فيه في ايفاء المجلس بالتزاماته تجاه العراق الذي اوفى بالتزاماته الجوهرية بموجب قرارات المجلس وفي مقدمتها رفع الحصار الجائر" حسب الوكالة.

وزارة العدل
دائرة اجراء عمان

الرقم ٩٥/١٠٠٨ب
التاريخ ١٩٩٦/١/٤

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

بيع ارض بالمزاد العلني للمرة الرابعة في القضية رقم ٩٥/١٠٠٨ب

المتكونة بين المحكوم له عبدالعزيز ذيب العبد والمحكوم عليه ناجح شوكتب يوسف ابوسليم

يعلن للعموم انه سوف يباع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٤٣٠٦ حوض رقم ٣ التويجيس من اراضي عمان وما عليها من انشاءات ومساحتها ٥٢٥م٢ اوصاف القطعة مقام عليها بناء مكون من طابق تسوية وطابق ارضي مخازن وثلاثة طوابق شقق حيث ان مساحة البناء لكل طابق ٣٠٠م٢ طابق التسوية مشغول من قبل مركز تدريس

للكراتيه مستاجر بعقد اجار وقيمة الاجر ١٠٠ دينار شهريا ومساحة التسوية ٣٠٠م٢ تقريبا وبنفس الوقت مستغلة للتهوية الخلفية بحيث يوجد فيها بوفيه صغير للنادي اما الطابق الارضي وهو عبارة عن ٦ ابواب مخازن وبيت درج في المنتصف حيث ان جميع هذه المخازن مؤجرة باب رقم ١ مؤجر بقالة بقيمة ١٠٠ دينار شهريا، ٢ باب رقم ٢ مؤجر بقيمة ٥٠ دينارا شهريا بموجب عقد اجار، باب ٣ مشغول من قبل شقيق المحكوم عليه،

وبدون اجر، اما باب رقم ٤،٥،٦ وهو معرض فاروق عبدالمنعم وهو معرض مفروشات الاجرة الشهرية ١٤٥ دينارا اما الطابق الاول وهو عبارة عن اربع شقق منها الشقة الاولى مؤجرة بمبلغ ٤٧ دينارا شهريا ومساحتها ٧٥م٢ مكونة من غرفة

نوم عدد ٢ ومطبخ وحمام وصالة، شقة رقم ٢ الاجرة الشهرية ٥٢ دينارا وهو مؤجر بموجب عقد اجار ومساحتها ٧٥م٢ ومكونة من غرفتي نوم ومطبخ وحمام وصالة، شقة رقم ٣ قيمة الاجارة رقم ٥٢ دينارا وهو مؤجر بموجب عقد ومساحتها

٦٥م٢ مكونة من غرفتي نوم ومطبخ وحمام شقة رقم ٤ اجرتها ٥٠ دينارا شهريا ومساحتها ٧٥م٢ الطابق الثاني عبارة عن اربع شقق مساحة الشقة الواحدة ٧٥م٢ اما الشقة رقم ٥ قيمة الاجرة ٥٠ دينارا شهريا الشقة رقم ٦ خالية من المستاجرين، الشقة رقم ٧ اجرتها ٥٠ دينارا شهريا الشقة رقم ٨ ويشغلها شقيق المحكوم عليه بدون اجرة الطابق الثالث شقة رقم ٩ اجرة شهرية ٥٠ دينارا الشقة رقم ١٠ باجرة شهرية ٧٥ دينارا شقة رقم ١١ باجرة شهرية ٥٠ دينارا شقة رقم ١٢ باقي باجرة شهرية ٧٥ دينارا، والبناء الواجهة الامامية من الحجر والباقي من البطون الخرسانة ونوع تنظيم هذه القطعة هو تجاري وسكن وقد قدر الخبير قيمة الارض وما عليها من انشاءات بمبلغ ١٩٢٠٠٠ دينار مائة واثنان وتسعون الف دينار وقد احيل المزاد على المزاود المحكوم له عبدالعزيز ذيب العبد احالة اولية بمبلغ وقدرة خمسة وخمسون الف دينار.

لذا فعلى من يرغب بالدخول في المزاد مراجعة دائرة اجراء عمان خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر مصطحبا معه ٥٪ من قيمة المزاد علما بان رسوم الطوابع والدلالة تعود على المشتري.

مأمور اجراء عمان
عاطف الحديد

اعلان شراء سيارة بك اب

ترغب بلدية فقوع محافظة الكرك عن طرح عطاء شراء سيارة بك اب ٤×٤ فعلى الراغبين بدخول العطاء مراجعة ديوان البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخ العطاء مقابل ١٥ دينارا ثمن النسخة الواحدة غير مستردة. وآخر موعد لقبول العروض يوم الخميس الموافق ١١ / ١ / ١٩٩٦م الساعة العاشرة صباحا وتفتح العروض الساعة الثانية عشر من نفس اليوم.

ملاحظة اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تكررت

رئيس بلدية فقوع
خالد سليم الحمايدة

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم بمقتضى احكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بان اللجنة اللوائية وبناء على قرار اللجنة المحلية بالفحيص رقم ١١٤ لسنة ١٩٩٥ قررت الموافقة على وضع مخطط احداث الطريق المار بمحاذاة القطع ذوات الارقام ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨ حوض رقم ١٧ الدير من اراضي الفحيص موضع التنفيذ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية.

ذيب سليمان
محافظ البلقاء
رئيس اللجنة اللوائية

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة بشأن استئجار آليات للعمل على مشاريع الطرق

ترغب مديرية اشغال محافظة العاصمة باستئجار الآليات المبينة ادناه للعمل على مشاريع الطرق فعلى اصحاب هذه الآليات والراغبين بتاجيرها مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٦ / ١ / ١٩٩٦ وحسب الشروط التالية:

١) ان تكون الآلية بحالة ميكانيكية جيدة.
٢) ان تكون رخصة الاقتناء سارية المفعول.
٣) ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة (٥٠٠) دينار كل الية.
٤) آخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاثنين ٨ / ١ / ١٩٩٦.
٥) تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ٩ / ١ / ١٩٩٦.

الرقم	نوع الآلية	العدد المطلوب
١)	لودر (٩٦٦) أو ما يعادلها	٢
٢)	مدحلة رجاج (١٠) طن	١
٣)	بكب ديانا أو ما يعادلها	١

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة

وزارة العدل دائرة اجراء عمان

الرقم ٩٥/١١٣٥ك
التاريخ ١٩٩٦/١/٤

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان في القضية رقم ٩٥/١١٣٥ك المتكونة بين المحكوم له محمد عابد الفريجات والمحكوم عليه مؤسسة طلال الحوراني

تعلن دائرة اجراء عمان بانه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة ١٢ ظهر الاثنين يوم ٢٢ / ١ / ١٩٩٦ المحجوزات التالية:

١ ـ السيارة ٣٧٤٦٤٥ بكب نوع تاتا

فعلى من يرغب الشراء عليه الحضور الى مكان البيع الكائن في المحطة / كراج السنباد مصطحبا معه تامين مقداره ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور اجراء عمان

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي الذهيبة الشرقية رقم ٢٣ / ٩٥ تاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٩٥ المتضمن الغاء شارع تنظيمي واحداث اخر بالقطع رقم ٢٦٠ / ٥٤ حوض (٩) وتعديل مسار شارع تنظيمي بالقطعة رقم ٦٣.

بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية في مجلس بلدي الذهيبة الشرقية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة العاصمة
طلعت النوايسة

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة والرابعة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ٦ / ١ / ١٩٩٦ وحسب الشروط التالية:

١) آخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ٨ / ١ / ١٩٩٦.
٢) تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ١ / ١٩٩٦.
٣) ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامين الدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/١/٩٦	تقديم وتوريد حصمة وفرشيات وحصمة سيلكوت لعدة طرق في محافظة العاصمة	١٥٠٠ دينار	١٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة الجيزة الشرعية

الى المدعى عليه : فريح عودة الجارد البحيران مجهول محل الاقامة في السعودية واخر مكان اقامة له في القسطل بجانب المجلس القروي بيت محمد ابراهيم حسن يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت الواقع ١٣ / ١ / ١٩٩٦م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٧ / ٩٥ المقامة عليك من قبل المدعية انتصار محمد ابراهيم حسن من سكان القسطل وموضوعها طلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يسار بالدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٦ شعبان ١٤١٦هـ وفق ٢٧ / ١٢ / ١٩٩٥.

قاضي الجيزة الشرعي المنتدب
موسى البدارنة

تنويه

نشر في عدد الدستور ١٠١٩٨ الموافق ٩٦/١/٣ اعلان رابع صادر عن دائرة تسجيل اراضي جنوب عمان مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض رقم ١٢ المدين عبدالملك عفاش صالح عبدالله خطأ والصحيح المدين عبدالله عفاش صالح عبدالله، لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

مدير وموظفو شركة رائد صويص / مؤسسة صويص لطلاء المعادن ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم

يوسف مفضي ملكاوي

جد زميلهم ايمن صالح ضيف الله الكيلاني ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيد بأحر التعازي واصدق مشاعر الحزن والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل علي من لفتا / القدس وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة المهندس الشاب المرحوم:

حاتم محمد احمد مشعل

شقيق كل من الدكتور احمد والدكتور طارق والمهندس زياد وهاني وابن شقيق الدكتور علي مشعل ومصطفى مشعل والذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٣٩ عاما وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد الدراويش في بيادر وادي السير الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ذويه الكائن في بيادر وادي السير قرب كلية الصناعة.

برقيا ص. ب (١٩٠١٠) المدينة الرياضية / عمان.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل صافي «بيت نبالا» وآل شوقار

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

سريا يحيى شوقار

ارملة المرحوم مصطفى طه خالد

«من بيت نبالا»

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر أمس الخميس الموافق ٤ / ١ / ١٩٩٦ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل التاج شارع الشهيد / مقابل المركز الصحي دخلة محمص سونيا.

الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

بيت حنينا / موسى رشيد عبدالفتاح - ابوعدنان ٦٥ عاما
القدس / العيزرية / محمد نعيم عيسى الشيخ قاسم ٧ اعوام
الخليل / الحاج نمر عرفات نمر دنديس - ابوعرفات - ٦٠ عاما
الخليل / فضل ناجي عطا جابر - ابوسليم ٦٥ عاما
الخليل / الحاجة مفيدة مطيع ابوحويله - ام عبدالحميد ٧٠ عاما
جنين / الحاج توفيق محمود مرعي - ابونعمان ٨٦ عاما
البيرة / عنابة / الحاج اسماعيل موسى قطاش - ابوانيس ٩٠ عاما
رام الله / كفرنعمة / يسرى سمور عودة - ام محمد ٧٦ عاما
بيت ساحور / جميلة - ام بسام - زوجة عبدالواحد موسى ٥٨ عاما
البيرة / منى حجة ابوزرقة - ١٥ عاما
جنين / ام التوت / غانم علي زكارنه / ابوفضل ٧٣ عاما
رام الله / الرملة / نعيم عودة الفقس - ابوعودة
نابلس / بيت دجن / احمد عبدالله عبدالجليل - ابورياض ٧٢ عاما
نابلس / جماعين / ناصوح عبدالله عمير - ابوعبدالله ٦٠ عاما
رام الله / ديرطريف / محمد ابراهيم حسن الطريفي ٢١ عاما
طوباس / مصطفى زامل احمد عبدالرازق / ابومشرف ٨٠ عاما
الخليل / دورا / محمود حسين سيد احمد ٧٣ عاما

نعي فاضلة

ينعى تيسير حسين العورتاني واولاده احمد واسلام وانس خالة زوجته واولاده المرحومة

حليمة فلاح ابوديه

(ام راتب)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى محمد سعيد قاسم ابودية واخوانه مجلي واحمد ومحمود وعمر وعامر وعمران بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالتهم المرحومة

حليمه الحاج فلاح البدوي ابوديه

(ام راتب)

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وان اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

عبدالمجيد عبدالرحمن النسور

والد الزميل احمد النسور

ويتقدمون من آل النسور باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

علار - طولكرم آل سمرين وآل ابوحفيظة وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم الشاب المهندس:

ماهر صبري ذيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩٦/١/٤ عن عمر يناهز ٢٥ عاما وسيتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه صدري وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي الامير علي الرصيفة.

نعي شاب

اربد / ارحابا

ينعى موسى عبدالله موسى واولاده واخوانه خاصة وعشيرة بني الدومي عامة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

شريف موسى عبدالله بني دومي

ابن اخ مدير اوقاف محافظة اربد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ١٧ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة ارحابا / الشارع الرئيسي

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«بقلوب مؤمنة بقدر الله ومسلمة بقضائه
ينعى آل الحاج حسن فقيدهم البار اللواء المتقاعد

ماجد ابراهيم الحاج حسن

شقيق هاني وعبد الرحمن وهشام وهاشم ووالد مازن ومنذر

الذي وافته المنية في لبنان مساء امس الخميس وسيتم الاعلان عن موعد الدفن ومكان قبول التعازي بعد وصول الجثمان.

رحم الله الفقيد، وبوأه منازل الصالحين في عليين

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل العشي

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

الحاج سامي عبده اسماعيل العشي

(ابوامجد)

شقيق كل من محمد صلاح ونبيل ومحمد كمال.

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٤٣ عاما. تقبل التعازي للرجال والنساء بعد صلاة المغرب اعتبارا من يوم الخميس ١٩٩٦/١/٤ في منزل والده الحاج عبده اسماعيل العشي الكائن في ام الضباع (الرابية) شارع لاهور عمارة رقم (١٤) الطابق الاول على امتداد سوق الرزق المركزي.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: العشي ص.ب ٧٣٤٤ عمان
الرمز البريدي ١١١١٨
فاكس رقم ٨٢٠٤٢٥ هاتف ٦٧٨٩٢٨

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى اهالي السيلة الحارثيه / جنين عامة وآل اسعد مرعي خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة لطيفه سليمان محمد سلعوس

زوجة المرحوم محمد اسعد مرعي

ووالدة ابو باش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في مسقط رأسها السيلة الحارثيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها هناك، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي السيله الحارثية الكائن في الرصيفة الشارع العام فوق بنك القاهرة عمان والنساء في منزل ولدها علي محمد اسعد مرعي (ابو باش) الكائن في الرصيفة حي الحسين قرب مسجد التوحيد ولمدة ثلاث ايام اعتبارا من اليوم

نعي فاضلة

اربد – ينعى آل ابوطه داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

مريم طه عبدالرحمن

«ام عرسان»

والدة الاستاذ طه فرح عودة التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في بلدة كفر اللبد / نابلس يوم ٢ / ١ / ١٩٩٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما رحم الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل ولدها الاستاذ طه فرح عودة الكائن في بلدة حكما / الحي الشرقي.

نعي فاضلة

اربد – تنعى عشيرة ابوليده داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

تقيه ابراهيم عباس ابوليده

ام هاشم

والدة المرحوم الاستاذ هاشم ابوليده وكل من لطفي والاستاذ عايد ابوليده

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في اربد وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حنينا.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابوليده الكائن في اربد حنينا.

نعي فاضل

توفيق محمد ابو خجيل القنصل الفخري العام لجمهورية سيرلانكا في الاردن وجميع موظفي القنصلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

شوكت احمد ابده

والد الصديق وليد ابده وشقيق الصديق فؤاد ابده ويتقدمون من اولاد الفقيد وأشقائه وعموم آل ابده الاكارم بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه والهم أهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

السلط - آل العزب وعموم عشيرة النسور ينعون ببالغ الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم العميد المتقاعد

اسعاف عبدالله محمد باشا العزب

والد المهندس عبدالله ومحمد وسليم وخالد والدكتورة دعد والمهندسة خلود والمهندسة سهاد وسناء وشقيق الدكتور اسامة العزب.

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الملكة علياء الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد العيزرية في مدينة السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور اسامة العزب الكائن في ضاحية الزهور – السلط – وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مثلث الاسكان (الخندق).

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الصناع في عمان والكرك ومادبا والمهجر واقربائهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد جريس الصناع

(ابو سليم)

والد كل من الدكتور سليم والمهندس مروان والمرحوم المهندس رضوان واروى وسامية الذي انتقل الى الامجاد السماوية صباح يوم الخميس الموافق ٤/ ١/ ١٩٩٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

هذا وسيشيع الجثمان الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة (ام الحيران) يوم الجمعة الموافق ٥ / ١ / ١٩٩٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بجبل عمان / الدوار الثاني / شارع ابو تمام قرب مستشفى عاقلة ولمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا آل الصناع
عمان ص. ب ٦٥٩٥

نعي فاضلة

الطفيلة - ينعى آل الخلفات بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة

الحاجة فضيه فلاح الخلفات

والدة موسى واسماعيل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الطفيلة الكبير. تقبل التعازي في منزل ولدها موسى الكائن في حي الكلالدة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى آل صدقة وعموم اهالي عنزة/ جنين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الفاضل

عبدالرحيم يعقوب كامل صدقة

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٨٣ عاما في مسقط رأسه عنزة حيث ووري جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال والنساء في منزل ابناء عمه عبدالله وحامد ابراهيم كامل صدقة، الكائن في اربد – الحي الجنوبي – شارع الزهاوي – خلف ثانوية اربد للبنات – قرب مينى ماركت العنزاوي.

انـا لله وانـا اليه راجـعـون

كلمات ...

● فالح الطويل ●

ما بين سوريا وايران

تحالف ايران مع سوريا يذكر بما كان بين الاتحاد السوفيتي والعرب ايام الحرب الباردة: حين كان الاخير، في احدى تقلباته السياسية، اكثر حماسا للعرب والعروبة ولمصالح الامة العربية من العرب انفسهم، حيث كان يحرس في ممارساته المعلنة، الا يقع العرب في «حبائل الولايات المتحدة ويقيموا علاقات معها او ينضووا تحت المظلة الامريكية في البحث عن السلام مع الصهيونية الدولية في الشرق الاوسط على الطريقة الامريكية». ثم سقطت دعاوى الاتحاد السوفيتي فاصبح فيما يخص الشرق الاوسط، في تقلب اخر، اكثر امريكية من الامريكان انفسهم، ثم صار، في تقلب ثالث، متحمسا لاسرائيل وعودة يهوده اليها اكثر من الاسرائيليين انفسهم، وقد قيل في حينه بان الاتحاد السوفيتي كان يستطيع ان يعكس خط سيره ١٨٠ درجة ثم يطلب من اتباعه في كل مرة ان يلحقوا به والا فانهم يخونون قواعد الحلف ويتنكرون لالتزاماتهم في محاربة الامبريالية لتحقيق اهداف التحرر الوطني... الخ..الخ.

ايران، هذه الايام، تفعل نفس الشيء: «سوريا» كما تقول صحيفتا ابرار وكيهان، «تثير العجب باستسلام مسؤوليها للغاصب المحتل»، او انها «تضع كل الاهداف والقيم الاسلامية وارادة الشعوب الاسلامية جانبا، في سعيها للقبول بمطالب امريكا واسرائيل»، ثم تلغي ايران او تؤجل زيارة نائب رئيس الجمهورية حسن حبيبي الى دمشق تعبيرا عن غضبها الذي يتميز «بالغيرة الشديدة على الاهداف والقيم الاسلامية من ان تمس بالتصرف السوري الاستسلامي».

ولكن سوريا تعلم جيدا ان تحالفها مع ايران وقبول الاخيرة بهذا التحالف امر لم تقرره، منذ البداية، المبادىء الخلقية او الثورية المعلنة للجمهورية الاسلامية الايرانية بل الوظيفة التي اداها ذلك الحلف في سبيل بلوغ ايران، او سوريا لهذه الغاية، الاهداف الوطنية التي توختها منه، واذا ارادت ايران ان تكرر النهج السوفيتي، الذي اصبح معروفا الان، باختطاف الموقف العربي من السلام واخذه رهينة لصالح الاهداف الدنيوية الوطنية الايرانية واذا رأت ايران بانها ستنجح هذه المرة ايضا فان العرب، او سوريا على وجه الخصوص ستكون قد لدغت من الجحر مرتين على الاقل.

وقد حان الوقت لكي يرى كل من له علاقة بان ما يفصل سوريا عن ايران استراتيجيا اكثر بكثير من المتغيرات التي صنعت تحالفا عبر اكثر من خمسة عشر عاما: لقد سقط العراق ولو مؤقتا ولم يعد قادرا على تهديد داحد، وها هي ايران، كما جاء في الاخبار، ترسل الى المنطقة الكردية في شماله المنكوب وفدا من ارفع الوفود الايرانية للخارج مستوى - يضم فيمن يضم وزير الخارجية ووزير الحرس الثوري و٤٥ عضوا رفيعا اخر - مستغلة بذلك ضعفه وضاربة عرض الحائط بكل التزاماته بوحدته الترابية وسلامته الاقليمية، كما جاء في البيانات المشتركة للدول المجاورة الثلاث بما فيها تركيا، بل انها بفعلتها هذه تتصرف كما لو ان المنطقة الكردية في محافظات الشمال العراقية اصبحت دولة مستقلة.

ايران تتحدى بذلك مشاعر الشعب السوري وكل الشعب العربي القومية وتهينه بتصرفاتها وخرقها للوعود التي التزمت بها. ثم تطالب حكومة سوريا بالتخلي عما تراه اهدافا وطنية مشروعة من واجبها، من الناحية المبدئية، تحقيقها بكل ما اوتيت من قوة.

اما الموقف السوري من الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي فليس موقفا جديدا، كأن هذا هو موقف سوريا في كل اجتماعات الجامعة العربية من الموضوع، سوريا دولة عربية. وايران تحتاج من اجل الاقناع لمنطق اخر وسلوك اخر اذا كانت مهتمة بالرأي العام العربي او السوري على وجه الخصوص واذا ارادات ان يكون لها رأي مقبول فيما يجري في المنطقة ويخص العرب بالدرجة الاولى.

وعند ذلك فقط نستطيع ان نضم صوتنا الى صوت السفير السوري في طهران ونقول بان العلاقات الطيبة بين طهران وسوريا او تلك التي بينها وبين العرب هي علاقات استراتيجية ثابتة يمكن البناء عليها نحو مستقبل افضل.

الافق الدولي ...

● يعقوب جابر ●

شبح الماضي

رغم مضي وقت طويل على الانتخابات النيابية التي جرت في روسيا ما زال المحللون والكتاب السياسيون في الغرب يحاولون تقصي الاسباب التي حفزت ملايين الروس على التصويت لمرشحي الحزب الشيوعي. ويتساءل الكتاب والمحللون عن دوافع التصويت لنظام كان يقوم على كبت الحريات واسكات الاصوات المعارضة ومحاولة احياء نظام كان مسؤولا عن تدمير حياة الملايين.

الملايين التي صوتت لصالح الحزب الشيوعي انتشلت الشيوعية من براثن الموت وحولت الحزب الى اقوى منظمة سياسية في روسيا. وبالنسبة للغرب فان ما حدث مزعج جدا ولكنه في نفس الوقت مثير للاهتمام. ويفسره البعض بانه شبيه بظاهرة توثق العلاقة في بعض الحالات بين الخاطفين والرهائن.

ان روسيا مت زالت تحاول طي صفحات النظام الشيوعي الذي استمر لمدة سبعة عقود. لكن العديد من الروس على ما يبدو يربطون حياتهم بالنظام السوفياتي الذي يقول المحللون والكتاب انه اضطهدهم وسامهم سوء العذاب بدلا من ربط مصيرهم بدعاة الديمقراطية الذين حرروا الشعب الروسي من الطغيان.

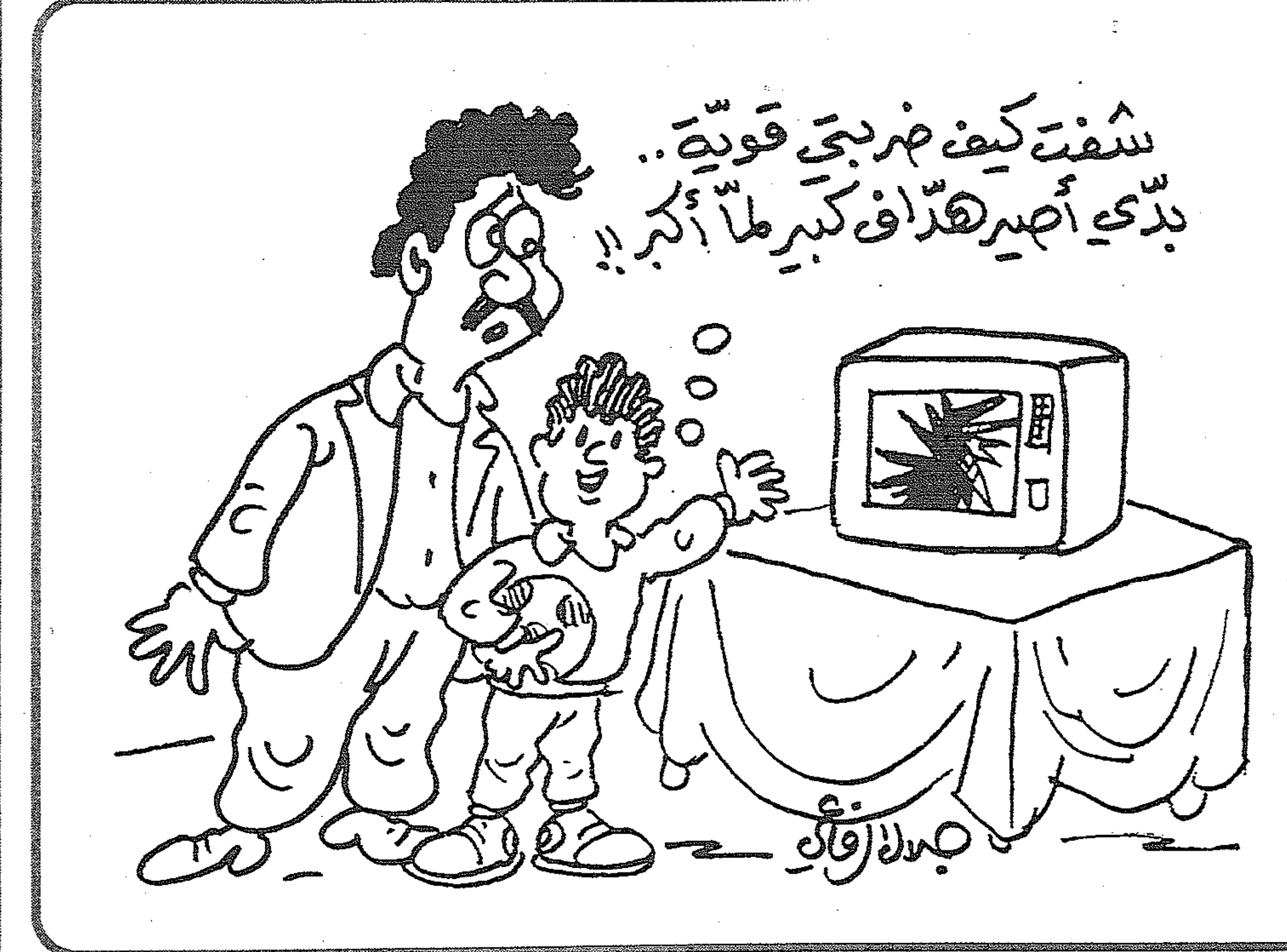
اضافة لذلك فان العديد من الروس وخاصة كبار السن واولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية يحنون على ما يبدو للمظلة الامنية التي وفرها الشيوعيون.

ذلك ان النظام الشيوعي - رغم كل العيوب التي يلصقها الغربيون به - وفر مظلة امنية اشعرت المواطنين بان الحزب الشيوعي كان يهتم حقا بهم وبمصالحهم. وجاءت الاصلاحات الاقتصادية لتمزق تلك المظلة.

لقد عمل النظام الشيوعي بلا شك على حكم بلد يدين الناس فيه لحاكميهم بالطاعة. وتكفلت اجهزة الامن بالاعداد القليلة التي حاولت التمرد على النظام والخروج على القوانين السائدة. لكن معظم الروس آثروا السكوت وعدم زج انفسهم في مشاكل هم في غنى عنها. والبعض آثر الطاعة والانضباط والامتناع عن محاولة تفهم هدف النظام ما دام يحصل على الرغيف النظيف الرخيص والتعليم والرعاية الصحية المجانية وعلى الاجازات المدفوعة.

بعد الانقلاب على الشيوعية بدأ الروس يتذوقون طعم البطالة والتضخم وتفاقم الجريمة والمشاكل الاخرى التي جلبتها الديموقراطية معها. وكان من الطبيعي ان يعمد الشيوعيون في ظل هذه الظروف الى تذكير الناس بان الايام الماضية كانت في الواقع اياما جيدة. اضافة لذلك ابعد الحزب الشيوعي نفسه عن ممارسات العهد الماضي واختط لنفسه نهجا جديدا يتبنى شعارات لا تختلف كثيرا عما ينادي به الديموقراطيون.

الاصلاحات في روسيا على اية حال لم ولن تنتهي بفوز الشيوعيين بهذه النسبة المرموقة من الاصوات لكنها في المقابل تواجه تحديا هائلا يتمثل في الحنين الى الماضي. وحتى ينجح دعاة الاصلاح فان عليهم اقناع الملايين من الروس بان الحرية اهم من الامن المعيشي.



موقف ...

● محمد كعوش ●

نتائج الفراغ الروحي!!

المسلسلات التلفزيونية الاجنبية تعطينا صورة واقعية عن القيم الاخلاقية والازمة الاجتماعية التي تعيشها المجتمعات الغربية وخصوصا المجتمع الاميركي.

بعض هذه المسلسلات والتي نشاهدها على شاشة التلفزيون الاردني والتلفزيونات الاخرى تتضمن بعض الاحداث والصور التي تثير الاشمئزاز والتقزز فعلى سبيل المثال في مسلسل «الجريء والجميلة» نرى علاقة الزوجة بشقيق الزوج، وكذلك في مسلسل اخر اعتقد ان ترجمته العربية هي «مانهاتن بين يدي» هناك علاقة بين الشاب وشقيقة زوجته وبينه وبين زوجة شقيقه وهذا يعكس الواقع المر الذي تعيشه المجتمعات التي تخلت عن قيمها واخلاقها وتمسكها بتعاليم دينها.

ايضا.. وقفت طويلا عند مسلسلات اخرى، حتى البوليسية منها، فوجدت ان البطل في معظم الاحيان هجر زوجته او طلقها، وكذلك السيدة التي يتعرف عليها ويحبها، تكون قد فشلت في زواجها وانفصلت عن زوجها فهذه الظاهرة استوقفتني طويلا، لانها تعكس حالة من التفسخ في العلاقات والروابط الاسرية وتعكس الحالة النفسية المعقدة التي هي نتيجة فقدان الحالة الروحية التي تمثل راحة البال والامن النفسي والتماسك الاجتماعي.

صحيح ان المسلسلات التلفزيونية هي اعمال فنية وتجارية ولكنها تعكس الواقع الاجتماعي ايضا لذلك اشكر الله اننا في الشرق.. رغم التقاء الشرق والغرب على عكس ما قاله الشاعر البريطاني قبل قرن من الزمن «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا...».

شعاع ..

● جهاد جبارة ●

١٩٩٦ امنية لا تكفي!!

لم يتمكن الرقم ١٩٩٥ من البقاء معلقا على دواليب الزمن لاكثر من ثلاثمئة وخمسة وستين يوما وربع يوم تمت فيه هزيمة الرقم اعلاه من قبل جيش جديد من الايام يحمل في مقدمة حملته الرقم ١٩٩٦.

كثيرون هم الذين سيحزنون لفراق عام مضى وبالمقابل فان كثيرين سيبتهجون بحلول العام الجديد اما الذين حزنوا فهم اولئك الذين اعتقدوا بان الايام التي حققوا فيها احلامهم وامنياتهم ستطول الا انهم اكتشفوا بعد منتصف ليل بانها كانت اقصر من المسافة ما بين سواد العين وبياضها.

اما اولئك الذين سيفرحون فهم اولئك الذين اعتقدوا بان احلامهم وامانيهم ستتحقق في العام الجديد وكانوا يظنون ان ايامه ابطأ من سير سلحفاة الا انهم اكتشفوا ذات بزوغ فجر بانها كانت اسرع من جواد العبسي عنترة.

الا ان الفريقين يتناسيان ان عاما مضى كان قد خطف من اعمارنا اثني عشر شهرا وان سنة قادمة انما تقربنا من النهاية باثني عشر شهرا تماثلها.. وهكذا نكون في حقيقة الامر نخسر سريعا اربعة وعشرين شهرا من اعمارنا.

لا اود ان اكون متشائما بقدر ما ساكون طامعا بالكثير من الامنيات والتي ان حاولت حصرها لتجاوزت في عددها عدد ايام العام الجديد.. ونحن نشعر فعلا بهزيمة احلامنا ان هي تجاوزت قدرات مساحة الزمن وهذا ما يدعوني للوقوف مطولا امام الرقم ١٩٩٦.

ترى هل ستعود العروس «بغداد» لسابق القها وفتنتها؟ وهل سيتمكن اطفال العراق من هزيمة كآبتهم وحزنهم ومرضهم وجوعهم وفقرهم؟

وهل يا ترى سأعبر القدس دون تأشيرة دخول ودون رقابة عسكرية ودون اوامر تفتيش او بحث او تقصي عن مسقط رأسي واسم دياتني؟ لان مدينة على الارض موثقة الى السماء بحبل وثيق لا يجوز الا ان تكون كالام التي تضم الى صدرها كافة الابناء من مختلف الوان حبات العيون.

ترى هل العجائز والثكالى والاطفال والبنات والطيور اللبنانية المهجرة من جنوبها ستعود ادراجها في سير حثيث نحو الامل واعادة الحياة؟

وهل يا ترى سيتمكن اطفال البوسنة والهرسك من معاودة الابتسام؟

وهل ستوقف فرنسا تجاربها النووية؟

وهل ستتوقف تهمة الصاق الارهاب بالاسلام والمسلمين؟

وهل ستتوقف اعمال خطف الطائرات والاغتيالات والاعتقالات؟

ترى هل سيتمكن الطالب من عبور بوابة الجامعة ان كان معدله يقل عن ٩٩,٩ بالمائة؟

بل يا هل ترى ستتمكن من شطب نسبة ال ٩٩,٩ بالمائة التي اعتدنا على قراءتها بعد كل انتخابات عربية؟

وهل سنتمكن من هزيمة طيش الرصاص ودواليب العربات؟

هي مجرد امنيات اتمنى لو تحقق شيء منها!!

متابعات ...

● نواف الزرو ●

الشرطي الفلسطيني في وثيقة اسرائيلية

كشفت بعض المصادر الصحفية الاسرائيلية النقاب في الاسبوع الماضي عن وثيقة بمنتهى الخطورة اعدتها قيادة الجيش الاسرائيلي حول صورة افراد وقيادات الشرطة الفلسطينية العاملين في الضفة والقطاع.

تتحدث الوثيقة الاسرائيلية التي اعدت في المراحل الاولى لتطبيق اتفاق اوسلو حسب المزاعم الاسرائيلية والتي وزعت كذلك من جديد قبل نحو اسبوعين على جنود وقادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، عن الشرطي والقائد الفلسطيني واصفة اياهم كما ورد في الوثيقة:

الشرطة الفلسطينية

- يتصرفون كرجال عصابات ولا يحترمون الاتفاقات.
- لا يلتزمون بالمهمة.
- اميون.
- لا يعرفون المنطقة
- لا يعرفون الانجليزية
- مستعدون لترك دورية من اجل زيارة عائلية.
- يزيلون قطعة الامان في السلاح.
- لا يعرفون قراءة الخارطة.
- ينامون خلال نوبات الحراسة.
- ذاكرتهم قصيرة.
- يقلدوننا في كل شيء.
- ينتحلون شخصية المسكين للابتزاز.

ان هذه الصورة في الوثيقة العسكرية الاسرائيلية لشخصية الشرطي والقائد العسكري الفلسطيني هي بلا شك جزء لا يتجزأ من صورة الانسان العربي في الفكر والادب الاسرائيلي، وهذه الوثيقة الخطيرة هي بلا شك جزء لا يتجزأ من العقلية والنظرة الاسرائيلية اليهودية للانسان العربي باعتباره رجل عصابات وأمي لا يعرف القراءة والكتابة ولا

البقية ص ١٨

افاق ...

● ياسر الزعاترة ●

استطلاعات الرأي في سلطة الحكم الذاتي.. اين الحقيقة في تلك الارقام؟

عنوان المانشيت الذي وضع لنتائج احد استطلاعات الرأي في الاراضي المحتلة والذي نشر في صحيفة الحياة (١٣/١٠) يلخص حقيقة الاستطلاع بصورة كبيرة فثمة تاييد قوي لاتفاق طابا، وثقة بـ «فتح» و١٠,٧٪ لحماس. وهي ذات الخلاصة التي وصلت اليها استطلاعات مشابهة، مثل استطلاع مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بنابلس والذي اجري في ١٣/١٠/١٩٩٥، واستطلاع المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي في بيت ساحور.

وحتى لا يوصف تعليقنا على هذه الاستطلاعات بانه يتحدث عن الماضي، وان هذه الاستطلاعات تتحدث عن الحاضر، اي عن اتفاق طابا، فان من المفيد التذكير بان نتائج استطلاعات المراكز ذاتها (استطلاع الحياة اجراه مركز القدس للاتصال والاعلام)، خلال الشهور الماضية لم تقل شيئا غير الذي قالته في استطلاعها الاخير، والفروق كانت ضعيفة ولا تكاد تذكر.

لن نشكك في نتائج هذه الاستطلاعات من باب الطعن في نوايا وتوجهات اصحابها رغم ان استخدام بعض الجهات في دول كثيرة لحكاية استطلاعات الرأي باتت معروفة، ولكننا سنشكك من خلال المعلومات والبيانات بعينات تلك الاستطلاعات ونتهم شموليتها اكثر مما نتهم نوايا اصحابها.

لقد ثبت من خلال استطلاع مختلف انواع الانتخابات النقابية والبلدية والطلابية بمختلف اشكالها خلال الاعوام (٩٢، ٩٣، ٩٤) ان حماس قد حصلت على ما مجموعه ٤٠ - ٤٥٪ من اصوات الناخبين مساوية لحركة فتح تقريبا واذا قيل ان تلك الارقام قديمة رغم ان هذه النتائج كانت تتشابه حتى قبل هذه الاعوام، فدعونا ناخذ بعض الانتخابات خلال الشهور الماضية من هذا العام.

في غزة حصلت كتلة «حماس» في الجامعة الاسلامية بغزة على ٩١,٥٪ من اصوات المقترعين، حيث اقترع ١٧٥٠ طالبا من اصل ٢٨٠٠ طالب.

في الخليل فازت كتلة الحرم الابراهيمي التابعة لحماس بجميع مقاعد مجلس طلبة جامعة الخليل ونسبة اصوات حوالي ٥٢٪.

في كلية الامة بالرام في القدس فازت الكتلة الاسلامية المؤيدة لحماس بجميع مقاعد مجلس الطلبة ونسبة اصوات اكثر بقليل من ٥٠٪.

في غزة مرة اخرى فاز مؤيدو حماس بالمقاعد الاحد عشر لنقابة التمريض في غزة ونسبة اصوات تساوي ٥٢٪ اقل نسبة حصلت عليها حماس كانت في جامعة بيرزيت اذ حصلت على ١٨ مقعدا من اصل ٥١، الا انها شكلت مجلس الطلبة بالتعاون مع كتلة الجبهة الشعبية التي حصلت على ٩ مقاعد حيث من المعروف ان هذه النسبة هي الاعلى في بيرزيت. وقد حصلت فتح على ٢١ مقعدا.

أضواء

● طاهر العدوان ●

المجاهدون

يبدو ان مشكلة جديدة بدأت تتشكل على ارض البوسنة كما تشكلت من قبل على ارض افغانستان. انها مشكلة المجاهدين العرب الذين ذهبوا بالمئات الى البوسنة للدفاع عما اعتقدوا انه حق وواجب وفريضة على كل مسلم.

لقد ذهب هؤلاء المجاهدين الى ارض البوسنة للقتال الى جانب البوسنيين المسلمين فقتل من قتل منهم واسر من اسر والان وبعد ان بدأ السلام هناك اخذت عجلة الاعلام الاميركي والغربي بشكل عام تصورهم بانهم خطر يتهدد اوروبا وبانهم بؤرة ارهاب الى اخر مفردات الحملة المعروفة.

حتى لا يتحول هؤلاء الى ارهابيين بالفعل وحتى لا يتحولون الى ضحايا لحملات الحقد التي تشنها اوساط اوروبية واميركية معروفة بعدائها للعرب والاسلام، فمن باب اولى ان تبادر الحكومات العربية الى التصدي لمعالجة المشكلة قبل ان تستفحل وذلك بان تعلن اولا تقديرها وتثمينها لما قام به هؤلاء المجاهدين من مهمة المخاطرة بارواحهم من اجل نجدة اهل البوسنة. ثم ان تقوم هذه الحكومات باشعار المجاهدين بانهم كانوا جزءا من حملات وطنية جرت في معظم الدول العربية من اجل دعم ومساندة شعب البوسنة المسلم الذي تعرض لابشع عمليات القتل والاضطهاد وبان عليها - اي الحكومات - الاتصال بالحكومة البوسنية لايجاد افضل الطرق لتكريم هؤلاء واعادتهم الى اوطانهم احرارا مكرمين.

الظاهرة الاسلامية في العالم العربي ليست ظاهرة شكلية ولا هي ظاهرة سطحية وانما هي تيار كبير واسع ويجب على الحكومات ان تنطلق في تعاملها معها ليس من باب حملات الاعلام الاميركي ودعاوى الارهاب الاصولي وانما من باب انها ظاهرة شعبية وعقائدية وسياسية وان التعامل معها يجب ان ينطلق من قاعدة ان الوطن للجميع وان حرية الرأي والاعتقاد حق لكل انسان على ان يكون هذا الحق في اطار الديمقراطية والقانون والمنطق الحسن.

اخبار غير سياسية

خنق والدته لأن «الشيطان يسكنها»

مانيلا - ا.ف.ب: ذكرت صحف مانيلا امس ان الشاب غيدون تاسني (٢٠ سنة) خنق والدته جوفيتا (٥٨ سنة) لاعتقاده ان "الشيطان يسكنها" وبعد ان خاب امله في قيام الساعة بحسب تنبؤات طائفة ينتمي اليها اعلن زعيمها بونسيانو لومبوي ان القيامة ستقوم في اول كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان الشاب الفيليبيني قد اغلق على نفسه يوم الخميس الماضي ومعه ثلاثون من اتباع الطائفة التي اسست منذ سنتين وتسمى "الحكم العالمي المسيحي" في انتظار قيام الساعة. وقد اقتنع افراد الطائفة الذين يبلغ عددهم ٩٠ شخصا بالفكرة وبان عليهم ان يبيعوا كل ممتلكاتهم قبل ان يتجمعوا في انتظار هذه اللحظة.

تفيق من غيبوبة بعد ١٥ شهرا

بوسطن - رويتر: قال باحثان ان امرأة كانت ضحية لحادث سيارة وادت اصاباتها الى توقف ظاهر لعمل المخ لمدة ١٥ شهرا افاقت من غيبوبتها وتعلمت كيف تتفاهم مع المحيطين بها.

ولان هذا النوع من الغيبوبة الكاملة يعد دائما اذا استمر ١٢ شهرا فقد تكون هذه الحالة دافعا الى مراجعة العديد من المواضيع التي تتعلق بالعناية بالمرضى الذين يفيقون من غيبوبة ولا تبدو عليهم اي علامات تدل على انهم يدركون ما يدور حولهم.

وقال الباحثان وولت مرسي من مستشفى هنري فورد بمدينة ديترويت ونانسي تشالدز من مركز اعادة التأهيل الصحي في مدينة اوستن لمجلة نيو انجلاند الطبية انهما لا يعلمان الا بحالة واحدة مشابهة سجلت تسجيلا وثائقيا جيدا.

اكتشاف اثار الكحول في دماء قائد طائرة محطمة

نيويورك - رويتر: قالت شركة امريكان للطيران ان التحليلات اثبتت اكتشاف اثار مواد كحولية في دماء قائد طائرة الركاب التي تحطمت في كولومبيا الشهر الماضي وادت الى مقتل ١٦٣ شخصا من بينهم قائدها. وقالت الشركة في بيان امس الاول ان ادارة الطيران الاتحادية ابلغتها ان تشريح جثة قائد الطائرة الذي قام به مسؤولون كولومبيون يحققون في حادث تحطم طائرة الركاب الامريكية في ٢٠ كانون الاول الماضي اثبت وجود اثار مواد كحولية. ولم ينج من الحادث سوى اربعة اشخاص. وقال بوب بيكر نائب الرئيس التنفيذي للعمليات في الشركة في بيان «الى حين اجراء مزيد من الاختبارات لا يمكن الجزم بان وجود الكحول هو نتيجة لاحتساء الخمور ام انه ناتج عن عمليات كيماوية طبيعية حدثت بعد الوفاة... من المؤكد اننا سنصدم لو اثبتت الاختبارات ان احد طيارينا كان يحتسي الخمور اثناء ساعات العمل».

موجة الصقيع في موسكو تحصد ٢٧٧ قتيلا

موسكو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان ١٧ شخصا توفوا بين ٣٠ كانون الاول و٢ كانون الثاني الحالي في شوارع موسكو في موجة الصقيع التي ادت الى هبوط درجات الحرارة الى ادنى من ٢١ درجة تحت الصفر.

وترتفع حصيلة ضحايا موجة الصقيع بذلك الى ٢٧٧ شخصا منذ الاول من تشرين الثاني الماضي.

درجة حرارة الارض وصلت الى مستوى قياسي

نيويورك - رويتر: قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان التقارير المبدئية تظهر ان متوسط درجة حرارة سطح الارض وصل الى مستوى قياسي في عام ١٩٩٥ مما يدعم رأي بعض العلماء بان حرق الوقود الاحفوري يزيد من درجة حرارة الجو.

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات جاءت من تقريرين مؤقتين منفصلين احدهما من بريطانيا والاخر من الولايات المتحدة.

وقالت البيانات البريطانية ان متوسط درجة الحرارة في عام ١٩٩٥ بلغ ١٤٫٨٤ درجة مئوية واشارت الدراسة الامريكية الى ان متوسط درجة الحرارة بلغت ١٤٫٨ درجة مئوية. ويزيد المؤشران قليلا عن عام ١٩٩٠ الذي وصلت فيه درجات حرارة الارض الى اعلى مستوى لها منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام ١٨٠٠.



أفلام المغرب العربي في «شومان»

الشظية
قصة حب ليبية

كتب: طلعت شناعة

ضمن سياسة التعريف بالسينما العربية في المغرب العربي بدأت لجنة السينما بمؤسسة عبدالحميد شومان بالفيلم الليبي «الشظية» للمخرج محمد علي الفرجاني.

القصة للروائي المعروف ابراهيم الكوني وتقع احداثها في الصحراء حيث الخوف والتراب والموت ايضا.

يبدأ الفيلم بمشهد الحطاب البدوي الذي يفاجأ برجل تائه فيقدم له الماء والطعام. لكن الاخير يرد الخير.. بالشر فيضربه ويسرق ناقته وسط تهديد السلاح.

يرجوه ان يعود ويذكره بالمعروف الذي قدمه له.. دون جدوى.

يخبره ان له اطفالا والناقة هي ثروته الوحيدة. يتابع الرجل الغريب عناده ورفضه ويقسو على البدوي. حتى يصل منطقة خطرة. فيحذره من وجود الالغام اذا ما تحرك خطوة اخرى.

تتغير العلاقة بينهما ويقتسمان الذكريات والزاد والقلق. تظهر شخصية كل منهما ونعرف ان خلف سلوكهما قصص مؤلمة.

البدوي الحطاب يفقد زوجته بسبب الالغام والرجل الغريب هارب من جريمة قتل لفقده ابنة عمه التي يحبها وتزوجت سواه.

اي انهما فقدا المرأتين اللتين يحبانهما وفي ظل موت.. ما يوحدهما هو الفقد والضياع والوحدة ولهيب الصحراء.

يصور الفيلم قسوة الرمال ويزيد من ذلك وجود الافاعي والعقارب والحشرات المؤلمة.

كان الرجل الغريب ينتظر ان تذهب الرصاصة الوحيدة في بندقيته الى قلبه بعد كل ما فعله بالبدوي الطيب. لكنها تستعمل لقتل الافعى التي سعت للفتك به.

ثم تبلغ الاحداث الذروة عندما تهاجم الذئاب الرجلين بعيونها وعوائها وسط سواد الليل ونفاد الرصاص.

وهنا تدخل الخبرة وتلعب دورا في المواجهة لبدوي يشعل النار لان الذئاب تخشى النار والرصاص.

تمر لحظات صعبة تتالق في رصدها الكاميرا وينفذ الحطب الذي حمله البدوي على ناقته.

بعدها يواجهان خطر الالغام وهي الفرصة الاخيرة امامهما للنجاة.

يتقدم البدوي هذه المرة ويصبح قاب قوسين او ادنى من الموت حيث تلامس اقدامه لغما مرعبا.

تمر اللحظات عصيبة مملوءة بالدعاء الى الله. تتداعى الذكريات ويطفو على المشهد منظر الاولاد وهم ينتظرون اباهم وظلال المرأة المحبوبة الغائبة. انه ـ رغم بعض التطويل في الحوار ـ واحد من روائع السينما التي تغوص في رمال الصحراء حيث الانبهار وكل شيء غريب.

البتراء:
آثار عبور تاريخية
معرض الفرنسية شابرول

يقام في المركز الثقافي الفرنسي في الفترة ما بين ٧ الى ٣١/١ معرض «البتراء: آثار عبور تاريخية» للفنانة الفرنسية رافائيل شابرول.

وتحتل المساحات الفارغة مكانة كبيرة في لوحاتها لانها تعتبرها فسحة للحرية ومتنفسا للتعبير عن الرأي وهي تعمل بقوة وحزم على تغيير العناصر الطبيعية المتفاوتة في الكون لوضعها بقالب جديد. فبدءا من الخطوط المنسابة افقيا وعموديا والتي تتقاطع وتتقابل تقوم هذه الفنانة بتركيب الالوان والاشكال الهندسية بصورة متناغمة لتصل في النهاية الى تعابير جديدة لكوننا المتغير. فهي تعمل باستمرار وبدون ملل او كلل على التراكيب اللونية للادوات المختلفة وعلى التقليل من القيمة اللونية الى حدها الادنى بواسطة الشفافات وذلك من اجل فهم اكبر وتعبير افضل لتأثيرات الصخور وبعث اضواء الزمن والحجر والتراب والحياة.

فهي تحكي بعفوية عن محصلتها ولدراكها ومفهومها للبيئة التي هي بالاصل الممتدة الى داخل اعماقنا.

ويقام على هامش المعرض محاضرة بعنوان «البتراء: آثار وعبور تاريخية» وسام دواق. تلقيها رافائيل شابرول وليز دي مانتون وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٨/١/٩٧.

ليزدي مانتون هي المسؤولة عن قاعة عرض باريسية... وتتكلمان عن ممارستهما للرسم وعن رواقهما الفني في باريس. وللمشوار المشترك في عالم الفن منذ عام ٩٣.

تكريم العاملين في اوبريت مغناة الاردن



● الروابدة يرعى حفل توزيع الجوائز

عمان / بترا / وزع السيد عبد الرؤوف الروابده نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مبنى الوزارة هدايا ملكية على عدد من المسوولين والمشاركين في اوبريت مغناة الاردن التي قدمتها وزارة التربية والتعليم مؤخرا بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين تكريما وتقديرا للجهود المتميزة التي بذلوها في خدمة التربية واعداد الاوبريت الغنائي.

وقال السيد الوزير ان تكريم جلالة الملك الحسين هو تكريم لاسرة التربية والتعليم وهذا يتطلب المزيد من الجهد والعقلية والعمل للارتقاء بالعملية التربوية لتكون جميع اعمالها على هذا المستوى من الابداع.

وجدير بالذكر ان مغناة الاردن تتحدث عن انجازات الاردن في عهد جلالة الملك الحسين منذ ميلاده الميمون وحتى عقد اتفاقية السلام حيث صورت تلك الانجازات بالكلمة واللحن والاداء بشكل متناسق.

برنامج (يسعد صباحك) يطفيء شمعتين اليوم

عمان – الدستور: يحتفل برنامج (يسعد صباحك) التلفزيوني اليوم بمرور عامين على انطلاقته.

ويشارك المشاهدون اسرة البرنامج الفرحة. اذ ان هذا البرنامج استطاع خلال السنتين الماضيتين من عمره المديد ان يحقق نجاحا ملموسا في الاقتراب من قضايا الناس، وفي الخروج من اطار (الاستديو) سعيا نحو تلمس نبض الناس واحاسيسهم والتعبير عما يجول بخواطرهم.

وقد استطاعت اسرة هذا البرنامج ان تراعي الحياد والانصاف والتوازن في عرض المادة التلفزيونية.

ويسعدنا في الدستور ان نشاطر اسرة برنامج يسعد صباحك افراحهم، وان نزجي لهم اطيب التهنئة مع اطيب الامنيات بدوام النجاح والتوفيق. مبروك.



"اقدم طالب في العالم" يكمل رسالة دكتوراه قبل ايام من بلوغه مائة سنة

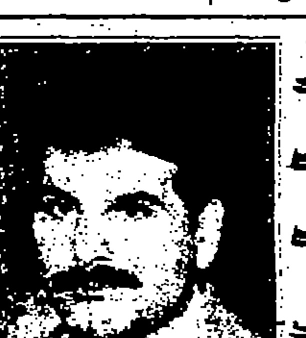
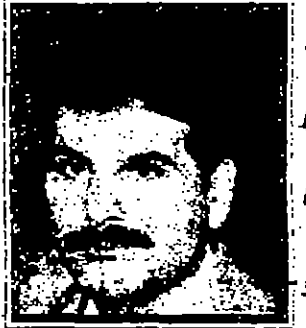
فرانكفورت ـ (ا ف ب) – اكمل الالماني جوزيف جاكوبز رسالة دكتوراه ـ في جامعة فرانكفورت (غرب) قبل بضعة ايام من احتفاله ببلوغ مائة سنة في منتصف كانون الثاني الجاري.

واكد جاكوبز للصحفيين بفخر امس "انا اقدم طالب في العالم".

وكان جاكوبز قد التحق بالدراسة في الجامعة وهو في سن الـ٨٧ بعد ان دخلها وهو في سن الـ٦٧ كموظف مسؤول عن المكتبة.

وفي سن الـ٩٣ انهى دراسته وشرع في دراسات عليا عن "زراعة الكروم في العصور الوسطى في منطقة راينغو" حيث كان جاكوبز يشرف على اقبية النبيذ. واعد رسالة الدكتوراه في "الراين الرومانسي في القرن التاسع عشر في راينغو". وقال "لا ازال اتلقى نبيذا من هناك ولكني لا اشرب سوى الماء ولست معتادا شرب النبيذ". واعرب جاكوبز عن ثقته في قبول رسالته لان احد ابناء احفاده وهو متخصص في المخطوطات ومدير لمتحف اعرب له عن ارتياحه للرسالة بعد ان قراها. واوضح ان المشرف على رسالته كلاوس جيزيوركوفسكي اشاد "بشجاعته. ان قيام شخص في عمره بمثل هذا العمل امر فريد من نوعه".

شريط جديد لمحمد جفير

قام المطرب محمد جفير بتسجيل شريط كاسيت جديد بعنوان «مسحور بعيونك» من كلمات الشاعر حسن الناطور والشاعر عبدالكريم المصري والحان خاشيك ادم وعدي عبده وسيقوم المطرب بتسجيل فيديو كليب والمشاركة في بعض الحفلات والمهرجانات خارج البلاد في لبنان ومصر والخليج.

فائدة الضحك

الضحك شيء بسيط لكن من المؤكد صحيا انه يمنع امراض القلب اضافة الى اضطرابات صحية وعقلية اخرى.

وذكرت مجلة ميديتيون الصحية الهندية في عددها الصادر امس بان الضحك يعمل كمطير داخلي لتعزيز عمل اوردة القلب ويساعد على استقرار ضغط الدم ويخفض معدلات الكوليسترول. وتقول المجلة الهندية مخاطبة القارىء ان مظهرك لن يكون مكتملا ما لم تعتلي وجهك الابتسامة. كما ان الضحك الجيد يعمل ايضا على تنشيط عمل الرئتين وعضلات القلب ويطلق العنان للكيماويات الدماغية الخاصة بالمرض والتي تؤدي بدورها الى استرخاء عضلات الجسم كما انه قد تكفي ابتسامة واحدة لتحييد التفكير المولد للشعور بالاجهاد اذا لم تتوفر امكانية الضحك الجيد.

● من المسلسل

كاسك يا وطن..
و«صرخة» عروة زريقات التلفزيونية!!

عمادالدين عبيدات

السيناريو. وما فعله المخرج المبدع هو عملية تعويض وهذا ليس بمستهجن عليه ولا غريب فقد تالق سابقا في الكثير من الاعمال التلفزيونية في مجالي التقديم والاخراج وكلنا لا ينسى برنامج مساء الخير الذي كان يعده الاستاذ مصطفى صالح ويقدمه عروة زريقات هذا البرنامج كان بمثابة حلقة وصل بين المواطن والمسؤول لطرح قضايا عامة وهموم الناس وجها لوجه بين اصحاب القرار وعامة الناس وهو احد انجح البرامج التلفزيونية الى جانب البرنامج المتميز (يسعد صباحك) وتساؤلي.. لماذا اوقفت ادارة القناة الاولى عرض هذا البرنامج؟؟ وعلى صعيد الاخراج التلفزيوني تالق عروة زريقات في المسلسلات (الظاهر بيبرس)، (تل القفار)، (النشامى يا بحر)، جزيرة الحب) والفيلم التلفزيوني (الجبل) علاوة على برنامج التيليثون لجمع التبرعات لمستشفى الامل لمرض السرطان.

تالق عروة زريقات في اخراج «الصرخة» تماما كما تالق دريد لحام في اخراج (كاسك يا وطن) وكانت صرختهما من الاعماق ضد الجهل والتخلف وفوضى التناسل وعقد (النكاية!) ضد الاستعمار! تلك الفوضى التناسلية التي تذكرنا بالزواج على الطريقة الهندية (جوز الولد بيجيه ولد!) اذ انه في الهند يتم زواج الصبي في سن ١٧ عاما والفتاة في سن ١٣ عاما وهناك حالات زواج لاطفال والبزازات في افواههم وافواههن والفتاة تصبح جدة وهي في سن ٢٣ عاما وهنا يذكرنا ايضا بفيلم افواه وارانب مع قوة النص في الفيلم وترهله وضعفه في المسلسل.

الصراع هو محور الدراما في المسرح والسينما والعمل التلفزيوني.. وهذا ما تعامل معه بابداع المخرج زريقات وظهر ذلك بذهول ومعاناة الشابة (هنا) عند سماعها قرار والدها تزويجها من الرجل المسن ابو سليم للتخلص من لقمة عيشها.. الصراع ضد الجهل وديكتاتورية التناسل وعقد النكاية تماما كما حدث مع دريد لحام (كاسك يا وطن) وبيعه اطفاله حقيقة.. لقد كانت صرخة عروة زريقات المحلية ليست ضد الجهل والفهم المغلوط فحسب ولكنها صرخة موجهة ايضا الى ادارة القناة الاولى في التلفزيون كي لا تظل تبث المسلسلات المحلية خجولة خجلة من بثها على استحياء وكانها من عقدة النقص وعدم الثقة بالاعمال المحلية وهذا ما اشار اليه صاحب الجلالة الحسين المفدى في حديثه للصحفيين مؤخرا.. لادارة القناة الاولى تبث الاعمال المحلية بعد عروض متتالية للاعمال المستوردة وكانها تتعامل بالمثل الشعبي الشامي (حدا بيعبر بذلته ليلة دخلته!!).

اختتم بالقول ـ ان المخرج عروة زريقات قد ابدع في انتقاء المشاهد بمشاهد تركيبة راكبة فوق بعضها البعض كما هو واقع الحال بشكل متقن متوازن وبايقاع عال وتكتيك محكم غطى على عيوب التاليف.

«ولم، لا..؟؟ نكاية» تناسلوا.. تكاثروا لانه ـ اي الاستعمار ـ يخشى من كثرتنا نحن شعوب العالم الثالث «النكاية» هذه كانت قاسما مشتركا في العملين المسرحي (كاسك يا وطن) والتلفزيون «الصرخة».. الفهم المغلوط للحديث النبوي الشريف (تناسلوا. تكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة).

عروة زريقات في صرخة ودريد لحام في (كاسك يا وطن) ومحمد الماغوط كمؤلف عالجوا فوضى التناسل وعدم التنظيم كل حسب اسلوبه الدرامي ـ الكوميدي (Tragic - Comdey) والرسالة باختصار الفهم الصحيح للحديث النبوي ومراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى المطالبة بالفهم الصحيح للشريعة.

ما تقدم ولم لا؟؟.. الخ. هو ما حاضر به شاكر بريخان في الجمهور في مسرحية (كاسك يا وطن) ضمن مسلسل احلام وفي اطار المسرحية.. وشاكر بريخان هذا الذي قام بدور ضابط المخابرات الذي حقق مع دريد لحام اثر ارسال الاخير بتقارير الى لجنة حقوق الانسان ومنظمة اليونسيف ومنظمات انسانية اخرى في اعقاب اغتيال احلامه من خلال موت ابنته (احلام) بسبب الاهمال وعدم العناية الكافية في المستشفيات.. وكذلك اضطراره لبيع اولاده ليتخلص من لقمة عيشهم واعباء الهم المعيشية. اتهم دريد لحام من قبل ضابط المخابرات بانه مصاب بالاكتئاب وبانه يتعامل مع اجهزة مخابرات اجنبية وان هناك قوى خارجية تدفعه لتشويه صورة الوطن!.. دريد لحام يرد على التهمة (اي والله مخابرات زمبابوي ما بتقبلني!) فيكرر الضابط ان على دريد لحام ان لا ينكر علاقاته وان جهاز المخابرات يعرف كل شيء عنه حتى موعد نومه. يرد دريد (عندكن كل ها المعلومات وما عندكن ان اولادي بيناموا بلا عشاء!!). فيقرر الضابط رفع رجليه (الفلقة) فيصرخ دريد (ان المواطن خلق لرفع راسه وليس رجليه!!).

هذا المشهد المسرحي له مثيله في مسلسل الصرخة اثناء تحقيق الشرطة مع احد الممثلين بعد حادث السرقة وبنفس الاتهامات والملابسات دون التمعن بالملابسات التي دفعته للسرقة.. ولكن.. «النكاية» وفوضى التناسل كيف تعامل معهما المخرج المبدع عروة زريقات في مسلسل الصرخة؟؟ وكيف غطى بابداعه على ترهل النص الذي كتبه جهاد صالح؟؟ لنرى.. ولكم الحكم اولا واخيرا ايضا.. وقبل الاجابة على التساؤل لا بد لي ان اذكر شيئا ما عن التقرير الذي نشرته منظمة اليونسيف مؤخرا بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسها حول وضع الطفل لعام ١٩٩٦ ومما جاء في التقرير عن وفاة مليون طفل بسبب الحروب ومآسيها وتشرد الملايين وتركهم ايتاما كما تحدث عن الجهل والمرض والفقر بسبب فوضى التناسل..

الان.. عودة الى المخرج المخضرم عروة زريقات.. فاقول ان العين الذهبية وبصماته الفنية الابداعية غطت على ديماغوجية النص وحشوه وتكراره الممل اذ لم يكن المؤلف جهاد صالح موفقا في كتابة

اخبار النجوم والمشاهير:



● مادونا

ـ لندن: ذكرت صحيفة ديلي اكسبريس امس ان الاميرة ديانا وافقت على الطلاق من الامير تشارلز بناء على طلب الملكة اليزابيث الثانية.

ويبدو ان الليدي ديانا التي لم ترد رسميا على الملكة اتخذت قرارها هذا في الكاريبي حيث امضت عطلة نهاية السنة. وستعود خلال الاسبوع الجاري للاتصال بمحاميها حسب ما اضافت الصحيفة.

ـ لوس انجليس: مثلت مادونا اخيرا امام محكمة لوس انجليس كشاهدة في قضية روبيرت هوسكينس المتهم بالدخول عنوة الى منزلها وتهديدها بالقتل في ايار الماضي.

وبعد مناورات استمرت اسابيع حاول فيها محامو نجمة الغناء الاميركية بكل الوسائل تجنيبها المثول امام المحكمة حضرت مادونا وادلت بشهادتها نظرا لاصرار القاضية جاكلين كونور والمتهم على ذلك.

ـ ميلانو (ايطاليا): اضطر مارتشيلو ماستروياني الى ارجاء استئناف العمل في المسرح حيث يقدم حاليا عروض "الاقمار الاخيرة" للايطالي فوريو بوردون بسبب وعكة صحية المت به. ويعاني ماستروياني من آلام بالكلى لا تسمح له بان يؤدي دوره كما يجب في المسرحية التي لاقت نجاحا كبيرا منذ ان بدأ عرضها في الخريف الماضي.

ويلعب ماستروياني دور رجل عجوز يحاور زوجته الميتة. ولم تستانف عروض المسرحية قبل ٢٣ كانون الثاني

رايدر تصنع لحافا امريكيا



● ديتونا رايدر

تؤدي الممثلة ديتونا رايدر دور طالبة تقضي عطلتها الصيفية في بيت جدتها حيث تجد الوقت الكافي للانتهاء من رسالتها العلمية والوصول الى قرار حول عرض الزواج الذي قدمه لها صديقها الشاب وذلك في الفيلم الاجتماعي الكوميدي «كيف تصنع لحافا امريكيا» مع كلتي كابشان ومايا انجلو ويستمد الفيلم احداثه من قصة لويتني اوكو.

عمر الشريف
يقرر الاقامة الدائمة في مصر

● عمر الشريف

القاهرة/رويتر/ قال الممثل العالمي عمر الشريف انه قرر الاقامة في مصر بصفة دائمة في الفترة المقبلة.

وقال الشريف الذي يقيم حتى الان في فندق شيراتون للقاهرة //مللت حياة المغتربين ومن التواجد في مصر كزائر.. عما قريب سانتقل الى شقتي الجديدة في حي المهندسين لابدا حياة مستقرة.//

وكان الشريف اختار باريس ليقيم فيها في المرحلة السابقة لعودته الى القاهرة. وبرر اختياره لباريس قبل ذلك بقوله //انها المدينة الوحيدة التي لي فيها مسكن استاجره وليس ملكي..

//لقد حاولت في البداية ان اعيش في امريكا لكن بعد سنين احسست انني لا احب هذا البلد فانا احب الهدوء واعمل كل شيء بتأن وهذا يتحقق لي في باريس التي تمتاز ايضا بموقعها المتوسط في قلب اوروبا.//

وعمر الشريف سعيد بفكرة استقراره في مصر. ويقول //معظم اصدقائي الحقيقيين مصريون وصداقتي لهم مستمرة منذ اكثر من اربعين عاما وانا سعيد وفخور بعودتي لمصر لانني اجد فيها الدفء الاصيل الذي كنت افتقده في العلاقات الاوروبية.//

وبالنسبة للعمل في السينما قال الشريف لرويتر انه لم يتلق حتى الان عروضا جادة تدعوه للموافقة على العمل. واضاف //كل ما نشر في الصحف /المصرية/ حول استعدادي حاليا لتصوير احد الافلام هو غير صحيح ولا ادري من اين تاتي الصحف بذلك.//

وعن مشروعاته الفنية في المرحلة المقبلة في مصر قال //ابحث عرضا تقدم به ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون رشحني فيه للقيام ببطولة مسلسل لاول مرة بعنوان /يا مولاي كما خلقتني/ قصة الاديب عبد الفتاح رزق وسيناريو وحوار نبيل شعيب واخراج جمال عبد الحميد..

//قد أوافق على العمل في المسلسل اذا ما فرغت من قراءته واحسست بتفاؤلي الحقيقي معه.//

وتدور فكرة المسلسل حول طبيب نفسي تتركه زوجته لتتزوج من احد رجال الاعمال /الانفتاحيين/. ومن المرشحين للبطولة امام عمر الشريف شويكار ومحمود مرسي الذي لم يسبق له الالتقاء مع عمر الشريف فنيا.

وتقول صحف مصرية ان الشريف يتجه حاليا لبحث بعض العروض لاستثمار امواله في مشروعات سياحية في محافظة البحر الاحمر.

وكان الشريف قد قام ببطولة عدد من الافلام بعد عودته لمصر منها /ايوب/ و/الاراجوز/ و/المواطن مصري/.

ومن ابرز ادواره في السينما المصرية ادواره في افلام /صراع في الوادي/ و/صراع في الميناء/ و/صراع في النيل/ و/نهر الحب/ و/ايامنا الحلوة/ و/لوعة الحب/

ومن ابرز ادواره العالمية دوره في فيلم /لورانس العرب/ وفيلم /دكتور زيفاجو/ الذي قال مخرجه ديفيد لين عن عمر الشريف انه //نجم عبقري يقيم في مشاعر المتفرج بعد عرض الفيلم.

مع الحياة والناس

والذين هم محسنون

● امين شنار

كان (محمد بن سوقة) في آخر عمره، عندما زاره احد اصحابه، فرآه وبين يديه وعاء يغسل فيه ما رث من ثيابه .. فاشتدت دهشته وغمره الاسى .. فنظر اليه محمد مليا، ثم قال له مترفقا : (لعلك ترى اني ندمت؟ لا. ما ندمت!).

كان الرجل يعلم ان محمدا ورث عن ابيه مائة الف درهم، فانفقها على الفقراء والمساكين، ولم يستبق منها الا القليل الذي لا بد له منه .. ويعلم انه عمل شطرا من حياته في تجارة كانت تدر عليه من الربح الوفير ... ما يبر به اخوانه المعوزين، وقد تملكه الخوف من ان يستدرج الى متاع دنياه، فتنتهي به الى شر مصير .. ولقد مر بمتجره يوما، فرآه يناشد احد المتعاملين معه، كي يقبل منه ثلاثمائة دينار رآها حقا له، والرجل يأبى قائلا انها ليست له بحق، ومحمد بن سوقة يلح عليه مستعطفا اياه، فلما انصرف الرجل دون ان يأخذها، راح يبكي وكأنه قد خسر خسارة لن يجد لها عوضا!. ورآه وقد جاءه ابن اخ له يطلب منه شيئا، فتهمي دموعه غزارا، فيرق له ابن اخيه، ويقول : والله يا عم لو علمت ان مسألتي تبلغ منك هذا ما سألتك!، فيقول : (اتحسب بكائي لسؤالك؟ انما بكيت لانني لم ابادر اليك، واتفقد حالك، قبل السؤال!). ثم ها هو ذا، في آخر العمر، خاوي الوفاض، تخلى عنه معظم اصحابه، يغسل ثوبه ويعجن دقيقه بيديه، في بيت يكاد يكون مقفرا من كل شيء الا من ذكريات غنى قديم!. ومن عجب ان وجهه يفيض بشرا، وهو يعلن، باليقين كله، ان الندم لا يجد الى نفسه سبيلا!.

تراه يأسى وتعتريه الدهشة؟ اجل. لا لما هو فيه، ولكن لاشياء يمر بها الناس غافلين : لا تستوقفهم، ولا تستثير فيهم اختلاجة عرق، ولا فضولا!.

***

يحسبونه نادما على ما انفق؟ ايندم من ازاح عن نفسه حجب الحرص والغفلة، كي يرى الطريق الى آخرته واضحا مشرقا، فيعبره مسددا، سداد السهم الى مرماه؟

ام يأسى من انعتق من اغلال الكبر، وغدا عبدا محضا لا يرى لنفسه فضلا على احد، فالفضل كله لمولاه؟.

بلى .. هو في دهشة لا تنقضي!. وكيف لا يكون كذلك، وهو يرى الى الناس يلتحفون الضنك، ويهرعون الى العذاب سراعا : (أمران لو لم نعذب الا بهما، لكنا مستحقين بهما العذاب : احدنا يزداد في دنياه، فيفرح فرحا ما علم الله، منه، انه فرح بشيء زيد في دينه، مثله .. وأحدنا ينقص من دنياه، فيحزن حزنا ما علم الله، منه، انه حزن لشيء، نقص من دينه، مثله!).

وهو في عجب لا ينتهي .. اذ يراهم منبتين منقطعين عن آخرتهم، قد اتخذوا دنياهم مستقرا أبديا مغلقا، لا تشدهم الى ما بعده مخافة او عبرة او هزة شوق!.

سمع يوما رجلا يحدث – وقد مر معه بمكان – : قد رأيتني هنا، ذات يوم، مرعوبا يقطع الخوف اوصالي .. فقال له : (وها انت تمر به كأنك لم تدع فيه الى ضر مسك! ارجع الى ذلك المكان، فادع ربك واحمده، واشكره على ما اعطاك!).

وهو في اشفاق على الناس، لا يقر له قرار .. يقول لهم : (احدثكم بحديث لعل الله ان ينفعكم به، فان الله نفعني به .. دخلت يوما على عطاء بن ابي رباح، فقال : كان من قبلكم يكرهون فضول الكلام، فلا تتحرك ألسنتهم الا بكتاب الله يتلونه، او امر بمعروف ونهي عن منكر، او ان ينطق احدهم بحاجته التي لا بد له منها .. اتنكرون : (وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين) (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد)؟ اما يستحيي احدكم اذا نشرت عليه صحيفته، فلم يجد فيها الا ما لفظ من لغو وغيبة وغثاء؟).

***

البقية ص ١٨

جلالته يترأس اجتماع اللجنة الاقتصادية العليا للمباحثات الدولية

الحسين يؤكد اهمية التعاون الاقتصادي والاقليمي

عمان – بترا – ترأس جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد اجتماعا للجنة الاقتصادية العليا للمباحثات الدولية الذي عقد صباح امس بدار رئاسة الوزراء •

وحضر الاجتماع سمو الامير حمزه بن الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رئيس اللجنة •

وقد ابدى جلالة الملك الحسين توجيهاته الساميه حول تصورات جلالته للتحرك الاردني للانفتاح على العالم لبناء مستوى رفيع من العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي يتطلع الاردن لتعزيزها في مرحلة ما بعد السلام •

واكد جلالة الحسين على ضرورة الارتقاء بهذه العلاقات لتحقيق ما نصبو اليه من انجازات مشيرا جلالته الى اهمية التعاون الاقتصادي والاقليمي واثره على ترسيخ قواعد الاستقرار في المنطقة والعالم •

كما قدم سمو الامير الحسن ولي العهد شرحا حول تصوره لاسس الشراكة مع الاتحاد الاوروبي مستعرضا الجوانب السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التي ستقوم عليها اتفاقية الشراكة بين الاردن والاتحاد الاوروبي والتي ستساهم في النهوض بالعلاقة الاردنية الاوروبية مستقبلا •

واشاد سموه باداء الحكومة والانجازات الايجابية والمتميزة التي حققتها في الجولات التفاوضية مع الاتحاد الاوروبي والتي بدأت منذ شهر تموز الماضي مما اهل الاردن لاقامة هذا التعاون • كما اشاد بجهود الحكومة في اعطاء الفرصة للقطاع الخاص الوطني واشراكه بادوار رئيسة في عملية التفاوض •

البقية ص ١٨

وزير خارجية فرنسا يزور سوريا ولبنان الشهر الجاري

باريس – رويتر – قال وزير الخارجية الفرنسي ايرف دي شاريت امس انه سيزور سوريا ولبنان هذا الشهر لاظهار تأييد فرنسا لجهود السلام في الشرق الاوسط•

وقال انه سيزور دمشق وبيروت خلال ايام قليلة• وقال مسؤولون ان الرحلة مقررة في الفترة بين ١٦ و ١٨ كانون الثاني الجاري•

وقال : ستسنح لنا فرصة مواصلة هذا الجهد واتخاذ خطوات جديدة مع حرص فرنسا على الاسهام بقدر الامكان في نجاح عملية السلام.

وكان دي شاريت قد ذكر خلال زيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية الشهر الماضي ان اي اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا اللتين تجريان مفاوضات سلام تحت رعاية الولايات المتحدة لا يجب ان يكون على حساب سيادة لبنان•

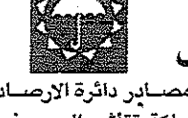
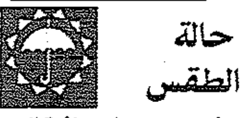
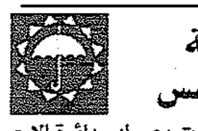
عرفات يحضر عرس ابن مؤسس حماس

غزة – رويتر : تناول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الغداء امس في منزل الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عندما حضر حفل زفاف ابنه.

وقال عرفات للصحفيين انه جاء للاحتفال مع العائلة بهذه المناسبة الخاصة وهي زواج ابن الشيخ احمد ياسين.

وقال شهود ان عرفات اهدى عبد الغني ياسين (٢٠ عاما) عقدا وقرطا من الذهب ليقدمها لعروسه.

وقال راديو صوت فلسطين ان عرفات ابلغ عائلة ياسين ان الزعيم الاسلامي سيطلق سراحه (قريبا جدا).

حالة الطقس

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة تتاثر اليوم وغدا بالمنخفض الجوي الذي يتمركز فوق جزيرة قبرص لذا يكون الجو غائما وماطرا باذن الله ومصحوبا بالعواصف الرعدية احيانا•

ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة مع هبات قوية احيانا•

البرلمان اليمني يطالب بتشكيل لجنة تحقيق حول سقوط حنيش الكبرى

صنعاء – ق.ن.ا: دعا مجلس النواب اليمني الحكومة الى الالتزام بالنصوص الدستورية التي تلزمها المحافظة على سيادة الوطن وسلامة اراضيه والدفاع عنها واعتبار ذلك من اول مهامها.

وحمل المجلس الحكومة «مسؤولية اي تقصير او تهاون او تفريط باي جزء من الارض اليمنية تحت اي مبرر وباي شكل من الاشكال».

جاء ذلك في مذكرة التوجيهات الصادرة من مجلس النواب للحكومة في صيغتها النهائية في ضوء التقرير المقدم من اللجنة الخاصة المنبثقة عن المجلس بشأن العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي اقرها المجلس في جلسته الاعتيادية اليوم.

وطالب المجلس في مذكرته الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق حول اسباب ملابسات سقوط حنيش الكبرى اليمنية.. وتحديد المسؤولين عن التقصير واتخاذ الاجراءات القانونية بشأنهم، وتقديم تقرير الى المجلس بما تم حول الموضوع وذلك خلال عشرة ايام من الان.

كما وجه المجلس بضرورة التمسك بالموقف الرسمي المعلن للدولة ورئيسها،والقاضي باسترداد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية المحتلة بكافة الطرق والوسائل المشروعة وازالة اثار العدوان وعودة الوضع في الجزيرة الى ما كان عليه قبل العدوان الاريتري الغادر».

واكد مجلس النواب اليمني في مذكرته ضرورة التزام الحكومة بالحقوق التاريخية والقانونية لليمن في جزيرة جنيش الكبرى ورفض اي شكل من اشكال انتقاص السيادة اليمنية على اراضيها وجزرها ومياهها الاقليمية واي محاولة للتدويل.

ووجه الحكومة باتخاذ التدابير الجادة الكفيلة بحماية الجزر والمياه الاقليمية اليمنية وعدم الربط بين انسحاب القوات الاريترية المعتدية من جزيرة حنيش الكبرى وبين التدابير والخطوات الدفاعية التي تتخذها الحكومة في اي جزيرة من الجزر اليمنية.

واعرب المجلس عن تقديره للجهود المبذولة لازالة اثار العدوان بالطرق السلمية، ودعا الحكومة في نفس الوقت الى ضرورة تحديد سقف زمني لهذه الجهودوذلك تجنبا لفرض سياسة الامر الواقع، كما اكد على وجوب التمسك بالقوانين الدولية الخاصة بحل النزاعات الحدودية بين الدول وعلى وجه الخصوص الاتفاقية الدولية لقانون البحار.

طهران : استكملنا المشروعات «الدفاعية» في الجزر الـ (٣)

طهران – شينخوا – ذكرت ايران امس انها استكملت المشروعات الدفاعية في ثلاث من الجزر الاستراتيجية المهمة في الخليج وهي جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى.

وذكرت صحيفة «سلام» امس نقلا عن الفريق محسن رضائي قائد فيلق الحرس الثوري الاسلامي في ايران ان قوات الحرس في حالة تأهب عسكري قصوى في هذه الجزر الاستراتيجية لمواجهة اي هجمات محتملة من جانب الاسطول الامريكي الخامس المتمركز في الخليج.

وقال ان التغطية الدفاعية للجزر الايرانية في الخليج اصبحت مكتملة.

وذكر رحيم سافاقي نائب قائد فيلق الحرس الثوري الاسلامي ان الحرس قام ايضا بتصنيع صواريخ باليستية.

وجاء في الصحيفة ان ايران ستقوم بافتتاح مطار يوم ١٠ شباط على جزيرة تمثل محورا لنزاع طهران مع الامارات.

الوفود المشاركة بمؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي تبدأ بالوصول اليوم

عمان – بترا – تبدأ الوفود المشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي السابع المزمع افتتاح اعماله تحت الرعاية الملكية السامية في مجلس الامة يوم الاثنين المقبل بالتوافد الى عمان اعتبارا من اليوم الجمعة.

وتتواصل في مجلس الامة الاستعدادات لهذا الحدث البرلماني العربي الافريقي الكبير الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام لمناقشة بنود جدول الاعمال الذي كانت لجنة المتابعة قد اعدت جدول اعماله في وقت سابق•

ويتضمن جدول الاعمال بحث موضوعات تتعلق بالتعاون البرلماني العربي الافريقي وموضوع الحد من انتشار الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل والى غير ذلك من الموضوعات المهمة ذات العلاقة بدور البرلمانات العربية والافريقية على الصعد المحلية والعربية والاقليمية •

وجدير بالذكر ان مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي يعقد مرة كل سنتين وبالتناوب بين العواصم العربية والافريقية •

ومن الامور التي سيناقشها المؤتمر تعديل النظام الاساسي لمؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي وستعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعا في عمان يوم الاحد المقبل لبحث الترتيبات النهائية لعقد هذا المؤتمر •

وكانت قد وجهت الدعوات لجميع الشعب البرلمانية العربية والافريقية ومجالس الشورى في عدد من الدول الشقيقة لحضور هذا المؤتمر من قبل الاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الافريقية ومجلس النواب الاردني باعتبار الاردن الدولة المضيفة للمؤتمر.

ومما يذكر ان الاتحاد البرلماني العربي سيعقد جلسة طارئة على هامش اعمال المؤتمر يوم الحادي عشر من الشهر الجاري وذلك بناء على اقتراح كان قد تقدم به المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب لتدارس قرار الكونغرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل الى القدس •

اسلحة اسرائيلية لكوريا الجنوبية

عمان – بترا – بدأت اسرائيل وكوريا الجنوبية باجراء مباحثات مكثفة لبحث ابتياع كوريا الجنوبية اسلحة من اسرائيل •

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه جاء في بيان اصدرته السفارة الاسرائيلية في سيؤول ان ايتان بن ياهو يترأس الوفد الاسرائيلي لهذه المباحثات •

حادث دهس في الزرقاء

عمان – الدستور : وقع حادث دهس في الزرقاء للمواطنة بسمة محمد (٢٩ سنة) والتي كانت تحمل طفلها زياد الذي يبلغ من العمر سنتين من قبل السيارة العمومي رقم ١١٣٥٨.

وقد تم اسعاف المصابين حيث ان حالة الوالدة متوسطة لكن حالة الطفل سيئة، وبعد حضور رجال السير والكشف على مكان الحادث علل السبب بعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة.

المحطة الاخيرة

كلية فيصل ذكريات جميلة!!

● صالح القلاب

أصبت بذهول حقيقي واندهاش، وتذكرت كم انه لم يبق من العمر، والاعمار بيد الله، الا ارذله عندما شاهدت استاذي الذي علمني ألوف الحروف أسامة المفتي في البرنامج الثقافي الاسبوعي فأين اليوم من الامس، عندما كان هذا الكهل شابا يزهو بلباسه العسكري الجميل ويتدفق نشاطا وحيوية.

ألاليت الشباب يعود يوما

لأبلغه بما فعل المشيب

لم أصدق عيني، وبعد مشاهدتي لاستاذي الذي لم أره منذ نحو ثلاثين عاما بالتمام والكمال، تذكرت ايام الدراسة عندما كانت كلية فيصل تجمع باقات من ابناء الاردن من اهل الزرع والضرع ومن اهل بيوت الحجر والشعر لتوفر لهم العلم في حقبة عز فيها العلم على كثيرين جدا، ولتمنحهم الدفء والحياة الكريمة.

كان اسم كلية فيصل قبل العام ١٩٥٨ المدرسة الاعدادية، ولقد انتقلت اليها مع نفر من زملائي الذين غدا عدد كبير منهم من الضباط المرموقين في قواتنا المسلحة الباسلة، وهناك في «العبدلي» امضينا سنوات جميلة تعلمنا فيها الرجولة وحب الوطن وتتلمذنا على ايدي رجال عظماء منهم الاستاذ أسامة المفتي، ومنهم عيسى مصلح وعبدالمجيد المهدي واحمد ارشيد وعبدالحميد ارشيد وعيسى كرادشة وفريد أيوب.

لا زلت اذكر رقمي العسكري في هذه المدرسة، التي كانت مصنع رجال بمعنى الكلمة وهو «٤٥٨٠» ولا زلت اذكر اولئك اصدقاء الطفولة وبداية الشباب، جمال سليمان السرور، وسليم زيدان الخريشا، وخلف عيسى، ومنصور سرسك هشال، وقبلان مرعي، وعبداللطيف عقل، واحمد نمر، وعبدالرحيم محمود، ونواف جميعان وعبدالله هايل السرور.

لا نستطيع ان نفي كلية فيصل حقها حتى وان حولناها الى مزار فلها فضل علينا نحن الذين كانت قرانا ومضاربنا بلا مدارس ولا طرق ولا كهرباء، نحن الذين لو ان القوات المسلحة الباسلة لم تحتضننا وتوفر لنا العلم في ذلك الوقت المبكر لكانت حياتنا غير هذه الحياة ولكانت اوضاعنا غير هذه الاوضاع.

المجد لأولئك الرواد الاوائل، ومنهم استاذي اسامة المفتي الذي رأيته قبل ايام على شاشة التلفزيون بعد غياب دام ثلاثين عاما، المجد لهؤلاء الذين حفروا الصوان بأظافرهم والذين من حقهم علينا ان نؤسس رابطة لخريجي كلية فيصل لنبقى نذكرهم بالخير ولنبقى نرفع اكفنا الى السماء ونبتهل الى الله ان يمنح من تبقى منهم على قيد الحياة الصحة والعافية وان يرحم من غادرنا منهم الى دار البقاء.. دار الحق.

محكمة امن الدولة تواصل النظر بقضية ابو الرشتة

عمان - من خلود الجاعوني - واصلت محكمة امن الدولة النظر في قضية الناطق الرسمي لحزب التحرير عطا ابو الرشتة وذلك خلال جلسة علنية عقدتها برئاسة القاضي العسكري العقيد حافظ امين وعضوية القاضيين عارف السيوف وفواز البقور.

المحامي عبدالفتاح لافي وكيل الدفاع عن الظنين قال انه حرصا على مصلحة موكلي التمس صرف النظر عن سماع شهادة عبلة الزهير من دائرة المطبوعات والنشر والتاكيد على دعوة الشاهد منجد النمرات من صحيفة الحوار بالاضافة الى انني علمت ان دائرة المطبوعات والنشر قد وجهت كتابا للنائب العام من اجل ملاحقة كل من رئيس تحرير صحيفة الحوار والمحرر في الجريدة بخصوص الحوار الذي اجري مع موكلي، والتمس تسطير كتاب لكل من مدير المطبوعات والنشر والنائب العام بعمان من اجل ارسال كتاب او اي قرار يصدر بهذا الخصوص، وانني وكبينة دفاعية التمس دعوة مدعي عام محكمة امن الدولة للشهادة حول تمكين موكلي من توكيل محام قبل تلاوة التهمة عليه وبهذا اختم بينة موكلي الدفاعية.

من جهته قال الرائد محمود عبيدات مدعي عام محكمة امن الدولة انه فيما يتعلق بطلب الزميل المحامي لافي من حيث دعوة المدعي العام لاداء الشهادة حول تمكين موكله من توكيل محام عند التحقيق معه فانني ارد عليه بأن المدعي العام قد اتاح الفرصة الممنوحة للظنين في قانون اصول المحاكمات الجزائية في المادة ٦٣ / ١ بعد ان تم سؤاله عن التهمتين المسندتين اليه وان من حقه ان لا يجيب عنهما الا بحضور محام فقد طلب توكيل محام، وتم امهاله مدة (٢٤) ساعة الا انه وفي اليوم التالي وبعد انقضاء المدة وعند احضاره لم يوكل اي محام، وبناء على ذلك ونظرا لانقضاء المدة المحددة بالقانون فانه تم استجوابه بدون

البقية ص ١٨

تأجيل النظر في قضية «التجديد الاسلامي»

عمان – الدستور : قرر القاضي العسكري العقيد حافظ امين رئيس محكمة امن الدولة تأجيل النظر في قضية «التجديد الاسلامي» الى يوم الاحد المقبل الموافق ٧ الجاري بسبب ورود كتاب من المحامي الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين وكيل الدفاع عن هذه القضية يطلب فيها التأجيل بسبب حالته المرضية وعدم استطاعته الحضور للمحكمة.

ومن جهة ثانية سمح رئيس المحكمة للمتهمين بكتابة افاداتهم الدفاعية في مكان توقيفهم مركز اصلاح وتأهيل سواقه وتوفير الاقلام والورق لهم للكتابة، كما سمح للمحامين الاختلاء مع المتهمين لفترة من الوقت بعد الانتهاء من الجلسة.

نتائج انتخابات اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

عمان – الدستور: فاز في انتخابات اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين التي جرت مساء امس الدكتور هاني العمد بحصوله على ٩٦ صوتا فيما حصل منافسه السيد سحبان على ٣٢ صوتا.

وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية للاتحاد كل من السادة: هاني خير ٩١ صوتا ود. فيصل الرفوع ٨٨ صوتا ود. محمود قطام ٦٤ صوتا ليلى الحمود وهيفاء البشير ٦١ لكل منهما د. زكريا صيام ٥٨ صوتا وصادق جودة ٥٧ صوتا، واحمد جبر ٥٦ صوتا، بينما حصل الدكتور محمد ابو هنطش على ٤٨ صوتا احتياط اول ولميس العتوم ٤٦ صوتا احتياط ثان.

وحصل كل من السادة فؤاد خليفات على ٣٩ صوتا وصايل خطابية ٣٨ صوتا، ومفيد حواشين ٣٧ صوتا وعليان العدوان ٣٣ صوتا ونايف المعاني ٣١ صوتا وخلف الخصاونة ٢٦ صوتا ومروان العبداللات ١٦ صوتا.

وكان السيد ضياء الدين الرفاعي رئيس الهيئة الادارية السابقة قد شرح التقريرين المالي والاداري، وقدم صورة حية وواضحة عن نشاط الاتحاد ودوره في المجالات الثقافية والفكرية والابداعية وقد اشاد الحضور

البقية ص ١٨

راشيل موسوليني حفيدة الزعيم الايطالي الفاشستي بنيتو موسوليني بعد فوزها بجائزة الجمال في روما والتي اهلتها للمنافسة على عرش جمال ايطاليا

(رويتر)

الخارجية الامريكية مفلسة.. والناطق باسمها يصرخ: «يا للعار»

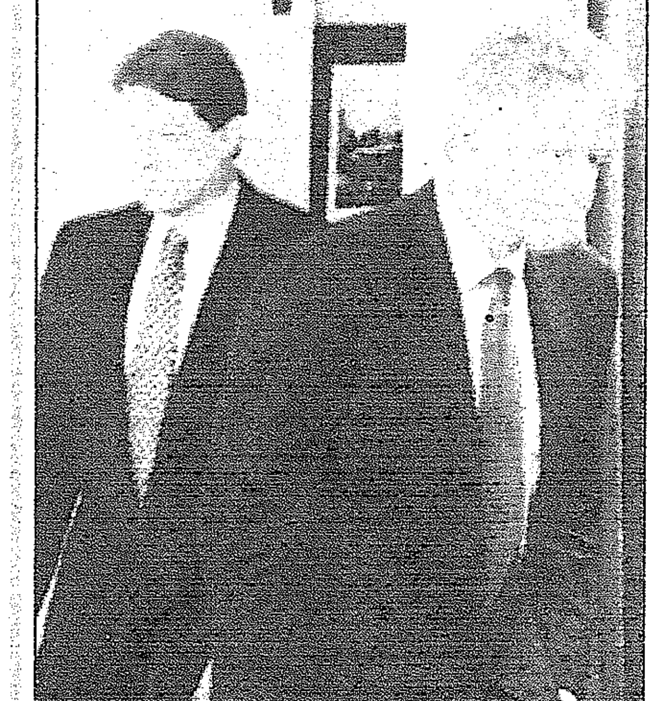
واشنطن -من محمد دلبح: من يصدق ان وزارة خارجية الدولة العظمى في العالم مفلسة وان وزيرها طلب ممن تبقى من موظفيها ان يجدوا ما للابقاء على تشغيل اجهزة الكمبيوتر وخدمات الكابل والاتصالات مع العالم التي تعتبر كما وصفها الناطق باسمها «شريان الحياة لكل مؤسساتنا الدبلوماسية» والسبب: اغلاق الحكومة الفيدرالية جزئيا بسبب الصراع بين البيت الابيض والكونغرس حول السلطات والعنوان هذه المرة «توازن الميزانية».

لو حصل ذلك في بلد «عالم ثالث» مسحوق لوجد له تفسير. اما ان تقوم سفارة امريكا في موسكو بالاقتراض من بنك روسي بموسكو بفوائد عالية جدا لدفع رواتب موظفيها المحليين، وان تهدد الحكومة الفيتنامية بقطع التيار الكهربائي عن السفارة الامريكية في هانوي بسبب عدم دفع فاتورة الكهرباء وان يبلغ سائق صهريج المياه الذي يزود الدبلوماسيين الامريكيين في هافانا بكوبا بانه سيتوقف عن تزويدهم بالماء حتى يدفعوا ما عليهم، فهذا يذكرنا بما حدث لسفارة دولة جزر القمر في القاهرة قبل عام عندما طلب صاحب العمارة اخلاء المكتب الذي يشغله الدبلوماسيون «القمريون» لانهم لم يدفعوا الايجار لاشهر عديدة.

وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لم يجد فرصة يوم الاربعاء للذهاب الى مزرعة واي في كوينز تاون لمشاركة المفاوضين السوريين والاسرائيليين ورعاتهم الامريكيين جلسات محادثاتهم وربما غداءهم المشترك ولذلك اجل ظهورد هناك الى يوم امس.

وعزا مسؤولون بوزارة الخارجية تاخر كريستوفر في القيام بزيارته التشجيعية الى الحالة التي وجد عليها وزارته وموظفيها بعد عودته من اجازة عيد الميلاد ورأس العام الجديد كان قضاها في منزله بولاية كاليفورنيا. فوزارة الخارجية الامريكية كغيرها من الوكالات الفيدرالية تاثرت بقرار الاغلاق الجزئي للحكومة الفيدرالية الذي مضى عليه نحو

البقية ص ١٨




● الرئيس كلينتون ونائبه ال غور يدخلان البيت الابيض قبل المؤتمر الصحفي حول الموازنة (رويتر)

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف

مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية - الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨-٥٩١ - عمان - الاردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران